تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

الاثنين : ٢٦ من المحرم ١٤١٨ هـ - ٢ يونيو (حزيران) ١٩٩٧ - ٢٥ بشنس ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠٣٥٥ | 2 JUN . 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

القمة الإفريقية تبدأ أعمالها اليوم بهراري

وسط بوادر مشجعة لتسوية المنازعات في القارة

موسى يرأس الوفد المصري.. ويطالب بوقف الاستيطان

وتنفيذ الاتفاقات لإخراج عملية السلام من غرفة الإنعاش

رفض محاولات إسرائيل للتأثير على القرارات الإفريقية حول الشرق الأوسط

اتجاه لإدانة الانقلابات العسكرية ودعوة لمؤتمر لتنمية إفريقيا

هراري - من إيناس نور: تبدأ اليوم في هراري عاصمة زيمبابوي أعمال مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الإفريقية في دورته الثالثة والثلاثين، بحضور حوالي ٣٠ رئيس دولة، ويرأس الوفد المصري فيها السيد عمرو موسى وزير الخارجية، والذي صرح بأن القمة الإفريقية سوف تبحث قضايا سياسية واقتصادية مهمة للقارة، وقال: إن المناقشات السياسية ستتناول جميع المشكلات القائمة في إفريقيا، وإن المناقشات الاقتصادية سوف تتركز على إنشاء الجماعة الاقتصادية الإفريقية.

وصرح المتحدث باسم منظمة الوحدة الإفريقية إبراهيم دغش لـ «الأهرام» بأن روحا بناءة سادت اجتماعات وزراء الخارجية، وكان هناك إجماع على معالجة النزاعات بما يحقق السلام والديمقراطية. وأضاف إنه حدث إجماع على إدانة الانقلاب العسكري الأخير في سيراليون، وطرد الحكومة المنتخبة منها، وأوضح أن هذه سابقة أرسيت ضد الانقلابات العسكرية عموما في القارة لصالح الديمقراطية، وقال: إن الجميع رحبوا أيضا باتفاق القاهرة للمصالحة الصومالية في وقف جماعي إيجابي لصالحة فض النازعات الإفريقية. كما رحب وزراء الخارجية بتطوير الموقف في الكونغو الديمقراطية، وبالانفراج البادي في الموقف في إقليم البحيرات، وأشار المتحدث باسم منظمة الوحدة الإفريقية إلى أن الوفد السوداني لم يتحدث بسوء عن الدول المجاورة، كما حدث في الاجتماعات السابقة.

وقد اتفق وزراء الخارجية الأفارقة على عقد مؤتمر إفريقي شامل بعد عام من الآن، ليبحث تنمية إفريقيا في القرن المقبل.

وأصدر وزراء خارجية إفريقيا إعلانا برؤيتهم لمشروع إعادة هيكلة مجلس الأمن، ويعكس الإعلان الرؤية المصرية التي طرحها السيد عمرو موسى وزير الخارجية، ويطالب بمنح إفريقيا مقعدين دائمين في المجلس، وزيادة عدد المقاعد الإفريقية غير الدائمة إلى خمسة بدلا من ثلاثة مقاعد حاليا. كما أقر الإعلان فكرة التناوب بين دول القارة على المقعدين الدائمين.

وتشير دوائر منظمة الوحدة الإفريقية إلى أن المجلس الوزاري، شهد هذا العام رفضا تاما لمحاولات إسرائيل للتأثير على القرارات الصادرة من المنظمة بشأن الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية.

وفي تصريح من هراري، وصف السيد عمرو موسى وزير الخارجية المأزق الحالي - الذي تشهده عملية السلام في الشرق الأوسط - بأنه خطير جدا، وقال: إن العملية الآن في غرفة الإنعاش، وإن علاجها يتصل بوقف الاستيطان، والتنفيذ الأمين للاتفاقات، واحترام الالتزامات، والفهم السليم للأوضاع الإقليمية، وقال: إن الجهود المصرية تعمل على تطوير الموقف الإسرائيلي، بما يسمح باستئناف عملية السلام من جديد.

إشادة صومالية بدور مصر

نيروبي - أ.ش.أ: أشاد كل من حسين علي دعالة، وعبداللطيف افدويه ومحمد عيدي حاشي، من القيادات السياسية والدبلوماسية الصومالية، بدور مصر والرئيس حسني مبارك في تشجيع عملية السلام والمصالحة الوطنية في بلادهم، وأعربوا عن تفاؤلهم بتنفيذ اتفاق القاهرة الأخير بين الزعيمين الصوماليين: حسين فارح عيديد، وعلي مهدي محمد.

موسى يجتمع بوزير خارجية الكونغو الديمقراطية

اجتمع السيد عمرو موسى وزير الخارجية، مع باسيما كاراها وزير خارجية الكونغو الديمقراطية، والذي وصل إلى هراري أمس الأول. وقد أعرب موسى لنظيره الكونغولي عن ترحيب مصر بالقيادة الجديدة في بلاده، مؤكدا رغبة مصر في دعم التعاون بين البلدين.

الباز يستأنف مباحثاته المكوكية بين الفلسطينيين والإسرائيليين

القدس - غزة - وكالات الأنباء: بدأ أمس الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك، جولة جديدة من المشاورات التي تجريها مصر بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، والتي تهدف إلى تجاوز الجمود الذي تمر به عملية السلام.

ومن المقرر أن يطلع الدكتور الباز - الذي وصل صباح أمس إلى إسرائيل - المسئولين الإسرائيليين على موقف الفلسطينيين من العروض الإسرائيلية، كما سيقوم باستطلاع موقف إسرائيل من المطالب الفلسطينية. وبينما أكد صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين، أن الفجوة بين الموقفين الفلسطيني والإسرائيلي مازالت شاسعة - على الرغم من الجهود التي يبذلها الدكتور أسامة الباز حتى الآن - أعرب نبيل عمرو عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، عن أمله في أن تسفر محادثات الباز الحالية عن تغيير في الموقف الإسرائيلي. وقال يوسي بيلين - أحد المرشحين لزعامة الحزب - إن الهدوء الذي تشهده المنطقة حاليا يشبه الهدوء الذي يسبق العاصفة، مؤكدا أن الحل يكمن في وقف أعمال البناء في مستوطنة جبل «أبو غنيم».

[التفاصيل ص ٨]



الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء خلال اجتماع المجموعة الوزارية الخاصة بالاستثمار

في اجتماع المجموعة الوزارية للخصخصة برئاسة الجنزوري اليوم

بحث النظام الجديد لإصلاح ٥٠ شركة متعثرة بقطاع الأعمال

بيع ٥١٪ من أسهم كابو وكهروميكا و١٠ فروع لشركات التجارة الداخلية

تبحث المجموعة الوزارية للخصخصة، برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء في اجتماعها اليوم، النظام الجديد لإصلاح ٥٠ شركة متعثرة من شركات قطاع الأعمال العام. ويتضمن النظام الجديد طرح هذه الشركات المتعثرة على القطاع الخاص، للمشاركة في الإدارة والأرباح.

وستبحث اللجنة الوزارية في الاجتماع، قواعد طرح هذه الشركات، والتي سيتم الإعلان عنها الشهر القادم.

وتقرر أن يعقد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والتنمية الإدارية، ورؤساء الشركات القابضة، عدة لقاءات مع المستثمرين الذين يرغبون الإسهام في عملية إصلاح الشركات، من خلال تقديمهم للتكنولوجيا، والمشاركة في الإدارة، وفي الأرباح المحققة في ديسمبر المقبل، على أن يتم تسليم الشركات للمستثمرين في يناير المقبل.

وصرح الدكتور عاطف عبيد بأن النظام الجديد يهدف إلى وقف نزيف الخسائر في الشركات المتعثرة، وإصلاحها قبل طرحها للبيع. وأضاف أن اللجنة الوزارية ستبحث أيضا بيع ٥١٪ من أسهم شركتي كابو وكهروميكا لمجموعات من المستثمرين المصريين كانوا قد تقدموا بطلبات الشراء إلى وزير قطاع الأعمال. وتبلغ حصة الشركة القابضة للكهرباء في كهروميكا ٥٥٪، بعد بيع ٤٥٪ من الحصة خلال الفترة الماضية.

كما تبحث اللجنة تحويل الفروع الكبيرة الناجحة التابعة لشركات التجارة، إلى شركات مساهمة، مع تخصيص ١٠٪ للعاملين، وتشمل المرحلة الأولى ١٠ محلات كبرى.

رسالة لمبارك من الأسد يسلمها خدام اليوم

من المنتظر أن يستقبل الرئيس حسني مبارك صباح اليوم، السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السوري، وبرفقته السيد فاروق الشرع وزير الخارجية. وعلم مندوب «الأهرام» أنهما يحملان رسالة من الرئيس حافظ الأسد للرئيس مبارك.

اهتمام إعلامي كبير بتصريحات الرئيس مبارك مع الإعلاميين

اهتمت أجهزة الإعلام العربية العالمية بتصريحات الرئيس حسني مبارك خلال لقائه مع الإعلاميين في عيدهم الرابع عشر، وركزت على قول الرئيس إن مصر لا تتكلم بلسان الفلسطينيين، وإنما تبذل جهود وساطة لتقريب وجهات النظر بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية.

(تفاصيل ص ٨)

بلاغ من علاء وجمال مبارك ضد جريدة «الشرق الأوسط» ومجلة «الجديدة» لنشرهما مزاعم وهمية كاذبة

تقدم الأستاذ رجائي عطية المحامي عن السيدين علاء وجمال مبارك، ببلاغ إلى المستشار رجاء العربي النائب العام ضد جريدة «الشرق الأوسط» ومجلة «الجديدة»، بعد الإعلان المضلل الذي نشرته الجريدة يوم الثلاثاء الماضي، والذي قال البلاغ إنه يتضمن مزاعم وهمية كاذبة لا أصل لها ولا أساس.

كما أكد أن ما نشر من افتئات واختلاق. وينسب إلى الشاكيين - ويسوء نية - ما هو أشد من القذف والسب ويهاجم فيه شرف الشاكيين لمآرب مفروضة. وطلب الأستاذ رجائي عطية التحقيق في هذه الجريمة النكراء، واتخاذ اللازم قانونا ضد كل من يثبت ارتكابه أو اشتراكه في ارتكابها.

السفير الأمريكي في مجلس الشعب: جهود مبارك لإنقاذ السلام تحظى بتقدير الرأي العام الأمريكي

أعلن السير ادوارد ووكر سفير الولايات المتحدة في القاهرة - أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب أمس - أن الجهود الضخمة التي يقوم بها الرئيس مبارك من أجل عملية السلام، تلقى تقديرا واحتراما لدى الرأي العام الأمريكي والعالمي. وأعلن الدكتور محمد عبداللاه رئيس اللجنة، أن شعوب المنطقة تعلق على الولايات المتحدة آمالا كبيرة في إنقاذ عملية السلام.

بعد نجاح القوات المسلحة في محو الأمية

طنطاوي يصدق على تعميم التجربة في ٨ محافظات بالوجه القبلي

صدق المشير محمد حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي، على تعميم تجربة مشاركة القوات المسلحة في برنامج محو الأمية وتعليم الكبار، على ثماني محافظات بالوجه القبلي وهي: الفيوم والمنيا وأسيوط وسوهاج وقنا وأسوان والبحر الأحمر والوادي الجديد.. وذلك بعد نجاح التجربة في محافظتي الغربية وبني سويف اللتين أمر المشير بدعمهما بـ ٢٠ ضابطا، وتوفير سيارات صغيرة وميكروباصات حتى تتمكن المحافظتان من متابعة العملية التعليمية لمحو الأمية بهما وكان المشير قد أصدر قرارا بتجنيد ١٠ آلاف جندي من المؤهلات العليا، وفوق المتوسطة، والمتوسطة من فائض الوعاء التجنيدي على مراحل للعمل على محو الأمية بالقرى والنجوع والكفور التي يعيشون بها.

وأعلن اللواء أركان حرب عمرو خضير رئيس هيئة التدريب بالقوات المسلحة، أنه قد تم محو أمية ١٧١ ألف أمي من المجندين حتى عام ١٩٩٦، وجار حاليا إنشاء مركز تدريب محو الأمية بالقوات المسلحة، وأعلن اللواء أركان حرب طه رياض الشيخ قائد قوات الدفاع الشعبي أنه تم محو أمية ٣٣ ألفا من المدنيين في محافظتي الغربية وبني سويف وجاري - حاليا - محو أمية ٤٩ ألف مدني.

(تحقيق ص ١٣)

الجولة الحاسمة للانتخابات التشريعية الفرنسية تثير مخاوف من تحويل شيراك إلى «بطة عرجاء»!

باريس - من وكالات الأنباء والإنترنت: أجريت أمس الجولة الثانية والأخيرة للانتخابات التشريعية، التي ستحدد ما إذا كان الرئيس جاك شيراك سيحكم فرنسا في السنوات الخمس المقبلة، ومعه حكومة يمينية منسجمة مع توجهاته الداخلية والأوروبية، أم مع حكومة يسارية تحيله إلى - ما يصفه المعلقون السياسيون إلى «بطة عرجاء»!

وعلى الرغم من أن جميع استطلاعات الرأي التي جرت في الفترة الأخيرة، تعطي اليسار تقدما على اليمين الذي مني بهزيمة نكراء على يد اليسار في الجولة الأولى التي جرت في الأسبوع الماضي.. فإن النتيجة النهائية للانتخابات لم تحسم قبل فرز جميع الأصوات.

وقد خاض جولة أمس «الحاسمة» ١١٩٧ مرشحا، تنافسوا على ٥٦٥ مقعدا من إجمالي مقاعد الجمعية الوطنية (البرلمان) وعددها ٥٧٧ مقعدا.. بعد أن فاز ١٢ نائبا في الجولة الأولى. ويحتاج الفائز بالأغلبية التي تتيح له تشكيل الحكومة، إلى الحصول على ٢٨٨ مقعدا.

وذكرت وزارة الداخلية الفرنسية، أن نسبة المشاركة في جولة أمس ارتفعت حتى منتصف النهار بنحو ٣٤.١٪، مقارنة بالفترة نفسها في الجولة الأولى.

[التقرير ص ٤]

اقرأ في الأهرام الاقتصادي

- عناوين هامة في حوار خاص للرئيس.
- الاقتصادي يحقق في السياحة المسمومة... ومناطق التجارة الحرة العربية.
- عالم الأعمال والشركات والآليات الجديدة للتبادل التجاري المصري التونسي.
- في مجلة البورصة: لماذا انخفضت أسعار الأسهم؟
- الاقتصادي والبورصة مجلتان توزعان معا بسعر واحد.

اتفاق أربكان وتشيلر على إجراء انتخابات مبكرة

انقرة - وكالات الأنباء: أعلن نجم الدين أربكان رئيس الوزراء التركي وتانسو تشيلر وزيرة خارجيته عن اتفاقهما على إجراء انتخابات عامة مبكرة في البلاد.

وأكدت تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم وشريك الائتلاف الحاكم إنها ستتولى رئاسة الوزراء اعتبارا من نهاية يونيو الحالي.

الحكومة تبحث تكليفات الرئيس في عيد الإعلاميين

تدبير الاعتمادات لعلاج محدودي الدخل على نفقة الدولة

تيسيرات جديدة لقروض الإسكان الشعبي

صرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة - عقب اجتماع المجموعة الوزارية الخاصة بالاستثمار برئاسة الدكتور كمال الجنزوري أمس - أن الحكومة بدأت في دراسة جميع التوجيهات التي كلف بها الرئيس مبارك الدكتور كمال الجنزوري أمس الأول، خلال حواره المفتوح مع الكتاب والصحفيين في عيد الإعلاميين، وقال: إن هذه التكليفات تركز على علاج الفئات من ذوي الدخول المحدودة من المواطنين في الداخل أو الخارج على نفقة الدولة.

وقال طلعت حماد إن تكليفات مبارك يتم تنفيذها على الفور وإنه تقرر زيادة المبالغ المرصودة للعلاج في الموازنة العامة للدولة في العام المالي أربع مرات. وأضاف الوزير أنه تتم دراسة إصدار تيسيرات جديدة في القروض الميسرة للإسكان الشعبي للفئات المحدودة الدخل، تمهيدا لإتخاذ قرار بشأنها في اجتماعات مجلس الوزراء القادم. وقال أن الخطط الخمسية الأربع المقبلة حتى عام ٢٠١٧ تستهدف تشييد نحو ٣.٥ مليون وحدة سكنية، يقوم القطاع الخاص بتنفيذ ٦٥٪ منها في الخطتين الخامسة والسادسة، تزيد إلى ٨٠٪ في منها مليون وحدة خلال الخطة الخمسية الخامسة. وعلم مندوب الأهرام، أن الخطة الجديدة لوزارة الإسكان التي يبدأ تنفيذها في أول يوليو تضمنت تخصيص ٧٥٠ مليون جنيه قروضا ميسرة للإسكان الشعبي بفائدة ميسرة لا تزيد نسبتها على ٦٪، ومن المقرر أن تقيم الوزارة ٢٢٠ ألف وحدة في العام المالي الجديد ٩٧ - ٩٨. وكانت المجموعة الوزارية الخاصة بالاستثمار قد عقدت اجتماعا أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، استعرضت خلاله عرضا مقدما من إحدى الشركات العملاقة للاستثمار في مصر في المجال الصناعي، وذلك في إطار ما يمكن عمله إزاء هذه التدفقات الاستثمارية، وتيسير كل السبل أمامها للبدء في نشاطها في مصر لإيجاد العديد من فرص العمل وتأكيد المناخ الاستثماري الجيد الذي تتمتع به مصر الآن. حضر الاجتماع وزراء قطاع الأعمال العام والدولة بمجلس الوزراء والإدارة المحلية والمالية وشئون مجلس الوزراء والمتابعة.

تنفيذا لتوجيهات الرئيس: علاج الطفل محمد يسري على نفقة الدولة

تقرر علاج الطفل محمد يسري محمود على نفقة الدولة بمستشفى «جريت ستريت» بلندن. أصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، قرارا بذلك أمس، تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك بسرعة علاج الطفل على نفقة الدولة.

كما تقرر أن يصحب الطفل مرافق من أسرته في أثناء رحلة العلاج، وذلك لمدة شهر. وتبلغ نفقات العلاج المبدئية ٨ آلاف جنيه استرليني، بخلاف نفقات وبدل السفر للطفل والمرافق.

الجنزوري يناقش الاستعدادات لكأس العالم للناشئين

ناقش الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، مع الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الأعلى للشباب والرياضة، خطط العمل الرياضي المستقبلية والاستعدادات الخاصة بتنظيم بطولة كأس العالم للناشئين في سبتمبر المقبل، والإعداد لحضور الجماهير المباريات الدولية التي ستقام في محافظات: القاهرة، والإسكندرية، وبورسعيد، والإسماعيلية. كما استمع إلى تقرير شامل حول موقف الفريق القومي لكرة القدم للناشئين.

إعفاءات ضريبية لأنشطة تمويل الاستثمار بالبورصة

أعلن السيد عبد الحميد إبراهيم رئيس هيئة سوق المال أن الدولة قررت إعفاء الأنشطة التمويلية، التي تدعم الاستثمار المباشر في سوق المال من الضرائب بهدف تنشيط سوق المال.

وقال إن الأنشطة تتضمن الاكتتاب في الأوراق المالية، والذي سيحصل على إعفاء مؤقت، بالإضافة الى أنشطة ضامن الاكتتاب، والتمويل التأجيري، ورأس المال المخاطر في مشروعات تعاني خللا في الهياكل التمويلية، ونشاط تحويل الاختراع إلى الإنتاج، وجزء من ربحية الشركات المقيدة في البورصة بما يعادل سعر الإقراض، والخصم الذي يعلنه البنك المركزي غير خاضع للضريبة.

وأضاف رئيس هيئة سوق المال «ندوة آرثر اندرسون» أن عوائد إصدار سندات وقتية في البورصة معفاة بالكامل من الضرائب كما أن اندماج شركات الشخص الواحد في شركات مساهمة لا يخضع للضريبة. وناتج تقويم الحصص العينية لا يخضع أيضا للضريبة. وذلك بالإضافة الى ١٥ نشاطا آخر تضمنها قانون حوافز الاستثمار. وأضاف أنه تقرر أن يضاف ميثاق الشرف الذي أعدته الجمعية المصرية للعاملين في سوق رأس المال إلى لائحة سوق المال، حتى يكون ملزما لجميع العاملين في البورصة لضبط الأداء داخل السوق. وأضاف أنه تم الانتهاء من إعداد مشروع متكامل بتمويل من المعونة الأمريكية تكلفته ١٥ مليون جنيه، لدعم ٤ مؤسسات وهي هيئة سوق المال، والبورصة، والجمعية المصرية للعاملين، وجمعية المقاصة والتسوية.

كل اثنين
د. محيي الدين عميمور ص ٩

ولا تعليق
بقلم ثروت أباظة ص ١١

لندن - من عبدالله عبد السلام - لم يقتصر تأثير المناخ السيء الذي يتعرض له العالم حاليا على زيادة درجة الحرارة أو التصحر الذي يضرب في أماكن كثيرة، وإنما تجاوزه إلى خسائر كلفت العالم ٦٠ مليار دولار في العام الماضي وحده بفعل الأعاصير والفيضانات ومواسم الجفاف، أي مايعادل إجمالي ثروات ٤٨ دولة مجتمعة. وقال تقرير بريطاني إن هذا المناخ السيء سجل رقما قياسيا في كوارثه الطبيعية التي زادت ست مرات على مثيلها قبل عشر سنوات فقط. وأكد التقرير أن خسائر السنوات الست الأولى من عقد التسعينيات بلغت ٢٠٠ مليار دولار، ووصف التقرير فيضان نهر اليانجتسي بالصين بأنه أسوأ كارثة حدثت في العالم الماضي، إذ أدى إلى مقتل ٢٧٠٠ شخص، وتشريد مليونين من السكان. وكلف الصين ٣٦ مليار دولار دفعة واحدة!

وعاد التقرير وأكد مجددا أن التحول في مناخ العالم وبخاصة إرتفاع درجات الحرارة ينذر بالخطر وبمزيد من الخسائر مستقبلا!

لندن - من مكتب الأهرام: تهدد الأحوال الجوية غير المستقرة على سطح كوكب المريخ بإلغاء عملية غزو الكوكب الغامض المقرر أن تبدأ في ٤ يوليو القادم، بإطلاق سفينة فضاء أمريكية، خاصة بعد فشل العلماء في معرفة أحوال الطقس فوق الكوكب بدقة.

يقول العلماء في جامعة أكسفورد البريطانية إن هناك تضاربا شديدا في توقعات الطقس بين مناخ جاف ومشمس، أو بارد وعاصف مما يهدد بفشل عملية الهبوط لوجود عدة مخاطر منها أن سرعة الرياح فوق المريخ يمكن أن تقلب السفينة، وتقطع الاتصالات مع الأرض في ظل المناخ الذي يتقلب خلاله الطقس من الهدوء إلى عواصف وسحب ثلجية. فتنخفض درجة الحرارة إلى ٨٠ درجة مئوية تحت الصفر في الليل.

أثينا - من عبد العظيم درويش: كشفت دراسة دولية أجرتها إحدى المؤسسات التابعة للأمم المتحدة، عن أن حوالي ١٠٠ مليون مواطن في مختلف أنحاء العالم سيلقون حتفهم خلال ١٠ سنوات فقط من عام ٢٠٢٠ وحتى عام ٢٠٣٠، إذا استمرت معدلات التدخين على ما هي عليه الآن.

وقال رئيس جمعية مكافحة التدخين باليونان في تعليقه على الدراسة: إن نسبة كبيرة من اليونانيين يصابون سنويا بأمراض سرطانية بسبب التدخين منتقدا بلاده باعتبارها الدولة الوحيدة في العالم التي لا تحظر التدخين في أي مكان.

تسمع اليوم

المائدة المستديرة تناقش مشكلات البيئة

□ يستضيف الاذاعي الكبير احمد فراج في برنامجه [المائدة المستديرة] ٩,١٥ على موجة البرنامج العام في حلقتها الخامسة بعد غيبة استمرت عشرين عاما كلا من د. محمد محفوظ وزير الصحة الأسبق والمستشار محمد عبدالعزيز الجندي النائب العام السابق والجيولوجي صلاح الدين حافظ رئيس جهاز شئون البيئة حول البيئة ومشاكلاتها وتلوث الماء والهواء والأراضي وكيفية حمايتها

أغنيات لأحلام

□ يقدم برنامج «زمان ياطرب» ٩,٣٠ الليلة من الشرق الأوسط حلقة عن المطربة احلام تتضمن أغنيات «إزيك انت ياوحشني» و«ياعطارين دلوني» و«ياحمام البر» و«الدنيا ف ايدى» و«على أسيوطه». البرنامج اعداد عبد الحميد توفيق زكي وتقديم منير صالح ومنى حسن.

تشغيل الشباب في الصيف

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى في فترتها المفتوحة من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء محمد رجب مستشار المجلس الأعلى للشباب والرياضة في حوار عن خطة المجلس لتشغيل الشباب في الصيف. ويمكن للمستمعين المشاركة في الحوار عبر تليفوني ٣٩٢١٧١١، ٣٩٢١٤٢٧. البرنامج تقديم أبو بكر بدوي ولخراج محمد شرف.

افتح ياسمسم

□ يقدم برنامج «افتح ياسمسم» ١٠,٠٠ بعد منتصف الليل من الشباب والرياضة حلقة عن عباس البليدي أول من غنى في الاذاعة المصرية، والسيد بدير أول مخرج ومؤلف دراما بها وعبد الفتاح مصطفى أول من كتب برنامجا غنائيا بها. حيث يزيح البرنامج الستار عن كثير من الاسرار في حياتهم من خلال تسجيلات نادرة لهم. البرنامج تقديم عزة الليجي ولخراج صبري خالد.

عيون الميكروفون

□ يستضيف برنامج «عيون الميكروفون» ١١,١٠ الليلة من الشرق الاوسط المهندس يحيى عبد العزيز رئيس الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف المغطى حيث يدور الحوار حول الانجازات التي تحققت لتوفير المياه اللازمة للري والحفاظ على الرقعة الزراعية وترشيد استخدام المياه كعنصر مهم في مجال الري. البرنامج تقديم أحمد رضوان.

القناة الاولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ صورة وحكاية
١٠,٢٠ صحة الزهور
١٠,٤٠ أكروبات عالمية
١١,٢٠ هي في عيونهم
١١,٤٠ أنت وطفلك
١٢,٠٠ النشرة الإخبارية
١٢,١٥ الدين والشباب
١٢,٤٥ مسلسل غدا تتفتح الزهور
١,٣٠ دنيا الانتاج
١,٤٥ دعوة للحياة
٢,١٠ اماني وأغاني
٢,٤٠ حاول تعرف
٣,٠٠ الجديد في الطب حول اليوم العالمي للامتناع عن التدخين
٣,٢٥ مسلسل أبناء ولكن
٤,١٠ البرامج التعليمية
٥,١٥ كاميرا اليوم
٥,٣٠ على الطريق
٥,٥٠ حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ نشرة الاخبار الثانية
٧,٢٠ مسلسل بريق في السحاب
٨,٣٠ لمن يهمه الامر وحلقة مع ثابت البطل
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة وذاكرة الامة
١٠,١٥ تاكسي السهرة
١٢,٠٠ أخر الانباء
١٢,٢٥ سهرة رياضية
٢,٠٠ هواة التسجيلات
٢,٣٠ عالم الفوازير
٢,٤٥ ابتسامة آخر الليل
٢,٥٠ أوتار الليل
٢,٥٥ القرآن الكريم والختام

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر باللغة الانجليزية
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ حلقة اجنبية قصيرة
١١,١٢ كارتون للأطفال
١٢,٠٥ ما يطلبه الأطفال
١٢,٣٠ اماكن ومعالم
١,٠٠ الرياضة للجميع
١,١٥ اليوم النجوم واغان للمطربة هدى زايد
١,٤٥ نشرة أخبار المرأة
٢,٠٠ خمسة لصحتك
٢,٠٥ اختبر معلوماتك
٢,٢٠ رسالة عمان
٢,٣٥ المكتبة الاسلامية
٢,٥٠ المسابقة السكانية
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ عالم النبات وحلقة عن أزهار الربيع
٤,٠٤ ابيض واسود ومسرحية سفاح رغم انفه
٥,١٠ لقاء كل يوم عن الندوة التي اقيمت في فيلم الاوسكار
٥,٣٠ حواء تحت الاضواء
٦,٠٠ خمسة سياحة
٦,٤٠ شخصيات وشباب حول كتاب فكر وفن وثقافة
٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية
٨,٠٠ النشرة باللغة الانجليزية
٨,١٥ تعليق إخباري بالانجليزية
٨,٣٠ فنانين من مصر
٩,٠٣ المسلسل الاجنبي
٩,٤٥ إنه عالم واحد
١٠,١٠ الفيلم الاجنبي كليوباترا
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,١٥ سهرة أدبية مع مسرحية مشهد من الجسر
٢,٥٨ القرآن الكريم

سهرات الشاشة

كليوباترا: ق٢

اليزابيث تايلور

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (كليوباترا) بطولة ريتشارد بيرتون واليزابيث تايلور وركس هاريسون. وتدور أحداثه في اطار تاريخي، عندما يحضر يوليوس قيصر الى مصر للوقيعة بين بطليموس وشقيقته كليوباترا، ولكنه يقع في حبها ويتزوجها.

تاكسي السهرة: ق١

معالي زايد

□ يقدم برنامج (تاكسي السهرة) في سهرة الليلة على القناة الأولى مشاهد من فيلم (أبو الدهب) ولقاء مع ابطاله معالي زايد وممدوح وافي ومؤلفه ومنتجه سمير عبد العظيم ومشاهد من الفيلم الأجنبي (شراسة الأبناء) ولقاء مع د. محبات أبو عميرة الأستاذة بجامعة عين شمس، ومشاهد من مسرحية (طقوس الإشارات والتحولات) للكاتب السوري الراحل سعد الله ونوس ولقاء مع د. رفيق الصبان وحديث عن المسرحية.

رابحة: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (رابحة) بطولة كوكا وبدر لاما وسراج منير ولخراج نيازي مصطفى.

رحمة من السماء: ق٥

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (رحمة من السماء) بطولة هند رستم وعماد حمدي ومحمود المليجي ولخراج عباس كامل.

المشاركة المصرية في كان

□ يقدم برنامج (نايل شو) في منتصف الليل على قناة النيل الدولية حلقة خاصة عن المشاركة المصرية في مهرجان كان السينمائي على مدى تاريخ المهرجان بمناسبة الاحتفال بالعيد الخمسيني للمهرجان.

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٠ بوجي وطمطم ١١,٠٠ شاهد واعرف ١١,٣٠ انا المصري ١٢,٠٠ التحدي ١,٠٠ الصح مين ١,٤٠ دائرة معارف ق ٣ ٢,٠٠ حلوة يابلدي ٢,٣٠ دنيا المسرح ٣,٠٠ الحكم للجمهور أخر الجلسة ٣,٤٥ البرامج التعليمية ٤,٣٠ اتعلم أتنور ٥,٤٠ ريبورتاج ٧,٠٠ شباب يفرح ٧,٥٠ نائب في البرلمان ٨,١٥ سهرة في قرية ٨,٤٥ البداية ٩,١٥ ضيف ق ٣ ١٠,٠٠ السنيد ١٠,٣٠ شارع الموازدي ١١,٥٠ ستالايت ١,٠٠٥ في بيتنا نجم ٢,٠٥ لقطات ضاحكة.

القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ كارتون للاطفال ٢,٢٥ جزء من مسرحية ٣,٣٠ منوعات غنائية ٣,٥٠ طرائف ٤,٠٠ علشانك يامصر ٥,٠٠ كأس التفوق ٦,٣٥ معلومة ع الماشي ٦,٤٠ المسلسل العربي ٧,٤٠ معلوماتك ايه ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ حكايات ضاحكة ٨,٥٠ معلومة بجنيه ١٠,٠٠ انباء وخدمات ١٠,١٠ كلام الناس ١١,٤٥ فيلم: رابحة ١٢,٢٥ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,٢٠ شبيك لبيك ٤,٠٠ مين الشاطر مين؟ ٤,٢٠ انت والقانون ٤,٣٠ فن الحياة ٤,٤٥ دنيا السياحة والسفر ٥,١٥ كتابك المفضل ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,٣٠ لغة المستحيل ٧,٠٥ بالعربي الفصيح ٧,٣٠ دوري التعاون ٨,٣٠ العلم نور ٩,٠٥ قالوا في الموال ٩,٣٠ مساء الخير ١١,٠٠ فيلم: رحمة من السماء ١,٣٠ أخر الكلام ٢,٠٠ السوبر فايف.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,١٠
الشروق	٥,٥٤
الظهر	١٢,٥٣
العصر	٤,٢٩
المغرب	٧,٥٢
العشاء	٩,٢٣

اذاعة القرآن الكريم

□ في رحاب السنة: ٤,٢٠ عصراً عن ثاني خطبة القاها الرسول في المدينة بعد هجرته اليها.

القناة السابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ هيا بنا نلعب ١,٢٥ رسوم والوان ١,٥٥ مسلسل الاطفال ٢,٢٠ دوري البراعم ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,١٠ جوابك وصل ٣,٥٥ اختي الصعيدية ٤,٣٠ طبيبك الخاص ٤,٤٥ نحن معك ٥,١٠ حدث في الصعيد ٥,٣٠ كتاب وكتاب ٦,٠٠ جذور الارض ٦,٤٥ نور القصور ٧,٥٠ كشك الموسيقى ٨,٢٠ جوين اص ٨,٥٠ جوز وفرد ٩,٢٠ في رحاب البادية ٩,٥٠ سيد العارفين ١٠,٤٠ سينما الحقيقة ١١,٢٥ مسلسل ليالي الحلمية ١٢,١٠ سهرة على الهواء ١,٢٥ القرآن الكريم.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ براعم الجنوب ١,٤٠ أكروبات ٢,٣٠ اغاني وذكريات ٣,٠٠ المجلة الزراعية ٣,٣٠ بانوراما رياضية ٤,٠٠ المسلسل العربي ٤,٤٥ ابداعات جنوبية ٥,١٥ كاميرا ق (٨) ٥,٤٥ لست وحدك ٦,٤٥ محو الامية ٧,٣٠ على الطريقة الصعيدية ٨,٠٥ مشهد ومشاهد ٨,٢٥ حنن فزر ٩,٠٠ سهرة الاثنين ٩,٥٠ همسة الجنوب ١٠,٠٠ القرآن الكريم.

القناة السادسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ يوم سعيد ٢,٣٠ لعب العصارى ٣,٤٥ فنون شعبية ٤,٠٠ فرقع لوز ٤,١٥ كامل العدد ٤,٤٥ مسلسل الاطفال ٥,٠٠ بكرة وبعده ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ وقال النيل ٦,٤٥ سر الارض ٧,٠٠ مكتبتي ٧,١٥ من فات قديمه ٧,٣٠ عالم الدواجن ٧,٤٥ حواديت ٨,٠٠ أطباء على الهواء ٨,١٥ أيات محكمات ٨,٣٠ اصل الحكاية ٩,١٥ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ كاميرا (٦) ١٠,٤٥ معاني الأسامي ١١,١٥ دلتا تياترو ١٢,٠٠ الموسوعة الرياضية.

صندوق الدنيا

أحلام السلام.. والحرب

يرسم الإستاذ محمد حسنين هيكل في كتابه «٦٧ - الانفجار» صورة بانورامية للعالم، قبل ان يدخل في رسم الاحداث الداخلية، وبهذا الاسلوب يتضح معنى الاحداث الداخلية وينكشف غموضها..

ولقد كانت السنوات العشر الاولى من القرن العشرين توحي بالثقة والتفاؤل والتغيير والأمل. كانت القفزات العلمية تتلاحق، وكانت تؤثر على وسائل القوة، فقد تحولت فكرة الدبابة الى رسوم على الورق، ونزلت اول غواصة بريطانية الى عمق البحار، واحدث المدفع الرشاش انقلابا في موازين القتال، وظهر الطيران كامكانية مهيأة لقلب نظام القتال رأسا على عقب

وتغيرت اساليب الحياة المعادية للناس كل يوم، ظهر موسى الحلاقة وظهر دواء الاسبرين، وجرى في امريكا تسجيل اول اسطوانة ناطقة وكانت بصوت كاروزو، وظهرت السيارة في لندن من صنع الصديقين «رولز» و «رويس»، وظهرت السيارة في برلين من صنع «ديملر» و«بنز».

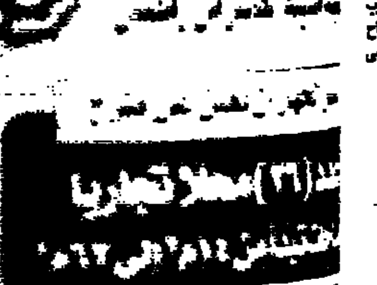
واشتهرت باسم ابنة ديملر وكان اسمها مرسيدس، ودخل البترول كوقود للمحركات واحدث ثورة لم تقتصر على السيارة وحدها وانما امتدت الى مجالات الزراعة والصناعة ومجال المال.

وهكذا لاح القرن العشرون منذ بدايته قرنا للعلم والحرية والوفرة والغنى، وكانت الدلائل تشير الى ان هذا القرن سوف يكون قرنا امريكيا، مثلما كان القرن الثامن عشر قرنا فرنسيا (من لويس الرابع عشر الى نابليون الأول) وبمقدار ما كان القرن التاسع عشر بعصر فكتوريا وابهته قرنا بريطانيا..واقبل القرن الجديد تصاحبه بشارات سلام ورخاء وعدل.. ولكن هذه البشارات كانت فيما يبدو سابقة لاوانها، لان الحقبة الثانية من القرن العشرين قادت البشرية الى شلال دم بالحرب العالمية الأولى، وكانت الدنيا كلها تعلل نفسها بمقولة «انها الحرب التي انهت كل الحروب»

ولكن هذه المقولة مالبثت ان تحطمت في الحقبة الرابعة حين نشبت الحرب العالمية الثانية، وهي حرب استخدمت فيها امريكا القنبلة الذرية.

وهكذا توقفت اكبر مذبحة عرفها التاريخ الانساني طوال عمره وكان ذلك في الحقبة الخامسة ـ الاربعينيات ـ من هذا القرن.

أحمد بهجت



الشباب المنتج يشكو!

(٢) ● مع قروض الصندوق ●

تحقيق:
فاطمة محمود مهدى
[تصوير: عبد العزيز النمر]



حتى هؤلاء الشباب الذين أنتجوا وظهر انتاجهم إلى النور لهم ايضا مشاكل، ورغم التيسيرات العديدة التي تقررت لهم مؤخرا إلا أنهم يطالبون بايجاد حلول عاجلة للمشاكل التي مازالت تعترض انطلاقهم خاصة تلك التي تتعلق بتسويق منتجاتهم.

ويقول أحمد البدوي محمد حسين صاحب مصنع أواني معدنية من السويس ان قرار السيد الرئيس بمد فترة الاعفاء الضريبي لمدة عشر سنوات وتخفيض نسبة الفائدة إلى ٧٪ كان له أعظم الأثر على مشروعات شباب الخريجين المتعاملين مع الصندوق الاجتماعي لأنه أزال عقبة من العقبات التي كانت تعترض الشباب.

وطالب الصندوق بضرورة دراسة مدة فترة السماح وفترة السداد بالنسبة لمشروعات الشباب لأن ظروف السوق والواقع العملي قد يختلف عن دراسة الجدوى المبدئية الموضوعة مما يؤثر على العديد من هذه المشروعات بشكل يعرض أصحابها للفشل والحجز على ممتلكاتهم.

ويقول طارق محمد أبو دنيا من محافظة القليوبية الذي ينتج مواد كيماوية ومنظفات : لقد تأكدنا ان حل مشاكلنا مرتبط بقرارات رئيس الجمهورية شخصيا، ولذلك فنحن ننتظر زيارته لنا في معارض الشباب كل عام ليستمع إلى مشاكلنا ويصدر قرارات من شأنها تذليل العقبات التي تواجهنا مثل قراراته الأخيرة الخاصة بمد فترة الاعفاء الضريبي إلى عشر سنوات وتخفيض نسبة الفائدة إلى ٧٪ فقط ولقد بدأت رحلتي مع مشروع الصندوق الاجتماعي منذ سنتين بقرض قيمته ٢١ الف جنيه ولقد نجح مشروعي في محافظتي وتمكنت من سداد حوالي ٥٠٪ من قيمة القرض حتى الآن ولذلك فمشروعي يعتبر نموذجا ناجحا لمشاريع الصندوق الاجتماعي.

وبالنسبة للتسويق فهو مشكلة جميع مشاريع الشباب ولكن بالنسبة لصناعة الكيماويات والمنظفات الصناعية فالمشكلة تكون اكبر لان منافسينا شركات كبيرة خارجيا ومحليا ولكي نجد فرصة للوجود في السوق نضطر لتخفيض الاسعار مما يحقق هامش ربح ضعيف رغم الجودة العالية للمنتجات لذلك فنحن نطالب وزارة الإعلام بالا يقتصر دورها على انشاء المعارض فقط ولكن تساعدنا في الدعاية والاعلان عن منتجاتنا في مختلف اجهزتها الاعلامية حتى يتعرف الجمهور على منتجاتنا وبذلك نتخلص من مشكلة التسويق.

القروض التكميلية

ويضيف السعيد السيد خزعبل من محافظة كفر الشيخ وصاحب مشروع فيبر جلاس: بالرغم من حصولي على المركز الاول في أحد المعارض التي اقيمت وفتحت لي مجالات جديدة للتسويق والتعاقدات بلغت قيمتها حتى الآن ٤ ملايين و٦٠٠ الف جنيه إلا ان البنك يرفض صرف قرض استكمال للمشروع ويطالبني بسداد القرض الأول حتى يوافق على الصرف للقرض الجديد مع العلم بأن تعليمات الصندوق الاجتماعي تسمح بذلك حتى لايتعثر التنفيذ ولقد بلغت قيمة القرض الاساسي ١٥ الف جنيه كسيولة نقدية و١٠٠ الف جنيه معدات مما لايمكنني من الوفاء بهذه التعاقدات بالرغم من أنني قدمت جميع الضمانات التي طلبتها ادارة البنك وتمثلت في امضاء ٢٠ شيكا على بياض وتقديم مرتبات شهرية قيمتها ٥٠٠ جنيه ذلك بخلاف توفير مكان للمصنع مستوفي جميع الشروط الفنية ومرخص ودفع التأمينات المطلوبة وبالرغم من ذلك مازال البنك يضع العراقيل امام عملية الاستكمال مما يهدد نجاح المشروع.

المعارض الدولية

وتقول عالية صالح المصري من مرسى مطروح تنتج منتجات بيئية : القرارات الأخيرة ستعود بفائدة كبيرة على جميع مشروعات الشباب وان كنا نتمنى ان تشمل قرارات التسهيلات مد فترة السداد مثلما حدث بالنسبة لفترة الاعفاء الضريبي.

واضافت : المنتجات البيئية تسويقها ضعيف ولايمكن تحقيق دخل قدره ١٥٠٠ جنيه شهريا لسداد قيمة القرض ذلك بجانب الدخل المطلوب للانفاق على الأسرة ولان المنتجات البيئية ـ اليدوية ـ اساسها المحافظة على التراث لذلك فان سوق منتجاتنا في معارض السفارات والجمعيات أو المعارض التي تقام بالخارج لان احتمال البيع بها كبير. ولقد حققت منتجاتي عند عرضها بأحد المعارض الاجنبية عائدا قدرته ١٢ الف جنيه وذلك في شهر مايو ١٩٩٦ وحتى الان لم يتم صرف مستحقاتي الموجودة لدى الصندوق الاجتماعي لحجة انني اقيم في منطقة نائية والاتصال بنا صعب ومازلت اسعى وراء العائد والمنتجات التي لم تبع ولم استردها.

ويرى محمود سيد محمود من بني سويف وصاحب مشروع لانتاج سجاد !

> **الشباب يطالب بدور إيجابي للصندوق حتى بعد الإقراض**

ان حل مشكلة التسويق يتركز في الاشتراك في المعارض الخارجية ولكي يتم الاستفادة منها بصورة جادة يجب اخطارنا قبل موعد السفر بفترة كافية حتى يتم الاستعداد لهذه الاسواق بالمنتجات المميزة ويجب أن يمدنا الصندوق بالمعلومات الكافية عن حالة السوق في هذه الدول وان يتم اختيار المشروعات المناسبة لكل دولة حتى تلاقى اقبالا جماهيريا في هذه المعارض والاشتراك ايضا في المعارض المتخصصة مثل معرض هانوفر الخاص بالسجاد والذي يعطي فرصة جيدة للشباب لانها تمكنه من معرفة أوجه التطوير التي تطرأ على صناعته وتمده بالخبرة في مجال تسويق هذه الصناعة كما تعرضه للمنافسة الحقيقية ولقد استفدت من هذه المعارض بالاتفاق على تعاقدات بمبلغ ٦٠ الف جنيه وقمت بتوريد سجاد بمبلغ ٢٥ الف جنيه الى تركيا.

المعارض الدائمة

ويضيف : خليل محمد البربير من دمياط انه يعتمد على شغل المعارض أكثر من اعتماده على خط الانتاج لان عملية البيع في المعارض تكون بصورة نقدية اما السوق فيباع بالاجل ويطالب باقامة معارض دائمة في جميع المحافظات وان تكون هناك ادارة تنسق بين هذه المعارض لرفع جودة منتجاتها وعمل خطوط انتاج متميزة.

وتؤكد عبير محمد السيد من اسكندرية ومشروعها صناعات جلدية ان المعارض الدائمة توفر سيولة نقدية تساعد على سير عجلة العمل وتنشيء جوا من المنافسة المفيدة.

اما مشكلة زكي سيد زكي فتتمثل في فترة السماح فلقد حددت دراسة الجدوى فترة سماح للمشروع مدتها سنتان وبعد تسلم قيمة القرض تم تخفيض الفترة الى تسعة اشهر فقط كما تمت زيادة القسط الشهري من ٢٥٠ جنيها الى ٩٠٠ جنيه مع ان قيمة السيولة النقدية ٩٠٠٠جنيه فقط ويتساءل كيف يتحكم من تحقيق عائد شهري يسدد من خلاله ٩٠٠ جنيه قيمة القسط ويدير به حركة العمل بالمشروع حتى لايتعثر ويوفر منه نفقات الاسرة من استثمار ٩٠٠٠ جنيه فقط ؟! ولقد عرضت مشكلتي على الصندوق الاجتماعي فحولني الى البنك الذي تعاملت معه وبعد التردد على المسئولين في الجهتين وشرح مشكلتي طالبوني بسداد قيمة القسط في الموعد المحدد والاتعرضت للمخالفة القانونية.

مشكلة الجمرك

وتؤكد فاطمة حسن صالح من محافظة بورسعيد وتملك مشروعا لمنتجات التريكو ان الجمارك هي المشكلة باعتبار بورسعيد منطقة حرة رغم صعوبة التسويق داخل بورسعيد مما يضطرنا لعرض منتجاتنا بالمحافظات الاخرى هروبا من المنافسة غير المتكافئة وهنا نصطدم بالجمارك التي تطالبنا بتحصيل رسوم جمركية بمعدل ٢ دولارات على (التايير الواحد)وهو مايفوق المكسب الفعلي.

المناطق الصناعية

ويقترح محمد ناجي من المحلة الكبرى ومشروعة تطريز مفروشات ان يضع الصندوق الاجتماعي في خطة التطوير الشامل للمشروعات التي يتبناها ضرورة اقامة مصانع استثمارية كبيرة في المناطق الصناعية يشارك فيها عدد من المستثمرين وليبدأ باقامة مصنع للخيوط القطنية والحريرية التي تستخدم في المفروشات والتي تعاني السوق المحلية من رداءة جودتها مما يجعل المنتجين يتجهون لاستيراد الخيوط اليابانية والصينية للحفاظ على كفاءة المنتج وباقامة مثل هذه المصانع يستطيع الصندوق تقديم خدمة كبيرة لسوق الخامات والمنتجات المصرية مما يرفع من كفاءتها وقدرتها على المنافسة العالمية وفي نفس الوقت تفيد عدداً كبيراً من شباب المستثمرين باشتراكهم في هذه المصانع وتساعد في حل مشكلة البطالة باستغلال عدد كبير من الايدي العاملة.

المكاتب الاقليمية

وتشير نبيلة محمود علي من القليوبية الى ضرورة وجود تنسيق بين المكاتب الاقليمية للصندوق الاجتماعي والمسئولين بالمحافظات لحل المشاكل التي تواجه الشباب سواء في التراخيص او المرافق وتتعرض الى مشكلة الحصول على قطعة ارض في المناطق الصناعية بالمحافظات والتي يصل سعر المتر فيها الى عشرة جنيهات فقط وذلك للتيسير على شباب الخريجين في الحصول على هذه الاراضي ولكن مايحدث عكس ذلك تماما حيث يحصل على هذه الاراضي كبار المستثمرين والمسئولين وتكون الوسيلة الوحيدة للحصول على قطعة ارض هي الواسطة !

ويقول جمال محروس: من محافظة سوهاج ويمتلك مصنعا للموبيليا لقد بدأت مشروعي مع الصندوق الاجتماعي منذ ثلاث سنوات ولقد حقق مشروعي نجاحا كبيرا وقمت بسداد جميع الاقساط والفوائد الخاصة بالقروض ونجحت في التغلب على مشكلة التسويق ولكنني مهدد بغلق ورشة العمل خلال شهر وذلك لرفض المحافظة استخراج ترخيص دائم للورشة واعطتني مهلة شهر واحد فقط لازالة الماكينات والبحث عن مكان أخر مرخص لاقامة الورشة وبالرغم من ذلك بحثت عن مكان مناسب لنقل الورشة ولكنني لم اجد المكان الذي تتوافر فيه الشروط الفنية المطلوبة بالرغم من ان المناطق الصناعية في محافظتنا بعيدة جدا عن مدينة طهطا الا انني فوجئت باسعار الارض التي تناسب كبار المستثمرين وليس شباب الخريجين ولذلك اطالب المحليات بمساعدة الشباب في حل هذه المشكلة.

ويقول شحاتة زكريا عبد المعز من محافظة اسيوط وصاحب مشروع استخلاص زيوت نباتيه وعطرية بالرغم من تخوفي في بادىء العمل من نسبة الفوائد المستحقة على القرض والتي بلغت ١٧ الف جنيه . إلا انني مع استمرار العمل واتباع نقاط دراسة الجدوى حققت نسبة أرباح لم اتوقعها وساهم في ذلك اشتراكي في المعارض الداخلية والخارجية التي اعتبرها اكبر خدمة قدمها لنا الصندوق الاجتماعي لانها عرفت الجمهور بمنتجاتنا وحققت لنا أكبر دعاية ممكنة.

> **المطالبة بمعارض دائمة للشباب في المحافظات لحل مشكلات التسويق**

ويطالب الوزارات بتقديم التيسيرات لمشروعات الشباب لكي تحقق اهدافها خاصة وزارة الصحة حيث ان ارتفاع تكاليف التسجيل والمطابقة يمثل عائقا امام منتجاتي حيث تتراوح القيمة المستحقة على المنتج الواحد ٢١٠٠ جنيه.

ولقد اتفق عدد كبير من الشباب المتعامل مع الصندوق الاجتماعي للتنمية على ان النظام الذي تطبقه البنوك في منح القروض يجعل من يحتاج القروض فعلا لايستطيعون التعامل مع الصندوق.

المسئولون

ويقول الدكتور عزالدين شوكت المستشار الاعلامي بالصندوق الاجتماعي ان قرارات السيد الرئيس محمد حسني مبارك عملت على تخفيف اعباء الشباب الجاد الذي ترك الوظيفة والعائد الثابت من اجل العمل الحر وتحقيق ذاتهم في مجال السوق.

ولقد ساهمت هذه القرارات في مساواة هؤلاء الشباب بكبار المستثمرين مما يعد دفعة قوية لهم ورؤية واضحة لرعاية الدولة لأبنائها وسيكون مد فترة الاعفاء الضريبي لمدة عشر سنوات وتخفيض سعر الفائدة على القروض الممنوحة من الصندوق للمشروعات الصغيرة من ٨٪ إلى ٧٪ بالنسبة للمشروعات الجديدة ومن ١٠٪ إلى ٩٪ بالنسبة للمشروعات القائمة.. هذه القرارات ستكون لها اثار ايجابية على الشباب.

ولقد وافقت اللجنة التنفيذية للصندوق الاجتماعي على تمويل ١٢ ألفا وخمسمائة مشروع بشكل يتيح ٧١٥٠٠ فرصة عمل دائمة ومؤقتة وبقروض تصل إلى ٥٢٦ مليون جنيه ومن بين المشروعات التي تمت الموافقة عليها ٣٥ مشروعا جديدا قيمة تمويلها ٤٠٧ ملايين جنيه و١٥ مشروعا بقروض تبلغ ١٠٨ ملايين جنيه لتغطية احتياجات ١٢ محافظة.

> **تمويل ١٢٥٠٠ مشروع بقروض تصل إلى ٥٢٦ مليون جنيه في المرحلة القادمة**

ويضيف الدكتور عزالدين شوكت ان هدف الصندوق الاجتماعي للتنمية هو توفير فرص عمل جديدة للمساهمة في حل مشكلة البطالة والتعامل مع الآثار الجانبية لبرنامج الاصلاح الاقتصادي وتخفيف وطأة اجراءات الاصلاح الاقتصادي عن كاهل محدودي الدخل وذلك عن طريق تعبئة الموارد المالية والفنية العالمية والمحلية ثم استخدامها في تحقيق حلول عاجلة تتمثل في تنفيذ برامج تتضمن مشروعات عديدة في مجالي الانتاج والخدمات ولذلك فان البعد الاجتماعي هو البعد الحاكم بالنسبة لقرارات الصندوق وعند مواجهة مشروعات الشباب لاي تعثر يلجأ الشباب إلى الصندوق الذي يقوم بدوره ببحثها وحل مشاكلهم وعن التأكد من ان اسباب التعثر خارجة عن ارادتهم يتم الاتفاق مع البنوك على اعادة جدولة الديون واعطائهم فرصة للسداد أو يتم اسقاط الفوائد المستحقة عليهم خلال فترة التعثر او يتم تغيير نشاط المشروع عند ثبوت عدم ملاءمته للتسويق.

وبالرغم من شكوى الشباب من البنوك إلا أن الصندوق الاجتماعي تعاقد مع البنوك لكونها مؤسسات مالية تملك القدرة والرغبة في ادارة قروض الصندوق لاقامة مشروعات صغيرة تحقق المزيد من فرص العمل ويستفيد الصندوق في نفس الوقت من الخبرة المتراكمة لدى البنوك في ادارة الائتمان وتوفير العمالة اللازمة فضلا عن تحمل وتصدي البنوك بكفاءة لمخاطر الائتمان والتغطية المكانية لكل محافظات الجمهورية وبالنسبة لطلب الشباب بمد فترة السماح أو فترة السداد فذلك غير متاح في الوقت الحالي لانه مطبق بأسس وقواعد اقتصادية واجتماعية ثابتة والشباب المشارك في مشاريع الصندوق لديه معرفة مسبقة بشروط الصندوق واجراءات الحصول على القرض ووافق عليها بعد اعداد دراسة الجدوى وعلى اساس موافقته تم صرف قيمة القروض الممنوحة لهم.

ولقد انشأ الصندوق الاجتماعي مكاتب اقليمية له بمختلف المحافظات وذلك اثباتا لنظرية اللامركزية ولتقديم خدماته على اتساع الجمهورية وللتخلي عن البيروقراطية وتعتبر هذه المكاتب شبكة من الصناديق الاجتماعية المصغرة وتقدم جميع الخدمات والدورات والمعونة المطلوبة ويتم تقسيم هذه المكاتب على المحافظات طبقا للتقسيم الاداري الرسمي.

في استجابة لما نشر

تيسيرات في قروض الشباب

في استجابة لما نشر عن قروض الصندوق الحائرة قرر د.حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي فحص شكاوى الشباب وحل مشكلاتهم فورا مع مراعاة التيسير على هؤلاء الشباب في ضمانات القروض.

د.حسن خضر

واضاف: انه قد تم توقيع ١٨ اتفاقية بين بنوك التنمية والصندوق الاجتماعي بلغت قيمتها الإجمالية ٧ ٢٦٧ مليون جنيه... قدم الصندوق الاجتماعي منها تمويلا يقدر بـ ٦ ٢٤١ مليون جنيه للبنك بنسبة ٢ .١٠٪ من قيمة هذه الاتفاقات في حين بلغ حجم القروض المنصرفة للشباب من بنوك المحافظات على مستوى الجمهورية حتى نهاية

فحص شكاوى الشباب وحل مشكلاتهم مع البنك

شهر ابريل الماضي ١٣٧ .٢٤٢ مليون جنيه بنسبة ٢ .١٠٠٪ من الاموال المتاحة من الصندوق حيث ان بعض القروض تتم اعادة اقراضها من الاقساط المحصلة، وبعض المشروعات بلغت نسبة الاقراض منها اكثر من ١٠٠٪ من التمويل الوارد من الصندوق الاجتماعي مما يوضح سرعة استجابة البنك لطلبات شباب الخريجين على مستوى الجمهورية.

وبالنسبة لقروض تربية الماشية وانتاج الألبان فإن هذا القرض يستهدف تمويل شراء رؤوس الماشية لانتاج الألبان، وكذلك الآلات والمعدات الخاصة بمشروعات تصنيع الألبان والاعلاف بمحافظة القليوبية حيث تمثل المحافظة الوكالة المنفذة والتي صدرت بتشكيل لجنة لتيسير المشروع برئاسة سكرتير عام المحافظة، وتضم في عضويتها المتخصصين في الإنتاج الحيواني والطب البيطري والنواحي الادارية وممثلي البنك (الجهة الوسيطة) بالاضافة إلى ممثلي الصندوق الاجتماعي ، وتتولى لجنة التيسير وضع الضوابط الخاصة للحصول على القرض والفئات المستهدفة، وموقع تنفيذ المشروع وحجم التمويل لكل نوع من أنواع المشروعات.

فحص الشكاوى

وبخصوص شكاوى الشباب فقد تم فحص الحالات التي وردت في التحقيق وحل المشكلات التي تعترض الشباب، وقد تم الاتفاق على تيسير صرف القروض للشباب والتخفيف من الضمانات وبما لا يشكل اخلالا بالمال العام في الوقت نفسه

وأكد ان البنك يضع مشروعات الشباب ضمن اولوية واتاحة فرص العمل لهم في مختلف المجالات، وذلك بتيسير سبل الحصول على القروض بفائدة بسيطة وتسهيلات في السداد.

عبد المحسن سلامة

استطلاعات الرأى توضح تقدم اليسار على اليمين فى الجولة الأخيرة لانتخابات فرنسا

زيادة طفيفة فى عدد الذين أدلوا بأصواتهم أمس بالمقارنة بهم فى الجولة الأولى

باريس - من وكالات الأنباء، والانترنت، بعد انقضاء اسبوع واحد من الجولة الاولى للانتخابات البرلمانية التى منى فيها إئتلاف يمين الوسط بهزيمة نكراء غير متوقعة على يد اليسار، توجه الناخبون الفرنسيون وعددهم ٣٩ مليونا أمس الى صناديق الاقتراع لاختيار أغلبية من اليمين أو اليسار لتحكم البلاد الى جانب الرئيس اليمينى جاك شيراك حتى عام ٢٠٠٢.

وكانت متابعة نسبة المشاركة فى اقتراع الأمس موضع اهتمام كبير طوال اليوم لما لها من تأثير على النتائج النهائية وقد بلغت نسبة المقترعين حتى منتصف نهار أمس ٢٤٪ من اجمالى الناخبين المسجلين اى بزيادة ١,٣٤٪ عن نسبة المقترعين حتى الوقت نفسه خلال الجولة الاولى. وأكدت وزارة الداخلية الفرنسية أن هذه النسبة تزيد كثيرا على ماسجلته الفترة نفسها خلال الجولة الثانية من انتخابات عام ١٩٩٣ حيث لم تتعد ١٧,٤٧٪.

وعلى الرغم من ان استطلاعات الرأى التى أجريت فى الايام الاخيرة والتى يحظر القانون نشر نتائجها داخل فرنسا لعدم التأثير على الناخبين فى اللحظات الاخيرة قبل ان يدلوا بأصواتهم. كلها تعطى اليسار تقدما على اليمين فى الجولة الثانية. الا ان نتائج جولة الامس لن تحسم حتى ينتهى فرز جميع الاصوات.

وقد خاض جولة الامس الحاسمة ١١٩٧ مرشحا تنافسوا على ٥٦٥ مقعدا من اجمالى مقاعد الجمعية الوطنية البالغ عددها ٥٧٧ مقعدا اذ سبق أن فاز ١٢ نائبا فى الجولة الاولى التى جرت فى الاسبوع الماضى.

ومن أجل تحقيق الفوز يتعين على تحالف اليسار الذى يقوده زعيم الحزب الاشتراكى ليونيل جوسبان او على تحالف اليمينى الذى تولى زعامته فى الايام القليلة الاخيرة فيليب سيجان ان يحصل على اكثر من ٢٨٨ مقعدا بالجمعية الوطنية.

وكان استطلاع لمعهد «إيبسوس» أجرى خلال اليومين الماضيين قد اشار الى أن الحزب الاشتراكى وحلفاءه من المدافعين عن البيئة سيحصلون على ٢٧١ مقعدا مقابل ٢٦٨ مقعدا لائتلاف اليمين الحاكم.

وقد سعى المعسكران - اليمينى واليسارى - خلال الاسبوع الفاصل بين الجولتين الى جذب أكبر عدد من الناخبين خاصة أولئك الممتنعين عن المشاركة فى التوصيت والذين وصلت نسبتهم فى الجولة الاولى الى حوالى ٣٢٪. كما ان للجبهة الوطنية «اليمين المتطرف» التى أصبحت ثالث حزب فى فرنسا دورا كبيرا فى الانتخابات بعد حصولها على ١٥٪ من الاصوات فى الجولة الاولى وانتقال هذه الاصوات الى مرشحى اليمين او اليسار سيكون له تأثير حاسم ومن غير المتوقع أن تحصل الجبهة على أكثر من مقعدين او ثلاثة على الاكثر بعد فرز جميع الاصوات وبينما حث زعيم الجبهة جان مارى لوبان الناخبين على «معاقبة» ائتلاف يمين الوسط الحاكم بعدم التوصيت له سعى زعماء الائتلاف طوال هذا الاسبوع الاخير الى كسب بعض هذه الاصوات وناشدوا الناخبين التفكير فى المستقبل بدلا من التنفيس عن ضيق قصير المدى بسبب البطالة التى وصلت الى رقم قياسى واجراءات التقشف التى كان هناك حاجة اليها حتى تتأهل فرنسا للعملة الاوروبية الموحده.

وفى حالة هزيمة ائتلاف يمين الوسط فان شيراك سيجد نفسه مجبرا على «التعايش» واقتسام السلطة مع حكومة يسارية يقودها الزعيم الاشتراكى جوسبان مما سيؤدى الى خلق موقف متوتر تتحول فيه الرئاسة الى مايشبه البطة العرجاء ! ويجدر الاشارة فى هذا الصدد الى أن شيراك الذى يعين بصفته رئيسا للبلاد كلا من رئيس الوزراء وأعضاء الحكومة ..لايمكنه حل البرلمان مرة أخرى خلال سنته الاولى التشريعية الجديدة التى تمتد خمس سنوات!




قوات مكافحة الشغب الكينية تطارد بالهراوات انصار أحزاب المعارضة الذين حاولوا تنظيم مسيرة فى العاصمة نيروبى

[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

اعتقال ٤ من زعماء المعارضه فى كينيا

بيرونى - ر - أعلن متحدث باسم المعارضه الكينية امس أن السلطات الأمنية فى كينيا قد وضعت أربعة من زعماء المعارضة بالبرلمان رهن الاعتقال المنزلى تحسباً لاحتمالات تدخلهم لإحداث قلاقل خلال إحدى المناسبات الوطنية وصرح تشارلز مارانجا السكرتير العام لحزب التنمية الوطنية بأن قوات من الشرطة والوحدات شبه العسكرية حاصرت منازل النواب الأربعة لمنعهم من الخروج، وذلك بعد أن كان زعماء المعارضة والكنيسة الكينية قد هددوا فى وقت سابق بتعطيل الاحتفالات بيوم الحكم الذاتى والذى يلقى فيه الرئيس الكينى دانيال أراب موى خطاباً فى حضور ضيفه الرئيس التنزانى بنيامين مكابا. وكانت اشتبكات عنيفة قد وقعت أمس الاول بين الشرطة والمتظاهرين الذين يطالبون بإجراء إصلاحات دستورية قبل عقد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية خلال العام الحالى.

بعد يومين من المشاورات:

المحكمة لم تتوصل لقرار بشأن المتهم فى انفجار أوكلاهوما

دينيفر - الولايات المتحدة - وكالات الأنباء - علقت هيئة المحلفين فى قضية انفجار المبنى الفيدرالى بمدينة اوكلاهوما سيتى الأمريكية مشاوراتها بعد يومين من المداولات لم تصل بعدها الى قرار بشأن إدانة المتهم، الأول تيموثى مكفاى أو تبرئته من الحادث الذى أودى بحياة ١٦٨ شخصا وأصاب اكثر من ٦٠ أخرين فى أبريل عام ١٩٩٥.

وكان مكفاى موجودا فى قاعة المحكمة عندما أعلن القاضى تأجيل المشاورات. وكعادته مازح محاميه برغم أنه معرض فى حالة إدانته لعقوبة الإعدام.

ويعد حادث أوكلاهوما الذى كان معظم ضحاياه من الاطفال أخطر هجوم إرهابى فى تاريخ الولايات المتحدة وتجرى هيئة المحلفين مشاوراتها فى قاعة محكمة دنفر بعيدا عن العالم الخارجى ويمضى أعضاؤها الليل فى فندق لم يكشف عن اسمه.

تأهب متمردى المكسيك لمواجهات مع الجيش

ميكسيكوسيتى - ر. وضعت قيادة متمردى جيش الثورة المكسيكى المعارض قواتها فى حالة تأهب قصوى فى اعقاب المصادمات مع قوات الجيش الحكومى.

وأكد المتمردون انهم لا يعتزمون القيام بأعمال ارهابية من شأنها تعطيل إنتخابات التجديد النصفى للرئاسة والمقرر إجراؤها فى يوليو القادم واتهموا الحكومة بافتعال ضجة اعلامية لتصعيد التوتر قبيل الانتخابات.

وقد طالب حزب الثورة الديمقراطى اليسارى الحكومة بوقف عمليات البحث عن المتمردين ودعا الى وقف اطلاق النار بين الجانبين استعدادا للانتخابات.

مظاهرات بكوريا الجنوبية تطالب باستقالة الرئيس

الطلاب يدعون إلى كشف حسابات تمويل الحملة الانتخابية

سول - وكالات الانباء - استمرت المظاهرات لليوم الثالث على التوالى فى شوارع العاصمة الكورية الجنوبية سول أمس احتجاجا على رفض الرئيس كيم يونج سام الكشف عن مخالفات الانفاق على الانتخابات واشتبك المتظاهرون ومعظمهم من الطلاب مع قوات الشرطة ورشقوها بالحجارة والقنابل الحارقة وطالبوا فى هتافاتهم باستقالة رئيس الدولة. وقال شهود عيان إن أكثر من ثلاثة الاف طالب تدفقوا على جامعة هانيانج فى العاصمة سول ناطلقت قوات مكافحة الشغب القنابل المسيلة للدموع لتفريقهم ورد المتظاهرون بالقاء القنابل الحارقة والحجارة وتقود المظاهرات مجموعة يسارية محظورة تقول حكومة سول انها تعمل لصالح كوريا الشمالية وتشكل خطرا على الامن القومى. وحاول المتظاهرون فى وقت سابق عقد مؤتمر حاشد فى مقر مجلس بلدية سول الا ان شرطة مكافحة الشغب تصدت لهم وحالت دون عقده وضربت طوقا امنيا حول الطرق الرئيسية. وهتف الطلاب المتظاهرون بسقوط كيم يونج سام وطالبوا بكشف النقاب عن أموال الانتخابات والقوا زجاجات حارقه على الشرطة فى اشتباكات عمت مناطق واسعة من العاصمة سول.

الصين تحذر أمريكا من الغاء امتيازاتها التجارية

بكين - وكالات الانباء - حثت الصين الولايات المتحدة أمس على منحها وضع الدولة الأولى بالرعاية التجارية بصفة دائمة محذرة من أن إلغاء هذا الوضع فى أى وقت يمكن أن يبدد الآمال الأمريكية فى العثور على موضع قدم فى السوق الصينية الشاسعة. وقال سون شينيو نائب وزير الخارجية فى تصريحات صحفية إنه يتعين على الولايات المتحدة أن تشجع على نمو التبادل التجارى والاستثمارات بين البلدين باضفاء صفة الاستمرارية على وضع الدولة الاولى بالرعاية التجارية الذى تتمتع به الصين.

وكان المتحدث باسم الحكومة الصينية قد حذر الكونجرس الأمريكى فى الأسبوع الماضى من استخدام ورقة التعريفات الجمركية كأداة لممارسة ضغوط على الصين بهدف إحداث تغيير فى سياستها. وينكر أن الولايات المتحدة تجدد وضع الدولة الاولى بالرعاية الذى تتمتع به الصين بصفة سنوية بعد مداولات عديدة فى الكونجرس. وقال سون إن السوق الصينية أكبر من أن تتجاهلها واشنطن واشار إلى أن بلاده يتوقع أن تستورد خلال الاعوام الثلاثة المقبلة ما قيمته ٧٠٠ مليار دولار وتحتاج لشراء معدات وتكنولوجيا تقدر بنحو ١٠٠ مليار دولار حتى عام ٢٠٠٠.

خلافات فى الحكومة التركية حول توقيت الانتخابات

إربكان يطلب تحديد الموعد قبل الحكم فى دعوى حظر حزبه

أنقره - ر. استمرت الخلافات بين طرفى الائتلاف الحاكم فى تركيا حول موعد الانتخابات المبكرة برغم اتفاق زعيمى الائتلاف نجم الدين اربكان رئيس الوزراء ونائبته تانسو تشيلر وزيرة الخارجية على ضرورة اجرائها كمخرج أخير من الازمة السياسية التى سببتها معارضة الجيش لسياسات الحكومة والتى وصفتها بأنها تشجع الاصولية الاسلامية.

وقد عقد إربكان زعيم حزب الرفاه الاسلامى وتشيلر زعيمة حزب الطريق القويم الطماني اجتماعا أمس لبحث الاتفاق على موعد الانتخابات وسط أنباء عن رغبة أربكان فى الاسراع باجرائها واتجاه تشيلر للتأجيل حتى تستطيع أن تستعيد ثقة الجيش والشعب فى حكومة برئاستها كما هو متفق عليه فى بروتوكول الائتلاف. وبينما يصر اربكان على ضرورة صدور قانون انتخابى من البرلمان يحدد موعد الانتخابات فى اكتوبر اولى ديسمبر على الاكثر قبل ان يسلم منصب رئيس الحكومة لتشيلر فى يونيو الجارى او يوليو المقبل فان الاخيره تصر على أجراء الانتخابات فى مارس او يونيو من العام القادم ويتمسك اربكان بموقفه حتى تجرى الانتخابات قبل صدور حكم من المحكمة الدستورية فى دعوى مرفوعة لديها تطالب بحظر نشاط حزب الرفاه الاسلامى الذى يتزعمه فى حين ترى تشيلر أنه من الافضل لها تحديد موعد الانتخابات بعد صدور الحكم على أمل ان يحظر نشاط حزب الرفاه وتتمكن هى من التحالف مع اى حزب اخر وهى فى منصب رئيس الوزراء.

ارتفاع أسعار الوقود فى إسرائيل

القدس وكالات الانباء: رفعت السلطات الاسرائيلية أسعار جميع أنوع الوقود ومشتقاته حيث ارتفع سعر المازوت الثقيل الذى تستخدمه شركات الكهرباء وبعض المصانع الى اكثر من ٦٪ وسعر الكيروسين الى اكثر من ١٠٪ بينما ارتفعت أسعار البنزين بما يتراوح بين ١٪ و ٩ و ١٪.

سياسة خارجية

عودة الدبلوماسية الهادئة

اذا أسفرت الجهود المصرية الحالية بدءا من قمة شرم الشيخ الاخيرة بين الرئيس حسنى مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو عن إعادة عملية السلام الى مسارها. فماذا سيقول المعلقون والباحثون عن أسباب التحول فى موقف نيتانياهو؟

طبعا سوف تظهر معلومات لاتعرفها حاليا ولكن هناك الآن ملاحظات لاتغفلها عين، اذا وضعت جنبا الى جنب فإنها ترسم ملامح صورة جديدة لجهود انقاذ السلام ومن هذه الملاحظات أن جميع الاطراف توقفت فجأة عن الحروب الكلامية وأن صمتا غير معتاد ران على دوائر صنع السياسة الامريكية فى الشرق الاوسط وهو صمت يشبه الصمت الذى ساد واشنطن قبيل الكشف عن اتفاق أوسلو المعروف باسم غزة - أريحا.

غير أن أهم الملاحظات هو ماشعر به المراقبون السياسيون على نحو غامض فى رحلات الرئيس حسنى مبارك الثلاث السابقة على قمة شرم الشيخ الى كل من المغرب والمانيا والعقبة الاردنية، فقد شعر المراقبون أن الرئيس مبارك لديه شىء ما وأن لكل من المستشار الالمانى كول والملك الحسن الثانى ملك المغرب والملك حسين ملك الاردن دورا فى انضاج هذا الشىء.

ولم تكذب الانطباعات التالية لقمة شرم الشيخ مدلول هذه الملاحظات اذ سادت اللهجة الايجابية احاديث معظم الاطراف، وتولى الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس مبارك متابعة ذلك «الشىء» المراد انضاجه.

اذن ما الذى جعل نيتانياهو الآن أقرب الى التجاوب مع جهود السلام؟ مرة أخرى تقول أن المعلومات الكاملة غير متوافرة ولكن ذلك لايمنع من الافتراض أن الدبلوماسية المصرية - وهى الآخذة الآن بزمام المبادرة - قد هيأت المسرح لهذا التحول الذى نرجو أن يكتمل فقد نجحت هذه الدبلوماسية بقيادة الرئيس مبارك شخصيا طوال العام الماضى فى تكتيل ضغوط دولية رسمية وشعبية مكثفة على حكومة اسرائيل. وأسفرت هذه الضغوط بالفعل عن عزلة محرجة ليس فقط لاسرائيل ولكن أيضا للولايات المتحدة التى لم تقف معها ومع اسرائيل فى الجمعية العامة سوى دولة لم يسمع بها أحد من قبل، ولن يسمع بها أحد من بعد على الارجح وفى هذه اللحظة سيكون من المناسب تهدئة الحروب الكلامية فى المنطقة والتزام الصمت فى واشنطن وتنشيط الاتصالات الجانبية حتى يكون فى وسع نيتانياهو أن يعيد حساباته دون خوف من اتهامه فى الداخل بالتراجع أمام ضغوط أمريكية او املاءات مصرية، وستكون هذه هى فرصته الاخيرة غالبا، والا عدنا إلى ماهو أسوأ من الحروب الكلامية.

عبد العظيم حماد





قادة انقلاب سيراليون يطلبون تأمين خروجهم قبل تعرضهم لهجوم عسكري

اتهام عناصر ليبيرية مسلحة بتدبير الانقلاب بسبب غرابة لهجتهم!

فريتاون - وكالات الأنباء - ذكرت مصادر دبلوماسية أن قادة الانقلاب في سيراليون كثفوا اتصالاتهم الدبلوماسية في محاولة لإيجاد مخرج للأزمة في ظل احتمالات تعرضهم لهجوم عسكري بقيادة نيجيريا.

وأكدت المصادر أن ممثلين من قادة الانقلاب قد اجتمعوا مع سيدي أبوبكر السفير النيجيري في سيراليون وأنهم يريدون بشكل أساسي ضمانات لتأمين خروجهم من البلاد، وأضافت أن السفير أبلغهم بأن نيجيريا ستفكر في طلبهم، ولكنها لن يمكنها التحدث مع دول أخرى بشأن لجوئهم سياسيا إليها. وأشار دبلوماسيون إلى أن ممثلي قادة الانقلاب أجروا محادثات أيضا مع مبعوثين بريطانيين ومسئولين في الأمم المتحدة.

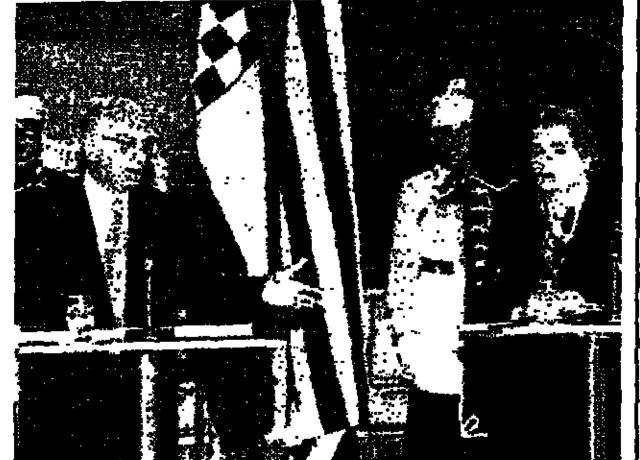
وذكرت وكالة «رويتر» أن الكابتن بول توماس الرجل الثاني في مجلس القوات المسلحة الثوري الجديد كان من بين ممثلي قادة الانقلاب في المحادثات مع سفير نيجيريا.

وقد وجه جيمس جوناه سفير سيراليون لدى الأمم المتحدة أمس اتهاما إلى الليبيريين بتدبير الانقلاب العسكري الأخير في سيراليون، والذي أطاح بالرئيس أحمد تيجان كباح.

وأكد جوناه في تصريحات أدلى بها لوسائل الإعلام في زيمبابوي أنه يشتبه في أن يكون العقل المدبر للانقلاب من الليبيريين، نظرا لأنهم عندما يتحدثون في الإذاعة فإنهم يتكلمون بلكنة ليبيرية! من ناحية أخرى، أعلن اتحاد الأحزاب السياسية في سيراليون أن البلاد يجب أن تسوى بنفسها الأزمة الداخلية.

وأدان الاتحاد محاولات دول أجنبية للتدخل في الشئون الداخلية لسيراليون في الوقت الذي يتوقع الجميع تدخلا عسكريا من دول غرب أفريقيا لإعادة الرئيس أحمد تيجان كباح بعد أن أطاح به العسكريون يوم الأحد الماضي.

وفي غضون ذلك، عاد أفراد من قوات مشاة البحرية الأمريكية أمس إلى سيراليون على متن أربع طائرات هليكوبتر لاستكمال عملية إجلاء الرعايا الغربيين الذين حاصرتهم أعمال العنف في أعقاب الانقلاب العسكري.



مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية خلال المؤتمر الصحفي مع فرانيو توبجمان رئيس كرواتيا الذي يحاول أن يشرح استعداد بلاده لتنفيذ اتفاق السلام

[صورة للأهرام من أ ف ب]

بعد توبيخ رئيس صربيا وكرواتيا:

أولبرايت تهدد بمعاقبة أي طرف ينتهك اتفاق السلام بالبوسنة

سراييفو - ر - في إطار الجهود الأمريكية لتحقيق الالتزام الكامل باتفاق دايتون للسلام من جانب جميع الأطراف الموقعة عليه.. وصلت أمس وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت إلى سراييفو، عاصمة البوسنة والهرسك حيث التقت بزعمائها السياسيين من المسلمين والكراوت والصرب.

وقد وجهت أولبرايت تحذيرا شديدا لأعضاء الرئاسة الجماعية للبوسنة من أن الولايات المتحدة والقوى الأوروبية ستفرض عقوبات على أي طرف يخرق بنود الاتفاق الذي تم التوصل إليه بواسطة الولايات المتحدة في عام ١٩٩٥ ووضع نهاية لأربع سنوات من الحرب فيما كان يعرف بيوجسلافيا.

ومن المقرر أن تتوجه أولبرايت في وقت لاحق إلى بلدة «بركو» الشمالية لزيارة الجنود الأمريكيين العاملين ضمن «قوة تحقيق الاستقرار» التابعة لحلف الأطلنطي. ويذكر أن وزيرة الخارجية الأمريكية قامت بالفعل على مدى اليومين السابقين بتوبيخ رئيس صربيا وكرواتيا - سلوبودان ميلوسوفيتش، وفرانيو توبجمان - لاخفاقهما في الالتزام باتفاق السلام وطالبتهما بالعمل على تأمين تسليم مجرمي الحرب المدانين وإعادة النازحين إلى ديارهم.

بعد هزيمته في انتخابات الرئاسة

إعادة إنتخاب ناطق نوري رئيسا للبرلمان الايراني

طهران - وكالات الانباء - أعيد إنتخاب على أكبر ناطق نوري رئيسا لمجلس الشورى الايراني (البرلمان) للمرة الثالثة على التوالي.

وذكر مصدر بالبرلمان أن ناطق نوري - المرشح المحافظ الذي خسر في إنتخابات الرئاسة الايرانية - حصل على أغلبية ساحقة حيث أيده ٢١١ نائبا من اجمالي ٢٤٣ نائبا شاركوا في التصويت.

واشار المحللون الايرانيون الى أن إعادة انتخاب ناطق نوري ممثل التيار الديني المتشدد ربما تمثل مشكلة للرئيس الايراني المعتدل المنتخب محمد خاتمي حيث سيتعين عليه تقديم وزارته للبرلمان للتصديق عليها.

أحزاب المعارضة بالنمسا تقاطع جلسات البرلمان

واحتمال إجراء انتخابات عامة مبكرة

فيينا - مصطفى عبدالله - في أول سابقة من نوعها في تاريخ الحياة البرلمانية بالنمسا، أعلنت أحزاب المعارضة المؤلفة من حزب الخضر والأحرار اليميني والمنبر الحر إضرابا عاما ومقاطعتها لجلسات البرلمان حتى ١٠ يونيو الجاري بسبب رفض الحزبين الحاكمين الديمقراطي والشعب المحافظ تشكيل لجنتين برلمانيتين للتحقيق في قضية قتل ثلاثة من الزعماء الأكراد الايرانيين في فيينا والثانية للتحقيق في أسباب انتحار مسئول كبير في ديوان الرقابة المالية.

وطالب رئيس حزب الأحرار اليميني يورج هايدر الحزبين الحاكمين منح الأحزاب المعارضة حق تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في الحادثين، ودعت مادلين بتروفيتش رئيسة الكتلة البرلمانية لحزب الخضر الائتلاف الحاكم للتخلي عن حق الفيتو الذي يستخدمه ضد أي إقتراح تتقدم به المعارضة حيث يشكل ذلك تهديدا للديمقراطية.

وقد انتقد رئيس الكتلة البرلمانية الاشتراكية ورئيس الكتلة البرلمانية لحزب الشعب هذا الجراء من قبل المعارضة ووصفه بأنه انتهاك لقانون البرلمان ودعا إلى وقف الإضراب. وفي الوقت نفسه أكد رئيس البرلمان فيشر ضرورة إيجاد حل لهذه الأزمة قبل أن تتفاقم حيث ستؤثر بالسلب على الحياة النيابية.

ومن المتوقع في حالة أشتداد الأزمة بين الائتلاف الحاكم والمعارضة أن يحل الرئيس النمساوي توماس كليستل البرلمان ويدعو إلى اجراء انتخابات مبكرة. ومما يذكر أن النمسا شهدت انتخابات مبكرة قبل عامين بسبب أزمة سياسية مشابهة بين الإئتلاف الحاكم والمعارضة حول معالجة التدهور المالي لميزانية الدولة.

ملكة بريطانيا غاضبة لتجاهل بلير لها خلال زيارة كلينتون

انتكاسة لعملية السلام بأيرلندا الشمالية بسبب زرع قنبلة في بلفاست

لندن - مكتب الأهرام: في أول خلاف بين القصر الملكي والحكومة منذ تولى حزب العمال السلطة في أول مايو الماضي في بريطانيا، أكدت مصادر بارزة في قصر باكنجهام أن الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا تشعر باستياء شديد من تصرفات توني بلير رئيس الوزراء لعدم قيامه باستشارتها في لقاء الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الأسبوع الماضي.

وقالت المصادر ان الملكة في حالة غضب شديد بسبب تجاهل بلير لها وعدم تفكيره حتى في معرفة رأيها فيما اذا كانت راغبة في الاجتماع بالرئيس الامريكي وتصرف كأنه رئيس دولة وليس هناك ملكة. كما ارتفعت حرارة التوتر بين القصر والحكومة بعد استفسار مقر رئاسة الحكومة عن امكان تغيير لقاء الملكة الاسبوعي مع بلير مساء كل ثلاثاء حتى يستطيع بلير الوفاء بأعماله الأخرى برغم ان القصر يعتبر اللقاء الاسبوعي مهما للغاية بالاضافة الى وصف بعض الوزراء للمستشارين القريبين من الملكة بانهم مثل «ديناصورات عفا عليها الزمن».

وقد نفى القصر الملكي ان تكون الملكة غير سعيدة لعدم استشارة بلير لها بشأن زيارة كلينتون في الوقت الذي قلل مقر رئاسة الحكومة من أهمية هذه التقارير وحاول القاء اللوم على وزارة الخارجية قائلا انها هي التي رتبت الزيارة.

من ناحية اخرى، تعرضت عملية السلام في ايرلندا الشمالية لانتكاسة جديدة بعد أسابيع من التفاؤل بامكانية اعلان وقف دائم لاطلاق النار وذلك عندما حاول الجيش الجمهوري الايرلندي زرع قنبلة في غرب بلفاست لينهى بشكل عملي وقف اطلاق النار غير الرسمي الذي التزم به الجيش منذ ٦ أسابيع.

ومن المقرر ان تستأنف محادثات السلام الايرلندية في قلعة ستورمونت في بلفاست غدا وسط دلائل على عدم حدوث اي تغيير في المواقف.

في الوقت نفسه، رد زعماء البروتستانت بغضب على الحادث ودعوا حكومة بلير الى انهاء المحادثات مع حزب «الشين فين» - الجناح السياسي للجيش الجمهوري.

اليونان تتهم أمريكا وإسرائيل بتصدير الإرهاب والتستر عليه

اثينا - مراسل الأهرام - اتهم مسئولون يونانيون الولايات المتحدة وإسرائيل بتصدير الارهاب الى اليونان من خلال تستر ومساعدة سفارتيهما بأثينا لمنظمة ١٧ نوفمبر الارهابية.

واشارت مستشارة الأمن العام وخبيرة مكافحة الإرهاب اليونانية الى مسئولية البلدين عن الأحداث الارهابية التي تشهدها اليونان بين وقت وآخر وقالت «انه في الامكان القضاء نهائيا على منظمة «١٧ نوفمبر» خلال ساعات، لكن ذلك غير ممكن من الناحية العملية لأن المنظمة تعتمد على أجهزة استخبارات ومكاتب اجنبية سرية.

كما اكد وزير الأمن العام السابق ان لجهزة الأمن كانت قد نجحت وقت توليه منصبه في اعتقال بعض الأمريكيين ضمن صفوف المنظمة الارهابية، الا انه جرى تهريبهم الى الخارج قبل التحقيق معهم.

الحزب الحاكم باندونيسيا:

نتائج الانتخابات تؤكد شرعية الحكومة الحالية

جاكرتا - وكالات الانباء - أعلن حزب «جولكار» الحاكم في أندونيسيا أمس ان النتائج التي اشارت إلى الفوز الكاسح للحزب في الانتخابات البرلمانية تؤكد شرعية الحكومة الحالية بالرغم من اية احتجاجات أو اعمال عنف.

وذكر وزير الإعلام الأندونيسي ان المواطنين استخدموا حقهم الشرعي في الانتخاب بكل نزاهة وان النتائج تشير الى فوز الحزب بـ ٧٤.٣٠٪ من الأصوات مقارنة بـ ٦٨.١٪ في الانتخابات السابقة، بينما فاز حزب التنمية المتحد بـ ٢٢.٦٤٪ وحصل الحزب الأندونيسي الديمقراطي على ٣.٠٥٪. في الوقت نفسه، شنت قوات الجيش حملات مكثفة في «تيمور» الشرقية امس بعد تزايد هجمات المتمردين على الشرطة والجيش مؤخرا وارتفاع عدد ضحاياهم الى ٤٢ قتيلا خلال ٦ ايام فقط.

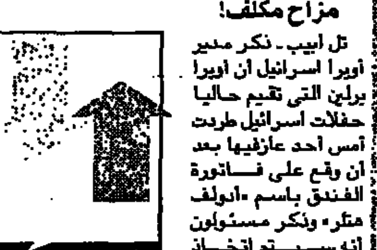
انتخابات إندونيسيا.. لاجديد برغم العنف

رحاب جوده خليفه

كافة الدلائل كانت تشير إلي ان نتيجة تنافس الأحزاب الثلاثة، المشتركة في الإنتخابات البرلمانية الأندونيسية، كانت محسومة لصالح حزب "جولكار" الحاكم للمرة السادسة خلال ٢٥عاما هي عمر هذه الإنتخابات في عهد سوهارتو رئيس أندونيسيا. و نظرة سريعة علي اوضاع الحزب الحاكم والحزبين المتنافسين توضح ذلك. فالحزب "الأندونيسي الديمقراطي المعارض" والمنافس الرئيسي للحزب الحاكم، قد تعرض لانشقاق داخلي في العام الماضي بعد استبدال زعيمته "ميجاواتي سوكارنو" صاحبة الشعبية الكبري بزعيم اخر اقل شعبية. وأدي ذلك إلي انقسام الحزب إلي فرعين: أحدهما غير معترف به رسميا و مازال يلملم نفسه للدفاع عن ميجاواتي وتأييدها حتي تخوض الإنتخابات الرئاسية في العام القادم حسبما أعلنت. والقسم الأخر يعلم أن ضعفه و عدم قدرته علي النهوض من كبوة الانشقاق سيقوده إلي معركة خاسرة. أما الحزب الثالث وهو حزب "التنمية المتحد" المؤلف من احزاب إسلامية فما زالت شعبيته راكدة منذ سنوات طويلة و منحصرة في بعض المناطق الريفية. ولم تفلح سياسته في استرجاع الشعبية التي انتزعها منه الحزب الديمقراطي. و لا يبدو أن قيادته لأحداث العنف خلال الحملة الانتخابية سوف يحقق له فرصة التعبير عن ارائه و هويته بمفرده.

أما حزب جولكار الحاكم فيمكن القول انه يحظي بأغلبية مقاعد البرلمان ال٤٢٥ تحت رئاسة سوهارتو منذ بدء الانتخابات البرلمانية في عهده و تحظي انجازاته بتقدير شعبي و دولي. فعلي مدي تلك السنوات تمكن من خفض مستوي الفقر من ٦٠٪ إلي ١٤٪ و تحويل البلاد من دولة في قارة أسيا إلي ثقل اقتصادي عالمي كبير. ويحظي الحزب أيضا برصيد من التأييد يضم القوي الكبري في البلاد و هي القوات المسلحة و الإدارات الحكومية و رجال الأعمال البارزين.

فقد كانت هذه النتيجة معروفة سلفا. برغم أحداث العنف الانتخابية التي راح ضحيتها ٢٦٠قتيلا و ٤٠٠ مصاب و بالفعل فاز الحزب الحاكم. حسب النتائج الأولية الأغلبية العظمي من المقاعد ليتشكل مع النواب، الذين تختارهم الحكومة قريبا. المجلس الشعبي الاستشاري" لانتخاب الرئيس القادم للبلاد في عام ١٩٩٨. وهو ما يشير أيضا إلي اهمية هذا الأمر للرئيس سوهارتو (٧٥عاما) الذي يطمح إلي ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة للمرة السابعة...



مزاح مكلف!

تل ابيب - ذكر مدير أوبرا اسرائيل أن أوبرا برلين التي تقيم حاليا حفلات اسرائيل طردت أمس أحد عازفيها بعد أن وقع على فاتورة الفندق باسم «أدولف هتلر» وذكر مسئولون أنه سيتم اتخاذ اجراءات قانونية ضد العازف الذى كان «يمزح» كما قدمت السفارة الالمانية اعتذارا رسميا لاسرائيل.

حبا في التاج!

نيويورك - لقي امريكي حتفه بعدما سقط من أعلى تمثال الحرية الشهير بسبب اصراره على رؤية التاج الذى يعلو التمثال وكان المسئولون عن التمثال قد رفضوا دخول الرجل قبل موعد الزيارة المحدد فتسلق الحائط وسقط من على ارتفاع ٣٠ مترا.

ضحايا الأفيال

كولومبو - ذكرت صحيفة محلية في سيراليون أن ٥٠ شخصا خاصة الرجال يلقون مصرعهم بسبب هجمات الافيال وارجعت تزايد المشكلة الى النمو السريع لتزايد السكان وتقلص مساحة الغابات.

سباق تاريخي

هونج كونج - بدأ سباق للعدو بين هونج كونج وبكين ينتهي في الاول من يوليو القادم احتفالا بعودة الجزيرة الى السيادة الصينية وذكر منظمو المسابقة ان السباق يمر بـ ٦ مقاطعات و٣ بلديات وينتهي في بكين ويضم الفا من ابطال الدورات الاوليمبية والأسيوية.

موسيفيني يدعو لاسقاط طغاة إفريقيا مثل موبوتو

جوهانسبرج - محمد صابرين: وصف الرئيس الاوغندى يورى موسيفيني منظمة الوحدة الافريقية بانها «عصبة مجرمين» معربا عن أمله في الاطاحة بالقادة المستبدين في القارة السمراء على طريقة رحيل موبوتو سيسي سيكو ديكتاتور زائير السابق.

وطالب موسيفيني - في حديث نشرته صحيفة صنداي اندبندنت - بتجمع الدول الافريقية في «فيدر اليات» وتطور دول جماعة التنمية للجنوب الافريقي «سادك» لتصبح دولة فيدرالية سياسية واقامة سوق مشتركة اوسع حجما في الجنوب الافريقي

صحيفة أمريكية: قوات كابيلا ارتكبت مذابح جماعية ضد لاجئي رواندا

بوسطن - وكالات الأنباء - ذكر تقرير لصحيفة «بوسطن صنداى جلوب» الامريكية أن قوات رئيس الكونغو الديمقراطية الجديد لوران كابيلا تعقبت ونبحت مئات اللاجئين منذ ثمانية أشهر في زحفها نحو العاصمة كينشاسا قبل الاستيلاء عليها. وأوضحت أن مذابح جماعية ارتكبتها ميلشيات كابيلا في بلدتي «وندجي» و«مباندكا» تحديدا مشيرا الى أن أشلاء الجثث وأطراف آدمية عثر عليها في مستنقعات وروافد نهر الكونغو حيث حاول الاف اللاجئين من الهوتو الروانديين الفرار لبلادهم من القتال الشرس في زائير انذاك

دافيد ترمبل زعيم الاتحاديين لـ«الأهرام»:

هناك فرصة حقيقية لدفع العملية السلمية فى إيرلندا

هناك جانب مهم فى كل التطورات التى يشهدها إقليم أيرلندا الشمالية الآن، منذ أن أرسل رئيس الوزراء البريطانى وزيرته لشئون أيرلندا الشمالية الدكتورة مو مولام فى زيارة إلى الإقليم فور تكليفها فى داوننج ستريت (المقر الرسمى لرئيس الوزراء البريطانى)، إلى قيامه - هو شخصيا - بأول زيارة خارجية له يوم الجمعة ١٦ مايو إلى بلفاست، إلى احتلال الموضوع الأيرلندى لأولوية مطلقة فى قمة بلير/ كلينتون فى الأسبوع الأخير من هذا الشهر.

رسالة لندن:
عمرو عبد السميع

هذا الجانب المهم هو - كما أوضحنا - هو اتجاه العمال إلى سياسة موازنة، تستمع فيها الإدارة العمالية إلى الأطراف بتوازن، لاتحرفها ولاتضغط عليها اعتبارات أو حسابات برلمانية، تتسول بسببها مساندة الاتحاديين الأيرلنديين كما كانت إدارة ميجور تفعل. كما تفرض عدم الانحياز إلى رؤى قومية جمهورية ليست - بالضرورة - مطابقة للمصالح البريطانية العليا تماما.

ولكن ذلك لايمنع من إلقاء نظرة متفحصة على معسكر الاتحاديين الموالين للتاج البريطانى، الذين يتزعمهم حزب إلستر الاتحادى بزعامة المحامى دافيد (U.U.P) ترمبل (٥٣ عاما) والذى يحتل حزبه عشرة مقاعد، من إجمالى ١٨ مقعدا برلمانيا حصلت عليها أحزاب أيرلندا الشمالية، والذى حصل - أيضا - على ٣٢٪ من أصوات الناخبين فى أيرلندا الشمالية فى انتخابات أول مايو الماضى.

من أجل ذلك، التقى مراسل «الأهرام» فى لندن بدافيد ترمبل فى برلمان وستمنستر العتيق وأجرى معه حوارهما الثانى خلال عشرة شهور لإلقاء هذا الضوء على موقف الاتحاديين فى ظل هذه التطورات المتلاحقة التى توحى بتغيير سيحتل مكانه على الأرض فى أيرلندا الشمالية، كإحدى العلامات والبصمات السريعة التى تركتها إدارة تونى بلير على سطح الحياة السياسية فى بريطانيا.

وهنا نص الحوار:

□□ مستر ترمبل.. نحن نفترض أن الحكومة الجديدة سوف تتحرك - وقد بدأت بالفعل - لتجديد المحاولات لحل الأزمة الأيرلندية، كيف تقيم عناصر تحرك الحكومة البريطانية العمالية فى هذا الخصوص؟

● كنا نأمل، ومازلنا، فى أن تتبنى الحكومة الجديدة سياسة مماثلة فى التعامل مع أيرلندا الشمالية، لتلك التى اتخذتها الحكومة المحافظة.

نحن ننظر إلى التغيير فى الحكومات على أنه فرصة حقيقية لتحسين ودفع العملية السياسية فى أيرلندا، وبلير كرجل وطنى لديه قدر محترم من الفهم للمشكلات والتحديات التى نعيشها هنا.

وفى عنصر واحد من سياسات الحكومة الجديدة أجدنا أمام ضرورة إعلان ترحيبنا به، ألا وهو فك تركيز السلطة من وستمنستر، بوضع هذه السلطة فى أيدى إدارات حكومية محلية منتخبة فى أيرلندا الشمالية.

هذا سوف يقلل ويحجم ماكنا أشرنا له سابقا بأنه «عجز ديمقراطى»، الذى وقع عندما فرض علينا حكم مباشر من وستمنستر عام ١٩٧٢ (حيث لم يكن لدى الثمانية عشر نائبا المنتخبين من ايرلندا الشمالية سوى نفوذ بسيط فى تشكيل سياسة الحكومة) أما أفكار حكومة بلير الجديدة فسيكون لها تأثير مهم فى إعادة السلطة مرة ثانية إلى أيدى الممثلين المنتخبين للناس هنا.

□□ بدا أنك غاضب من الاقتراح الذى طرحته الدكتورة موموولام وزيرة شئون أيرلندا الشمالية، وقت أن كانت فى نفس المنصب بحكومة الظل قبل الانتخابات، والذى يقول إن الشين فين يمكن أن تنضم إلى محادثات جميع الأطراف من دون التزام بنزع السلاح، وفقط بإعلان الجيش الجمهورى الأيرلندى لوقف إطلاق نار.. هل يمكن أن توضح لى الأسباب وراء غضبك؟

● نحن لم نعد أنفسنا لنجلس على مائدة مفاوضات مع الشين فين/ الجيش الجمهورى الأيرلندى، بدون التزام واضح منهم بأنهم ملتزمون بسياسات سلمية وديمقراطية، وهذا يعنى أنهم يجب أن يتبنوا وقف إطلاق نار كامل.. ودائم.. وشامل، ويجب أن يوقعوا على مبادئ لجنة ميتشل الستة بعدم العنف، والموافقة على البدء فى عملية نزع السلاح قبل أن يدخلوا إلى المفاوضات الجوهرية.

فقط عندما تفعل الشين فين هذا، فإننا سوف نعرف أنهم أداروا ظهورهم للإرهاب إلى الأبد، وأنهم جادون فيما يخص السلام.

□□ ولكن يامستر ترمبل كيف تقيم الطريقة التى تعالج بها الدكتورة موموولام الملف الأيرلندى بعد الانتخابات؟

● وزيرة الدولة لشئون أيرلندا تحتاج إلى وقت كى تحكم قبضتها بشكل كامل على الموقف فى أيرلندا الشمالية.

على أية حال فإن لديها وقتا قليلا جدا للتعلم، فمنذ أن تسلمت فى الأسبوع الأول من مايو حدثت ثلاث حوادث قتل متفرقة، ونحن ننكر أن آخر وزير عمالى لشئون أيرلندا اتخذ سياسة متشددة جدا ضد الإرهاب، وهى السياسة التى أثبتت فعالية شديدة.

□□ كيف تعتقد أن خريطة توزيع القوة الأيرلندية فى مجلس العموم الجديد ستؤثر على معالجة المشكلة.. وهل تتوقع مواجهات ساخنة بين الاتحاديين مثلك ومثل القس إيان بيزلى، والجمهوريين بعد أن حصل كل من جيرى أدامز زعيم الشين فين ونائبه مارتن ماكجينيس على مقعدين فى مجلس العموم؟

● بالطبع، لقد تقلص نفوذنا فى مجلس العموم، بسبب الأغلبية البرلمانية الكاسحة للحكومة الجديدة، على أية حال، أنا لاأعتقد أن العمال سيسيئون إلى وضعهم فى أيرلندا بتجنب مواجهة المشكلات الحقيقية فى الإقليم، وفوق هذا فإن الحكومة لاتستطيع أن تفعل شيئا فى أيرلندا من دون الحصول على إجماع ومصادقة المجتمع الاتحادى الكبير فى هذا البلد.

أما بخصوص مستر أدامز، ومستر ماكجينيس، فأنا سعيد أن الآنسة بوثرويد رئيسة البرلمان رفضت حصولهم على التسهيلات التى يحصل عليها نواب البرلمان بسبب رفضهم أن يقسموا يمين الولاء للملكة ويحتلوا مقاعدهم فى البرلمان (باعتبارهم جمهوريين غير موالين).

وأنا لاأتوقع أية مواجهات بينهم وبيننا، نحن لدينا أشياء أكثر أهمية لنفعلها، أكثر من لفت انتباه وسائل الإعلام إلى الشين فين أو الجيش الجمهورى الأيرلندى!!

□□ هل تعتقد أن تصور توحيد أيرلندا (الذى يتبناه الجمهوريون) له أرضية واقعية - الآن - من أى نوع؟

● لايمكن أن يكون هناك توحيد لأيرلندا من دون إجماع العدد الأكبر من الناس الذين يعيشون فى أيرلندا الشمالية.

هذا الشرط لايتوافر حاليا، ولايوجد أمل لتحقيقه فى المستقبل المنظور، وفى استطلاع رأى قال ١٧٪ من المبحوثين إنهم يريدون أيرلندا موحدة، على حين أكد ٨٣٪ أنهم سعداء أن تبقى ايرلندا الشمالية جزءا من المملكة المتحدة.

وفوق هذا فإن الموالين للتاج (الاتحاديون) مثلنا حصلوا على ١٣ مقعدا من إجمالى ١٨ مقعدا لأيرلندا فى مجلس العموم، وأنا أعتقد أن هذا - فى حد ذاته - يتحدث بوضوح عن رغبة الناس فى أن يظلوا جزءا من المملكة المتحدة، من بريطانيا العظمى.

□□ هل كانت هناك أية اتصالات بينك وبين الأمريكيين منذ الانتخابات العمومية، وكيف تعتقد أن الرئيس كلينتون سوف يدفع الأطراف المختلفة إلى سلام شامل ودائم فى أيرلندا؟

● لم تكن هناك اتصالات رسمية مع البيت الأبيض، ولكن أعضاء من فريقنا التفاوضى تقابلوا مع بعض مساعدى سناتور ميتشل (صاحب اللجنة الشهيرة باسمه ورئيس مباحثات جميع الأطراف فى أيرلندا).

ونحن نأمل فى أن يواصل الرئيس كلينتون مساندة جهود التوصل إلى اتفاق سياسى هنا، وأنه سوف يمارس ضغطا حيثما يستطيع، لتتحرك عملية السلام قدما، حتى بدون شين فين/ الجيش الجمهورى الأيرلندى.

□□ هل تعتقد أن الاتحاديين من أمثالك فقدوا نفوذهم فى البرلمان بعد النصر الانتخابى العمالى الكاسح، وكيف - إذن - ستتحرك نحو تحقيق أى ضغط على الحكومة لتستجيب لمطالبك بشكل إيجابى؟

● بالطبع، لقد تقلص نفوذنا، ولكن عديدا من الناس بالغوا جدا فى تصور حجم ومستوى نفوذنا فى نهاية دورة البرلمان السابق، نحن سنواصل عقد اجتماعات مع رئيس الوزراء، ووزيرة الدولة لشئون أيرلندا الشمالية، وسنسعى إلى إنجاز تسوية سياسية، وأنا لاأعتقد أن الأغلبية البرلمانية العمالية الكاسحة، تمثل تهديدا لنا، ولكننى أعتقد أن الأغلبية البرلمانية العمالية الكاسحة، تمثل لنا فرصة!!

□□ بعد كل الأوصاف والصور النمطية التى أطلقتموها على جيرى أدامز والشين فين.. لماذا - فى رأيك - انتخبه الناس ونائبه مارتن ماكجينيس؟

● المصوتون الجمهوريون انتخبوا جيرى أدامز ومارتن ماكجينيس لأنه - ولسوء الحظ - فإن العديد منهم يوافقون على حملات الجيش الجمهورى الأيرلندى المسلحة، التى أشاعت القتل وحمامات الدماء.

وهناك أيضا عدد من الناس صوتوا للشين فين مرة أخرى فى هذه الانتخابات، كما صوتوا لهذا الحزب فى انتخابات ٣٠ مايو ١٩٩٦ فى محاولة لإعطائهم مساندة للدخول إلى مفاوضات جميع الأطراف التى بدأت فى قلعة ستورمونت يوم ١٠ يونيو الماضى.

هؤلاء الناس ينبغى أن ينظروا إلى أنفسهم مليا اليوم!! ويتأملوا ما الذى صنعوه..

إنهم - عمليا - صادقوا على استراتيجية القتل، صادقوا على الإرهاب الذى يشوه ويدمر بلدنا.

التصويت لشين فين وللجيش الجمهورى الأيرلندى، مثلما قال رئيس وزراء أيرلندا، هو تصويت للقتل، وللعنف، وهؤلاء الناس الذين ساندوهم، هم - لذلك - يجب أن يتحملوا مسئولية ثقيلة فى استمرار هذا القتل.. وذاك العنف.

الطريق إلى ميدان رابين

لحدث اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلى اسحاق رابين على يد متطرف اسرائيلى صدمة فى اسرائيل على كل المستويات واتجه الجميع الى محاولة تحليل اسباب وتبعات هذا الحادث المشهود للوصول الى الاسباب الحقيقية التى قادت اليه فى محاولة لتجنب تكراره مستقبلا.

مؤخرا نشرت صحيفة الجيروزاليم بوست موضوعا عن فيلم وثائقى جديد للمنتج التنفيذى دافيد موسيفيتش باسم "الطريق الى ميدان رابين" جاء فيه:

ان الفيلم يحاول ان يتتبع محاولات التحريض التى سبقت اغتيال رابين. كتب الفيلم واخرجه الصحفى السابق بالقناة الاولى فى التليفزيون الاسرائيلى ميخائيل كاربين.

يمتلئ الفيلم الذى تبلغ مدة عرضه ٦٠ دقيقة بالتغطيات الاخبارية الممهورة بشارات الشبكات الاخبارية التى تولت القيام بها فى الفترة السابقة على اغتيال رابين حيث يظهر المتظاهرون وهم يهتفون ويغنون قائلين: "رابين قاتل خائن" ثم قادة المعارضة فى ذلك الوقت بنيامين نيتانياهو واريل شارون ورحبعام زئيفى وآخرون وهم يقومون باثارة حماس جموع المتظاهرين.

كاربين

تتجه وجهة نظر "كاربين" الاساسية الى ان هناك رابطة رسمية مباشرة بين قادة الجناح اليمينى فى الكنيست الذين يطلق عليهم "المديرون السياسيون" تحت قيادة تزاحى هانيجبى ودعاة الاستيطان النشطين الذين يطلق عليهم "الهيئة المشتركة" تحت قيادة يورى اريل الذى اصبح فيما بعد رئيس مجلس المستوطنات اليهودية فى الضفة الغربية وقطاع غزة و"مقر قيادة العمليات" الذى يتكون من تحالف المتطرفين الذين بالغوا فى نشر الكراهية والروح العنصرية المعادية للعرب والعنف.

تقول رواية الفيلم: "كان هانيجبى ضابط عمليات الليكود فى الصراع ضد رابين وقد عقد روابط بين المعارضة فى الكنيست ومقر قيادة العمليات الذى كان يسيطر عليه المتطرفون واتباع كاهانا".

رفض كل من هانيجبى واريل ان يجرى اى حوار معهما للظهور فى الفيلم الوثائقى ويهدد هانيجبى بمقاضاة كاربين باتهامه بارتكاب جرائم نشر اذا حوى الفيلم اية اتهامات ضده.

فى لقاء عقد فى الاسبوع الماضى بعد عرض الفيلم على الصحفيين فى القدس قال كاربين انه لم يقترب من نيتانياهو بشأن تصوير لقاء معه معللا ذلك بقوله: "لاننا لم نجد اثباتا ضده وقائع فقط هى ماأتينا بها وتلك عرضت فى التغطيات التليفزيونية لذلك وجدنا اننا لسنا بحاجة الى رد فعله".

عند سؤاله بواسطة صحيفة البوست حول وجهة نظر الفيلم القائلة بان المديرين السياسيين بمشاركة نيتانياهو قاموا بتوجيه انشطة مقر قيادة العمليات صرح شهاى بازاك المتحدث باسم نيتانياهو بقوله: "المظاهرات فى الدول الديمقراطية امر مشروع ولكنها لايجب ان تعبر الخط الفاصل بين المظاهرة المشروعة والعنف والتحريض على العنف وهو ما اظهره رئيس الوزراء بوضوح فى وقت وفى الاشهر السابقة على الاغتيال ففى مناسبات شتى ناشد الجمهور بتجنب التعبيرات والافعال التى قد تشجع العنف".

لم يظهر نيتانياهو فى الفيلم وهو يقوم بذلك فقد اظهره الفيلم فى لقاء حاشد عقد فى القدس عندما اوقف كلامه للحظات معدودة فى الوقت الذى تعالت فيه الاصوات المنادية بأن "رابين خائن" ثم وهو يستمر بهجومه على عرفات وعلى حكومة رابين وعندما سئل عن ذلك اجاب بازاك: "لقد طلب من المتظاهرين مرارا ان يوقفوا تلك الهتافات واشار الى ان مايفعلونه ليس صوابا.

اظهر الشعب فى الانتخابات الاخيرة انه لايقبل تلك المحاولة الرامية الى التحريض ضد نيتانياهو واسكاته. من الواضح ان بعض الصحفيين مازالوا غير مدركين ذلك".

وظهر ماتزا فى الفيلم وهو يقول ان حكومة رابين تدين باغلبيتها فى الكنيست للاعضاء العرب مضيفا: "من اتوا من جنس منظمة التحرير الفلسطينية ومن اتوا من جنس غير يهودى".



المتظاهرون اليهود يحرقون صور رابين قبل اغتياله

على النقيض من موسيفيتش اكد كاربين على انه لاتوجد لديه اية رسالة او هدف او حتى نقطة للتركيز عليها فى الفيلم الوثائقى واضاف: "الحقائق التى قدمتها تتحدث عن نفسها ..انا صحفى وهدفى كان صنع فيلم وثائقى جيدا".

يظهر الفيلم الوثائقى اعضاء مقر قيادة العمليات وهم يضعون لافتات نيتانياهو الانتخابية وقد صرح موشيه بن زيمرا - عضو سابق بمقر قيادة العمليات وشقيق جادى بن زيمرا احد القياديين فى المجموعة - لصحيفة الجيروزاليم بوست ان ماقاله كاربين من ان المنظمة كانت تحت قيادة المتطرفين واتباع كاهانا سيجعله عرضة لاقامة دعوى ضده لارتكابه جرائم نشر بينما رد كاربين بان ذلك لايقلقه فالفيلم فحصه محام واضاف ان لديه مواده التحقيقية. فقد ساعده عدد من الباحثين بالاضافة لمحرر التحريات بالقناة الاولى بالتليفزيون الاسرائيلى امنون براموفيتش.

ذكر كاربين اسماء واستخدم رسومات توضيحية لاظهار اعضاء الادارة السياسية والهيئة المشتركة ومقر قيادة العمليات.

من بين من تم اجراء لقاءات معهم عضو الكنيست ميخائيل ايتان وعضو الكنيست عن الحزب القومى الدينى حنان بورات اللذان يظهرهما الفيلم على انهما كانا من اعضاء الهيئة حيث اظهر كل منهما اسفه واعلن عن قبوله تحمل جزء من المسئولية الخاصة بفشل المعارضة فى ابعاد دعاة العنف المتطرفين من صفوفها.

تعتبر مشكلة الفيلم الوحيدة هى فشله فى رسم خط فاصل بين السياسيين من امثال ايتان وبورات وهؤلاء من امثال هانيجبى وزئيفى اللذين لم يظهرا اى ندم على دورهما فى تحريك المظاهرة فمحاولة كاربين ان يجعل "الوقائع تتحدث عن نفسها" انتهت الى تصوير حملة التحريض ضد رابين على انها كلها سوداء ولايوجد بها اى رماديات.

حملت زيارة كاربين الى بيت اسرة ايجال عامير ومكالمته التليفونية التى اجراها معه معلومات جديدة ومثيرة فجيئولا عامير - والدة ايجال عامير - تقول: "جالى (ايجال) لم يكن سوى رسول لمشيئة الرب" كما جادلت بان هناك ماورد فى الكتاب الخاص بالعمل يتنبأ بصعود "حماس والجهاد الاسلامى واليسار - العمل وميريتس ورابين كما تقول ان الكتاب يظهر ان رابين "سوف يموت مثل ذلك يكون قدره" من زنزانته تحدث ايجال عامير الى كاربين تليفونيا عارضا وجهة نظره بشأن نيتانياهو وماهية اختلافه عن رابين فقال: "انظر .انه اختيار بين المريد الاعمى مثل رابين والانتهازيين هل تفهمنى؟" اضاف عامير: "بيبى انتهازى فهو مازال قابلا للتشكيل والتأثير عليه ولكن المريد الاعمى يناطح الحائط برأسه .الى الهاوية".

يظهر الفيلم الوثائقى لقطات للمظاهرات التى تقول رواية الفيلم انها عرضت فى شبكات الانباء العالمية دون ان يعرضها التليفزيون الاسرائيلى على قناتيه فظهر المتظاهرون الذين كانوا يحملون صورة تمت منتجتها (تركيب الوجه على صورة اخرى) لرابين مرتديا زى قوات العاصفة فى المانيا النازية او صورة لم تظهر من قبل لرابين ككلب وطافت الكاميرا وسط المتظاهرين وهم يقفزون ويهتفون بقولهم "الموت لرابين" ثم وهم يحرقون صورا تظهر وجه رابين وسط دائرة نقطة الهدف وقد كتب عليها "الخائن".

من المنتظر ان يعرض الفيلم فى دور العرض الاسرائيلية فى القدس وتل ابيب فى يونيو القادم ولكن من غير المنتظر ان تظهر ١٥ دقيقة كاملة من الفيلم والخاصة بابراز دور المتطرفين الامريكيين اليهود فى حملة التحريض ضد رابين ويأمل كاربين ان يتم الافراج عن النسخة الاطول من الفيلم فى الولايات المتحدة.

(عن الجيروزاليم بوست)

الدبابة المتهالكة

الجيش الروسى وقد مثله الفنان بانشو فى هذا الكاريكاتير بدبابة حربية وقد اصابها التشقق وعلى وشك الانهيار

طوكيو:
محمد إبراهيم الدسوقى

«أغنى دولة»

بنجاح ساحق وللعام السادس على التوالى احتفظت اليابان بمكانتها كأغنى دولة على وجه الكرة الأرضية بمقياس حجم ارصدتها الموجودة بالخارج فى نهاية العام الماضى بلغ صافى هذه الأرصدة التى تملكها الحكومة ورجال الاعمال ١٠٣,٣٥٩ تريليون ين بزيادة ٣٢,٩٪ عن عام ١٩٩٥ وذلك طبقا للتقرير الذى قدمه وزير المالية هيروشى ميتسوزوكا إلى حكومة ريوتارو هاشيموتو.

وقال مسئول بوزارة المالية أن الزيادة تعزو إلى الاقبال الشديد على ضخ المزيد من الاستثمارات فى شركات السندات المالية الاجنبية والتى زادت إلى ١٠٨,٧٦١ تريليون ين بسبب انخفاض قيمة الين مقابل الدولار الامريكى والفرق الكبير ما بين سعر الفائدة باليابان والولايات المتحدة الامريكية.

وجاءت المانيا فى المرتبة الثانية بحجم ارصدة بلغت ٦٨,١٧٠ تريليون ين ثم بريطانيا وفرنسا فى المركزين الثالث والرابع فى حين عانت امريكا وايطاليا وكندا من عجز بلغ بالنسبة للولايات المتحدة ٧٩,٥٥ تريليون ين.

وبالنسبة للديون الخارجية فقد استقرت عند ٢٠٤,٢٤ تريليون ين بزيادة بلغت ١٧,٦٧ تريليون عن عام ٩٥.

وأشار المحللون السياسيون إلى ان احتفاظ اليابان بمكانتها كأغنى دولة بالعالم يعتمد على استمرار تدفق اموالها للخارج البلاد نظرا للسببين السابق الاشارة اليهما - انخفاض العملة واسعار الفائدة.

«اختطاف الامير»

مجلة «شيجى» أو القرن الصينية اماطت اللثام فى عددها الاخير عن سر عمره حوالى ٧٦ عاما مفاده أن عددا من الكوريين الذين يقيمون بالمنفى خططوا لاختطاف ولى عهد اليابان الامير «هيروهيتو» اثناء زيارته لمدينة «هونج كونج» فى شهر مارس من عام ١٩٢١ تعبيرا عن احتجاجهم على الاستعمار اليابانى لشبه الجزيرة الكورية والجدير بالذكر أن هيروهيتو والذى اصبح فيما بعد الامبراطور «شووا» هو والد الامبراطور الحالى «اكيهيتو».

وذكرت المجلة أن المجموعة الكورية التى كانت تطلق على نفسها اسم «جماعة البطولة» أو ذراع الدفاع عن الحكومة الكورية بالمنفى قامت ببناء خطتها على اساس شن هجوم بالقنابل المسيلة للدموع وقنابل الدخان خلال حفل الاستقبال الذى كان من المقرر اقامته ترحيبا بالامير الزائر، وفى حالة نجاح عمليتهم فانهم كانوا يعتزمون مطالبة اليابان باطلاق سراح رفاقهم الذين تحتجزهم إلا أن الرياح عادة ما تأتى بما لا تشتهى السفن إذ اكتشفت سلطات مدينة «شنغهاى» الصينية شحنة الاسلحة التى كانت سوف تستخدم فى تنفيذ العملية وبدورها نقلت هذه المعلومات الخطيرة إلى اليابان عن طريق المخابرات البريطانية، واوفدت طوكيو مبعوثا إلى هونج كونج وبعد التشاور مع حاكمها تقرر استخدام بديل للامير الشاب للظهور اثناء مراسم استقباله لدى وصوله بينما وصل الامير الحقيقى الذى ارتدى ملابس عادية إلى مكان آخر اعد لهذا الغرض. وحينما اكتشف الكوريون أن خطتهم قد انكشفت قرروا التخلى عن تنفيذها.

«حيوانات محظوظة»

اليابانيون يعشقون بجنون الحيوانات الاليفة ويشعرون بمتعة جارفة عند الاعتناء بها وفى مواجهة التزايد المستمر لاعداد عشاقها بدا سباق محموم بين الشركات اليابانية لاستغلال هذا الاهتمام لتقديم خدماتها المتنوعة التى تتراوح مابين انتاج اطعمة خاصة لها وملابس لحمايتها من البرد وفى بعض الاحيان المطر.

فقد انتجت احدى الشركات انواعا مختلفة من الاطعمة الصحية المصنوعة من مواد طبيعية من بينها «نوع دايت» لهؤلاء الذين يرغبون فى الحفاظ على رشاقة قوام حيواناتهم، ليس هذا فحسب بل ظهرت شركات متخصصة فى رعاية الحيوانات اثناء غياب اصحابها والبحث عن المفقود منها وايضا تأجيرها لان بعض مالكى المنازل لا يسمحون للسكان باقتناء حيوانات اليفة داخل الشقق، واخيرا ليس بمقدورنا سوى القول بأن الحيوانات باليابان محظوظة للغاية نظرا لما يتوافر لها من مزايا متعددة.

«مشروع مؤجل»

حسما للنقاش الذى يتجدد بين الحين والآخر حول نقل العاصمة طوكيو اعلن سيروكو كاجياما المتحدث الرسمى باسم حكومة هاشيموتو انه يتعين تأجيل بحث الموضوع على الأقل فى الوقت الراهن الذى تسعى الحكومة فيه لايجاد وسائل لخفض العجز فى الميزانية وقال ان الخطة الخاصة بنقل مقار الوزارات والهيئات الحكومية ستكون مكلفة بما يعنى ان تنفيذها سيكون ضد التوجهات الحالية الرامية إلى إعادة تنظيم الاوضاع المالية للبلاد، وأضاف كاجياما انه سيتم أيضا تأجيل إعادة بناء المقر الرسمى لرئيس الوزراء لنفس السبب السابق الاشارة إليه وقال إنه تحدث بهذا الخصوص مع كويتشى كاتو السكرتير العام للحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم.

وكانت لجنة حكومية قد اوصت فى ديسمبر من عام ١٩٩٥ بنقل الادارات والمصالح الحكومية إلى خارج طوكيو ودعت الحكومة لتحديد موقع العاصمة الجديدة قبل نهاية عام ١٩٩٨ لكى يتمكن البرلمان من عقد أولى جلساته هناك بحلول ٢٠١٠، وتعكف لجنة حكومية حاليا على تحديد هذا الموقع.

صوت الحقيقة

اكثر ما يكشف محنة الصحافة فى عالم اليوم على اتساعه شرقه وغربه شماله وجنوبه حديث مع صحفى مخضرم أو قراءة لتأملات كاتب مرموق بدأ مشواره فى بلاط صاحبة الجلالة يستحضر فى يأس وحنين أيام شبابه كصحفى مثلما فعل أخيرا جابرييل جارسيا ماركيز أشهر روائيى أمريكا اللاتينية والحائز على جائزة نوبل للآداب..

يتذكر جارسيا ماركيز إنه منذ ٥٠ عاما لم تكن هناك مدارس أو معاهد للصحافة.. تعلمنا المهنة فى غرفة الأخبار وفى المطابع الصغيرة وعلى المقاهى وخلال نزهات أيام الجمعة..

كانت الصحيفة بكاملها عبارة عن مصنع لانتاج الصحفيين.. وكنا نحن الصحفيين لا نفارق بعضنا البعض.. كنا نعيش حياة مشتركة يجمعنا الحماس للعمل.. تنمو بيننا صداقات قوية لا تترك مجالا لحياة خاصة.

ثم جاءت مدارس الصحافة ووصلت التكنولوجيا... جاء الينا خريجو المدارس بأخطائهم اللغوية والنحوية وبسوء فهم خطير لروح المهنة تتغلب عندهم الرغبة فى تحقيق «السبق» الصحفى على أى اعتبارات أخلاقية.. وفى رأى جارسيا ماركيز أن المهنة لم تتطور بنفس السرعة التى تطورت بها أدوات العمل... فقد ضاع الصحفيون فى متاهة التكنولوجيا التى تدفع مهنة الصحافة بجنون إلى المستقبل دون أى ضوابط.. وبمعنى آخر انخرطت «سوق الصحافة» فى منافسة شرسة من أجل التحديث الآلى متخليا بذلك عن آليات المشاركة القديمة التى كانت تعزز وتقوى روح المهنة ذاتها. ويعتقد جارسيا ماركيز أن أكثر المذنبين فى أزمة صحافة العصر هو هذا المسجل الصغير... فقبل اختراعه كان العمل يتم بأدوات ثلاثة: المفكرة الصغيرة والأخلاقيات المحصنة ضد أية محاولة للتزييف وأذنين يسمع بهما الصحفى ما يقوله مصدره.. وعلى الصحفيين الشبان اليوم أن يدركوا أن هذا المسجل ليس بديلا عن الذاكرة.. انه يسمع ويعيد ما يسمعه مثل ببغاء مبرمج ولكنه لا يفكر ولذلك فإن ما ينقله يفتقد تماما لتلك المصداقية التى تميز ما يكتبه الصحفى الذى ينتبه إلى كلمات محدثه ثم يقيمها ويكتبها حسب خبرته ومعرفته.

إن هذا المسجل هو المسئول فى رأى جارسيا ماركيز عن هذا الخطأ التى تقع فيه صحافة العصر التى أصبح فيه «صوت الحقيقة» ليس هو صوت الصحفى ولكن صوت المتحدث والمصدر!! لكن جارسيا ماركيز يعزى نفسه بالاعتراف بأنه يؤمن بأن التجاوزات الأخلاقية وغيرها من تلك المشكلات التى أصبحت تحط من قدر صحافة العصر ليست دائما نتيجة انعدام الأخلاق ولكنها تعود بنفس القدر إلى فقدان المهارة المهنية.. فمدارس ومعاهد الصحافة تركز على تعليم بعض الأساليب والحيل المهنية للصحفى ولكنها لا تهتم بالمهنة ذاتها.. تلك الأسس التى تصنع صحفيا قديرا وأولها توافر الموهبة وثانيها أن أخلاقيات العمل الصحفى ليست عاملا عارضا ولكنها جزء لا يتجزأ

سامية الجندى

الخطر القادم

الفريسة الفلسطينية والأخطبوط الإسرائيلى

الوضع الداخلى بالأراضى الفلسطينية ساخن جدا هذه الآونة.. به كثير من ملامح خطورة قادمة. أسباب السخونة عديدة متراكمة متداخلة ذات أصول وتفريعات معقدة منها الإسرائيلى المصنوع فلسطينيا، سياسيا واجتماعيا واقتصاديا. وكلها جعلت من الوضع الفلسطينى برمته مثل صيد فى حبائل أخطبوط.

تناقضات داخلية

فى داخل الأراضى الفلسطينية توجد فوارق طبقية تزداد حدة بين أغلبية فقيرة معدمة ومسحوقة، وأقلية مترفة تنعم بالنفوذ والوجاهة والرفاهية الاجتماعية المسرفة بلا حدود وبلا سقف اجتماعى. تناقض أشبه بالقائم بين أهل الشمال الأمريكى - الأوروبى الغنى، وأهل الجنوب الفقراء بالعالم المسمى ثالثا. أشبه أيضا بما هو موجود بين مجتمع الثروات البترولية المترفة، ومجتمعات الأغلبيات الشعبية الفقيرة بالعالم العربى.

هذه العبارات المكتوبة باللون الأحمر، منذ فترات طويلة بأيدى مواطنين مجهولين على حوائط الأحياء الشعبية القديمة «قائدنا أين العدل أما أن للناضل قديم مثلى أن يستريح». مرئية كذلك حركة سيارات لاتهدأ من موديل ٩٧ و٩٦ من ماركات القمة مختلف الأنواع والموديلات الحديثة من آخر ما أنتجته ماكينات الصناعة الأمريكية والألمانية واليابانية فى عالم السيارات يلهو بها فى ساعات الليل ومن قبل بالنهار أولاد وبنات صغار، ملابسهم قصات الشعر، هيئتهم طريقة حياتهم مثل السيارات غريبة تماما. بينما بقية الشعب وسيلة نقله إما عربات «الكارو» المجرورة بحمار أو سيارات من ماركات قديمة بعضها متهالك منها سيارات يعمل سائقوها على تشغيلها بأنابيب غاز «البوتاجاز» بدلا من البنزين باهظ الثمن، قيمة أجرة الراكب فيها شيكل إسرائيلى واحد للفرد. ويوجد فى غزة الآن ما يزيد على ١٤٠٠ سيارة حديثة منها حوالى ٤٤٧ سيارة مرسيدس حسب إحصاء سلطة الترخيص الفلسطينية.

الفوارق الاقتصادية تأخذ أشكالا أخرى من التناقض فالأقلية تتبع نمط الحياة الغربية الأمريكية التى تتحد بشكل كبير مع نظيرتها الإسرائيلية بينما الأغلبية تقليدية مستمسكة بتقاليدها الوطنية والشعبية الفلسطينية. وهذه الأخيرة اكتسبت صفة الحصن الوطنى ضد الغزو الإسرائيلى فى سنوات الصراع المتصلة مع إسرائيل ولاتزال قوية وفاعلة وذات أثر فى تبنى نظرة سلبية تجاه الأقلية التى تتبنى النمط الغربى فى الحياة الفلسطينية الراهنة باعتبارها خطرا على القيم الوطنية الفلسطينية ذات الأصول الدينية المسلمة والعربية وأن هذا النمط الغربى قد وجد فرصته فى النمو



الفلسطينيون فى الأراضى المحتلة يعانون من الاحتلال الإسرائيلى وبدأت المشاكل الاقتصادية والاجتماعية تضيف متاعب أخرى لهذه المعاناة

رسالة غزة:

طارق حسن

مع بروز اتفاقات أوسلو الفلسطينية - الإسرائيلية. وأوجد ذلك نزاعا حول هوية المجتمع الفلسطينى الاجتماعية والفكرية، بين تيارات تزعم صفة الانفتاح وأخرى تزعم صفة الأصالة.

ويمتد التناقض كذلك إلى نزاع آخر يجرى تصعيده بين مجموعات الفلسطينيين القادمين من الشتات بعد اتفاق أوسلو والأخرى التى ظلت باقية داخل أراضى وطنها رغم أن أغلبية العائدين يمثلون قاعدة عريضة من موظفين فقراء بأجهزة السلطة الفلسطينية وقطاع واسع منهم نحو ٣٥ ألف فلسطينى بلا هوية وقسم كبير منهم بلا عمل رسمى، كما أن الأقلية صاحبة الثروة والنفوذ تضم مجموعات من العائدين وأهل الداخل. انما مازال هذا الانقسام يستمد مصادره من التصادم الثقافى بين المجموعتين وأن اتفاق أوسلو جاء محمولا بالدرجة الأولى على أكتاف القادمين من الخارج فانسحبت عليهم كل التقييمات على أنواعها بلا تمييز.

تتفاعل هذه الأسباب مع أخرى تتمثل فى سلبيات بأداء لأجهزة السلطة وقسم من رجالها ولجوء السلطة لإقامة قطاع اقتصادى - تجارى متداخل مع السوق الإسرائيلية والإقليمية والدولية، قائم على الاحتكار فى السوق المحلية، ويتولى ادارته موظفون كبار يعملون بها. مما أدى لنشوء قطاعات احتكارية لهيئات وأشخاص، ونمو فئات عليا متحكمة على حساب فئات أخرى متضررة نتيجة تغيير أنماط النشاط التجارى والاقتصادى مخالفة لنشاط القطاعات الاجتماعية التقليدية التى كانت شائعة فى الواقع المحلى الفلسطينى قبل قدوم السلطة. حيث جاء الحراك الاجتماعى على حساب هذه الفئات الأخيرة التى تضم فئات عليا ومتوسطة وفقيرة. مما وسع قاعدة المتضررين من هذا التغير.

السلطة تقول انها لجأت للشركات الاحتكارية بسبب حاجتها للأموال لادارة دولاب العمل الاقتصادى والسياسى وعمليات البناء. بينما نمو هذه الشركات وسيطرتها المتسارعة واعتمادها على أسلوب الادارة القرية أوجد شكاوى واسعة منها واتهامات ضدها بالفساد. وتصدر هذه الاتهامات من أوساط عديدة تشمل قيادات من حركة فتح التى تعد بمثابة العمود الفقرى السياسى والتنظيمى للسلطة. يقول زهدى النشاشيبى وزير المالية الفلسطينى «ان شركات القطاع العام ضرورة وتنوى السلطة تنظيم عمل الشركات الاحتكارية حيث تشكل لها مجالس ادارة وتعرض حساباتها أمام الضريبة ونحن لم نأخذ فرص أحد».

وقد جاء نمو قاعدة محلية للفساد المالى والسياسى مرتبطاً باسرائيل ونفاذ رموز هذه القاعدة لمجالات تأثير عديدة داخل الأراضى الفلسطينية لتجعل من الثغرات وعوامل التناقضات وسلبيات الأداء واجهة لوضع الكيان الفلسطينى على عتبة تطورات غاية فى الخطورة. فالتناقضات الاقتصادية - الاجتماعية أصبحت مخلوطة بالانقسام حول الحل السياسى القائم مع إسرائيل. والمتضررون من الأوضاع القائمة على اختلاف أنواعهم ومواقعهم يتحدون فى نظرة واسعة واحدة.. ترى صورة السلام ملوثة وعوائد الاتفاق السياسى مقصورة على فئة قليلة معينة تملك النفوذ والثروة وحرية الحركة والانتقال والنمو.

صناعة إسرائيلية

١ - فى جلسة أخيرة لمجلس الوزراء الإسرائيلى ناقش المجتمعون تقريرا «للشين بيت» المخابرات الداخلية الإسرائيلية تقريرا جاء بإحدى فقراته «أن الشعب فى المناطق الفلسطينية يكره إسرائيل والسلطة الفلسطينية بعمق».

٢ - القناة الأولى للتليفزيون الإسرائيلى التى تشاهد جيدا بالأراضى الفلسطينية خصصت برنامجا بالعربية فى الأسبوع الماضى عن سلطة الرجل الواحد الفلسطينية التى ترعى الفساد وتأكل أموال الشعب الفقير وتثرى على حسابه سلطة العائدين التى تجور على الداخل من كل النواحى السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

الحاصل أن هناك حملة إسرائيلية ضارية على السلطة الفلسطينية لإحداث انقلاب داخلى عليها، ولاثبات أن الفلسطينيين غير أهل لحكم أنفسهم بأنفسهم ولا يستحقون دولة وتفريغ الضغوط الدولية القائمة على الحكومة الإسرائيلية بسبب إفسادها لعملية السلام بدعوى أن السلطة الفاسدة لاتستحق دعما. وأغلب الظن أن الأهداف الاستراتيجية لإسرائيل أبعد وأخطر من ذلك بكثير فإسرائيل تحتكر منح ترخيص الحركة والمرور والنشاط للعامل الفلسطينى والتاجر ورجل السلطة والحصول على تسهيلات سياسية وأمنية واقتصادية ويومية عمل ادارات ووزارات فلسطينية مختلفة والترخيص الممنوح من إسرائيل يقسم الفلسطينى إلى مواطن وزائر وعامل وعاطل وغنى وفقير ومسافر وقاعد وVIP وآخر لاحول له ولا قوة يشعر بانحطاط مع نفسه فهو مغروس فى محبسه وآلامه ومتاعبه. إسرائيل كذلك هى التى تفرض على السلطة نوعية التجارة وموارده ومصدرها إسرائيل نفسها حرصا على أن تبدو للفلسطينيين ربة عمل الجميع وتأخذ بيسراها ماتعطيه لهم بيمناها.

يقول العقيد محمد دحلان رئيس جهاز الأمن الوقائى الفلسطينى بغزة «السلطة اتخذت قرارا باحتكار الأسمنت لسبب بسيط هو أن الاتفاق مع إسرائيل لايسمح لنا إلا بإدخال كميات محدودة مع الدول العربية لاتفى بحاجات الناس، لذلك أبرمت السلطة عقدا تجاريا مع إسرائيل لاستيراده، ومهمتى هى تنفيذ هذا العقد على الأرض لأن إسرائيل تهرب وتكسب على حساب المواطن الفلسطينى».

فى وضع كهذا تحاول إسرائيل أن تحول دون أى بناء فلسطينى حر مستقل وتفتح الباب لكل ما يتبعها فقط وبهذا الشكل تجعل من التركيبة الفلسطينية رهينة فى اليد الإسرائيلية. والسلبيات المحلية القائمة جزء من هذه المعادلة فيختلط الحابل بالنابل وتضيع الحدود الحقيقية الفاصلة بين العمالة والوطنية. فلا يمكن التفرقة بين من يتعامل مع إسرائيل بمقتضيات السلام ومن يتعامل معها بالخيانة والتبعية فتشحن النفوس بالقهر والأسى ويصبح الوضع ممهدا لتصفية فلسطينية ذاتية وعلى أعلى المستويات بدلا من مواجهة إسرائيل. وليس خافيا أن هذا التدمير التحتى للكيان الفلسطينى يترجم سياسيا فى رفض اقامة دولة فلسطينية وتقطيع أوصال الأراضى الفلسطينية بالمستوطنات والمعسكرات والحدود الأمنية وتجميد أوضاع المفاوضات والاتفاقات على ما هى عليه الآن والحيلولة دون تطور الوضع عن هذا المستوى.

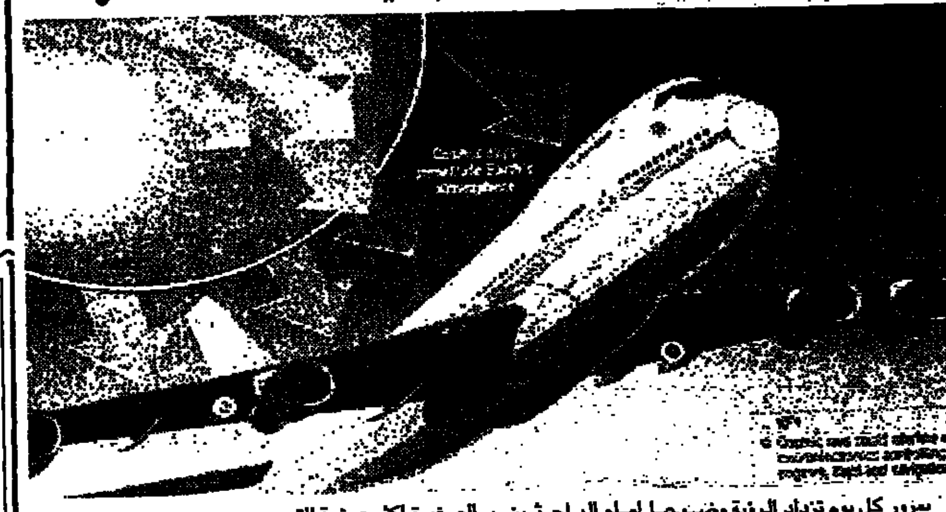
الخلاصة أن الاعتقاد الإسرائيلى الحاكم يتبدى فى أنه ليس مطلوبا من الذين يصرون على دولة فلسطينية عاصمتها القدس تجاوز التركيبة التى صنعتها إسرائيل.. مطلوب منهم فقط الخضوع للتركيبة ذات الصناعة الإسرائيلية. فأصحاب دعوات السلام والدولة الفلسطينية ليسوا شركاء بل أعداء مطلوب تصفيتهم.. ويفضل أن يكون ذلك بأيد فلسطينية مملوءة بالغلب..

قيد الانتظار



طفلة تنتظر دورها لدخول احد الفنادق فى مدينة «فريتاون» عاصمة سيراليون التى تم إجلاء ٥٠٠ اجنبى منها بمساعدة قوات البحرية الأمريكية

الأشعة الكونية ...مشكلة جديدة تهدد الطائرات



يعزور كل يوم تزداد الرؤية وضوحا امام الباحثين والعلماء فيما يتعلق بحقائق علمية كانت غائبة عنهم فى فترات سابقة فيكتشفون من الحقائق مايسهم فى رفاهة البشرية ومن الاخطار ما يهددها، وفى اطار ابحاثهم الخاصة بالطيران والاشعاع الكونى وجه العلماء الحكوميون فى بريطانيا تحذيرا للطائرات المدنية من ان الاشعة الكونية القادمة من اعماق الفضاء قد تعوق عمل نظم الكمبيوتر الموجودة على الطائرات اثناء الطيران وهم يعتقدون ان الكونكورد. هى اكثر الطائرات عرضة لهذا الخطر.

كانت كثافة الاشعة الكونية قد زادت خلال السنوات القليلة الماضية كجزء من الدورة الطبيعية للشمس حيث يزداد الاحساس بقوة تأثيرها بزيادة الارتفاع وتهدد تلك الاشعة باصابة اجهزة الميكروكمبيوتر الموجودة على الطائرات بالعطب وهى الاجهزة التى اصبحت ذات حساسية كبيرة تجاه الاشعاع بسبب صغر حجمها واستخدامها لتيارات كهربائية منخفضة.

فقد اظهرت الاختبارات التى اجريت على عدد من الطائرات ما للاشعة الكونية من تأثير قوى على الاليكترونيات حيث تسببت فى افساد المعلومات وتدمير الحواسب الآلية المحمولة.

ويعتقد العلماء الاعضاء فى وكالة التقييم الدفاعى والبحوث (DERA) فى فرانبورو ان صناع الطائرات لم يدركوا المخاطر فى حجمها الحقيقى.

يقول البروفيسور كليف دير مدير برنامج الـ DERA الخاص بالبحث فى تأثيرات الاشعاع «إن صناع الطائرات لم يأخذوا فى اعتبارهم حقيقة ان الاشعة الكونية قد تتضاعف قوتها الى مايقدر بـ ٣٠٠ مرة فى الطبقات العليا عنها بالقرب من سطح الارض».

ولمواجهة مخاطر تسبب الاشعة الكونية فى حوادث الطائرات قال دير إنه تم وضع نظم حواسب آلية للطوارئ تعمل فى حالة تعطل الاجهزة الاصلية ولكنه اضاف: إنه فى كل عمليات الابحاث التى تمت لتحليل اسباب الحوادث تظهر المسببات كمزيج من الاحداث غير المحتملة الوقوع فمواجهة خطر الاشعة الكونية جزء من الامن الكلى ومن التحليلات الموثوق فيها التى يجب ان تجرى ويناشد دير الصناع تقديم اختبارات افضل للاشعاع مؤكدا أن المشكلة تزداد سوءا بزيادة انتشار الرقائق الدقيقة (الميكروشيب).

ولقد تمت ميكنة عدد كبير من الوظائف بدءا من الملاحة الجوية وحتى القيادة بواسطة الحواسب الآلية الصغيرة التى يجعلها استخدام التيارات والدوائر الكهربائية الصغيرة اكثر عرضة للتدمير.

اعلنت سلطات الطيران المدنى (CAA) ان الاشعة الكونية "مشكلة ملحة" للطائرات وهو مادفع الطائرات المدنية الى اجراء تعديلات فى الاجهزة الاليكترونية بها لمواجهة تأثير تلك الاشعة.

وبامكان حزمة من الاشعة الكونية - التى تتكون من نواة ذات شحنة ذرية قوية - ان تتسبب فى اعطاب للمعلومات المخزنة على الحواسب الآلية الخاصة بالطائرة بواسطة شحنة كهربائية شاردة، وهو مايقود الى تدمير رقائق تخزين المعلومات الخاصة بالحاسب الآلى.

ويعتقد دير أن الاشعة الكونية قد تتسبب فى اتلاف الماكينات كذلك فالرقائق تتلف عندما تصيبها احدى تلك الجزيئات الموجودة فى الاشعاع، وهو مايعنى ان تخرج من العمل نهائيا وهو ما قد يؤدى الى اخراج وحدة كاملة من العمل ويضيف دير قائلا: "كلما يحاول الناس ان يكونوا اكثر ذكاء بزيادة استخدامهم لنظم اكثر تقدما فان ذلك ومن المؤكد يكون مصحوبا بزيادة قابلية تلك النظم الحديثة للعطب".

من المنتظر ان تفحص DERA فى وقت قريب نتائج الاختبارات التى اجريت فى مكوك الفضاء الامريكى، وهى الاختبارات التى تم تصميمها لقياس الزيادة فى الاشعاع الكونى، وقد اظهرت الاختبارات السابقة التى اجريت على متن محطة الفضاء الروسية "مير" ان الاشعاع القادم من الفضاء قد يتسبب فى تدمير الحواسب الآلية المحمولة كل بضع ساعات. كما اظهرت اختبارات اخرى اجريت على طائرة كونكورد بريطانية اثناء رحلة تجريبية لها من نيويورك الى لندن ان الاشعاعات تصل الى اقصى قوة تدميرية لها على ارتفاع ٦٠ الف قدم بسرعة تتجاوز سرعة الصوت فعند تلك الاحداثيات تتسبب الاشعة الكونية فى زيادة الحرارة والاشعاع.

كما اظهرت الاختبارات التى اجريت على ارتفاع ٣٠ الف قدم ان الطائرات المدنية التقليدية تكون هى ايضا عرضة لاخطار بسبب تلك الاشعة.

وقد دفعت تلك الاكتشافات الجديدة الدكتور ايوجين نورماند كبير علماء مركز بوينج لأبحاث تأثيرات الاشعة فى سياتل الى القول إن الشركة كانت تضيف للحواسب الآلية برامج لتصحيح الخطأ وصرح متحدث باسم سلطات الطيران المدنى (CAA) بأن الطائرة تم تصميمها بحيث تكون مزودة بنظامين احتياطيين لكل مكون اليكترونى على أقل تقدير.

(عن الصنداى تايمز)

أجهزة الاعلام العربية والعالمية تبرز لقاء مبارك مع الاعلاميين

مصر لا تفاوض بأسم أحد.. وتبذل ما فى وسعها لتنشيط عملية السلام

اهتمت الاذاعات العربية والعالمية بالتصريحات التي أدلى بها الرئيس حسنى مبارك خلال لقائه بالاعلاميين في عيدهم الرابع عشر أمس الأول

■ فقد أذاع راديو الكويت فى صدر نشراته الاخبارية تأكيدات الرئيس حسنى مبارك بأن مصر لم تتخذ قراراً بشأن مشاركتها فى المؤتمر الاقتصادى المقبل للشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وأشارت الى قول الرئيس انه سيأخذ فى الاعتبار الكثير من المعطيات قبل اتخاذ قرار بهذا الشأن.

■ أما راديو الأردن فقد أذاع نبأ ايفاد الرئيس مبارك لمستشاره السياسى الدكتور اسامة الباز الى اسرائيل مرة أخرى لمعرفة الرد الاسرائيلى على مقترحات الفلسطينيين التى تهدف الى دفع عملية السلام فى المنطقة.

■ أما راديو الرياض فقد أذاع اعلان الرئيس حسنى مبارك على أن مصر لا تتكلم بلسان الفلسطينيين وانما تبذل جهود وساطة لتقريب وجهات النظر بين اسرائيل والفلسطينيين.

وأشار الراديو الى تأكيدات مبارك على ان مصر لا تفاوض باسم أحد لكنها تبذل ما فى وسعها لتنشيط عملية السلام ومساعدة الفلسطينيين على استعادة حقوقهم.

■ وقال راديو لندن الذى أذاع تقريراً مفصلاً عن لقاء الرئيس مبارك ورجال الصحافة والاعلام المصريين أن الرئيس مبارك أوفد المستشار السياسى الدكتور الباز الى اسرائيل مرة أخرى فى اطار قيام مصر بمساع حثيثة لتضييق الفجوة بين الفلسطينيين واسرائيل.. وأضاف الراديو أن الباز يقوم بجولات مكوكية بين تل أبيب وغزة ترمى الى استئناف مفاوضات السلام بين الجانبين.

■ أما راديو صوت امريكا فقد قال أن الرئيس حسنى مبارك قال ان الفلسطينيين تقدموا بمطالب أخرى سعياً منهم لتقريب وجهات النظر بين الجانبين مما جعله يوفد الدكتور الباز مجدداً الى اسرائيل لابلاغ قادتها بهذه المطالب ومعرفة رد فعلهم.

■ وأشار راديو روما الى ان الرئيس مبارك خلال اجتماعه بالاعلاميين فى عيدهم قال أن الاسرائيليين طلبوا من المبعوث المصرى أن يمهلهم للبحث فى مطالب الفلسطينيين الجديدة ولذلك سيعود الباز الى اسرائيل لمعرفة رد فعل الاسرائيليين وابلاغه بعد ذلك الى الفلسطينيين.

■ وقد أبرز راديو دمشق نفى الرئيس مبارك فى لقائه مع الاعلاميين أن مصر تعمل على عرقلة وتأخير عملية السلام فى منطقة الشرق الأوسط.

المتحدث باسم الرئيس الفلسطينى لـ«الأهرام»:

جمود عملية السلام يهدد بانفجار.. وإسرائيل أول الخاسرين

كتب ـ محمد الانور:

اكد المستشار نبيل أبو ردينة المتحدث الرسمى باسم الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات أن الأزمة التى تمر بها عملية السلام حاليا كبيرة وحذر من انه إذا ما بقيت الأمور على هذا الوضع فإن الانفجار قادم والفوضى ستعم المنطقة بأسرها ولا أحد يتنبأ بما يمكن أن يحدث.

وقال المتحدث باسم الرئيس الفلسطينى فى اتصال هاتفى أجراه معه «الأهرام» إن على إسرائيل تحمل نتيجة هذا الانفجار، مؤكدا أنه دون تحقيق العدل والسلام للشعب الفلسطينى فلن يكون هناك سلام ولا أمن لأحد، موضحا أنه إذا لم يحصل الفلسطينيون على حقوقهم فلن يكونوا وحدهم الخاسرين، بل الجميع وعلى رأسهم إسرائيل.

وقال أبو ردينة إن مصر امام هذه الأزمة التى صنعتها السياسات الاستيطانية فى القدس والأراضى الفلسطينية، ومن منطلق دورها العربى وباعتبارها رئيسا للقمة العربية تحركت لانقاذ عملية السلام ومازالت جهودها مستمرة.

وطالب المسئول الفلسطينى إسرائيل بالتخلى عن سياستها الاستيطانية فى القدس وباقى الأراضى الفلسطينية من أجل العودة إلى مائدة المفاوضات، وقال إن على إسرائيل أن تدرك أن قضية القدس ليست قضية الفلسطينيين وحدهم، بل هى قضية العرب والمسلمين والمسيحيين فى مختلف أنحاء العالم.

وحول لقاءات الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس مبارك للشئون السياسية مع المسئولين الإسرائيليين وعلى رأسهم بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء قال أبو ردينة إن هناك تنسيقا وتشاورا مصريا فلسطينيا ساعة بساعة، ونحن على اتصال دائم بالقيادة المصرية باعتبارها الداعم والدافع الأول عن الحق الفلسطينى، وقال المسئول الفلسطينى إن ما طرحته إسرائيل حتى الآن أقل مما يجب خاصة فيما يتعلق بموضوع الاستيطان فى القدس المحتلة، موضحا أن عروض إسرائيل الضئيلة وتعنتها لا يمكن أن تمثل انطلاقة جديدة للمحادثات، وأكد أبو ردينة أن الجهود المصرية مستمرة وأننا سنرى خلال الأيام القادمة إذا كانت إسرائيل ستلتزم بتنفيذ الاتفاقيات والعودة إلى مائدة المفاوضات دون شروط مسبقة.

وتعليقا على تصريحات وزير الداخلية الإسرائيلية افيجدور كهلانى التى قال فيها: إن إسرائيل لن تتخلى إلا على ٤٠٪ فقط من أراضى الضفة الغربية للفلسطينيين قال المتحدث باسم عرفات إن ذلك يخالف نص وروح ما تم الاتفاق عليه بين الجانبين لأن الاتفاقات تلزم إسرائيل بالانسحاب من جميع الأراضى المحتلة فى الضفة، مؤكدا أن الجانب الفلسطينى رفض هذه التصريحات ونفى المسئول الفلسطينى أن يكون هناك تعاون أمنى بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، موضحا أن ما حدث هو لقاء أمنى اقترحه دينس روس المنسق الأمريكى وليس حوارا أو اجتماعا، وأكد انه ليست هناك أى لجنة تعمل والموقف الفلسطينى واضح، حيث إن اللجنة الأمنية هى لجنة ضمن تسع لجان للتفاوض ولن يكون هناك اى تنسيق أمنى مع إسرائيل دون التزامها باستئناف المفاوضات على مستوى جميع اللجان المشتركة. وحول مطالبة إسرائيل بتسلم بعض العناصر الفلسطينية المشتبه فى تورطها فى أعمال ضدها قال المسئول الفلسطينى أننا لا نعمل تحت إمرة أحد، فهناك قانون فلسطينى وسلطة وطنية فلسطينية ونحن لسنا عملاء لأحد وما يجمعنا بإسرائيل هو قانون واتفاق فقط.

جنيف ـ من هيثم سعد الدين:

تردى أوضاع العمال العرب وتدهور وضعهم الاقتصادى

يقدم السيد ميشيل هانسن المدير العام لمنظمة العمل الدولية لدورة مؤتمر العمل الدولى التى تبدأ أعمالها غدا بجنيف تقريرا مهما حول نتائج بعثة تقصى الحقائق التى زارت فلسطين والاراضى العربية المحتلة الاخرى لتتخذ ١٧٤ دولة الاجراءات المناسبة فى منظمة العمل الدولية، واكدت البعثة تردى وضع عمال الاراضى المحتلة من حيث الاستخدام والدخل الى جانب الانخفاض الكبير فى عدد العمال الذين يجدون عملا فى اسرائيل، كما اكد التقرير تدهور الوضع الاقتصادى والاجتماعى والانسانى.

وصرح بكر محمود رسول مدير عام منظمة العمل العربية بان المجموعة العربية سوف تستعرض اليوم بجنيف تقرير البعثة الذى يتناول ما يتبع تجاه مدينة القدس العربية عن سياسة منهجية بقصد تهويدها وتهجير المواطنين الفلسطينيين منها، وتشير البعثة بوجه خاص الى عدم حصول الى تطوير للجزء الشرقى من المدينة فى ظل الادارة الاسرائيلية، ويتمثل هذا الاهمال المتعمد فى انعدام الخدمات والاعانات التى توفرها بسخاء لليهود المقيمين فى نفس المدينة كما ان هناك خطرا على منح رخص البناء للفلسطينيين.

إسرائيل تزعم تورط السلطة الفلسطينية فى مقتل سماسرة أراضى فلسطينيين

القدس ـ غزة ـ وكالات الانباء: ناشد مطران القدس الأسبق هيلاريون كابوتشى العرب ومسلمى ومسيحيى العالم أن يتداركوا القدس قبل أن تضيع بالكامل وأن يوحدوا صفوفهم لإنقاذ المدينة التى حولت إلى مدينة سياحية وغيبت مقدساتها وانتهكت حرمتها وهى محاصرة منذ أربع سنوات ويمنع على أبناء فلسطين دخولها حتى للصلاة إلا بتصريح يصعب الحصول عليه.

وقال كابوتشى: إنه لا سلام ولا سلامة إذا بقيت القدس عاصمة لإسرائيل كما يزعمون، واستمرت عملية مصادرة الأراضى وبناء المستوطنات. وأضاف انه لا يعقل أن يتحكم ١٥ مليون يهودى برقاب ثلاثة مليارات مسيحى ومسلم فى العالم.

وأعرب عن اعتقاده بأن القضية الفلسطينية تمر اليوم بأحلك أيامها وأسوأ مراحلها، لأن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نيتانياهو يتحدى الجميع ولا يكترث بأمريكا والعالم وهو يتحدث عن السلام ولكنه يفعل ويهيىء للحرب.

وشدد كابوتشى على أن العرب جادون فى السلام واعتبروه خيارا استراتيجيا لابد منه. وقال: إنه مطلبنا بينما الإسرائيليون يريدون أن يأخذوا كل شىء دون مقابل ودعاهم إلى أن يختاروا مابين أمرين لا ثالث لهما السلام أو الاحتلال مطالبا بتطبيق قرارات الشرعية الدولية ومبدأ «الأرض مقابل السلام».

ومن ناحية أخرى أقدم مستوطنون فى مستوطنة راحيل المقامة فوق أراضى المواطنين الفلسطينيين فى قريتى جنود وقريوط فى منطقة نابلس على توسيع حدود المستوطنة على حساب أراضى الفلسطينيين الزراعية.

وذكرت إذاعة «صوت فلسطين» أن الجرافات الإسرائيلية بدأت عملها فى هذه الأراضى تمهيدا للاستيلاء عليها ومصادرتها.

ومن جانبها بدأت الشرطة الإسرائيلية فى القدس فى التحقيقات لمعرفة ملابسات مقتل محمود على جمهور من سكان مخيم (شعفات) بسبب بيعه أراض عربية للإسرائيليين. وزعم وزير الأمن الداخلى الإسرائيلى افيجدور كهلانى أن الدلائل تشير إلى ضلوع السلطة الفلسطينية فى الحادث مشيرا إلى انه طلب من الشرطة إعطاء أولوية للموضوع. كما ادعى المستشار الإعلامى لرئيس الوزراء الإسرائيلى أن عمليات القتل تتم بتشجيع واضح من قبل السلطة الفلسطينية مما يثير علامة استفهام كبيرة حول رغبتها فى التوصل إلى سلام مع إسرائيل وعلى التزامها بالحفاظ على حقوق الإنسان.

أبنة الملك حسين تزور إسرائيل

تل أبيب ـ أ. ف. ب ـ ذكر ناطق عسكرى إسرائيلى أن الأميرة «عائشة» ابنة الملك حسين ـ التى تتولى رئاسة الوحدات النسائية فى الجيش الأردنى ـ تزور إسرائيل حاليا لمدة ٣ أيام للاطلاع على النموذج العسكرى النسائى فى الجيش الإسرائيلى. وكان فى استقبالها لدى وصولها إلى المقر العام للوحدات النسائية الإسرائيلية فى تصريفين ـ قرب تل أبيب ـ إسرائيلا أرون التى تتولى قيادة الوحدات النسائية فى الجيش الإسرائيلى.

وستلتقى الأميرة عائشة بوزير الدفاع إسحق موردخاى ورئيس الأركان الجنرال أمنون شاحاك، كما تلتقى بزوجة الرئيس الإسرائيلى.

الأوساط السياسية والشعبية الصومالية تشيد بدور مبارك فى تحقيق المصالحة

نيروبى ـ أ ش أ ـ اشادت الأوساط السياسية الشعبية الصومالية بدور مصر والرئيس حسنى مبارك فى تشجيع عملية السلام والمصالحة الوطنية فى الصومال.

وأعربت هذه الأوساط عن التفاؤل إزاء تنفيذ بنود اتفاق القاهرة بين على مهدى محمد زعيم تحالف الانقاذ الصومالى وحسين فارح عيديد زعيم التحالف الوطنى الصومالى. ووصفت هذه الأوساط اتفاق القاهرة بأنه خطوة هامة فى اتجاه المصالحة الوطنية الشاملة وتشكيل حكومة وحدة وطنية واعادة بناء مادمرته الحرب الأهلية. وفى هذا الاطار قال السفير الصومالى السابق حسين على بعالة إن اتفاق القاهرة هو أول اتفاق شامل يتناول جميع الخلافات الراهنة فى الصومال ويرسى اساساً قوياً لتصفية هذه الخلافات.

وأكد السفير الصومالى السابق حسن على أن مساهمة الرئيس مبارك شخصياً فى تقريب وجهات النظر بين مهدى وعيديد منحت الاتفاق سمة الجدية وستنعكس فى تحقيق المزيد من الخطوات الإيجابية على مسيرة السلام فى الصومال. واشاد بدور الدبلوماسية المصرية فى تمهيد الطريق امام لقاء مهدى وعيديد وطالب الزعماء الصوماليين باتخاذ خطوات عاجلة فى اطار روح اتفاق القاهرة تشمل فتح ميناء ومطار مقديشيو الدولى فوراً وتشكيل لجنة من جميع الفصائل للإشراف على تنفيذ الاتفاق. من جانبه اكد عبد اللطيف محمد افيدوب الناطق باسم مجموعة عيديد أن اتفاق القاهرة يمثل دفعة قوية لعملية السلام فى الصومال.

ووجه السيد محمد عبدى حاشى زعيم الحزب الصومالى المتحد التهنئة إلى مصر حكومة وشعباً على نجاح دورها فى التوصل الى اتفاق القاهرة. وقال ان الشعب الصومالى يثق فى أخلاص مصر من أجل تحقيق السلام.

واكد أهمية تكامل دور مصر ودول الحوار فى تحقيق السلام واستمرار الحوار بين الزعماء الصوماليين. ومن جانبه قال السفير محمود مصطفى القائم بأعمال سفارة مصر فى الصومال أن مصر ستواصل حوارها مع كافة الزعماء الصوماليين للمساعدة فى عقد مؤتمر المصالحة الوطنية الشامل، من المتوقع أن يسفر عن تشكيل حكومة وحدة وطنية ويمهد الطريق أمام عودة السلام والاستقرار الى ربوع الصومال. وأشار إلى أن مصر تؤيد كافة الجهود التى تبذلها الدول والمنظمات الإقليمية والدولية بما فى ذلك جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية من أجل السلام فى الصومال. وأوضح أن مصر حريصة على الحفاظ على هوية الصومال العربية والأفريقية ووحدته وسلامة أراضيه كما ستواصل تقديم المساعدات من أجل اعادة البناء والأعمار فيه.

العراق يشارك فى اجتماعات اتحاد الصحفيين العرب بدمشق

التأكيد على وحدة الاتحاد وعودته إلى القاهرة بقرار شرعى

رحبت الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب بقرار نقابة الصحفيين العراقيين بالمشاركة فى اجتماع المكتب الدائم للاتحاد الذى يعقد بالعاصمة السورية دمشق ١٥ يونيو الحالى ولمدة ثلاثة أيام.

وأكدت الأمانة العامة للاتحاد أن هذه المشاركة سوف تقابل بترحيب بالغ فى دمشق من جانب كل من أعضاء المكتب الدائم والأمانة العامة، لما لها من مغزى مهم هو تأكيد وحدة الاتحاد العام للصحفيين العرب والمشاركة الجماعية فى صنع قراراته.

جاء ذلك فى رسالة بعث بها الأستاذ إبراهيم نافع رئيس الاتحاد والأستاذ صلاح الدين حافظ الأمين العام إلى داود القرحان النائب الأول لنقيب الصحفيين العراقيين ردا على الرسائل التى وجهها إلى الاتحاد أخيرا، وأكد فيها مشاركة العراق فى اجتماعات دمشق بوفد يرأسه الدكتور طه جزاع النائب الثانى لنقيب الصحفيين العراقيين وعضوية الأستاذ صباح ناهى أمين السر.

وأشارت رسالة الأمانة العامة للاتحاد إلى استخدام النائب الأول لنقيب الصحفيين العراقيين لتعبير غريب فى رسالته الأخيرة هو اتحاد الصحفيين العرب «مقر القاهرة» واتحاد الصحفيين العرب «مقر بغداد» بما يعنى وجود انقسام للاتحاد إلى مقرين.

وأكدت الأمانة العامة فى هذا الصدد أن وحدة الاتحاد العام للصحفيين العرب مقدسة لا يجب المساس بها، وأن مقره واحد هو القاهرة، وقد عاد إليه بقرار شرعى وقانونى صادر عن المؤتمر العام الثامن للاتحاد الذى عقد بالقاهرة فى مارس ١٩٩٦، بإجراءات قانونية سليمة، وحضرته الأغلبية المطلقة ممثلة فى ١٤ نقابة عربية، ولم يتغيب عنه سوى النقابة العراقية والنقابة الأردنية فقط، رغم توجيه الدعوة الرسمية لهما.

وأضافت أن المؤتمر العام الثامن حسم قضية عودة المقر إلى مكانه الطبيعى بالقاهرة بعد ما نقل منه فى ظروف سياسية استثنائية انتهت من زمن، كما حسم قضية قيادته بانتخاب قيادة شرعية جديدة، تمارس عملها بنشاط منذ ذلك التاريخ، وقد عقدت اجتماعين للأمانة العامة وسوف تعقد الاجتماع الثالث ثم المكتب الدائم فى دمشق أيام ١٥، و١٦، و١٧ يونية ١٩٩٧ تطبيقا للنظام الأساسى، وذلك كله خلال ١٤ شهرا فقط فضلا عن الإنجازات الرئيسية الأخرى التى سوف يطرحها تقرير الأمين العام المقدم للمكتب الدائم.

تقرير فلسطينى يكشف الانتهاكات الإسرائيلية بالقدس

غزة ـ وكالات الانباء ـ ذكر تقرير فلسطينى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلى استمرت طوال شهر مايو الماضى فى انتهاكاتها فى الأراضى الفلسطينية فصادرت ٤٦٧٣ دونما واعتقلت ٣٦٦ مواطنا وأقتلعت ١٠ آلاف شجرة زيتون وأصدرت قرارات بهدم ٥١٠ منازل.

وأضاف التقرير الذى أصدرته وزارة الإعلام الفلسطينية أن أبناء مدينة القدس وعددهم ١٢٠ ألفا مهددون بفقد هوياتهم بسبب انتقال ٢٠٠٠ منهم للإقامة بالولايات المتحدة و ٦٠ ألفا يعيشون خارج القدس بعيدا عن الاكتظاظ السكانى بها، وعدم منح السلطات الإسرائيلية تراخيص للبناء لهم.

الحكومة السودانية ترفض شروط المهدى لإجراء حوار

الخرطوم ـ وكالات الانباء: صرح الرئيس السودانى عمر حسن البشير بانه تلقى رسائل من الصادق المهدى زعيم حزب الأمة السودانى المعارض يبدى فيها رغبته فى أجراء حوار مع الحكومة وأضاف البشير فى حديث لصحيفة «الرأى» الأردنية أن الحكومة رفضت الشروط التى حددها المهدى لاجراء مثل هذا الحوار، وأشار إلى انه تلقى رسائل من زوجة المهدى ـ ساره الفاضل تشير فيها إلى أن زوجها يتعرض لمؤامرة تستهدف حياته من قبل التجمع المعارض بهدف التخلص منه ثم القاء التهمة على الحكومة

تقرير اخبارى:

التعاون الاقتصادى مفتاح عودة العلاقات اللبنانية ـ العراقية

بيروت أ ش أ ـ تشهد العلاقات اللبنانية ـ العراقية حاليا نوعا من التحسن مع احتمال توجهها نحو عودة العلاقات الدبلوماسية بينهما والتى سبق أن قطعتها لبنان عام ١٩٩٤ بسبب تورط دبلوماسيين عراقيين فى اغتيال أحد المعارضين العراقيين فى بيروت.

ويدخل تحسن العلاقات بين البلدين من نافذة العلاقات الاقتصادية المستجدة وظهور بوادر على تجدد هذه العلاقات والتى قد تقضى الى اعادة التبادل الدبلوماسى على مستوى القائم بالاعمال كمرحلة أولى على أن تليها اعادة التمثيل على مستوى السفراء فى مرحلة لاحقة.

وتعتبر الاوساط السياسية اللبنانية ان انتهاء قضية اغتيال المعارض العراقى طلب سهيل التميمى والذى يحمل ـ ايضا ـ الجنسية الاردنية وتسليم السلطات اللبنانية الدبلوماسيين العراقيين الى بغداد بعد انتهاء التحقيق معهما واللذين حالت صفتهما الدبلوماسية دون محاكمتها أمام المحاكم اللبنانية من العوامل الممهدة والبديهية لاعادة العلاقات.

وتشير هذه الاوساط الى ان لبنان لم يقطع علاقاته الدبلوماسية مع العراق أثر اجتياحه للكويت ويمكنه بالتالى أن يعيدها على الاقل الى ما كانت عليه بعد الاجتياح.

ويؤكد المسئولون على ان الدواعى الاقتصادية اللبنانية ـ العراقية تتطلب تبادلاً دبلوماسيا بين البلدين حيث يقوم العراق حاليا بالبحث عن مصادر للغذاء والدواء وفق مبدأ النفط مقابل الغذاء وقد يجد فى لبنان ضالته المنشودة خاصة وأن لبنان تعانى أزمة فى تصدير منتجاتها.

وتشير الاوساط الى ان العراق كان فى السابق يستورد حوالى ٢٠ فى المائة من المنتجات اللبنانية كما ان معظم التجارة العراقية كانت تمر عبر ميناء بيروت البحرى.

وقد بدأت قضية العلاقات بين لبنان والعراق تنشط وتتحرك خاصة بعد الزيارة التى قام بها وفد من رجال الصناعة اللبنانيين مؤخرا الى العراق والترحيب الذى قوبلوا به هناك واهتمام رجال الاعمال العراقيين بفائض الصناعات اللبنانية الصغيرة والتى يحتاج اليها العراق حاليا.

وقاية وعلاج

فى «ندوة الطفل والإعاقة» تحت رعاية قرينة الرئيس:

وزارة الصحة تتصدى لمشكلات الاعاقة حتى عام ٢٠١٧

تم اختيار وزارة الصحة فى اطار الاستراتيجية القومية للتصدى لمشكلة الاعاقة فى مصر حتى عام ٢٠١٧ لتتولى قيادة التنفيذ والتنسيق والتعاون الفنى والعلمى مع كافة الوزارات المعنية والهيئات الحكومية وغير الحكومية العاملة فى المجال وكذلك المتابعة بالاشتراك مع المجلس القومى للطفولة والامومة من اجل وضع الخطط الاستراتيجية محل التنفيذ الفورى وبكفاءة لتحقيق النتائج المرجوة فى اطار الرؤية الموضوعة من المجلس القومى للطفولة والامومة.

جاء ذلك فى اعلان الملامح الرئيسية للاستراتيجية القومية للتصدى لمشكلة الاعاقة فى مصر فى ختام حلقة العمل عن الطفل والاعاقة والتى افتتحها الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة ونظمها المركز الثقافى الفرنسى فى القاهرة بالاشتراك مع وزارة الصحة والبرنامج الانمائى للامم المتحدة تحقيقا لمبادرة السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية والتى وضعتها على قائمة اهتماماتها على المستوى القومى ولجهود المجلس القومى للطفولة والامومة.

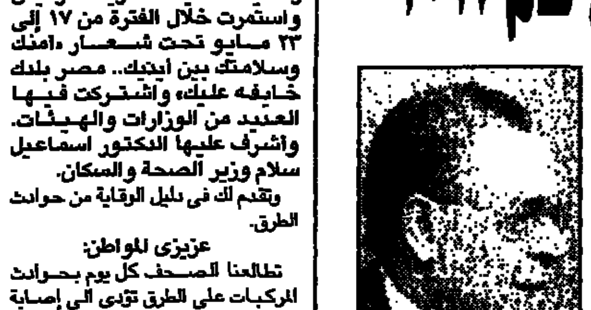
وتهدف الاستراتيجية الى تجميع وتوحيد كافة الجهود والخبرات السابقة والمتراكمة للمؤسسات والافراد وجميع القوى الوطنية على مدى السنوات السابقة للاستفادة منها من خلال فريق عمل قومى.

وتضمنت الاستراتيجية القومية تحديد الخطط واسلوب عمل كافة الوزارات المعنية بحيث تخصص ٥٠٪ من الخدمات المتاحة لتقديمها الى المعاقين.

وكذلك الهيئات والمنظمات غير الحكومية وصرح الدكتور هشام الشريف مدير مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء فى ختام حلقة العمل بأن الاستراتيجية القومية تعد اختراقا لصلب مشكلة الاعاقة فى مصر وتتضمن ٢٩ مشروعا قابلة للزيادة حيث ان محاورها متعددة الجوانب ومتجددة ومنها مشروع تقوية التنظيمات المؤسسية القائمة لتزداد عددا ونوعا وفاعلية.

ومشروع تدريب المدربين وتاهيلهم للوصول الى مليون معاق.

وبرنامج التاهيل المرتكز على المجتمع الذى اقرته الاستراتيجية القومية وتنفذه وزارة الصحة للوصول الى كل معاق على مستوى الجمهورية ومشروع لايجاد تشريع جديد للمعوق بالاضافة الى مشروعات مرتبطة بالاعلام ليكون اكثر ايجابية فى توعية المجتمع الى مشكلة الاعاقة ليجعل للمعاق حق التقبل الاجتماعى بالاضافة الى توفير البيانات والمعلومات حول المعوق مع احترام قسيتها من التداول الى جانب مشروعات التعاون الدولى ومشروعات الوقاية للحد من المشكلة حتى لا يزداد حجمها واخراج المعوق من عزلته ومشاركته اقتصاديا وتاهيليا وتنمية قدراته ليصل الى ممارسة الانشطة الرياضية وصولا الى معوق تعلو وجهه ابتسامة.

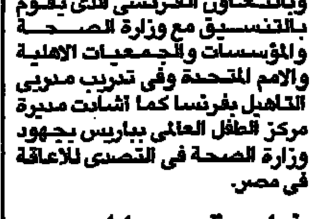


سوزان مبارك — د. إسماعيل سلام

وقد اقرت الاستراتيجية القومية للتصدى للاعاقة خطة وزارة الصحة التى قدمتها الدكتورة عصمت منصور مدير عام الامومة والطفولة بوزارة الصحة والتى تتضمن الوقاية والاكتشاف المبكر للعلاج والتاهيل ودمج هذه الخدمات ضمن قطاع الرعاية الصحية الاساسية وتدريب الاطباء على مستوى الجمهورية فى مجال الاعاقة وخاصة فى المناطق النائية وتوعية الامهات خلال ترددهن على وحدات الرعاية الصحية من اجل الاكتشاف المبكر لأى إعاقات والاستفادة من استخدام البطاقة الصحية لكل مولود بالاكتشاف المبكر ومتابعة الحالة الصحية فى مختلف مراحل العمر.

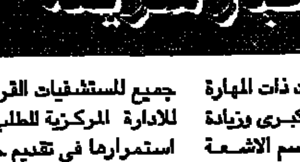
وكذلك تطوير اداء المراكز العلاجية وتغيير توجهاتها للمزيد من الفاعلية فى مجال الاعاقات.

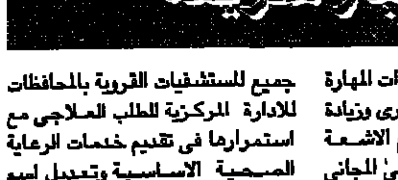
وانشاء مركز معلومات بالوزارة لجمع المعلومات عن حجم المشكلة وكيفية التصدى لها والتعاون مع مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء فى تنفيذ الاستراتيجية. ووجهت حلقة العمل التحية للسيدة سوزان مبارك لدورها فى ارساء الاستراتيجية وبالتعاون الفرنسى الذى يقوم بالتنسيق مع وزارة الصحة والمؤسسات والجمعيات الاهلية والامم المتحدة وفى تدريب مدربى التاهيل بفرنسا كما اشادت مديرة مركز الطفل العالمى بباريس بجهود وزارة الصحة فى التصدى للاعاقة فى مصر.



فاروق عبدالمجيد

أخبار سريعة





د. عبدالحميد أباظة

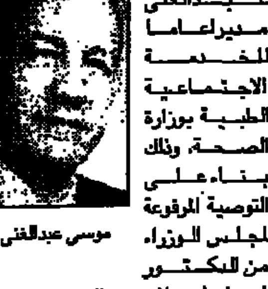
● لغة الأرقام لا تكذب ولا تتجمل، هذا ما تؤكده معدلات الأداء فى مستشفى أحمد ماهر التعليمى، وذلك فى اطار خطة التطوير الشامل التى يقودها الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان سواء بالمستشفيات العامة أو الوحدات الصحية والقروية.

ويقول الدكتور عبدالحميد اباظة مدير مستشفى احمد ماهر انه بإجراء دراسة مقارنة خلال الفترة من أول يناير حتى أواخر مارس من العام الماضى وتلك الفترة من هذا العام يتضح زيادة نسبة حالات التردد على قسم الاستقبال خلال هذا العام بنسبة ٣٨.٢٧٪، وعلى العيادات الخارجية بنسبة ١٢.٦٨٪ وزيادة كبيرة على العمليات ذات المهارة الخاصة والعمليات الكبرى وزيادة الخدمات التى تؤدى بقسم الاشعة التشخيصية بنسبة ٢٥٪ لمرضى المجانى وتناقص بنسبة ٢٪ لمرضى العلاج الاقتصادى، ويرجع ذلك إلى التوسع فى الخدمة المجانية بخلاف زيادة نشاط معمل الطوارىء المجانى ونشاط اقسام الأسنان، بخلاف تزايد نشاط الاقسام الخارجية، خاصة الحروق والتجميل والجراحة العامة وجراحة العظام والرمد والاطفال والنساء، وتزايد نشاط عيادات العلاج الاقتصادى الخارجى بنسبة تصل إلى ٩٩٪ وتزايد عدد الاسرة بها إلى ١٨٪ هذا بخلاف الزيادة المطردة فى باقى اقسام المستشفى.

● أصدر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان قرار بنقل تبعية جميع المستشفيات القروية بالمحافظات للادارة المركزية للطب العلاجى مع استمرارها فى تقديم خدمات الرعاية الصحية الاساسية وتعديل اسم المستشفى القروى ليصبح مستشفى التكامل الصحى.

● فى اطار مشروع انشاء دور الولادة النموذجية بمراكز رعاية الامومة والطفولة تم الانتهاء من أعمال التطوير والترميم لعدد ٢٣ مركزا وشراء ٢٠ سيارة مجهزة تم توزيعها على المحافظات، كما تم شراء التجهيزات والمعدات الطبية وتوزيعها على المراكز وهى ٢٠ غرفة ولادة و٢٥ جهاز سونار و٢٠ جهاز قياس نبض الجنين.

● أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين السيد موسى عبدالغنى مديرا عاما للخدمة الاجتماعية الطبية بوزارة الصحة، وذلك بناء على التوصية المرفوعة لمجلس الوزراء من الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان فى اطار سياسته بدعم القطاعات الصحية المختلفة بالقيادات المتميزة.





موسى عبدالغنى

● تقرر تعيين الدكتور عبدالمطلب الجزائر مستشارا للمشروعات بشركة النيل للأدوية يتولى وضع خطط التطوير التكنولوجى لانشطة الشركة المختلفة والاشراف على اعداد الدراسات والبحوث عن المتغيرات التكنولوجية العالمية الحالية والمستقبلية فى صناعة الدواء.

نجاح الحملة القومية لمكافحة حوادث الطرق

إنتهت بنجاح الحملة القومية لمكافحة حوادث الطرق تحت رعاية السيدة قرينة الرئيس واستمرت خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٣ مايو تحت شعار «أمنك وسلامتك بين أيديك.. مصر بلدك خايفه عليك» واشتركت فيها العديد من الوزارات والهيئات. واشرف عليها الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان.

وتقدم لك فى دليل الوقاية من حوادث الطرق.

عزيزى المواطن:

تطالعنا الصحف كل يوم بحوادث المركبات على الطرق تؤدى الى إصابة ومصرع العشرات من أولادنا، آبائنا، أمهاتنا، أطفالنا، وأحبائنا.. فما هو حجم هذه المشكلة وأسبابها وكيف السبيل إلى الوقاية منها.

حقائق عن إصابات المركبات والطرق فى مصر:

تعتبر الحوادث والاصابات سببا هاما للمرض والعجز والوفاة فى مصر، وتشير الاحصائيات لعام ١٩٩٦ إلى الآتى:

● بلغ عدد حوادث الطرق ٢٧٢٣١ حادثا
● وعدد المصابين ٢٣٤٤٧ مصابا
● وعدد الوفيات ١٦٠٥ وفاة
● بينما عام ١٩٩٥ كان عدد المصابين ١٨٤١٢ مصابا وعدد الوفيات ١١٧٣ وفاة ـ معظمهم من الشباب.

عزيزى القارئ:

بعد هذه الأرقام والحقائق، تصفح معنا هذا الدليل الذى اعددناه خصيصا لك وحرصا منا على عدم تعرضك للاصابة بمكروه وعودتك سالما لذويك.



أسباب حوادث المركبات والطرق ترجع الى ثلاثة عوامل:

● عدم التزام المواطن سواء قائدا للمركبة أو عابرا للطريق
● وجود عيوب فنية فى المركبة
● وجود عيوب بالطريق

ونقصد بالمركبة هنا السيارة أو القطار أو الدراجات بأنواعها.

عزيزى قائد المركبة

للحفاظ على صحتك وحياتك احذر القيادة فى الظروف الآتية:

● إذا كنت مريضا
● إذا شعرت بالارهاق أو كنت فى حالة غضب أو انفعال أو نعاس
● إذا كنت تعانى من زغللة أو تشعر بدوخان
● إذا تناولت علاجا ضد الحساسية أو مهدئا
● إذا كنت على غير دراية كافية بالقيادة

وقبل قيادة المركبة تأكد من:

● سلامة وكفاءة الأجهزة الميكانيكية والعدادات (بنزين ـ زيت ـ مياه ـ بطارية)
● سلامة الاطارات وقياس ضغط الهواء وبادر بتغيير التالف ولا تستخدم المستهلك منها
● سلامة الفرامل وكفاءتها
● سلامة الأنوار وكفاءتها
● صلاحية طفاية الحريق للاستعمال
● إذا كانت المركبة طورى ـ جرار، راجع الحمولة واشتراطاتها وتأكد من ربط المقطورة.

يفضل قبل سفرك على الطرق السريعة التأكد من سلامة المركبة والفحص الفنى اللازم بمراكز خدمة المركبات المتخصصة.

عزيزى الشاب قائد الموتوسيكل:

● استخدم الخوذة للوقاية وتأكد من سلامة وكفاءة الموتوسيكل.

عزيزى قائد المركبة:

● لا تتجاوز السرعة المقررة على الطرق والكبارى العلوية وداخل المدن.
● احذر من تخطى السيارة التى أمامك إذا كان الطريق لا يسمح بذلك وعند المنحنيات
● اترك مسافة مناسبة للسرعة بينك وبين السيارة التى أمامك.
● هدىء السرعة عند المنحنيات وتقاطع الطرق
● التزم بقواعد وتعليمات المرور عند عبور التقاطعات أو الدوران للخلف.

وزير الصحة:

الصناعات الدوائية حمت المواطن من ارتفاع الاسعار ونقص الأدوية

المشاركة فى المعارض الدولية للتعريف بجودة الدواء المصرى

اكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أن الدولة تدعم الصناعات الدوائية وتشجع الأبحاث والدراسات لاستنباط خامات دوائية محلية للوقوف فى وجه المنافسة العالمية، وأننا نفخر بهذه الصناعة التى حققت نجاحات كبيرة وأصبحت منافسا قويا للأدوية المنتجة فى كبرى الدول، وتشجيع فتح أسواق جديدة لتصدير الدواء المصرى للخارج وإقامة معارض له فى كثير من الدول للتعريف به وبمدى الجودة والفاعلية والأمان التى يتمتع بها بخلاف سعره التنافسى.

وكان وزير الصحة قد قام مؤخرا بافتتاح التوسعات الجديدة فى شركة نوفارتس للأدوية لحدى الشركات المشتركة وحضر حفل الافتتاح سفيرة سويسرا بالقاهرة والدكتور سمير ثابت رئيس مجلس إدارة الشركة والدكتورة جميلة موسى وكيل وزارة الصحة لشئون الصيدلة وقيادات صناعة الدواء.

وأكد الوزير أن هذه الصناعة عملاقة وحمت المواطن المصرى سنوات طويلة من الأزمات الدوائية ومن هنا كان واجب الدولة حماية هذه الصناعة العملاقة والتحديث المستمر لها لدخول القرن الـ ٢١.

وأشار إلى أن الأدوية التى تسبب خسائر فادحة للشركات مما يؤدى الى التوقف عن انتاجها أو تقليله سوف يتم اعادة النظر فى أسعارها بما يتناسب مع التكلفة الفعلية لاستمرار انتاجها وتوافرها للمرضى بدلا من استيرادها من الخارج بأضعاف ثمنها، وأن شركات الدواء الوطنية أنتجت فى العام الماضى أدوية قيمتها تصل لحوالى ٣ مليار جنيه أو تم استيرادها من الخارج لوصلت القيمة الى ١٤ مليارا، وأن الدواء المصرى يمر بمراحل متقدمة من الرقابة الدوائية بدءا من الانتاج حتى وصوله ليد المرضى ورغم هذه الرقابة العالية إلا اننا بين الحين والآخر يتم ارسال العديد من الاصناف الدوائية لتحلل فى الخارج فى المراكز البحثية العالمية وخلال الـ ٦ شهور الماضية تؤكد نتائج التحاليل أن الدواء المصرى عالى الجودة ولم يرفض أى دواء.

وأشادت سفيرة سويسرا بالقاهرة بمدى التقدم الذى تحظى به الصناعة الدوائية المصرية مما يطمئن دولتها انتاج العديد من اصنافها الدوائية بالشركة بالقاهرة.

وأكد الدكتور سمير ثابت رئيس مجلس إدارة الشركة أن التوسعات الجديدة تضيف طاقة انتاجية تصل إلى ٥٠ مليون عبوة تصل قيمتها لحوالى ٢٥٠ مليون جنيه وأن تكلفة التوسعات وصلت الى ٢٠ مليون جنيه.

ماذا تعرف عن طب الأسرة؟

نظام طب الأسرة هو المدخل العملى لتحسين الأداء بوحدات الرعاية الصحية الأساسية بالريف والحضر ويتم من خلاله ربط المواطنين (من خلال بطاقات عائلية) بطبيب محدد يكون مسئولا عن تقديم جميع الخدمات الصحية لكل افراد الأسرة.

● طبيب الأسرة يتعامل مع الأفراد والأسر ويعتمد فى تشخيص الحالات المرضية على معرفته الكاملة بظروف الأسرة والمجتمع من النواحى الاقتصادية والنفسية والاجتماعية يستطيع طبيب الأسرة علاج حوالى ٩٠٪ من الحالات.

● يكون تحويل المرضى عن طريق طبيب الأسرة اقصر الطرق حيث يتم التحويل إلى الطبيب الأخصائى المناسب فى الوقت المناسب.

● يستطيع طبيب الأسرة التعرف على الحالات المرضية الخطرة فى مراحلها الأولى حيث يكون العلاج سهلا وميسورا ويؤدى إلى نتائج إيجابية بأقل مخاطر وأقل تكلفة.

● تولى وزارة الصحة إهتماما بالغا لتطبيق نظام طب الأسرة فى مصر.

● يتم التقدم للحصول على دبلوم طب الأسرة بكلية طب جامعة قناة السويس بالاسماعيلية بعد عام واحد من التكليف ومدة الدراسة عام واحد.

● تقدم للحصول على دبلوم طب الأسرة بجامعة قناة السويس فى العام الماضى ٢٠ طبيبا نجح منهم ١٨ طبيبا.

● يتم دراسة انشاء قسم لطب الأسرة بالجامعات الاخرى مثل القاهرة، والزقازيق والأزهر وأسيوط والمنوفية.

● جارى دراسة وضع نظام تحفيز مادى وانشاء كادر وظيفى لضمان الترقى للدرجات التالية والحصول على دراسات عليا فى طب الأسرة.

● يستطيع أى أخصائى فى أى فرع من فروع الطب المختلفة التقدم للحصول على دبلوم طب الأسرة على أن يعمل فى وحدات الرعاية الصحية الأساسية كطبيب أسرة.

● تم إعداد ١٢ من أطباء الاسرة كمدربين فى انجلترا.

● يتم ايفاد الأطباء الممارسين العاملين الحاصلين على دبلوم طب الاسرة والماجستير فى الممارسة العامة الى انجلترا لدراسة نظام طب الاسرة بانجلترا أو كيفية تطبيقه فى مصر وذلك لمدة شهرين وذلك فى دفعات سنوية

د. اسماعيل سلام وزير الصحة يتفقد التوسعات الجديدة بالشركة وبجواره سفيرة سويسرا بالقاهرة والدكتورة جميلة موسى وكيل وزارة الصحة للشئون الصيدلة والدكتور سمير ثابت رئيس الشركة

بعد اتهام نحناح بالتمهيد للإرهاب:

لجنة مراقبة الانتخابات بالجزائر تدعو أويحيى إلى رفع مستوى الخطاب السياسى

بدء التصويت فى المناطق النائية.. وانتهاء الحملة الانتخابية اليوم

رسالة الجزائر

أمين محمد أمين

هشام فهيم

وجهت اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات الجزائرية رسائل إلى كل من احمد أويحيى رئيس الحكومة، وحبيب شوقي المكلف بالإعلام بالتجمع الوطني الديمقراطي ولويزة حنون زعيمة حزب العمال تطالبهم برفع مستوى الخطاب السياسي وفي الرسالة الموجهة لأويحيى وشوقي سجلت اللجنة صدور تصريحات عن كل منهما تتهم محفوظ نحناح زعيم حركة مجتمع السلم بتمهيد الطريق لقطع الرؤوس وفتح الباب للتدمير والقتل.

وأعرب رئيس اللجنة عن أسفه لهذه التصريحات داعيا لانتقاء البرامج السياسية وعدم المساس بالأشخاص.

وكان نحناح قد قرر رفع دعوى قضائية ضد حبيب شوقي إثر تصريحاته التي قال فيها إن من قطعوا أعمدة الكهرباء في الماضي في إشارة لنحناح مهدوا الطريق لقاطعي الرؤوس كما أنه من المتوقع حسب مصادر في حزب نحناح أن ترفع قضية مماثلة ضد رئيس الحكومة، وهو مرشح التجمع الوطني الديمقراطي بالعاصمة.

وطلبت لجنة المراقبة في رسالة إلى لويزة حنون حذف العبارات الواردة في مداخلة تليفزيونية لها ورد بها شتم لأويحي وعبد القادر بن صالح رئيس التجمع الوطني الديمقراطي.

ويذكر أن المادة ١٨١ من قانون الانتخابات تمنع كل سلوك أو موقف أو عمل غير مشروع أو مهين أو شائن أو غير قانوني أولا أخلاقي من شأنه التأثير على الحملة الانتخابية.

وفي الوقت الذي يسدل فيه الستار اليوم على فعاليات الحملة الانتخابية، حيث ستركن الأحزاب

احمد أو يحيى — محفوظ نحناح

والمرشحون لراحة اجبارية قبل موعد الاقتراع يوم الخميس المقبل، بدأت أمس بصفة استثنائية عملية الاقتراع في المناطق النائية بالجزائر عبر صناديق متنقلة، وبمراقبة من الأحزاب المشاركة في الانتخابات، كما تبدأ اليوم عملية الاقتراع من أوساط الجالية الجزائرية بفرنسا لاختيار ٤ نواب عنها لأول مرة في البرلمان القادم.

وقبيل ساعات من انتهاء الحملة الانتخابية أعربت معظم القيادات الحزبية في تقييمها للحملة عن ارتياحها للطابع العام للحملة، والذى اتسم بالنزاهة وسط أجواء متفائلة بين الأحزاب الكبرى بتحقيقها نتائج ايجابية في الانتخابات وتوقع مسئول بحركة النهضة حصول حزبه على ١٠٠ مقعد إذا ما تمت العملية الانتخابية بنزاهة، وقال مسئول بحركة مجتمع السلم إن حزبه قد يحصل على الأغلبية في ضوء الاقبال الشعبي الكبير على تجمعات نحناح ومرشحي الحزب.

ويدور تساؤل حاليا في الشارع الجزائري حول امكانية فوز الأحزاب الدينية بنسبة مرتفعة في الانتخابات، ولكن المصادر المطلعة تؤكد انها لن تحصل على أكثر من ٣٥٪ من المقاعد، حيث إن قانون الانتخابات الحالي الذي يعتمد على النسبية لا يعطى الحق لأى حزب في الحصول على الأغلبية المطلقة ولكن الرهان الحالي في الجزائر هو على نسبة المشاركة الشعبية في الانتخابات، والتى تقدرها المصادر بأنها لن تزيد على ٩ ملايين ناخب من بين ١٧ مليون مسجلين وتعلق اللجنة المشرفة على الانتخابات أمالا كبيرة على زيادة نسبة المشاركين باعتبار أن ذلك يمثل انتخابا من اجل صالح الوضع الحالي ومقاومة الإرهاب.

ومن ناحية أخرى استنكر التجمع الوطني الديمقراطي بزعامة عبد القادر بن صالح في بيان له أمس الانفجار للروع الذي استهدف مواطنين أبرياء في قاعة سينما بالعاصمة مساء أمس الأول مما أسفر عن مصرع شخص وإصابة ٢٤ أخرين حسبما ذكرت صحيفة «لوتانتيك» الجزائرية، وأشار الحزب إلى أن هذا العمل يستهدف التأثير على مجريات الحملة الانتخابية التي تجرى في ظروف عادية، داعيا المواطنين إلى تفويت الفرصة على أعداء الجزائر.

ومن جهته صرح سعيد كمال رئيس وفد مراقبي الجامعة العربية للانتخابات الجزائرية بأنه سيتم توزيع مراقبي الجامعة - وعددهم ٦٠ مراقبا - على جميع ولايات الجزائر الـ ٤٨ لمتابعة مجريات سير الحملة، واوضح فى تصريحات للأهرام بأن بعثة الجامعة ستتعاون فى اداء مهمتها مع بعثة منظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة.

٢٥٠ صحفيا أجنبيا لتغطية الانتخابات

الجزائر - بعثة الأهرام: يقوم بتغطية الانتخابات التشريعية في الجزائر نحو ٢٥٠ صحفيا أجنبيا من جميع أنحاء العالم، وقد تم تخصيص اكبر فنادق العاصمة لإيواء المراقبين والصحفيين الأجانب وسط إجراءات أمنية مشددة، حيث منع غير النزلاء بالفندق من بعثات المراقبة والصحافة الدولية من الدخول إليه، وكذلك تم اقتصار دخول السيارات على تلك الحاصلة على ترخيص رسمي ويتابع الصحفيون الأجانب أجواء سير الحملة الانتخابية في ساعاتها الأخيرة عبر الملصقات المعلقة في أماكن محددة بالشوارع وتحمل صور المرشحين والأحزاب.

سلام على الرجال

بقلم: د. محيى الدين عميمور

تحل هذا الأسبوع الذكرى الثلاثون للخامس من يونيو ١٩٦٧ التي تلقت فيها الأمة العربية، ومصر على وجه التحديد، أقوى ضربة عسكرية مفاجئة تلقاها بلد في العصر الحديث، ربما باستثناء ماحدث في الهجوم الألماني على فرنسا عبر بلجيكا في نهاية الثلاثينيات، وعلى الإتحاد السوفيتي في بداية الأربعينيات، مع فروق معروفة لا مجال هنا للتعمق فيها.

وكنت أتمنى ألا يتوافق ذلك التاريخ مع الانتخابات التشريعية الجزائرية، وإن كنت أتصور أنه سهو غير مقصود حتى وإن كان هناك من يرى في ذلك دلالات لا أتوقف عندهم اليوم، لأن هناك ماهو أهم.

ولقد عشت تلك الأيام في الجزائر، كبقية أبناء شعبنا نتلظى بنار الأحداث. وكنا، رغم البعد، نرى الفخ ونحاول التنبيه له فقد كان واضحا أن العدو موجود بين الصفوف.

ومنذ الستينيات وأنا أحاول متابعة كل ماينشر عن حرب يونيو، خاصة بأقلام من عاشوها من الداخل، لكن تلك الكتابات ظلت، في حدود ماأعرف، جهدا فرديا، جديرا بالتقدير ولكنه ليس كافيا لكتابة التاريخ.

وأنا أعتذر عن جهلي، لكنني لم أعرف أن هناك مؤسسة علمية عربية جادة قامت بتحليل معمق لما حدث خلال ذلك الأسبوع الأسود من يونيو.

فأنا لم أقرأ عملا فكريا جماعيا صادرا عن مؤسسة ثقافية مكونة، يكون في مستوى المثقف غير المختص أو القارىء العادي.

والذي يحدث في كل يونيو أن الناس ينقسمون إلى قسمين غير متكافئين، أحدهما تأخذه العاطفة فيروح يبرر ويفسر مالا يحتاج الى تفسير، وهو تفاعل إنساني لايشين، ولكنه ليس هو المطلوب بالضبط.

وهناك من يتلذذون بالتشفي المؤسف، ولايتذكرون إلا أن القيادة أنذاك استعملت تعبير النكسة، لكي يرددوا بما يشبه الشبق بأنها كانت هزيمة ساحقة ماحقة، وفي حدود ماعرفت فقد كان كثير من هؤلاء في طليعة الذين هتفوا، ثم في مقدمة من فروا، أو كانوا في طليعة المختبئين.

وأنا أعرف أن هناك دراسات تمت في مستويات مختصة ولأهداف غير إعلامية، لكن المطلوب هو وثائق إعلامية مستقلة الرأي موثوقة المصادر، تستفيد من كل مانشر، عندنا وعند غيرنا ومن كل مالم ينشر، وأيضا عندنا وعند غيرنا، لكتابة التاريخ الحقيقي لتلك الأيام السوداء، ويوجه خاص لتسجيل ملاحم بطولية رائعة خاضها جنود وضباط مصريون، في البر والبحر والجو، ويجانبهم مقاتلون عرب على كل الجبهات وفي ظروف تتجاوز طاقة البشر على الصبر وعلى الاحتمال.

وسلام على الرجال الذين واجهوا يونيو، والذين ثأروا له.

مجلس وزراء التعاون الخليجى يشيد بجهود مصر

الرياض - من صالح خيرى:

أشاد المجلس الوزارى لدول مجلس التعاون الخليجي بالجهود التي تبذلها مصر لإنقاذ عملية السلام بالشرق الأوسط واستئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية.

ودعا المجلس في ختام دورته الثالثة والستين بالرياض مساء أمس الأول - مجددا - الولايات المتحدة إلى بذل جهود فاعلة تعكس التزامها بتحقيق السلام الشامل والعادل والدائم بالمنطقة.

كما أعرب المجلس عن قلقه لاستمرار تدهور عملية السلام وازدياد خطورة تداعيات ذلك نتيجة السياسات التعسفية وللممارسات الاستفزازية التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية وإصرارها على إنشاء مستوطنة يهودية في منطقة جبل أبو غنيم بالقدس الشرقية.

ومن ناحية أخرى جدد المجلس تأكيده ضرورة التزام العراق بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بعدوانه ضد الكويت وخصوصا الإفراج عن الأسرى والمحتجزين الكويتيين، داعيا بغداد إلى التعاون الجاد مع اللجنة الدولية المكلفة بتدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية.

وعلى صعيد آخر أعرب المجلس عن أمله في أن تشهد المرحلة القادمة تطورا إيجابيا في العلاقات بين دول المجلس وايران في ضوء الانتخابات الرئاسية الايرانية التي فاز فيها محمد خاتمي.

دعم التعاون بين مصر وسوريا فى مجال التنمية الادارية

كتبت - ماجدة عطية:

تقرر دعم التعاون بين مصر وسوريا في مجال الادارة والتنمية الادارية حيث اتفق الجانبان على تبادل الخبرات بينهما في مجال التطور التنظيمي لهياكل الوحدات الادارية وتقديم التجربة المصرية للجانب السورى عن كيفية مواجهة البيروقراطية الادارية والتعقيدات المكتبية من خلال تنفيذ برنامج تطوير مستوى اداء الخدمات الحكومية المقدمة لجمهور المواطنين ورجال الاعمال والمستثمرين

وصرح الدكتور محمود أبو سديرة رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة بأن مذكرة التفاهم بين الجانبين التي نوقشت في اجتماع اللجنة المصرية السورية تتضمن ايضا التعاون في تطوير الجهاز المختص بشئون الخدمة المدنية في سوريا وتقديم الجانب المصرى المعونة الفنية اللازمة وتحقيق الاستشارة الممكنة بين البلدين في مجال التدريب بكافة اشكاله وأنواعه بهدف تنمية مهارات الموارد البشرية وتدريبها وتأهيلها كما تضمنت الاتفاقيه التعاون فيما يختص باعداد الهياكل التنظيمية والوظيفية لمراكز المعلومات المتخصصة في الوزارات والهيئات المختلفة وذلك لتوفير المعلومة الصحيحة لخدمة اهداف اتخاذ القرارات الادارية على كافة المستويات الادارية

وزير خارجية قطر:

إسرائيل لن تكون عثرة أمام انعقاد المؤتمر الاقتصادى بالدوحة

الدوحة - من العزب الطيب الطاهر:

أكد الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني وزير الخارجية ان اسرائيل لن تكون حجر عثرة أمام المؤتمر الاقتصادى الرابع للشرق الأوسط وشمال افريقيا والمقرر عقده بالدوحة في الفترة من ١٦ الى ١٨ نوفمبر المقبل موضحا انه من الصعب الآن التحدث عن الغاء المؤتمر فمازال هناك خمسة شهور على موعد انعقاده مشيرا إلى ان هناك مؤتمرات عدة عقدت ومسيرة السلام تمر بظروف سيئة بسبب التعنت الاسرائيلي.

وقال الشيخ حمد بن جاسم في مؤتمر صحفي عقب انتهاء اجتماع لمجلس الوزراء الخليجي الذى ترأسه ان استمرار دولة قطر في التحضير للمؤتمر الاقتصادي هو امل يحدونا بأن تنطلق مسيرة السلام من جديد وبشكل فعال ولكن اذا لم تستمر أو لم تنطلق فسيكون لقطر موقف واضح وذكر ان الدول العربية ودولا كثيرة في العالم سوف تستفيد من هذا المؤتمر ولذلك لن تجعل اسرائيل أو المواقف الاسرائيلية تمثل حجر عثرة أمام عقده مضيفا ان هناك اكثر من ٢٠ دولة عربية فضلا عن دول اخرى - ستشارك في المؤتمر وبالتالى لن يؤثر حضور او غياب دولة واحدة على انعقاد المؤتمر وقال في هذا الخصوص ان اسرائيل بتعنتها لن تقرر الغاء المؤتمر

وشدد وزير الخارجية القطرى في تصريحات على القول بان الدوحة ستستضيف المؤتمر الاقتصادى معربا عن الأمل في أن يكون له نتائج ايجابية على العملية السلمية وردا على سؤال حول توجيه الدعوة لاسرائيل للمشاركة في المؤتمر اوضح الشيخ حمد بن جاسم ان هذا الأمر سابق لأوانه ولكن الأمر مرهون بالتقدم في العملية السلمية مشيرا الى انه من المعروف ان الجميع سيشاركون في المؤتمر وفي حال حدوث تحسن في العملية السلمية وتغيير في الموقف الاسرائيلي فإنه من الممكن دعوة بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي لحضور المؤتمر مؤكدا عن أهميته بالنسبة للدول العربية والعالم داعيا الدول العربية الى الاستفادة من هذا المؤتمر وتساءل لماذا تهاب وجود دولة قد يكون دورها هامشيا وقال ان المؤتمر لا يفرض على أحد التعامل مع اسرائيل أو عدم التعامل معها فهذا أمر مرهون بسياسة كل دولة.

من قريب
أمريكا.. وإيران!

تتحرك السياسة الأمريكية الآن بحذر شديد نحو إعادة النظر في علاقتها بإيران.. ولكنها تتحرك.

ومنذ أسفرت الانتخابات الإيرانية الأخيرة التي أكدت النهج الديمقراطي للنظام في إيران عن انتخاب محمد خاتمي رئيسا للجمهورية، تبادل الطرفان تصريحات تنبيء بالرغبة في تحسين العلاقات. وحملت التصريحات التي أدلى بها الرئيس كلينتون في المؤتمر الصحفي الذي عقده في لندن، مؤشرات واضحة بالرغبة في إنهاء القطيعة مع طهران.. بينما ألمحت تصريحات خاتمي إلى أن إيران تتوقع أن تأتي الخطوة الأولى في هذا الاتجاه من جانب واشنطن.. فهل نحن الآن على أبواب حوار أمريكي - إيراني جديد؟

منذ بعض الوقت نصح عدد من كبار الخبراء في السياسة الدولية والشرق أوسطية في واشنطن، بأن السياسة الأمريكية في منطقة الخليج قد وصلت إلى طريق مسدود، وأن سياسة «الاحتواء المزدوج» ضد العراق وإيران لم تحقق أهدافها. فمازال صدام حسين في السلطة. كما أن تشديد العقوبات الأمريكية على إيران لم يثمر عن نتائج ملموسة على الرغم مما أنزله بالاقتصاد الإيراني من أضرار.

وفي تقرير نشرته مجلة «الشئون الخارجية» الأمريكية في عددها الأخير، أعدته مجموعة من أشهر خبراء السياسة الخارجية، من بينهم زبيجنيو بريجنسكي، وبرنت سكاوكروفت مستشاريا شئون الأمن القومي السابقان وريتشارد ميرفي وكيل الخارجية الأسبق حول السياسة الأمريكية في منطقة الخليج، طالب هؤلاء الخبراء بمراجعة هذه السياسة وإعادة تقييمها ودراسة إمكانية تحسين الوضع بإجراء تعديلات في منتصف الطريق. على أساس نظرة موضوعية وواضحة، خصوصا أن المشاورات التي أجريت مع بعض زعماء دول الخليج أثبتت بجلاء أنهم لايحملون وجهة نظر متماثلة عن الخطر الذي تشكله العراق وإيران.

ويقول هذا التقرير إنه بدلا من الاكتفاء بمعاقبة إيران، فإن على الولايات المتحدة أن تبحث فيما إذا كان نوع من المقايضة مفيدا. بحيث تقبل طهران بوضع قيود على برنامجها النووي أو تفتيش وكالة الطاقة الذرية على مرافقها النووية.. خاصة بعد أن وضح أن سياسة العقوبات الأمريكية من جانب واحد كانت عديمة الجدوى.

وينتهي التقرير بعد تحليل مفصل لما انتهت إليه سياسة الاحتواء المزدوج، إلى أنها لايمكن أن تستمر أساسا للسياسة الأمريكية في منطقة الخليج، وقد آن الأوان لاعتماد مقاربة أكثر تمايزا للمنطقة، تتلاءم مع المصالح الأمريكية البعيدة المدى..

نشر هذا التقرير منذ أكثر من شهر.. ويبدو أن نتائجه مازالت في الطريق تمهيدا لحوار أمريكي - إيراني قد يفاجيء الكثيرين هنا!!

سلامة أحمد سلامة

المحكمة الدستورية وحدود سلطتها (٢)

مناقشة هادئة لمقترحات الإصلاح

د. احمد كمال ابو المجد
استاذ القانون الدستوري - جامعة القاهرة

عرضنا في الجزء الأول من هذا البحث لعدد من المبادىء الأساسية التي تتعلق بوظيفة القضاء وحدود رقابة المحكمة الدستورية على القوانين، وعلاقة ذلك كله بمبدأ الفصل بين السلطات. وفي هذا الجزء الثاني نتناول بالمناقشة الهادئة أهم الإقتراحات التي تصور أصحابها أنها تعالج الوضع الناشيء عن تعدد الأحكام التي قضت فيها المحكمة الدستورية بعدم دستورية القوانين، وما ترتب على تلك الأحكام من آثار اجتماعية واقتصادية تمس الآلاف من المواطنين.

ومن المنطقي قبل التعرض لتلك الاقتراحات أن نتساءل مع مقدميها قائلين: ماهو على وجه التحديد هذا الموقف الذي يحتاج إلى علاج، وهل هناك - حقيقة - حاجة للتدخل في المسار القائم لرقابة المحكمة الدستورية على القوانين.

إن استعراض أحكام المحكمة الدستورية العليا خلال السنوات العشر الأخيرة - وهو أمر يضيق عن تفصيله هذا المقام - يكشف عن حقائق ثلاث ينبغي أن تتخذ أساسا ومنطلقاً للمناقشة حول دور المحكمة الدستورية وتقييم أسلوبها في الرقابة على القوانين.

● الحقيقة الأولى:

ان عدد الأحكام التي رفضت فيها المحكمة طعون الطاعنين، منتهية إلى تقرير دستورية القانون المطعون فيه يجاوز كثيراً جداً تلك التي قبلت فيها الطعون، وقررت عدم دستورية القانون.. غاية الأمر أن أحداً لا يتوقف عند هذه الكثرة من الأحكام، وانما ينشط المختصون وغير المختصين لمناقشة الأحكام القليلة التي انتهت فيها المحكمة الى عدم دستورية القانون.. ومعنى هذا أننا لسنا أمام مشكلة حقيقية. وأن الحجم الحقيقي للظاهرة التي نناقشها حجم ضئيل، لا يستأهل الضجة التي يثيرها البعض، ولا يمثل حاجة حقيقية لأي تدخل في المسار القائم لرقابة المحكمة على القوانين.

● الحقيقة الثانية:

أن الجزء الأكبر من نشاط المحكمة قد وقع في ميدان حماية الحقوق والحريات الدستورية، خصوصاً ما يتعلق منها بجوهر الديمقراطية التي يتوصل إليها بممارسة الحقوق السياسية، أو ما يتعلق بحماية الحرية الشخصية في مجالها العام، ومجال التجريم والعقاب والإجراءات الجنائية بصفة خاصة.. ولا شك عندنا في أن نشاط المحكمة في هذا الميدان لنشاط محمود وأن سياستها الإيجابية هي الأولى بالتشجيع لأنها - في نهاية الأمر - الضمان الحقيقي الفعال لسيادة القانون..

● الحقيقة الثالثة:

ان الأحكام القليلة التي اثارت الاهتمام واستدعت التحليل والتعقيب هي تلك التي اتصلت «بالعلاقات الاجتماعية والاقتصادية» التي ينظمها القانون.. ولعل أوضح أمثلتها ما قضت به المحكمة في خصوص العلاقة بين المؤجرين والمستأجرين، ومدى توارث عقد الإيجار بعد وفاة المستأجر الأصلي.. وما قضت به في شأن حق المطلقة الحاضنة في البقاء هي ومحضونها في مسكن الزوجية حين يكون لها - أي الحاضنة - مسكن آخر.

وليس من شك في أن ترتيب هذه العلاقات الاجتماعية هو شأن الشارع واختصاصه الأصيل ولكننا نلاحظ - فيما نلاحظه أن التعقيد الشديد الذي يحيط بهذه العلاقات وتراخي المشرع أزمانا طويلة عن موالاة التدخل بالتشريع في شأنها تحريكا لنقطة التوازن بين مصالح أطرافها المختلفين وفقاً لما يقدره من مناسبات وملاءمات.. لم يجعل أمام المحكمة بدا من أن تجتهد رأيها وأن تخوض مضطرة في هذا المقام الصعب.. متعلقة - مع ذلك - بأستار الدستور ومعتصمة بنصوصه.. ومعنى هذا أن تدارك المشرع لهذا الأمر، ومبادرته الى متابعة القضايا الاجتماعية المتعلقة بتشريعات تعالج مشاكلها من شأنه أن يرفع عن المحكمة عبئا هي زاهدة أصلا في التصدي له، مدركة أن ذلك التصدي هو المهمة الأولى للمجلس التشريعي.

● الحقيقة الرابعة:

أن كثرة الأحكام التي تنتهي فيها المحكمة الى عدم دستورية القوانين لا يجوز - منطقيا - أن تنسب الى توسع المحكمة في ممارسة اختصاصها ولا الى تجاوزها حدود سلطتها الدستورية.. بل ينبغي أن تنسب كذلك، قبل ذلك، الى ماقد يقع فيه المشرع من تجاوز وخروج على بعض نصوص الدستور، وهو خروج يساعد على وقوعه ما يقع أحياناً - ولغير ضرورة ولا حكمة مفهومة - من تعجل وتسرع في إصدار بعض القوانين، كما يساعد عليه تراخي هيئات عديدة في مراجعة مشروعات القوانين قبل أن يتم اقرارها ودخولها مدخل التطبيق.. ونشير بصفة خاصة الى دور كل من لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بمجلس الشعب، ودور ادارة التشريع بوزارة العدل، ودور القسم الاستشاري في مجلس الدولة الذي ناط به القانون مسئولية مراجعة مشروعات القوانين والتثبت من التزامها حدود الدستور..

إن نظامنا السياسي والقضائي يلخذ في حقيقة الأمر بنوعين من انواع الرقابة على دستورية القوانين، وذلك حين يقضي بعرض مشروعات القوانين على هذه الهيئات المتعددة التابعة للمجلس التشريعي، وللحكومة، ولمجلس الدولة.. ليتحقق من توافق نصوصها مع نصوص الدستور قبل أن تدخل مدخل التطبيق..

ولا يقولن قائل إن في هذه الرقابة المسبقة كفاية وغناء، وأنه لا يتصور - بعد ذلك - أن يصدر قانون مخالف لنصوص الدستور.. لايقال ذلك لما كشفت عنه الدراسة الطويلة والتجربة العملية الممتدة لعشرات من السنين من وقوع مخالفات تشريعية غير قليلة لنصوص الدستور وأن مخالفة بعض النصوص التشريعية للدستور قد لا تظهر مطلقا قبل دخول تلك النصوص مدخل التطبيق واتصالها فعلا بواقع الناس، وما يتيحه ذلك من رصد آثارها التي قد تتعارض - حينئذ - مع نصوص الدستور.. وهذه الحقيقة العلمية والعملية هي التي تفسر ما نقرؤه أحيانا في بعض أحكام المحاكم خصوصا في الولايات المتحدة من أن النص التشريعي «في تطبيقه على وقائع الدعوى الماثلة يخالف نصوص الدستور».

الخلاصة - إذن - أننا في مصر لسنا - كما يتوهم البعض - أمام أزمة او مشكلة دستورية، فلا عدد الأحكام التي قضت فيها المحكمة بعدم دستورية القوانين، ولا مسلك المحكمة في توصلها الى هذا القضاء.. مما يبرر تصوير الأمر بأنه مشكلة دستورية أو سياسية، أو يبرر فتح الباب - في ترخص وتساهل غير مقبولين - لاقتراحات متعجلة قد يكون ظاهرها «الرحمة وباطنها من قبله العذاب».. وهي الاقتراحات التي نختتم هذه الدراسة بتحليلها في هدوء.

■ أولاً - اقتراحات لا تحتاج الى مناقشة:

اقترح البعض أموراً تصادم أساسيات العمل القضائي، أو تتعارض مع عدد من المبادئ القانونية المستقرة، غير منتبهين الى استحالة الأخذ بتلك الاقتراحات، ولذلك نكتفي بالاشارة اليها دون مناقشتها حتى لا يتوهم أحد أنها جديرة بالنظر والاعتبار.

أ- من هذه الاقتراحات - على سبيل المثال - الدعوة إلى أن تكون مداولات القضاة في المحكمة الدستورية مداولات علنية، وهو ما ينطوي على مخالفة صارخة لجوهر التقاليد والمبادئ القضائية المستقرة والتي تجعل الأصل في نظر الدعاوى القضائية أن تتم في جلسات علنية، وأن تجرى المداولة بعد ذلك بين القضاة بعيداً عن العلانية حتى يتداولوا بينهم وجهات النظر المختلفة، والاعتبارات الحاكمة لقضائهم، وما ينقدح في أفئدة القضاة من آراء يراجع بعضهم بعضاً في شأنها، ثم لا يبقى من ذلك كله الا ما ينتهي اليه الرأي من حكم، وما يحمل هذا الحكم من أسباب وأسانيد هي التي تعلن بعد ذلك على الملأ من المتقاضين ومن غيرهم.

أن هذا الاقتراح الغريب يفتح أبواباً للخلل والفساد في العمل القضائي لا تخطر على بال أصحابه.. ويهدد حياد القضاة واستقلالهم وقدرتهم على أن يصدعوا بالحق حماية للدستور وتوكيدا لسيادة القانون.

ب- ومنها الدعوة إلى أن يكون القضاء الدستوري على درجتين، وفي هذا ما فيه من إطالة غير مقبولة لأمد التقاضي، فضلاً عما يؤدي اليه احتمال نقض الأحكام الصادرة بدستورية القانون أو بعدم دستوريته من اثارة الشك واستدامته لدى جمهور الناس حول حقيقة الأمر في شأن الدستور ومعناه وحدود التزام المشرع لنصوصه، وهو بعد ذلك اقتراح لم يقل به أحد من قبل وهو في تقديرنا أقرب إلى سوانح الخواطر والرؤى العابرة منه إلى الرأي القانوني الصادر عن تبصر ومعرفة بطبيعة العمل القضائي، والمبادئ الكبرى الحاكمة لسلطة الرقابة على دستورية القوانين.

ج- وأغرب من ذلك كله الاشارة تصريحاً أو تلميحاً إلى ماقضت به بعض القوانين الصادرة في أعقاب الثورة الفرنسية من توقيع عقوبات جنائية على القضاة الذين يتدخلون في عمل السلطة التشريعية، وهي اشارة تتجاهل الملابسات التاريخية التي أحاطت بصدور تلك القوانين وتاريخ تجاوز الهيئات القضائية التي كانت قائمة في فرنسا قبل الثورة والتي تسمى «برلمانات»، وبصفة خاصة ما مارسه - بتوسع شديد - برلمان باريس من تدخل سافر معوق لعمل المجلس التشريعي.. أن الحديث عن عقوبات جنائية توقع على القضاة الذين يتجاسرون على القضاء بعدم دستورية القوانين، حتى وإن توسعوا في ممارسة هذا القضاء، مغامرة غير مسئولة، وخيمة العاقبة على الأمة كلها، رعاتها ورعيتها على السواء. ولذلك نتوقف - عامدين - عن أخذها مأخذ الجد ومناقشة عناصر الخلل الشديد الذي يحيط بها.

■ ثانياً - اقتراحات تحتاج إلى مراجعة واستدراك:

وأهم هذه الاقتراحات اقتراحان نخصهما بشيء من المناقشة التفصيلية.. الإقتراح الأول - اشتراط اجماع قضاة المحكمة الدستورية للقضاء بعدم دستورية القانون:

ويصدر هذا الاقتراح عن رغبة مشروعة في التطبيق الكامل للقاعدة التي قررتها محكمتنا الدستورية، كما قررتها أكثر المحاكم التي تقضي بأن المحكمة لا تقضي بعدم دستورية القانون، الا اذا كانت مخالفة للدستور مخالفة صارخة واضحة او كانت على حد تعبير بعض المحاكم «فوق مستوى الشك المقبول». تلك أن من المتصور أن تصدر بعض الأحكام بعدم دستورية القانون بأغلبية صوت قاض واحد من قضاة المحكمة سبعة كانوا - على ما هو الحال في مصر - أو تسعة على ما عليه المحكمة العليا الأمريكية.. وتساءل أنصار هذا الاقتراح في الولايات المتحدة قائلين إن اتباع الضوابط التي وضعتها المحكمة نفسها تقتضي بأنه لا يجوز الحكم بعدم دستورية القانون بالأغلبية المطلقة وحدها، اذ أن اعتقاد أربعة من القضاة بدستورية القانون يعني أن ما انتهت اليه الأغلبية من مخالفة للدستور أمر لا يرقى إلى أن يكون فوق مستوى الشك المعقول، والاقتراحات التي قدمت في الولايات المتحدة وأهمها اقتراح قدم عام ١٩٢٣ لم تكن تشترط الاجماع، وانما كانت تشترط توافر أغلبية موصوفة هي (سبعة قضاة من بين القضاة التسعة) وجوهر الغرابة في هذا الاقتراح انه يؤدي في الحقيقة إلى ترجيح رأي الأقلية على الأغلبية. وتزداد الغرابة بطبيعة الحال اذا جرى اشتراط اجماع قضاة المحكمة. كذلك لا تنسى أن أمر التوافق بين نص القانون ونصوص الدستور لا يتم في فراغ، وانما تجرى اثارته في أعقاب خصومة موضوعية لها أطرافها الذين يسعون إلى حماية مصالحهم المتعارضة... ومن شأن اشتراط الإجماع أن يخسر الطاعن في دستورية القانون دعواه الموضوعية مع جميع القضاة، ما عدا واحدا قد ساندوه في طعنه ورأوا في أمر المخالفة الدستورية ماراى، وما قدر قاضي الموضوع جديته، وهو يحيل الأمر إلى المحكمة الدستورية، ومع ذلك كله يخسر دعواه لأن قاضياً واحداً رأى غير ذلك، وفسر القانون والدستور على غير ما فسرته به الأغلبية العظمى من أعضاء المحكمة. وفوق ذلك فإن هذا الإقتراح ليس في حقيقته الا دعوة لمجلس الشعب للتدخل في عمل السلطة القضائية، ويملي عليها أسلوبا معيناً للبت في نوع خاص من انواع القضايا. فإذا سلمنا له بهذا الحق فما الذي يحول بينه - بعد ذلك - وبين أن يتدخل في أنواع من القضايا ملزماً المحكمة أن تبت فيها على نحو معين مالم يجمع أعضاؤها على الاتجاه المخالف. ويبقى في النهاية أن هذا الاقتراح - فوق ذلك كله - لا يعالج الا فرضاً واحداً هو فرض توسع المحكمة في القضاء بعدم دستورية القوانين.. فإذا ذكرنا - مرة أخرى - أن الأحكام التي انتهت فيها المحكمة إلى تقرير دستورية القوانين تربو أضعافاً مضاعفة على تلك التي قضت فيها بعدم دستورية القوانين لبدا لنا ان الشكوى قد تكون - في حالات كثيرة - من ممالأة المحكمة للمشرع، وتقاعسها عن رده إلى حدوده الدستورية ان هو شرع في تجاوزها.. فإذا أضفنا إلى هذا التقاعس - على فرض حدوثه - اشتراط اجماع القضاة حتى يمكن للمحكمة ان تقضي بعدم دستورية القانون.. لكان هذا اطلاق لسلطة المشرع وتحويلا لسلطته التقديرية في أمر التشريع إلى سلطة تحكمية لايردها راد ولا يرد عليها قيد.. ويظل الاعتصام بالدستور جرياً وراء سراب ما دام القضاء الدستوري لا يملك أن يحمي الحقوق الدستورية الا اذا اجمع على الرأي في شأنها قضاة المحكمة التي جعلها الدستور نفسه قوامة على تحقيق الحماية الفعالة لنصوصه، والحقوق الأفراد المستمدة من تلك النصوص.. وبعد ذلك كله فإن هذا الاقتراح - فيما نرى - ينطوي - في ذاته - على مخالفة دستورية بخروجه الصريح على نص المادة ١٦٦ التي تمنع من التداخل في عمل القضاة وأغلب الظن وأرجحه أن تقضي المحكمة الدستورية بعدم دستوريته اذا استجاب له المجلس التشريعي وأصدره بقانون. والوسيلة الوحيدة لإقراره - من الناحية الشكلية - هي تعديل الدستور، وهو تعديل لا نتوقع حدوثه أبداً، وهو يعد اذا حدث - لا قدر الله - ردة عن مبدأ علو الدستور وانتكاساً سياسياً وقانونياً بالتراجع عن مبدأ سيادة القانون.

ب- اقتراح اعادة إصدار القانون بأغلبية موصوفة في المجلس التشريعي اذا قضت المحكمة الدستورية بمخالفة الدستور:

جوهر هذا الإقتراح على تعدد صوره - أن يحتفظ للمحكمة الدستورية بحقها المقرر في الدستور والقانون، وفي الرقابة على دستورية القوانين، دون أن يكون حكمها في ذلك نهائياً يتوقف عليه مصير القانون، وإنما يعود القانون مرة أخرى إلى مجلس الشعب، فإن هو أعاد اقراره بأغلبية خاصة (ثلثي الاعضاء على سبيل المثال) صار نافذا على الرغم من قضاء المحكمة بعدم دستوريته. واذا كان ظاهر هذا الاقتراح أنه يوجد حلاً توفيقياً يحتفظ بمزايا الرقابة التي تمارسها المحكمة، مع التخلص من عيوبها بمنعها من تعويق النشاط التشريعي الذي تسانده أغلبية كبيرة من ممثلي الأمة المنتخبين فإنه بالتأمل في كيفية تطبيقه وفي النتائج العملية التي تؤدي اليها يكشف عن أنه لا يقل عن سابقه شذوذا ولا خطورة. أن أحداً ممن يتابعون قضاء المحكمة الدستورية لا يملك أن ينكر وقوع بعض التشريعات في مخالفات دستورية أدرك مجلس الشعب وقوعها، فأصدر تشريعات جديدة في شأنها بعد أن رفع عنها مظاهر العوار الدستوري الذي انتهت اليه المحكمة في قضائها .. ومؤدى الاقتراح الذي نناقشه ان مجلس الشعب يملك بتكرار هذه المخالفات الدستورية مرتين ان يضفي عليها ثوب الشرعية والدستورية، وأن يمنع المحكمة من محاولة التعقيب على ذلك .. لن هذا الاقتراح يجعل من مجلس الشعب سلطة عليا فوق الدستور لايملك احد مراجعتها او التعقيب عليها ..

فاذا ذكرنا طبيعة نظامنا السياسي، والتمتع الدائم لحزب الاغلبية بأغلبية عظمى في تكوين المجالس المتعاقبة لادركنا سهولة عودة المجلس الى اصدار اي قانون تقضي المحكمة بعدم دستوريته .. وبذلك يغلق الباب عملياً، في وجه كل محاولة لرد المجلس الى حدوده الدستورية، كما يغلق الباب - عمليا كذلك في وجه مبدأ سيادة الدستور وعلوه على سائر القوانين .. بل ان هذا يعني عمليا وعلى نحو قاطع اهدار نصوص الدستور المتعلقة باجراءات تعديل تلك النصوص الدستورية، وتثبيت ذلك الخروج بالعودة الى اقراره من جديد.

والخلاصة ان هذا الاقتراح - خلافا لما يوهم به ظاهره - لايجد من سلطة المحكمة الدستورية في الرقابة، وانما يصل - في الحقيقة - الى اهدارها اهدارا تاما، كما يصل الى اباحة تعديل نصوص الدستور بغير الطريق الذي نظمته المادة ١٨٩ من هذا الدستور.

ونعود بعد هذا الاستعراض المفصل لعناصر الجدل الدائر حول المحكمة الدستورية لنقرر حقيقتين ينبغي - فيما نرى - الاتخفيا عن احد.

● الحقيقة الاولى

اننا لسنا أمام مشكلة حقيقية، ولايزال جهد المحكمة المشكور ونشاطها المتجه في تحقيق سيادة الدستور وحماية الحقوق والحريات التي كفلها ذلك الدستور .. نقول لايزال هذا الجهد في أول طريقه .. ولاتزال المحكمة تتبع منهجا وسطا وسبيلا قواما بين الافراط والتفريط وسيظل قضاؤها محل نقد قد يصل الى السخط من فريق حين تقع في خطأ الافراط، كما سيبقى محل نقد وسخط اشد واقسى حين يقع - لاقدر الله - في خطيئة التفريط .. ومادام الحال كذلك فلا مدعاة للقلق ولاموضع لشيء من الاقتراحات التي كشفنا مظاهر الشذوذ ومواطن الخطر الكامنة في طياتها ..

● الحقيقة الثانية:

ان المحكمة حين تقرر عدم دستورية بعض القوانين فان عملها لاينطوي - خلافا لما يقال - على ممارسة نشاط تشريعي، تتجاوز به حدودها، وتقتحم به الاختصاص المحجوز للمجلس التشريعي. ذلك ان احكام المحكمة انما تقتصر على ان تبين للمجلس التشريعي مالايملك القيام به لأن الدستور يمنعه، ولكنها لاتبين للمشرع بعد ذلك كيف يمارس سلطة التقدير الواسعة التي يمتلكها بنصوص الدستور .. بل يظل المجلس محتفظا بتلك السلطة الواسعة وهو يصدر قانونا جديدا يرفع به العوار الدستوري الذي شاب النص القديم.

وبعد .. فان اقصى مايملكه الفقه في هذا المقام هو ان يدعو المحكمة الى مواصلة الالتزام بضوابط التقييد الذاتي التي وضعتها لنفسها التي تكشف المراجعة الشاملة لاحكامها عن حرصها على اعمالها بميزان دقيق يعرف ماللمشرع من سلطة تقديرية واسعة ولكنه يعرف ان الدستور هو القانون الاعلى للبلاد، وانه اقام المحكمة حارسا على مبادئه ونصوصه .. وان ينكرها بعد ذلك - بل قبله - بعظم الامانة التي تحملها حين تقف في جسارة ورصانة واعتصام لايتزعزع باستقلال القضاء وتقاليده الراسخة - في وجه كل محاولة - ايا كان صاحبها - لتجاوز حدود الدستور التي قيدت بها الرعية رعاتها، او للجور على حقوق الافراد وحرياتهم .. ذلك لن اهل المعرفة والتجربة والبصيرة يدركون انه بغير احترام السلطات جميعها لهذه الحقوق والحريات، فلن يتحقق للمجتمع رشد ولاتقدم ولا استقرار، ولن يتوافر للافراد امن ولارضا ولا اطمئنان، وكلها احجار الزاوية في دفع الناس الى المشاركة في البناء، والتسابق في البذل والعطاء، ولا ينبئك مثل خبير.

تطبيع اليهود

أعتقد أنه بين يهود اسرائيل ويهود بقية العالم، ويطلق عليهم يهود الشتات، علاقة مرشحة لتعقيدات من أنواع شتى. بعض هذه التعقيدات موجود منذ نشأة الدولة ولكن في حالة كمون، يطفو على السطح أحيانا وبسرعة يعود الى كمونه. بعض آخر تتسبب فيه تطورات كثيرة. من هذه التطورات ما له علاقة مباشرة بأوضاع دولة اسرائيل والأحوال الاقتصادية والاجتماعية ليهود الشتات، ومنها ما يتصل بالتغيرات التي طاولت الصهيونية كعقيدة.

جميل مطر

وفي اسرائيل كما في دوائر الشتات، نقاش لا يتوقف وجدل لا يهدأ حول مستقبل هذه العلاقة. وقد يفاجأ قاريء الهلال كما فاجأني الجدل الدائر حاليا في دوائر اليهود حول نتائج المقارنة بين الابداع اليهودي في دول الشتات والابداع اليهودي في اسرائيل. إذ يوجد ما يشبه الاجماع على أن اليهودي الأمريكي أو الانجليزي يتفوق ابداعا على نظيره الاسرائيلي. و لم تعد نادرة تلك الكتابات الاسرائيلية في ميادين النقد الأدبي والتكنولوجيا والعلوم التي تستعمل كلمة التسطيح في وصف حال النشاط الذهني ليهود اسرائيل مقارنة بالحال عند يهود الشتات.

ولا يجوز التهوين من شأن هذه المقارنات ونتائجها على العلاقات بين يهود اسرائيل ويهود الشتات. خصوصا في وقت تميزه تطورات مهمة. أذكر منها على سبيل المثال وليس الحصر ثلاثة تطورات. إذ يوجد بين قادة اليهود في العالم تيار تتزايد أهميته تعترف بأن «الشعب» اليهودي لم يحقق في الثلاثة آلاف سنة - أي على امتداد تاريخه - مثل هذا المركز المرموق ولا هذا النجاح المتميز والبارز الذي يتمتع به الآن. ففي عصور بعينها حقق يهود مكانة اجتماعية جيدة، وفي عصور تولوا مناصب سياسية مهمة. ولكن في كل هذه العصور كانت القلة القادرة هي التي حققت هذه المكانة أو تولت هذه المناصب. أما أغلبية اليهود في شتى أنحاء الدنيا فكانت أحوالهم بائسة، إما بسبب اضطهاد الأغيار لهم أو بسبب انعزالهم وغيرتهم الشديدة على خصوصيتهم وجهودهم لحمايتها من الاختراق أو الذوبان. أما في عصرنا، أو الذي هو بالأحرى - وبغير كثير من المبالغة - عصرهم فالأغلبية العظمى من يهود العالم خارج اسرائيل تحتل أرفع مكانة وتتولى أعلى وظائف ومناصب وتجمع أكبر ثروات وتكاد تحتكر قطاعات كاملة في صناعة انتاج المعلومات وتخليق الأموال والتكنولوجيا.

وقد نشر اليهود أنفسهم نماذج احصائية عن أحوالهم في أمريكا. جاء في هذه الاحصائيات أنه يوجد بين أغنى ٤٠ شخصا في الولايات المتحدة ١٦ من اليهود، وأن نسبة اليهود تصل الى ٣٦٪ من مجموع العاملين في أجهزة الاعلام على مختلف المستويات ابتداء من كبار المديرين والمنفذين في المحطات التليفزيونية «القومية»، والصحف الكبرى وانتهاء بصغار المحررين والمخبرين الصحفيين مرورا بكتاب المقالات والتعليقات. وتصل نسبتهم الى ٤٠٪ من كل الشركاء في كبريات مكاتب المحامين والاستشارات القانونية في مدينتي نيويورك وواشنطن. ويمثلون ٥٩٪ أي حوالي ثلث عدد الكتاب والروائيين والمنتجين والمخرجين الذين قدموا لصناعة السينما أفضل الأعمال السينمائية في السنوات الأخيرة. وفي السياسة تتجاوز نسبتهم أكثر من نصف عدد المسئولين في المناصب الكبرى داخل البيت الأبيض وفي وزارة الخارجية الأمريكية. وتزيد أهمية هذه النسب إذا عرفنا أن نسبة اليهود في الشعب الأمريكي لا تتجاوز ٢٪. أما الأمثلة الفردية الناجحة بامتياز فهي أكثر من أن تسمح بحصرها المساحة المخصصة لهذا المقال. أذكر فقط على سبيل المثال أن المسئول الأمريكي عن تخطيط التجارة الخارجية الأمريكية وعن مفاوضات منظمة التجارة الدولية والعقد المخطط وراء كثير من التطورات التجارية الدولية خلال ولاية كلينتون الأولى يهودي اسمه ميكي كانتور. وعلى الناحية الأخرى من المحيط الأطلسي كان المسئول الأوروبي الذي يخطط لمستقبل التجارة الدولية في ثاني أضخم كتلة اقتصادية عالمية، أي في الاتحاد الأوروبي، يهودي واسمه ليون بريتان.

وليس في الأمر مصادفة ولا مؤامرة ولكنه مؤشر له دلالته على أن «يهود الشتات» يعيشون أفضل سنوات تاريخهم. من ناحية أخرى فإنهم موجودون بغزارة وكفاءة فوق قمم الأحداث الكبار والتطورات العظام. أما المؤشر على ذلك فيتعلق بما تعرفه عن موقع صناعة التسلية والترفيه في ثورة المعلومات والاتصال، وموقع هذه الثورة في القرن الذي نطل عليه.

ويتعلق أيضا بالدور المركزي الذي تلعبه هوليوود في صناعة الثقافة «الشعبية» الأمريكية أي في صناعة مصدر من أهم مصادر القوة الأمريكية في حرب الحضارات والثقافات. ولا يخفى كتاب اليهود ثقتهم البالغة في قدرتهم - من خلال سيطرتهم العددية والمالية والفنية على هوليوود وصناعة السينما والموسيقى والثقافة عموما - على تصعيد المواجهة الثقافية ان وقعت وتحقيق التفوق والهيمنة للحضارة الغربية. مرة أخرى أقول ليس مصادفة، ولا هو مؤامرة، أن يكون الخصم الأساسي في حرب الحضارات والثقافات الدائرة، وهي بالفعل دائرة، هو الاسلام بكل أشكاله ونماذجه واعتدالاته وتطرفاته.

ومع ذلك أعتقد أن العنصر الأهم في عناصر تعقيدات العلاقة بين الشتات واسرائيل، هو سقوط قناع النفاق الذي ارتداه يهود الشتات طيلة مدة العلاقة غير العادية التي ربطتهم بالصهيونية. يعرف اليهود، سواء كانوا من الشتات أو من يهود اسرائيل، أن الصهيونية وبعد مرور مائة عام فشلت في تحقيق غرضها وهو حل المسألة اليهودية عن طريق «تطبيع» الشعب اليهودي وإنهاء وضعه المختار. لقد كانت المشكلة التي عانى منها اليهود - وخصوصا في مراكز تجمعهم الرئيسية في أوروبا - هي التحيز المسيحي أو غير المسيحي ضدهم بسبب اصرار قياداتهم الدينية على اعتبار الشعب اليهودي شعب الله المختار. كان العداء ضد السامية عداء ضد هذا الشعور اليهودي بالتعالي المقدس - أو بقدسية تعاليهم - على غيرهم من البشر، وكانت كل مصائب اليهود عبر التاريخ تأتي بسبب هذا الوضع المختار. ولعل أبلغ تعبير في وصف عواقب هذا الوضع هو ما كتبته الشاعرة اليهودية الأوروبية كاديا مولودفسكي وهي تعاني شتى أنواع العذاب في معسكر اعتقال نازي وخصوصا حين تساءلت بمرارة «ياإله الرحمة، لماذا لا تختار - ولو لفترة مؤقتة - شعبا آخر».

لقد كانت محرقة النازية لليهود في أي صورة من صورها الحقيقية أو الوهمية دليلا على فشل الصهيونية تحقيق هدفها أي تطبيع الشعب اليهودي. ثم قامت اسرائيل لتقدم الدليل الثاني على هذا الفشل. ولكنه الدليل المتشعب والمولد لعدد من الأدلة الفرعية المتعددة. كان قيام اسرائيل في حد ذاته أهم عقبة في تطبيع اليهود لأنه قسم اليهود بين اسرائيليين ويهود شتات. ولن يكون اليهود شعبا طبيعيا إلا إذا انتفت احدى الصفتين.

أن قيام اسرائيل والحريق الذي أشعلته في الشرق الأوسط ويبقى مشتعلا لمدة خمسين عاما تسببا في لفت أنظار وشد انتباه كل شعوب العالم الى «المسألة اليهودية» في شكلها الجديد. أي أن الأمر زاد تعقيدا. إذ بينما كانت المسألة اليهودية في غالبيتها مسألة أوروبية المنشأ والتطور، أصبحت بقيام دولة اسرائيل مسألة عالمية. عرف بها الصينيون واليابانيون والهنود والأفارقة. وبدلا من أن يبدأ حل المسألة اليهودية بتطبيع الشعب اليهودي، تعقد الحل ونشأت لليهود خصوصية جديدة وهي صراع بلا حل في الشرق الأوسط. ولا يخفى أن شعبا - وهنا أقصد الشعب الاسرائيلي - وتعداده لم يصل بعد الى ستة ملايين يحظى باهتمام اعلامي في صحف الغرب - وأوروبا وأمريكا خصوصا - بل وفي صحفنا لا تحظى به شعوب تعدادها يتجاوز ألف مليون كالشعب الصيني، أو يكاد يصل الألف مليون كالشعب الهندي.

لا شك عندي في أن قطاعا متعاظما من اليهود الغربيين يتمنى لو أن اسرائيل توقفت عن لفت الانتباه الى المسألة اليهودية، أي يتمنى لو استطاع أن «يتحرر» من المسألة اليهودية. وقد لا يكون تحرره بالضرورة عن طريق الذوبان في المجتمعات التي حقق فيها ذاته وأمن على مستقبل أبنائه وأحفاده، ولكن على الأقل بالاندماج فيها كمواطن طبيعي، وليس كمواطن «خاص». لقد حققت الصهيونية وقيام اسرائيل ما دعا اليه أحاد هاعام منذ حوالي قرن حين قال أن اليهود - من خلال محاولتهم الناجحة الاندماج في الشعوب الأوروبية حقروا أنفسهم إذ بدلا من أن يتحرروا من الغيتو بمعناه المادي والرمزي، جلبوا على أنفسهم العبودية من خلال الحرية التي حصلوا عليها. ويتفق ما قاله هاعام مع واقع أن الصهيونية جاءت بحجة «تحرير» اليهود ولتصنع منهم رواية درامية جديدة يستعيدون من خلالها دور الشعب المختار وتقيم بهم الدولة المختارة. ولذلك فاستمرار الصهيونية يعني استمرار الصراع واستمرار عذاب الفلسطينيين وعذاب اليهود. كل اليهود. فالصهيونية تساوي في الحقيقة استمرار استعباد الانسان اليهودي تحت شعار تحريره. ولذلك لا أتصور إمكان تحقيق سلام عادل في الأجل المنظور طالما ظل اليهودي الهانيء السعيد في فرنسا وهولندة وبريطانيا وأمريكا واستراليا وفي كل دول العالم رهينة لبؤس أو تعصب أقلية من اليهود ترفض التحرر من الآلام ومن خصوصية التعالي المقدس، أي ترفض حل المسألة اليهودية.

أتذكر أن الكاتب الاسرائيلي أموس عوز استخدم مرة عبارة تصلح كوصف للحال الراهنة التي وصلت إليها العلاقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين. قال إنه يوجد نوعان من التراجيديا: النوع الشكسبيري وينتهي فيه الفرد بالموت ولكن بكرامة وعزة، والنوع التشيكوفي نسبة الى تشيكوف وفيه ينتهي الفرد حائرا وخائب الأمل.

افريقيا : تحديات البقاء وآفاق المستقبل

د. حمدي عبد الرحمن حسن
قسم العلوم السياسية بجامعتي القاهرة وآل البيت

احتفلت افريقيا منذ أيام (٢٥ مايو) بمرور أربعة وثلاثين عاما على تأسيس منظمة الوحدة الافريقية وقد شهدت القارة خلال هذه السنوات تطورات وتحولات في مختلف النواحي والاصعدة بيد انه تجدر الاشارة الى ان فكرة الوحدة الافريقية ترجع في أصولها الى عملية النضال الافريقي من اجل التحرر الوطني والاستقلال وليس بخاف ان هدف منظمة الوحدة الافريقية الاسمي منذ انشائها تمثل في تجسيد هذه الفكرة وتحويلها الى واقع معاش ويمكن القول ان افريقيا دخلت مرحلة جديدة في تاريخها وهي على اعتاب القرن الحادي والعشرين بعد اكتمال عملية تصفية الاستعمار والتي تجسدت بحدوث امرين متلازمين اولهما [illegible] البغيض في جنوب افريقيا وقبول دولة [illegible] الجديدة عضوا في منظمة الوحدة الافريقية لتصبح في ٢٤ مايو [illegible] المنظمة اما الامر الثاني فقد تمثل في حل وتصفية لجنة التحرير [illegible] الثلاثين المنعقدة في تونس في يونيو ١٩٩٤.

[illegible] لابد وان يكون فرصة مناسبة أمام الافارقة من اجل التخطيط [illegible] فافريقيا تعيش في ازمة هيكلية وصفها صادق رشيد بانها [illegible] نجد ان دول العالم الاخرى في معظمها تتسابق وهي مقدمة [illegible] ذات الوقت الذي تتراجع فيه افريقيا القهقرى لتشكل عالما رابعا [illegible] التخلف.

[illegible] لقد دفعت النظم العسكرية والحزب الواحد بافريقيا الوقوع في [illegible] التي اتسمت بوجود قيادات غير مسئولة ومتسلطة الامر الذي [illegible] الاتجاهات السالبة التي الحقت ضررا بالغا بمسيرة النضال [illegible] والديمقراطية ومن ذلك.

[illegible] الاقتصادي في الانخفاض حتى اعوام التسعينات فطبقا [illegible] لافريقيا لم تحقق اقتصادات القارة الا نموا قدره (٠,٥٪) عام [illegible] (٣,٠٪)، عام ١٩٩٢، (٠,٩٪) عام ١٩٩٣، (٢,٤٪) عام ١٩٩٤، وعليه فقد تدهور متوسط دخل الفرد بنسبة (١,٦٪) سنويا خلال السنوات الخمس الاولى من التسعينات وهو معدل انخفاض اسرع من متوسط معدل الثمانينات.

ثانيا - الارتفاع غير الطبيعي في معدلات الديون الخارجية على افريقيا وكذلك مدفوعات خدمة هذه الديون وعلى سبيل المثال يشير تحليل تطور الديون وحجمها الى ان اجمالي الديون الافريقية قد زاد من نحو ١٧٦ مليار دولار عام ١٩٨٢ ليصل الى (٢٩٦) مليار دولار عام ١٩٩٢.

ثالثا : تعمل معظم الدول الافريقية وفقا لبرامج التكيف الهيكلي التي يفرضها البنك وصندوق النقد الدوليان وتركز هذه البرامج على استعادة التوازن النقدي والمالي وجعل الاسعار حقيقية وتحرير الاقتصاد بيد ان خبرة الثمانينات والتسعينات اظهرت بجلاء ان سياسات التكيف لم تصمم اصلا لرفع اسس حقيقية لتحقيق هذه الاهداف ومن ثم كانت ذات تأثيرات بالغة القسوة على النسيج الاقتصادي والاجتماعي الافريقي المعاصر.

وعليه فانه لاخيار امام افريقيا في ظل هذه الاتجاهات غير المواتية سوى الاعتماد على الذات فمواجهة المشكلات الافريقية تكمن داخل البيت الافريقي وليس في ردهات البنك الدولي وباعتقادي فان الاساس الفكري والاستراتيجي للبديل الافريقي للنهضة متوافر منذ عام ١٩٨٠ حينما اقر القادة الافارقة محطة عمل لاجوس لتنمية افريقيا ٢٠٠٠ بيد ان تطبيق هذا البديل يحتاج اولا وقبل كل شيء ارادة سياسية افريقية كما انه يتطلب كذلك اتخاذ مجموعة من التدابير السياسية والاقتصادية والاجتماعية لمواجهة عمليات تهميش افريقيا وبهذه الروح الايجابية تستطيع افريقيا ان تدخل القرن القادم كشريك قوي على الساحة الدولية.

■ الآفاق وسيناريوهات المستقبل: يبقى بعد ذلك كله السؤال الحقيقي الذي يواجه المجتمع الافريقي برمته : هل يمكن تحويل التحديات السابقة الى قدرات وطاقات افريقية خلاقة ؟ او بعبارة اخرى هل يمكن تخطي حالة الازمة الى حالة الامكانية ؟ ذلك هو التحدي الذي يمثل مسئولية افريقية بالاساس.

١ - احتكار السلطة وشخصنتها، النظام السياسي وهو الامر الذي جعل الصراع على السلطة في كثير من البلدان الافريقية عنيفا حيث اتخذ شكل الانقلابات العسكرية والاغتيال والحروب الاهلية لقد كان من المفترض ان تقوم الزعامات الوطنية في افريقيا بدور وظيفي في عملية بناء الدولة القومية الا انها عوضا عن ذلك سعت الى تدعيم استمرارها في السلطة بأي ثمن افضى ذلك الى ظهور نمط من الحكم الشخصي الذي يصبح فيه شخص الزعيم محورا للنظام السياسي وقد انعكس ذلك الوضع على النظام الحزبي في كثير من المناطق الافريقية اذ عولت الاحزاب على استخدام العنف والقوة بدلا من الاقناع والاستمالة في تحقيق الولاء والطاعة للنظام الحاكم.

٢ - غياب العدالة الاجتماعية والمساواة في التوزيع في سياق الواقع الافريقي التعددي ترتب على ذلك نتائج سلبية في مسيرة التنمية الافريقية بعد الاستقلال ومن ذلك تعضيد الانتماءات الاولية في ظل غياب مفهوم للمصلحة العامة الامر الذي يجعل المنظور الصراعي متحكما في حركة الوجود السياسي للمجتمعات الافريقية ومن الملاحظ في هذا السياق ان الخبرة الاستعمارية اسهمت في خلق نخبة افريقية صغيرة ومثقفة طبقا للتعليم الغربي وتلك النخبة هي التي مثلت في فترة مابعد الاستقلال محور البرجوازية الصغيرة والتي ملكت زمام القوة الاقتصادية والسياسية في مجتمعاتها كما قام النظام الاستعماري كذلك بتركيز خدمات التنمية كالطرق والمستشفيات حول المدن التي انشأها لتكون مراكز ادارية في خدمته.

وحتى بعد الاستقلال فان الدول الغربية عملت على تكريس علاقات التبعية للنموذج الغربي الرأسمالي من خلال اختراق المجتمعات الافريقية ومن بين الآليات التي لجأت اليها : اقامة علاقات خاصة مع القوى المحلية صاحبة النفوذ مثل كبار الملاك ورجال الاعمال والسياسيين والضباط وربما تقوم المؤسسات الغربية بتقديم الرشوة المباشرة لهذه القوى او تقوم بتمويل بعض الابحاث المشتركة مع مراكز البحوث العلمية والجامعات الافريقية.

٣ - تردي الاوضاع الاقتصادية فقد بات واضحا امام دارسي التنمية في افريقيا ان ثمة ازمة تنموية تهدد الوجود الافريقي ذلك ان بعضهم في اعقاب فشل استراتيجيات التنمية التي تبنتها النظم السياسية المختلفة قد نظر الى عقد الثمانينات على انه يمثل فترة مفقودة في التاريخ الافريقي ومن الجلي ان التطور الاقتصادي في افريقيا منذ الاستقلال قد افرز مجموعة من الملامح التي تعبر عن عمق الازمة الراهنة وذلك على النحو التالي :

تطرح الدراسات المستقبلية ثلاثة سيناريوهات للوضع الافريقي خلال القرن القادم :

السيناريو الاول : ويرتبط بفكر المشروطية السياسية والتكيف الهيكلي والمنطق الذي يقوم عليه هذا الفكر يشير الى انه اذا كانت النظم التسلطية قد افضت الى الانهيار الاقتصادي فان السياسات الديموقراطية في المقابل تساعد على تحسين الاداء الاقتصادي والنهضة الديموقراطية التي يتم التبشير بها هنا تتم وفقا للنمط التعددي الغربي.

السيناريو الثاني : وهو مستغرق بالتشاؤم حيث ان مستقبل افريقيا كما يتصوره اصحاب هذا الاتجاه تسوده صورة مظلمة حالكة اذا مافشلت جهود الاصلاح والتنمية الرامية الى تقوية الجسور بين افريقيا والاقتصاد الدولي في هذه الحالة سوف يسود افريقيا نمط اشبه بعالم المافيا من حيث الانقسام السياسي والاجتماعي والحروب واللاجئين وهجرة العقول الافريقية للخارج.

السيناريو الثالث : وهو مستغرق في المثالية حيث ينادي به عدد من المثقفين الافارقة الذين يرحبون بعملية تهميش افريقيا من قبل النظام الدولي معتقدين ان في ذلك فرصة ملائمة لتحرير افريقيا من إسار نمط التنمية المفروض من الخارج والذي يفضي لامحالة الى مزيد من التخلف والتبعية ويرى اصحاب هذا الاتجاه ان خلاص افريقيا الوحيد يكمن في اتكائها على الذات والعودة الى تقاليدها الحضارية التي تؤكد على المشاركة الشعبية في جهود التنمية.

واذا كان الامر فان افريقيا تدخل القرن القادم وهي مواجهة بالعديد من التحديات التي يؤكد الاستغراق فيها وفي مناقشتها القول بان افريقيا تكافح من اجل البقاء العضوي بيد انه اذا اردنا ان نحول هذه المشكلات الى طاقات وقدرات خلاقة فان علينا ان نعمل الفكر الاستراتيجي ونخطط لكيفية الاستفادة من الموارد والامكانات المتاحة في ظل رؤية لما ينبغي ان تكون عليه افريقيا في القرن الحادي والعشرين.

إغراقنا في السكر وخلافه

بدأت بعض الدول - بعد توقيع اتفاقية الجات التي انبعثت منها منظمة التجارة العالمية - تتهم بعضها البعض بإغراق أسواق الدول الأخرى بسلع، بقصد الاضرار بالانتاج المحلي والصناعات الوطنية الوليدة.

د. جمال الدين صادق
استاذ الاقتصاد

وكما اتهمت مصر شركات بعض دول أوروبا والبرازيل بمحاولة إغراق السوق المصرية بالحديد والسكر وطلمبات المياه وأحواض الاستانلس ستيل، تعاني مصر أيضا من اتهامها بقضايا إغراق من قبل الاتحاد الأوروبي وجنوب افريقيا.

ويقصد بالاغراق انتهاج دولة معينة أو تنظيم احتكاري معين لسياسة تعمل على التمييز بين الأسعار السائدة في الداخل والسائدة في الخارج وذلك بخفض اسعار السلع المصدرة في الأسواق الخارجية عن المستوى الذي تحدده لقيمة السلعة في الداخل.

هذا هو التعريف الدارج بصفة عامة لظاهرة الاغراق ولكن البعض يستعمل تعبير الاغراق في معان أخرى نذكر منها :

- سياسة البيع بأقل من نفقات الانتاج في الاسواق الأجنبية مع تعويض الخسارة برفع الأسعار في الداخل.

- يطلق البعض تعبير الاغراق على كل منافسة تهدد مركز المنتج الوطني وتجبره على مجرد خفض أسعاره.

- يستلزم البعض الآخر في سياسة الاغراق ان تتوافر لدى المصدر نية القضاء على منافسيه أو على الأقل على إجبارهم على عقد اتفاق احتكاري معين.

وقد جرت العادة على تقسيم الاغراق إلى ثلاثة انواع :

أولا : الإغراق العارض : وهو الذي يفسر بظروف طارئة مثل الرغبة في التخلص من فائض سلعة معينة في آخر موسم من المواسم فتصدر للأسواق الخارجية بأسعار منخفضة.

ثانيا : الاغراق قصير الأجل : وهو يهدف الى غرض معين وينتهي بتحقيق هذا الغرض ومثال ذلك خفض مؤقت لأسعار البيع بقصد فتح أسواق أجنبية وتثبيت أقدام المغرق فيها، كذلك تخفيض الأسعار في السوق للدفاع ضد منافسة أجنبية طارئة أو لمنع إقامة مشروعات جديدة.

وقريب من ذلك، الاغراق بقصد القضاء على منافس وطرده من السوق وتهيئته حتى يضطر الى الاتفاق، ويلحق بذلك الاغراق الدفاعي أو المضاد وهو الناشيء من رغبة الثأر من مغرق أجنبي.

ثالثا : الاغراق الدائم : ويتعلق الامر في هذه الحالة بسياسة دائمة لا يمكن بطبيعة الحال ان تقوم على اساس تحمل الخسائر.

ويفترض الاغراق الدائم وجود احتكار في السوق المغرقة والتي ستغزو السوق الأجنبية ولكونها احتكارية فهي ترفع سعر السلعة في الداخل وتخفض السعر في السوق الخارجية بقصد القضاء على المنافس الأجنبي فاذا ماسيطر على السوق الأجنبية أمكنه رفع السعر وتخفيض السلعة في الداخل بعد أن يكون قد وصل الى حجم مناسب من الانتاج.

آثار الاغراق : أيا كان نوع الاغراق فإن المنتج الوطني يخشى نتائجه وآثاره ورد فعله المباشر، ولذلك فان الطبيعي أن نجد المنتج الوطني دائما مايلجأ الى الدولة لحمايته من هذا الخطر الأجنبي قبل أن يتحول بصناعته الى صناعة أخرى تاركاً السوق للمغرق الأجنبي فماذا تفعل الدولة لحماية صناعتها الوطنية.. من الاغراق الأجنبي للأسواق الوطنية. مثلا شكوى شركة السكر المصرية التي تشكو من وجود لغراق من قبل الاتحاد الاوروبي ودولة البرازيل وذلك بناء على تقارير الشركة والدراسات الميدانية التي قام بها جهاز مكافحة الاغراق، وتطالب باستخدام وسائل مكافحة سبل الاغراق وفرض نظام الحصص في سياسة الدولة لاستيراد السكر من الخارج.

ويقول الدكتور جويلي ردا على ادعاءات شركة السكر الشاكية مدعما قوله بأرقام مبيعات الشركة بالسنوات السابقة : أن حجم المبيعات يتزايد في هذه الشركة سنويا بصفة مستمرة كما وأنها حققت أرباحا عام ١٩٩٦ بزيادة قدرها ٢١ مليون جنيه و٢٧٦ ألفا و٨٩٢ جنيها وهو مايفيد أن الشركة تستفيد من تكريرها للسكر الخام المستورد ثم بيعه، وبذلك تكون شركة السكر والصناعات التكاملية هي التي تنافس نفسها.. ومازال الموضوع يحتاج الى رد من رئيس شركة السكر لتبيان الحقيقة... وهل هناك إغراق فعلا للأسواق أم للمستهلكين أو للوزارة.. كما يقول الوزير.

رؤية
بين الإنجاز.. والإهدار

بعد أن استقرت أوضاع المجالس الشعبية المحلية.. وشكلت لجانها النوعية.. وشرعت تناقش ما يعنيها من قضايا.. بات من الضروري طبقاً لمبدأ الأهم فالمهم أن تنظر بعين الاعتبار والفحص للمشروعات الملحة في دوائرها وضمان إدراجها في خطة العام المالي الجديد - مع ترتيب الأولويات في سلم الخطة الخمسية أيضاً ومتابعة الأجهزة التنفيذية - حتى لا يتكرر ما رأيناه في دمياط لعدة سنوات من خمول في بعض القطاعات.

ولم تفت هذه الملاحظة على محافظ الإقليم المستشار أحمد سلطان بعد عدة أشهر من الممارسة حيث استعرض تقييما شاملا لأداء القطاعات المختلفة وأشاد بالادارات النشيطة التي تقوم بتنفيذ الخطة طبقا للمستهدف بطموح يشعر المواطن بالأمل في ازدهار محافظته.. بينما لا تحقق ادارات اخرى نصف المستهدف بعد مرور عشرة أشهر من العام المالي. ومن العجيب أن الخطأ يعالج بخطأ أفدح.. فعندما يعتب المحافظ أو يؤنب تجد الادارات المهملة تهب فجأة كمن يقوم من سباته مذعورا فلا يعرف كيف يتصرف.. وتبدأ البعثرة يمنة ويسرة لتبديد الاعتمادات في غير ذي جدوى.. وليتهم مكثوا في رقادهم ووفروا للدولة تلك المبالغ التي لم يشعر المواطن بجدوى انفاقها.. فالعجلة بغير نظر ودراسة تؤدي إلى التعثر والتهلكة. ومن هنا نرى أهمية أن تنظر المجالس الشعبية إلى هذا الأمر بعين الاعتبار لتكون عونا للسادة المحافظين.. ونرى سرعة تعديل قانون الادارة المحلية ليسمح باستجواب القيادات التنفيذية بالمحليات أمام المجالس المحلية وبحيث يظل المحافظ حكما بين جميع الأجهزة في إقليمه.

علي داود

رسالة إلى القدس الشريف

إليك يا أولى القبلتين أرنو بعين كلها شجن وأسى، وأتمثلك وأنت مهوى الأنبياء والصالحين تعبث بطهر ثراك يد البغي، وتحوم حول مسجدك المبارك معاول الخبث تنخر مسراه الطاهر فتدمع العين حسرة من فرط ما تلقين. ومن حولك أمة الرسولين الكريمين محمد وعيسى عليهما أفضل الصلاة وأزكى السلام - ود ولدانها وشيوخها لو افتدوك روحا ودما إذا أذن لهم ونفخ في صور الفداء خلاصا لك من أسر وقيود. وهم فيما تهوى إليه أنفسهم يكابدون الاصطبار على السلام الذي تنادت إليه أقطار العالم.. ويلوحون بأغصان زيتون سبق لأسلافهم من أمة مسيح السلام أن لوحوا بها ترياقا لحقد الآثمين وشفاء لما في صدور البغاة... ولكنه الضغن بعد الضغن.. ما له من دواء!!

أراني يا قدس.. وأحداث قرون خلت تعيش رجع صداها أمة العرب، أقلب أطراف الزمان فلا تقع العين إلا على مدفع وحسام حقنت به الدماء... ونصال تكسرت على نصال... ولكنا يا قدس ننشد السلام عهدا.. ونعد أيام الصبر عدا.. لنعيش في أمان تحت سماء وربوع مجدتها عناية الرحمن. كتبنا على أنفسنا الصبر قادرين. نحزم المتاع ليوم نسعى فيه سعي الحجيج إلى أول بيت وضع للناس.. نطوف في سكينة وهدي طرقاتك تستقيم حينا وتتعطف حينا في حنيات كلها عبق تاريخ ينعش الروح ويملأ القلب خشوعا... ونشد الرحال إلى ساحة الأقصى ثالث الحرمين لنمتع العين بساحته الطاهرة التي باركها الله فتبارك الأقدام «بصخرة» المعراج المشرفة ونسجد خاشعين بمحراب المسجد المبارك وفي الأحضان «محراب زكريا» نسترجع أصداء ساعة أن اصطفى رسل الرحمن.. يؤمهم رسوله الأعظم...

يا قدس... إنك لتعلمين أنك من أحب أرض الله إليه وإلينا... وستمضي السنون العجاف الشداد ويأتي اليوم الذي تغاثين فيه.. ويطرح عنك قيدك والأغلال... وسندخل المسجد كما دخله الأولون أول مرة آمنين.. «ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم».

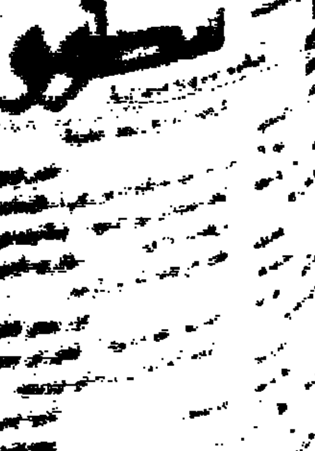
المستشار عبد الرحيم نافع
عضو المجالس القومية المتخصصة











رأى الأهرام

لانتفاوض باسم الفلسطينيين

مرة أخرى اكد الرئيس حسنى مبارك فى حواره مع رجال الإعلام والصحافة والفكر أن مصر لاتتفاوض باسم الفلسطينيين لأن القرار قرارهم، ويرجع إلى مسئوليتهم أولا وأخيرا، وحدد الرئيس دور مصر بانه المساعدة فى تقريب وجهات النظر، والوقوف إلى جانب الحلول العادلة التى تحقق السلام.

مصر إذن لاتستطيع قبول شيء لايقبله الفلسطينيون، ومن ثم فلا محل لمطالبتها بالضغط عليهم كما يفعل البعض أحيانا فى اسرائيل وفى الولايات المتحدة، كما أن مصر تتبنى موقفها طبقا لما أوضحه الرئيس مبارك ـ على مساندة الحلول العادلة لأن هذه الحلول هى وحدها التى تحقق السلام الشامل والدائم وتضمن له الديمومة.

وهذه النقطة الأخيرة بالذات هى التى تفسر مايبدو أحيانا فى موقف الدبلوماسية المصرية من حدة فى رفض كثير من المطالب والاملاءات الاسرائيلية، ذلك أن الاملاءات لن تحقق السلام، وإذا حدث، وحققت نوعا من السلام فإنه لن يكون السلام العادل الذى تؤيده مصر، ولن يكون السلام الدائم الذى يريده الجميع.

وبما أن مصر تدرك حجمها الكبير فى المنطقة،

وبما أنها واعية لطبيعة دورها والتزاماتها وانتماءاتها..

وأخيرا بما أنها معنية أساسا بالسلام العادل.. فإنها الأقدر على ضبط شروط صنع ما يتفق مع الأهداف النهائية المرجوة.

جدول أعمال إفريقى مكثف

تبدأ اليوم أعمال القمة الافريقية رقم ٣٣ فى هرارى عاصمة زيمبابوى، والتى تناقش خلالها مجموعة من القضايا السياسية والاقتصادية والأمنية التى ربما لم تشهد القمم السابقة مثلها، كما وكيفا، فعلى المستوى السياسى ـ الأمنى تتم مناقشة الأوضاع فى الكونجو الديمقراطية (زائير)، والوضع الحالى فى الصومال فى ظل اتفاق القاهرة، وحالة عدم الاستقرار المحتملة فى بوروندى، وأزمات سيراليون، وليبيريا التى تتفاقم، ثم مشكلة لوكيربى المزمنة بين ليبيا والولايات المتحدة، وقضية السلام فى منطقة الشرق الأوسط إضافة الى مايحدث فى أنجولا، وعلى المستوى الاقتصادى، ستتم مناقشة تدعيم التعاون الاقتصادى على المستوى الإقليمى، والإقليمى ـ الفرعى، تمهيدا لعقد اتفاقية إنشاء السوق الإفريقية المشتركة التى ستقوم عام ٢٠٢٨، ومسألة توفير المساعدات الاقتصادية والإنسانية لدول القارة للاسهام فى إعادة البناء أو إغاثة اللاجئين، وكذلك مشكلة ديون الدول الإفريقية المتفاقمة، والرغبة فى إيجاد صيغة للإسراع بمعدلات التنمية ـ إضافة الى ذلك توجد قضايا ذات طابع خاص سوف تطرح فى القمة كطلب تخصيص التمويل اللازم لإزالة الألغام المنتشرة فى القارة، وإنشاء محكمة إفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، وهى كلها قضايا لاتطرح لمجرد النقاش، بل لاتخاذ مواقف، أو إصدار تكليفات لاجتماعات الخبراء واللجان المختصة بمناقشتها ـ فوسط مايبدو انه فوضى وعدم استقرار فى أنحاء القارة، تحاول إفريقيا ترتيب أمورها السياسية والاقتصادية، لتتجاوز مشكلاتها فى وقت يبدو فيه انها تواجه صعوبات شديدة.

وجهة نظر

الاستفادة من تجارب الآخرين!!

إذا كانت بعض التقاليع والظواهر الاجتماعية تأتى الينا من خلال التقليد والمحاكاة مما يحدث فى بلاد الآخرين، فما قولكم فى أن نسير على هذا الدرب قليلا ونحاكى مايحدث فى «امريكا» . فنطبق إلى جانب رقصة «المكارينا» عقوبة «الازدراء العام» التى أصدرتها مؤخرا احدى المحاكم الامريكية ، بالنسبة «للفرد» الذى تعجز الملاحقة القانونية عن ادانته بينما كل الشواهد تشير الى مسئوليته عن افعاله فى الإضرار بالوطن وافرادها!

ماذا يحدث لو اننا إستعرنا من «اسبانيا» الى جانب ، رقصة «الفلامنكو»، كلمة «السر» التى جعلتها ثانى دولة بعد امريكا فى السياحة العالمية، والتى حققت لها دخلا يقدر بـ ٢٨,٤ مليار دولار فى عام ١٩٩٦.

ومع استمتاعنا بافلام «المغامرات الهندية» ، هل يمكننا ان نستفيد من تجربتها فى تحقيق الاكتفاء الذاتى من القمح والتصدير للخارج إلى جانب قفزات صناعة الاليكترونات!!

وقد قيل «اطلبوا العلم ولو فى الصين»، فهل يمكن ان نستفيد من رحلة «الصين» وقفزاتها الاقتصادية، التى دفعت بها الى غزو اسواق العالم وفى مقدمتها السوق الامريكية!!

تلك بعض تجارب الآخرين ، التى يمكن ان تثرى عطاءنا الراهن ومستقبلنا القادم... ، دون المساس بحضارة الاف السنين او تغيير مقاطع اغانينا...

نزيرة الافندى





ولاتعليق

رحم الله امرءا عرف قدر نفسه صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا موضوع كل ما اعرفه عنه ما جاء بهذا الخطاب من تدنى للمستوى الطبى فى مصر بصورة تدعو إلى الحزن والأسى واللوعة نتيجة محتومة لانهيار المستوى الدراسى لطلبة كليات الطب الذين اصبحوا اليوم هم الأساتذة ولما كان هذا الموضوع خطيرا وعلى درجة كبرى من الأهمية فإنى انشر هذا الخطاب لواحد يجمع إلى المكانة الجامعية الجليلة الخبرة العملية الواسعة واسمحوا لى الا اعلق بكلمة.



بقلم: **ثروت أباظة**

«الكاتب الكبير الأستاذ ثروت اباظة

تحية طيبة.. وبعد،

أعاود الكتابة لسيادتكم عن العلاج الطبى فى مصر اولاً لما هو معروف عن منهجكم فى تسليط الأضواء على مايقع تحت علمكم من المشكلات التى تواجهها مصر، وثانيا لأن كتاباتكم يتابعها شريحة كبيرة من القراء والمسئولين، وثالثا لأنكم وكيل لمجلس الشورى الذى ارجو أن يعطى اهتماما اكبر لهذا الموضوع الحساس.

لقد كثر الحديث فى الفترة الأخيرة عن التعليم الطبى بالجامعات الخاصة وعن ضرورة وجود ضوابط له واختلفت الآراء حول هذا الموضوع اختلافاً حاداً وصل به إلى ساحة المحاكم، وقد واكب ذلك انشغال الأوساط الطبية بموضوع آخر وهو أسلوب علاج المرضى بقصر العينى «التعليمى» الجديد وهل يكون مجانيا أو بالأجر. وقد يبدو انه لايوجد رابطة تجمع بين هذين الموضوعين، ولكنهما فى الحقيقة يشكلان معا بعضا من توابع موضوع واحد اعم واشمل يتصل بصحة هذا الشعب الا وهو التعليم والعلاج الطبى فى مصر.

وبداية أود ان أوضح أن العلاج الطبى الجيد هو ثمرة التعليم الطبى السليم والعكس صحيح فالركيزة الأساسية للعلاج الطبى هى وجود الطبيب الكفء فلا جدوى ترجى من أى من المستشفيات المجهزة بأحدث المعدات بدون وجود الأطباء الأكفاء، وهذا بالضرورة يتطلب:

(١) تعليما طبيا جيدا، وهذه مسئولية كليات الطب و(٢) الارتقاء المستمر بكفاءة الطبيب بعد التخرج، وهى مسئولية مشتركة بين وزارة الصحة ونقابة الأطباء والجمعيات الطبية.

ومن خلال قيامى بالتدريس وأعمال الامتحان فى الجامعات المصرية على مدى أكثر من ثلاثين عاما فإنى أستطيع ان اقرر بعض الحقائق التى يجب ان نتدارسها بقدر أكبر من الصراحة، التى تتراوح بين الاعتراف ونقد الذات، إذا كانت هناك نية مخلصة وجادة للاصلاح. الحقيقة الأولى هى أن مستوى التدريس فى كليات الطب فى تدن مستمر خلال السنوات العشر الماضية، بل ان هذا التدنى اصبح رهيبا خلال العامين الماضيين. الحقيقة الثانية هى عدم العطاء لنسبة كبيرة من الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس وذلك لانشغالهم فى العيادات والمستشفيات الخاصة خارج الجامعة. الحقيقة الثالثة أن طالب الطب فى السنوات النهائية لايتواجد بالكلية أكثر من ساعتين أو ثلاث ساعات يومياً وأصبح الطلبة يتعلمون علوم الطب والجراحة نظريا من منازلهم اعتمادا على حفظ المذكرات وتعاطى الدروس الخصوصية. الحقيقة الرابعة هى التساهل الكبير فى تقييم الطالب عند الامتحان سواء فى شهادة البكالوريوس أو شهادة التخصص والتجاوز عن غلطات قاتلة لم يكن من الممكن التجاوز عنها فى الماضى القريب ناهيك عن أنه بمرور السنين أصبح بعض الذين تخرجوا بهذه الطريقة فى موقع مسئولية التدريس والتقييم الطلبة وكانت النتيجة الطبيعية هى تدنى اكثر واكثر فى مستوى التعليم الطبى والخريجين. وإذا أمعنا النظر لوجدنا أن السبب وراء كل ذلك هو نظام الأساتذة الهواة فى الجامعات المصرية خلافا لنظام الأساتذة المحترفين المتبع فى معظم أنحاء العالم.

وإذا كنا حقا نريد الارتقاء بالتعليم الطبى فيجب اولا مواجهة هذه الحقائق وليس الالتفاف حولها. والحل الوحيد، وأكرر الوحيد، لهذا الموضوع الحيوى هو نظام التفرغ الاختيارى لاعضاء هيئة التدريس والذى سبق ان كتبت لسيادتكم عنه وتكرمتم بنشره فى بابكم الأسبوعى بجريدة الأهرام فى أول يوليو من العام الماضى، ويتلخص فى تواجد الأساتذة والمدرسين الراغبين فى التفرغ من الساعة الثامنة صباحا إلى الخامسة مساء فى الجامعة وقيامهم بالكشف والعلاج واجراء العمليات لمرضاهم الخصوصيين فى المستشفيات الجامعية فى أماكن وأوقات محددة ويقوم المستشفى بتحصيل الأتعاب التى يحددها عضو هيئة التدريس والذى يستحق منها حوالى ٥٠٪ ويصرف منها حوالى ١٠٪ كمكافآت للأطباء الشبان المساعدين وأعضاء هيئة التمريض والباقى يصرف على صيانة الأجهزة وعلاج المرضى بالقسم المجانى. إن هذا النظام لايحمل الدولة اى نفقات أو زيادة فى مرتبات أعضاء هيئة التدريس.

كما انه من غير المنتظر أن يثير أى اعتراضات فى الجامعات لأنه اختيارى وليس إجباريا، ومن المؤكد انه ليس فقط سيرتقى بالتعليم الطبى بل إنه أيضا سيعالج الكثير من القصور والسلبيات فى البحث العلمى بالجامعات المصرية والعلاج فى مستشفياتها. وذلك لأن وجود الأساتذة والمدرسين طوال النهار سيترتب عليه الآتى:

(١) اليوم الدراسى الكامل وارتفاع مستوى التدريس لطلبة البكالوريوس والدراسات العليا وبالتالى القضاء على الدروس الخصوصية.

(٢) ازدياد خبرة وكفاءة الأطباء الشبان بالاضافة إلى زيادة دخلهم نتيجة لمساعدة الأساتذة فى علاج وإجراء العمليات للمرضى الخصوصيين فى المستشفيات الجامعية.

(٣) علاج مرضى القسم المجانى وحالات الطوارئ، والحوادث سيكون معظم الوقت تحت إشراف الأساتذة والمدرسين وليس تحت إشراف الأطباء النواب أو المعيدين كما هو الوضع حاليا.

(٤) عدم تشتيت جهد الأساتذة بين مختلف المستشفيات الخاصة وتوفير الوقت اللازم لهم للبحث والاطلاع.

(٥) الرفع عن كاهل المدرسين الأعباء المالية الباهظة للحصول على عيادات خاصة وتأثيثها وعدم اضطرارهم للالتجاء إلى الاعارات الخارجية لهذا الغرض وماينجم عنها من مشاكل نفسية واجتماعية وما يتبعها من ضعف فى مستواهم العلمى.

أما الشق المتعلق بالارتقاء بكفاءة الطبيب بعد التخرج أو التخصص فلا يتأتى إلا بالتقييم المستمر له كل عدة سنوات كما هو متبع فى البلاد المتقدمة طبيا. وفى هذا النظام يجب على الطبيب حضور ساعات معينة من المحاضرات والندوات والمؤتمرات الطبية قبل السماح له بالاستمرار فى مزاولة المهنة والترقى فيها. وفى هذا الصدد أريد أن الفت النظر إلى أن الأخطاء والقصور فى العلاج الطبى والذى يكتب عنها كثيرا فى الصحف ترجع فى معظمها إلى ضعف المستوى العلمى وعدم كفاءة الأطباء، وليست إلى الاهمال المقصود الذى لاتنكر وجوده ولكن بنسبة لاتتعدى النسبة الموجودة فى اية مهنة أخرى. هذا هو الطريق الوحيد الذى يجب إتباعه للارتقاء بالتعليم فى كليات الطب الخاصة وغير الخاصة وأيضا هو الحل الوحيد للارتقاء بمستوى العلاج الطبى سواء كان فى مستشفى قصر العينى الجديد أو غيره من المستشفيات. فلا جدال أن التفرغ الاختيارى لاعضاء هيئة التدريس ووجودهم بالجامعة لعلاج مرضاهم الخصوصيين جنبا إلى جنب مع علاج مرضى القسم المجانى وكذلك القيام بالعملية التعليمية والبحثية هو الحل العاجل المطلوب فى مستشفى قصر العينى «التعليمى» الجديد وأيضا فى مستشفى جامعة الاسكندرية الجديد. هذا هو الأسلوب المتبع فى البلاد المتقدمة أو التى فى طريقها للتقدم. وأخيرا أرجو أن أكون قد بلغت، وفقنا الله جميعا لما فيه خير هذا البلد.

وتفضلوا بقبول وافر التقدير والاحترام...

أ.د ممدوح محمد قريطم

أستاذ جراحة المسالك البولية كلية الطب ـ جامعة الاسكندرية

لأن عملية السلام فى الشرق الأوسط، وصلت بالفعل إلى طريق مسدود يؤدى إلى تدميرها، بسبب التعنت الاسرائيلى بالاصرار على سياسة الاستيطان، وعدم الالتزام بالاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين، فلم يكن لأى مراقب منصف ان يتصور ان لقاء الثلاثاء بشرم الشيخ بين الرئيس مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلى نيتانياهو سوف يسفر عن حلول فورية، فالموقف بطبيعة الحال أصعب وأشق من ذلك بكثير.

لكن المؤكد أن لقاء شرم الشيخ قد استهدف فى اجماله كسر الجمود الذى سيطر على العملية السلمية، وتضييق الفجوة بين الجانبين للعودة إلى مائدة المفاوضات بالتعاون مع الولايات المتحدة وجميع الاطراف لتقريب وجهات النظر بين الفلسطينيين والاسرائيليين وليس التفاوض نيابة عن الفلسطينيين أو غيرهم حتى تتحرك قافلة السلام إلى الأمام للتوصل إلى تسوية شاملة وعادلة كما قال الرئيس فى حواره مع رجال الصحافة والاعلام فى عيدهم اول امس..

والمؤكد أيضا أن لقاء شرم الشيخ هو إحدى محطات التحرك المصرى الذى يكتسب اهمية بالغة تؤكدها ست حقائق ثابتة يدور حولها حديثنا اليوم.

لقاء شرم الشيخ و٦ حقائق مصرية..

محمد باشا

وفى البداية نقول: ان لقاء الثلاثاء بشرم الشيخ فى تقديرنا كان بمثابة نزع فتيل انفجار الموقف لتدمير عملية السلام برمتها، ولهذا وصفه الرئيس مبارك بأنه يبشر بإمكان الوصول إلى نتيجة فى المرات القادمة لفتح الباب حتى تستمر عملية السلام، وأنه اتفق مع رئيس الوزراء على عقد لقاء آخر وإجراء مشاورات أخرى خلال الأسابيع القادمة بهدف استئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، ومن هنا كانت رحلات الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية المكوكية بين غزة وتل أبيب ومحادثاته مع عرفات ونيتانياهو والتى تواصلت أمس.

كما قال نيتانياهو أن اللقاء بداية ايجابية تحتاج لمزيد من العمل داعيا الرئيس مبارك إلى مواصلة الجهد للوصول إلى السلام مؤكدا أن الرئيس شريك قادر على السلام ويستطيع ان يلعب دورا حاسما فى المساعدة على حل الخلافات فى المواقف بين الأطراف.

.. ودون اطلاق العنان لافاق التفاؤل تخوفا وحذرا من سياسات الليكود المتشددة «وعطبات» ، تراجعها عن الالتزام بالاتفاقات، يمكننا القول إن الجهود المصرية سوف تحاول بإخلاص تجاوز كل هذه العقبات، بالرؤية الثاقبة للرئيس مبارك والأفكار التى تطرحها مصر لتحقيق هدف اعادة المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، حتى يتخذ الفلسطينيون قرارهم بأيديهم ، فمصر كما قال الرئيس فى عيد الاعلاميين لاتتفاوض باسم الفلسطينيين.

ولهذا فإن الدور المصرى وجدية تحركه، يكتسب أهمية بالغة بست حقائق ثابتة نرصدها فى التالى:

□ أولا: مصداقية السياسة المصرية التى تتخذ من السلام الشامل والعادل استراتيجية، أصبحت أيضا استراتيجية العرب جميعا، أقرتها قمة القاهرة، إلى جانب مصداقية الرئيس مبارك شخصيا التى يتمتع ويتميز بها بين قادة وزعماء العالم.

□ ثانيا: ان مصداقية هذه السياسة تجعل مصر قادرة على أن تلعب دورها الحيوى بكل نزاهة وعدالة، تحفظ لجميع الاطراف حقوقها، وتطالبها بوضوح: لن تؤدى ما عليها من واجبات، وذلك دون أن تمارس أية ضغوط على أى طرف من الأطراف، وعلى حد ما جاء على لسان الرئيس مبارك بوضوح وقوة وحسم ، نحن لسنا بلدا للضغط على أى شريك، وليست من صفاتنا أن نمارس اية ضغوط على اى بلد لا يقبل شيئا ما.

□ ثالثا: إن دور مصر فى هذه الفترة، ماهو إلا امتداد طبيعى لدورها الحيوى والفعال، على طول مسيرة السلام منذ أن فتحت الطريق إليه عام ٧٧، ومثلما كان دورها فى عقد مؤتمر مدريد قبل اكثر من خمس سنوات، وأدوارها المعروفة فى إنقاذ عملية السلام من الانهيار طوال المباحثات الفلسطينية والاسرائيلية، قبل توقيع اتفاق القاهرة فى مايو ١٩٩٤، فى عهد حكومة حزب العمل، كان لمصر أيضا دورها فى التوصل إلى اتفاق الخليل فى عهد الحكومة الاسرائيلية الحالية.

□ أما رابعة هذه الحقائق فإنها تتمثل فى أن مصر وهى تتحرك من أجل انقاذ السلام تدرك جيدا خطورة أن تتجمد مسيرته، وتحرص دائما على أن توضح هذه المخاطر فى تحذيرات عديدة على لسان الرئيس مبارك ، خشية أن تقضى على آمال المنطقة والعالم فى تحقيق السلام والاستقرار والبناء، وتحسين مستوى حياة شعوبها.

□ خامسا: إن الدبلوماسية المصرية اكتسبت بلا جدال خبرة واسعة فى التعامل مع عملية السلام، ومع الاسرائيليين منذ كامب ديفيد، وطابا، وكان لذلك آثاره الواضحة عندما تعثرت المفاوضات أكثر من مرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، ولولا معاونة مصر ومبادراتها ما تحقق أى نجاح فى اعادة المفاوضات من جديد، وتجاوز المصاعب والعقبات التى اعترضتها كما أوضحنا من قبل..

□ سادسا: أن اهمية التحرك المصرى وفاعليته تأتى من قدرة السياسة المصرية على ادارة حوار فعال مع جميع الأطراف، سواء أطراف النزاع (الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين والاسرائيليين). أو الشركاء فى رعاية السلام والسعى إلى اقراره (الولايات المتحدة الامريكية وروسيا وأوربا).

تلك هى الحقائق الست التى تكسب للدور المصرى أهميته وتجعل من المستحيل على أى أحد فى العالم أن يشكك فيه أو يقلل من قيمته، وصدق الرئيس مبارك برده البليغ على أحد الصحفيين الاسرائيليين حمل سؤاله ترديدا لادعاءات إسرائيلية بأن مصر لا تبذل جهدا كافيا من أجل اقرار السلام، وأن مصر أحيانا ما تعرقل جهود السلام حيث أجاب الرئيس بوضوح وحسم.. لولا مصر.. ماكنتم جئتم إلى هذا المكان ضمن الوفد الصحفى الاسرائيلى الذى رافق رئيس الوزراء!

.. أخيرا.. نستطيع القول أن لقاء الثلاثاء بشرم الشيخ هو بلا جدال فرصة ذهبية، يصبح على هذا النيتانياهو أن يغتنمها، وأن يدرك أن السلام الذى تسعى مصر إلى تحقيقه يضمن حقوق جميع الاطراف وفق مبدأ الأرض مقابل السلام الذى يعتبر مرجعية أساسية لمؤتمر مدريد وبما يتفق مع قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥..

وليته يكون قد استوعب الدرس..

وليته يصدق هذه المرة!!

همسات

□ بدأ فصل الصيف.. كل عام وأنتم بخير.. فهل استعدت المحافظات وأجهزة النظافة وهيئات التجميل بها، لنظافة المدن والأحياء وازالة أكوام «القمامة» منها والامتناع عن حرقها فى شوارعها؟

وهل استعدت مديريات الصحة بحملات للقضاء على الناموس والذباب..

اتمنى ذلك.. ولنا عودة للمتابعة!

□

□ الباعة الجائلون.. مشكلة قديمة جديدة تورثها الحكومات لبعضها.. دون أن تجد حلا جذريا

فهل من مسئول يرحم المواطنين من مخاطر احتلالهم أرصفة الشوارع وأسفل الكبارى والمزلقانات؟

مجرد رأى

جنون السرعة

أصبحت ظاهرة واضحة كثرة عدد ضحايا جنون السرعة فى شوارع القاهرة .. ناس ابرياء كانوا يسيرون فى هدوء.. لم يخالفوا اشارة.. لم يعبروا الطريق من غير المكان المخصص.. ورغم ذلك داهمتهم سيارات طائشة أودت بحياتهم أو أقعدتهم، وهناك من هرب، وهناك من تم اللحاق به، لكن القضية فى النهاية قتل خطأ.. والفاعل شباب صغير السن لم يقدر مسئولية الجلوس على مقعد القيادة فحولوا سياراتهم الى رصاصات طائشة تصيب من يوقعه سوء الحظ فى طريقهم.. لماذا هذه السرعة الجنونية لشبابنا؟

ان شوارعنا لا تتحمل فى واحدة منها هذه السرعة.. ثم انه حتى لو أسرع فى مسافة شبه خالية فحتما سوف يجد نفسه بعد ثوان قليلة فى مواجهة حشد لن يعبره.. فلماذا السرعة اذن؟

اننى كثيرا ما انظر فى ذهول الى مايجرى أمامى فى الشوارع وفوق الكبارى وفى طرق مزدحمة لكن سائقى بعض السيارات تخيلوا انهم يركبون دراجة راحوا يمرقون بها وسط السيارات فى سرعة وجنون ونحن نرقب مايحدث فى دهشة لا نستطيع ان نفعل شيئا رغم ادراكنا أن هناك كارثة قريبة لابد ان تحدث..

وغير الشباب هناك بعض سائقى سيارات الاتوبيسات العامة، وكثير من سائقى سيارات الميكروباص او السرفيس الذين حولوا العدد الاكبر من الشوارع التى يسيرون فيها الى اقطاعيات يحكمونها بقانونهم الخاص الذى يسمح لهم بالسرعة متى ارادوا والوقوف فجأة اذا شاءوا، وفى عين كل النظم المعمول بها فى العالم والتى تمنع الوقوف تماما على منحنيات الطرق ومطالع ومنازل الكبارى وفى نهر هذه الكبارى.. وانا اعجب اين تعلم هؤلاء السائقون تلك الاداب التى يمارسونها واعجب اكثر للركاب الذين يطلبون اليهم الوقوف فى اى مكان دون ما اعتبار لكل السيارات التى يمكن ان يصطدموا بها.

فاض الكيل ولابد من وقفة مع كل هؤلاء السائقين المجانين، فالشاب الذى يقود سيارة دون أن يحمل ترخيصا يجب ان ينص قانون المرور الجديد على مصادرة السيارة وبيع السيارات المصادرة وتكوين صندوق من حصيلة بيع هذه السيارات لتعويض مصابى الحوادث..

وعندما يعرف الأب ان سيارته سوف تصادر فإنه حتما سوف يمنعها عن ابنه. ايضا لابد من اعادة تنظيم لطرق سيارات السرفيس ومعاملة مخالفى سائقى هذه السيارات هى والاتوبيسات بطريقة النقط بحيث يتم مصادرة رخصة السائق الذى استوفى النقاط المسموح بها..

وقد تكون هناك اقتراحات أخرى ولكن المهم هو تنفيذها. واتخاذ الاجراءات السريعة التى تؤمن حمايتنا ضد جنون السرعة.. الاجازة الدراسية على الابواب فاستعدوا من الآن لمواجهة موسم السرعة الجنونية!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

■ ١٩٩٧/٦/٢ ■

وشتان ما بين الصورتين!

الراصد للعلاقات المصرية ـ العربية يشعر بالرضا الى حد كبير لمستواها الحالى . فقد استطاع الرئيس مبارك بطريقة ماهرة ومثابرة أن يوطد هذه العلاقات مع الجميع ـ باستثناء السودان والعراق ـ وهى حالات خاصة جدا ، وتحضرنى بهذا الخصوص تجربة مريرة عشتها فى أواخر الستينيات، فقد شاركت حينئذ فى بعثة الخبراء للأمم المتحدة فى مهمة قصيرة الى نيجيريا مع ثلاثة من الخبراء الغربيين لمدة اسبوعين وعقب انتهاء المهمة توجهنا جميعا الى مطار لاجوس العاصمة، لنأخذ الطائرة المتجهة الى روما، وفى هذه اللحظة حدث انقلاب عسكرى والغيت رحلة الطائرة وأعلن حظر التجول وفى اليوم التالى أوقفونا مع كل الاجانب صفا واحدا للتحقق من هويتنا وجنسياتنا وعندما تبين للجنود أننى مصرى رحبوا بى كل ترحيب وصاح خبراء الفريق إنهم جميعا فى صحبتى وزمرتى واستنجدوا بى لتخليصهم من الورطة مما أسهم فى معاملتهم برفق ملحوظ.

وفى اليوم التالى تم تدبير طائرة شحن لتحملنا جميعا مكدسين الى تونس العاصمة لنغادرها بعد ذلك الى روما مقر هيئة الزراعة الدولية. وهنا انقلبت الآية رأسا على عقب، فقد كانت العلاقات بين عبد الناصر وبورقيبة متدنية للغاية، وتم حجزى فى المطار ساعات طويلة عندما تبين لهم أننى مصرى وذلك كله بين نظرات التشفى والسخرية التى تكاد تنطق على وجوه زملائى الاجانب من فريقنا. وعقب وصولنا الى مطار روما فى اليوم التالى كتبت رسالة الى الرئيس بورقيبة شارحا ظروف التجربة المؤلمة وسوء معاملة العربى لأخيه العربى نتيجة للخلافات بين زعمائهم والتى ليس لنا فيها ناقة ولاجمل!!

أ.د عبد العزيز الشربينى
أستاذ غير متفرغ بتجارة الاسكندرية

نشأة الإحساس!

ذكرنى مقال (حياة السندباد) ببريد الأهرام للأستاذ على بركات عن حياة الدكتور حسين فوزى وقد تعرفت على د. حسين فوزى من خلال البرنامج الثانى بالاذاعة وكان رحمة الله عليه يقدم شرحا وتحليلا عن الموسيقى السيمفونية، وكنت فى حوالى السادسة عشرة من عمرى ولم أسمع عن هذه الموسيقى ولا افرق بينها وبين اى موسيقى أخرى وان كنت اميز بين الموسيقى الغربية والشرقية، فكان ما استفدت به من استماعى لهذا البرنامج، ونشأة الاحساس عندى بهذه الموسيقى وتذوقها وان ادعو الآن الى اعادة هذا البرنامج ليس فقط تكريما لصاحبه وانما ايضا تعليم وصقل لأسماعنا فجدير بمثل هذه البرامج أن تتكرر اذاعتها.

مهندس / علاء النجارى
شركة (اسيك)

الحبس مظلوما!

تشابه الأسماء وحده هو الذى ساقنى للمأساة التى حرمت عيونى من النوم وجعلتنى ارتبك فى عملى فأنا مدرس واسمى «محمد صلاح» وفوجئت ذات صباح برجال الشرطة يحضرون لضبطى واحضارى أمام وحدة المقطم بقسم مباحث الكهرباء بالقاهرة وهناك اكتشفت أن المقصود شخص آخر يعمل مهندسا ويقطن بالمقطم وأنه قام بتوصيل التيار الكهربائى الى «لمبة» فى منزله الذى مازال تحت التشطيب، وفى محاولة يائسة بحثت عن هذا المهندس حتى وجدته فتقدم بطلب المصالحة مع ادارة الكهرباء وانهى المشكلة من طرفه وقدم الاوراق الدالة على ذلك للقاضى لكنه تمسك بموقفه والقى التهمة على عاتقى وحكم على بالحبس ٦ أشهر مع النفاذ وحجزتنى بقفص الاتهام حتى آخر الجلسة ثم امهلنى اسبوعين لأحضر تصالحا مع ادارة الكهرباء أو ينفذ الحكم .. وذهبت لادارة الكهرباء وهناك وجدتهم يقولون لى انهم لايعرفوننى ولايتهموننى بسرقة التيار وفى الوقت نفسه رفضوا أن يعطونى ورقة واحدة تثبت ذلك بالرغم من أن الجلسة ستعقد فى ٣ يونيو وأنا مهدد بالحبس ظلما .. فماذا أفعل؟

محمد صلاح محمد صلاح الدين
مدرس أول لغة انجليزية ـ ش ربيع التونسى ـ الخليفة

ترويض الأمر الواقع!

بعد مواجهات امنية وصلت إلى حد الاعتقالات، فشلت الدولة فى القضاء على تجارة العملة إلى ان جاء الوقت الذى أتيح فيه للخبراء أن يقولوا كلمتهم فكانت المواجهة الصحيحة بانشاء شركات الصرافة التى شهدت مولدها حينما كنت مديرا لأول شركة صرافة فى الاسكندرية وتابعت التجربة التى نجحت، ومازالت ـ نجاحا باهرا ـ واختفت نهائيا تجارة العملة بكل سلبياتها وأصبح تداول العملة يجرى فى النور، وزاد أعداد الشركات وأصبح المواطن هو المستفيد الأول.

وبنفس العقلية كانت هناك مواجهات أخرى فى مجالات مختلفة تم لها النجاح بطريقة «تسييس» الأمر الواقع واخضاعه لمصلحة الوطن.

والآن جاء الدور لمواجهة «الدروس الخصوصية» بنفس المنطق ـ فبنظرة متعمقة تجد أنها منتشرة شئنا أم أبينا على جميع المراحل التعليمية فى المدارس والمعاهد والجامعات، وليس عيبا أن نحاول اضفاء الشرعية على قيام فئات من المدرسين باعطاء دروس خصوصية وهو أمر واقع لن تغيره قرارات من السيد الوزير ولامحاولة السخرية من المدرسين أو التفنن باظهارهم فى رسوم الكاريكاتير كالشياطين، كل هذه الأمور جربناها وثبت فشلها فى المواجهة مع تجار العملة كما أسلفت، زد على ذلك محاولة جرنا إلى سقطات اجتماعية واخلاقية بالدعوة إلى الابلاغ عن المدرسين الذين يمارسون هذا النشاط واستطيع أن أؤكد أن «بورصة» الدروس الخصوصية فى ظل السرية والمنع سوف تظل فى ارتفاع مستمر ويكتوى بنارها الآباء وأولياء الأمور، مالم يخرج هذا النشاط إلى النور، وساعتها سوف يتسابق كثير من الذين يحجمون الآن من المدرسين عن ممارسة هذا النشاط ربما خوفا أو انعانا لفتوى أن إعطاء دروس خصوصية «حرام» وهو ما أدعو فضيلة المفتى أو فضيلة شيخ الأزهر إلى توضيحه. وبعد ذلك يبقى كلمة للسادة المدرسين الذين يمارسون هذا النشاط أن يراعوا ثقل أعباء الأسرة المصرية ودخلها المحدود، ويعتبروا اللجوء اليهم محاولة من الآباء لاتاحة فرص أوسع للأبناء لمزيد من الفهم بجانب المدرسة، مثل المريض الذى يلجأ إلى أكثر من طبيب ليعينه على الشفاء.

أرجو من خبراء التعليم والاجتماع أن يقولوا لنا رأيهم بأمانة ولصالح أطراف العملية التعليمية جميعا.

محاسب / عبدالمنعم النمر
جليم ـ رمل الاسكندرية

منابع التأثير!

تأكيدا لدعوة صاحبة رسالة ـ التعليقات الجارحة، والتى طالبت فيها أولياء الأمور بعدم التهاون مع بناتهم فى ملابسهن المثيرة لغرائز الشباب تحت أى دعوى أو مبرر، أتذكر عندما كنت فى كلية الزراعة جامعة القاهرة أن جاء لزيارتنا مسلم أمريكى سنة ١٩٧٤ يدعى عمر عبدالله حيث ذكر أنه مع إزدياد معدلات إغتصاب النساء فى الولايات المتحدة، فقد لوحظ أن النساء المسلمات المحجبات لم يتعرضن لحادثة اغتصاب واحدة، وعلق على ذلك قائلاً: «أن طبيعة الأشياء كما خلقها الله لايمكن تفادى تأثيرها الفطرى الا باحتياطات تغلق منابع التأثير، وهى تلك التى ذكرها الله سبحانه فى كتابه الكريم لتنظيم الحياة الانسانية فالفتاة التى ترتدى الملابس العارية لابد ـ وفقا لقوانين الفطرة ـ أن ينجذب إليها الشباب سواء كان ذلك بمجرد النظر أو التأثر النفسى بآثاره السلبية على الوجدان والمشاعر أو بالاقدام على تصرفات عملية قد ترضى عنها الفتاة أحيانا وقد لاترضى أحيانا أخرى. أما إذا تحشمت الفتاة فقد قطعت الطريق على ردود الأفعال الفطرية والسيئة». لن مايدهشنا حقا مع بيان حكمة الله فى فرض الحجاب على النساء هو دعوة بعض مثقفينا لنسائنا أن يعزقن حجابهن ليتحررن من قيود التخلف بدعوى أن السفور والعرى يوازى فى عرفهم التحضر والمدنية!!

محمد سعيد عز
العجوزة

أريد أن أفهم!

أعمل مديرا عاما لشركة سياحية خاصة امتلكها ويعمل لدى ٢٥ موظفا ادفع لهم ٣٦٪ من التأمينات الاجتماعية بينما يدفعون هم ١٤٪ فقط ولكن هذا ليس ما أشكو منه لأنى أفعل ذلك راضيا .. والذى أشكوه بالتحديد هو ما قام به موظف بالتأمينات فجأة عندما خفض المرتب الخاص بى من ٢٥٠ جنيها الى ١٥٠ فقط والذى أسدد عنه تأمينات منذ عامين لأنه اكتشف ـ فجأة أيضا ـ أن مرتب صاحب العمل يجب أن يتوقف بلا زيادة بمجرد بلوغه «٥٥» سنة، بينما لايتم ذلك مع العامل الذى يتمتع بحق زيادة مرتبه بدون حد أقصى وحتى السن التى يريد هو تسوية معاشه فيها .. فلماذا هذه التفرقة بين العامل وصاحب العمل؟

سمير عبد اللطيف الرزاز
صاحب ومدير عام شركة سياحية

«خطر».. للبيع!

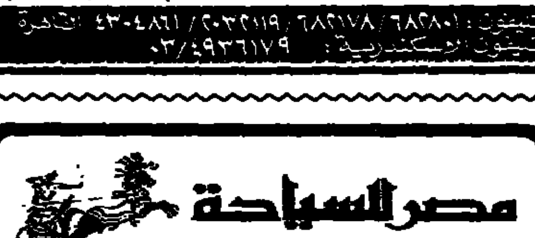
حضرت لى مريضة تشكو من عدم معرفتها بطريقة استخراج العدسة اللاصقة من عينها وعندما سألتها لماذا لم تسأل الطبيب الذى وصف لها العدسة عن طريقة استخراجها أجابت بأنها اشترتها من محل نظارات بالرغم من صدور قرار فى عهد وزير الصحة السابق بمنع بيع هذه العدسات خارج عيادات أطباء العيون حرصا على المرضى من المضاعفات التى قد تصل الى حدوث قرحة للعين، والمعنى الوحيد لما حدث أن بعض أصحاب محلات النظارات لايلتزمون بالقرار الوزارى الذى يهدف أولا لصحة المرضى، كما أن كثيرين لايعرفون كيفية العناية بالعدسات اللاصقة أو استخراجها.

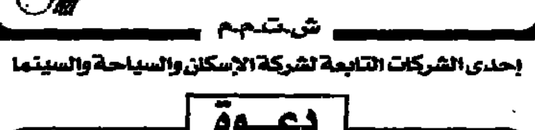
د. عبد القادر مصطفى
أخصائى عيون بالمنيا

ياحلاوتك.. ياجمالك!

اذا ماتعرض انسان لمصيبة معينة، تجد النساء يقلن عنه «ياعينى عليه» فكأن هذه العبارة تقال اذا تعرض الانسان الى مس كبيرة أو صغيرة ، لذلك يبدو ذلك الاعلان الاعلامى الذى ينشر ويعرض فى كل القنوات التليفزيونية الفضائية قد جانبه الصواب، حينما يختتم كل مفاخر الحضارة فى مصر بقوله : «ياعينى عليك يامصر» كأنه يندب حظ مصر . لذلك اقترح أن يختتم هذا الاعلان الاعلامى الخاص بمفاخر الحضارة المصرية بالقول : «ياجمالك يامصر» أو «ياحلاوتك يامصر» حتى يفهم منه أنه يفتخر بمصر.

د. إيهاب سلام
عضو اتحاد الكتاب بمصر



الإدارية العليا تلغى الحكم فى الدعوى المتعلقة بأرض رأس الحكمة

كتبت ـ مشيرة موسى:

قضت المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة برئاسة المستشار على الخادم رئيس المجلس بالغاء الحكم الصادر من محكمة القضاء الادارى فيما قضى به من إحالة قرارى رئيس الجمهورية رقمى ٤٧٥ لسنة ٧٥ و٤٤٥ لسنة ٩٢ إلى المحكمة الدستورية العليا فى الدعوى المعروفة براس الحكمة.

قالت المحكمة العليا أن القرارين (٤٧٥ لسنة ٧٥) وينص على تخصيص منطقة راس الحكمة للاستغلال السياحى و٤٤٥ لسنة ٩٢ وينص على ان تزال بالطريق الادارى التعديات الواقعة على أملاك الهيئة العامة للتنمية السياحية بمنطقة راس الحكمة ومنها ارض النزاع يخرجان من الاختصاص المقرر للمحكمة الدستورية العليا فهما لا يقرران قواعد عامة مجردة ولا تتولد عنهما مراكز قانونية عامة لانهما صدرا بتخصيص أراض بمنطقة سياحية للاستغلال السياحى وناط بإحدى الجهات الادارية إدارة واستغلال تلك الأراضى والتصرف فيها وبالتالى فإن احالتهما إلى الدستورية على غير اساس قانونى.

مؤتمر لرعاية الموهوبين برياسة السيدة سوزان مبارك
الراسبون فى الثانوية العامة القديمة يدرسون فى الحديثة من المنازل

كتب ـ يسرى موافى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أنه سيتم عقد مؤتمر لرعاية للموهوبين وأصحاب الظروف الخاصة خلال الشهور القادمة برئاسة السيدة سوزان مبارك وهناك لجنة تحضيريه تعمل حاليا للإعداد لهذا المؤتمر ودراسة الافكار المختلفة فى العالم حول طريقة رعاية المتفوقين وطرق اكتشافهم، وطبيعة المناهج والسلم التعليمى الخاص بهم.

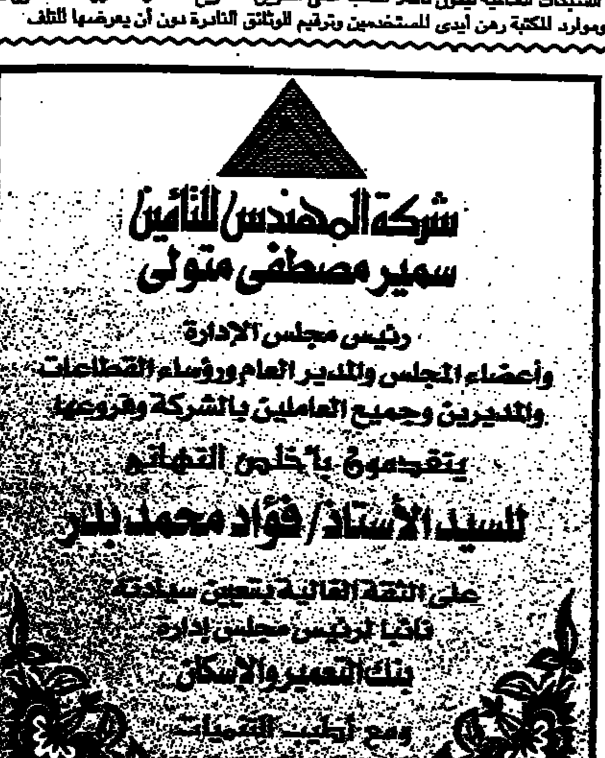
واعلن الوزير أن الأخطاء الموجودة فى بعض اسئلة امتحانات الثانوية العامة هى أخطاء طفيفة وغير مؤثرة، ولكننا نعتبرها مثلا سيئا لأن الوزارة والمعلمين يجب ان يكونوا قدوة لأبنائهم فى الاتقان فى العمل والدقة، وتم توقيع جزاءات رادعة على المتسببين فى ذلك، وهذه الاخطاء تكررت فى اللغة العربية وفى الامتحان الايطالى، وقد تم إعادة توزيع الدرجات. وقال الوزير انه سيتم تدعيم مكتب تنسيق القبول بالجامعات والحاسب الآلى لاستقبال الناجحين هذا العام فى الثانوية العامة الحديثة والقديمة. وقال إن البقية الباقية من طلاب الثانوية القديمة الذين يعيدون الامتحان هذا العام لآخر مرة سيتقدمون بأوراقهم الى مكتب التنسيق العادى ولن يكون لهم مكتب خاص، وأن الراسبين هذا العام فى النظام القديم يمكنهم التقدم للدراسة على نظام المنازل للثانوية العامة الحديثة بدءا من الصف الثانى الثانوى (المرحلة الأولى)، وسوف يستفيدون من إطلاق عدد مرات دخول الامتحان، والتحسين والاعادة، وتحتسب لهم فى النهاية أعلى الدرجات فى سنتين متتاليتين.

٤.٤ مليون فرنك من فرنسا لتطوير نظام المعلومات بمكتبة الاسكندرية

كتب ـ محمد حبيب:

وقعت الحكومتان المصرية والفرنسية امس بروتوكول التعاون الثقافى لتطوير مكتبة الاسكندرية وتم تخصيص ٤.٤ مليون فرنك فرنسى للمرحلة الأولى من مشروع خاص لتطوير نموذج متكامل ومتعدد اللغات لنظام المعلومات بالمكتبة، وقع البروتوكول عن الجانب المصرى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ورئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية والسيد جان مارك دولا سابليار سفير فرنسا بالقاهرة.. وستقوم شركة كاب جيميلى والتى سبق لها القيام بعمل دارسة الجدوى وانشاء نظام المعلومات لمكتبة فرنسا القومية بانشاء نظام معلومات مكتبة الاسكندرية ليتواكب مع أحدث تقنيات المعلومات والطريق السريع للمعلومات فى العالم.

وصرح الوزير بأن نظام المعلومات الجديد يحقق فى عالمنا الحديث ماسعت مكتبة الاسكندرية القديمة لتحقيقه حيث يعرض أحدث إنجازات التكنولوجيا الفرنسية فى مجال علوم وادارة المكتبات وسيتيح هذا النظام انفتاحا على العالم لكونه متصلا باكبر الشبكات العالمية ليكون ناقلا للمكتبة على الطريق السريع للمعلومات وواصفا لثروات وموارد المكتبة رهن أيدى للمستخدمين وترقيم الوثائق النادرة دون أن يعرضها للتلف



وزير الاسكان: ٤٥ مليار جنيه لمياه الشرب والصرف فى الخطة الجديدة

كتبت ـ مايسه السلكاوى:

اعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ان الخطة الخمسية (٩٧/٢٠٠٢) تهدف الى الوصول بالطاقة الانتاجية لمياه الشرب على مستوى الجمهورية الى ٢٣ مليون متر مكعب فى اليوم وبالطاقة الاستيعابية للصرف الصحى الى ١٥.٢ مليون متر مكعب فى اليوم وتبلغ تكاليف هذه المشروعات ٤٥ مليار جنيه، وقال إن الرئيس حسنى مبارك يطلب من الحكومة دائما توفير احتياجات المواطنين من مياه الشرب النقية والصرف الصحى حتى أصغر قرية ونجع فى مصر مؤكدا ان هذه الخدمات هى حق للمواطن المصرى وليست ترفا ومن هنا جاءت أهمية مشاركة القطاع الخاص فى تنفيذ هذه المشروعات.

جاء ذلك خلال افتتاح الوزير لندوة دور القطاع الخاص فى مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى والتى تنظمها الوزارة بالتعاون مع الوكالة الامريكية للتنمية الدولية وتستمر ثلاثة أيام.

واضاف الوزير ان هناك الكثير من التحديات التى تتطلب مشاركة القطاع الخاص فى هذه المشروعات خاصة مع هذا الرصيد الضخم المطلوب توفيره من الاستثمارات والتى ينبغى تحقيق اقصى استفادة منها، وكذلك ضرورة تطوير إدارة هذه المرافق الحيوية وتحقيق ادارة اقتصادية لا تمثل عبئا على كاهل الدولة وتحقق الارتقاء بمستوى هذه الخدمات وتوفيرها للمناطق المحرومة وللمدن الثانوية وتمثل هذه المناطق أولوية ملحة تتطلب توفير الجهود والاستثمارات مشيرا الى ان مشاركة القطاع الخاص ستسهم فى توفير الوقت اللازم للتنفيذ بما يملكه من حرية الحركة وتطور الادارة وتوفير للموارد وسيسهم كل ذلك فى توفير هذه الخدمات بكفاءة عالية وعلى أسس اقتصادية سليمة.

كما اكد الدكتور محمد ابراهيم سليمان أهمية تحقيق المشاركة الشعبية وتوفير المساعدة الفنية وبرامج التدريب والتكنولوجيا المتقدمة فى اعداد الدراسات والتصميمات الهندسية والاساليب المتطورة فى الاشراف على التنفيذ فى مختلف مراحل الانشاء والتى ستساعد فى تقليل تكاليف تنفيذ المشروعات.

زيادة البدلات للعاملين بالجهاز المركزى للمحاسبات

كتب ـ ايمن خاطر:

صرح الدكتور شوقى خاطر رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات بأن هناك زيادة فى الاعتمادات المدرجة للجهاز، وسيتم اعادة النظر فى البدلات لزيادتها تغطية للمطالب الاساسية للعاملين سواء فى الاجهزة الرقابية أو الادارية.

وقال خلال افتتاح الدورة التأهيلية للعاملين الذين يشغلون الفئتين الخامسة والسادسة بمجموعة الوظائف التنظيمية والادارية والحاصلين على بكالوريوس التجارة أو ليسانس الحقوق أن الهدف من هذه الدورة هو الاستفادة من القوى العاملة غير المستغلة فى سد العجز الموجود فى الاعمال الفنية ويحرص الجهاز على تطوير وتنمية الكفاءات البشرية والارتقاء بمستوى الاداء.

وقال: إن الجهاز حصل على خمسة ملايين جنيه لتوفير بعض وسائل النقل للعاملين بالجهاز.

مبارك يهنئ بالعيد القومى لايطاليا

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس اوسكار لويجى سكالفارو رئيس جمهورية ايطاليا بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى لايطاليا.

مندوب عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسنى مبارك العميد عبدالمحسن عبدالغنى حسن للتعزية فى وفاة النقيب موسى محمد موسى.

٨١٪ نتيجة تصحيح عينة علم النفس للمرحلة الثانية الثانوية

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه تم تصحيح عينة عشوائية تبلغ ٧٩٥٠ ورقة إجابة على مستوى الجمهورية لعلم النفس والاجتماع الخاص بالمرحلة الأولى بالثانوية الحديثة وذلك بعدما اثير حول صعوبة الامتحان.

واضاف أن النتيجة اكدت أن نسبة النجاح ٨١٪ وحصل على ٨٠٪ فأكثر ٢٥٪ كما حصل ٢٧ طالبا من العينة على الدرجة النهائية الأمر الذى يؤكد أن الامتحان كان على مستوى الطالب العادى. لذلك فقد تقرر عدم إجراء اى تعديل فى توزيع درجات هذه المادة.

انضباط تصحيح الامتحانات يبحثه شيخ الأزهر ومديرو المناطق

ناقش مؤتمر مديرى المناطق الأزهرية برئاسة فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر امس ـ سبل تهيئة افضل السبل لتحقيق الدقة والانضباط فى تصحيح الامتحانات بحيث تكون معيارا أمينا لقياس مستوى الطلاب.

بدء مهرجان «القراءة للجميع» بالجيزة الأربعاء

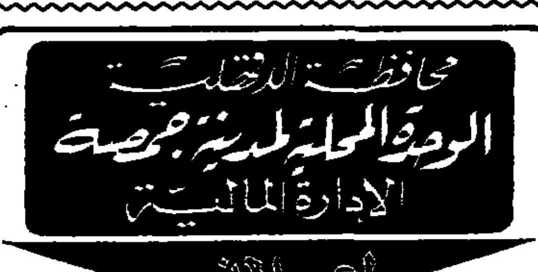
تبدأ احتفالات مهرجان القراءة للجميع الصيف الحالى بمحافظة الجيزة الأربعاء المقبل، وذلك بالمكتبة الثقافية بالبوهى بالمنيرة الغربية بإمبابة بالمنطقة العشوائية.

وأعلن المحافظ الدكتور عبد الرحيم شحاته أن ٦٢٥ مكتبة ستشارك فى المهرجان هذا العام بزيادة ٦٥ مكتبة عن العام الماضى من بينها نسبة ٤٢٪ بالقطاع الريفى، والبقية بالقطاع الحضرى كما تشارك مكتبات مديريات الثقافة والمدارس، ومراكز الشباب والمساجد، والجمعيات الاجتماعية.

بمناسبة الاحتفالات بيوم الإعلاميين:

إفتتاح «الحى الشعبى» بمدينة الانتاج الإعلامى اليوم

كتب ـ عبدالفتاح ابراهيم:



صفوت الشريف

يفتتح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام اليوم المنطقة الجديدة بمدينة الانتاج الإعلامى فى ٦ أكتوبر ـ وهى الحى الشعبى، كما يفتتح المنطقة الساحلية والتصوير على البلاجات التى تمثل جزءا من مدينة الاسكندرية، والمدرجات الأرضية التى سيتم المشاهدة منها لجميع الأعمال التى يتم تصويرها تحت الماء.

وقال الوزير ـ فى تصريحات أمس ـ أن هناك عددا من المشروعات الجديدة سيتم افتتاحها خلال الأيام القليلة القادمة بمناسبة يوم الإعلاميين الرابع عشر وتتضمن افتتاح استوديوهين خاصين بالفضائية المصرية والنيل TV لاعطاء دفعة جديدة للانتاج والتعامل وزيادة البرامج. واضاف أنه سيتم افتتاح أكبر مشروع للتحكم الالكترونى الذى يحقق الضوابط لجميع الأعمال التى تتم داخل مبنى الاذاعة والتليفزيون بجميع قطاعاته حيث لا يسمح بالدخول أو الخروج للأجهزة والكاميرات أو المسجلات أو الأشرطة دون ضوابط وكذلك بالنسبة للمتعاملين والزائرين ولن يسمح بالتجول دون المكان المحدد له أو العمل به.

٤٠ مليار جنيه لأعمال التشييد والبناء فى مصر

من المقرر أن يرتفع حجم أعمال التشييد والبناء فى مصر خلال الأعوام القادمة الى ٤٠ مليار جنيه خاصة مع بدء تنفيذ مشروعات الخطة الخمسية الجديدة (١٩٩٧ ـ ٢٠٠٢).

واعلن الدكتور ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط ـ فى افتتاح المؤتمر السنوى لمركز بحوث الاسكان والبناء ـ بأن هذا الحجم الضخم من المشروعات يتطلب وضع رؤيا جديدة وأساليب جديدة لطريقة البناء ومواد البناء.

ومن جانبه أكد الدكتور محمد ابرهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة بأنه تقرر عقد مؤتمر دولى فى القاهرة خلال شهر ابريل من العام القادم تحت رعاية الرئيس حسنى مبارك حول ترميم وتأهيل المنشآت العمرانية.

٢٠ يونيو إعلان نتيجة تعيين المندوبين المساعدين بهيئة قضايا الدولة

يحدد المجلس الاعلى لهيئة قضايا الدولة فى اجتماعه اليوم برئاسة المستشار جمال اللبان الاعداد المرشحة للتعيين مندوبين مساعدين بالهيئة دفعتى ٩٤ و ٩٥ من خريجى كليات الحقوق والشريعة والقانون والشرطة وفقا للشروط التى حددتها الهيئة، ويجرى حاليا الانتهاء من الاجراءات الخاصة بالاعضاء المرشحين ومن المنتظر اعلان النتيجة يوم ٢٠ يونيو الحالى وبالنسبة لدفعة ٩٦ فقد انتهت المقابلات الخاصة بهم وسيتم تعيين ١٧٠ مندوبا مساعدا منهم. وصرح رئيس الهيئة بأنه بتعيين هذا العدد تكون الهيئة قد استكملت جميع الدفعات لتواكب الهيئات القضائية وسيتم التعيين فور التخرج مباشرة بدءا من هذا العام

رفع الحصانة البرلمانية عن الدكتور مصطفى السعيد

وافقت اللجنة التشريعية بمجلس الشعب فى اجتماعها أمس برئاسة المستشار محمد موسى على رفع الحصانة البرلمانية عن د. مصطفى السعيد رئيس اللجنة الاقتصادية بالمجلس لاتهامه بالاستيلاء على مبلغ ١٠٠ ألف جنيه من د. الطوخى على الطوخى ممثل الشركة الدولية للدواجن نظير سداد شيكين قيمة كل منهما مبلغ ٥٠ ألف جنيه مديونية لاحدى شركات الدواجن بديرب نجم شرقية.

كما وافقت اللجنة على رفع الحصانة البرلمانية عن الدكتور مصطفى السعيد للمرة الثانية وفى نفس الجلسة لاتهامه بالاستيلاء على مبلغ مليون و٤٧١ ألف جنيه من نفس المواطن لايداعهم فى حساب المركز الدولى للدواجن ببنك مصر ولم يتم ايداعهم حتى تاريخه.

وكان الدكتور مصطفى السعيد قد أعلن خلال المناقشة أنه سدد قيمة الشيكات بالنسبة للواقعة الأولى.

ونفى الواقعة الثانية برمتها مؤكدا أن الطوخى يكيد له ومدفوع من الآخرين بسبب انتخابات مجلس الشعب.

٢٤٥ ألف اعتداء على النيل حتى العام الماضى أزيل منها ١٠٥ آلاف

كتب ـ أحمد نصر الدين:

تم تحرير نحو ٢٤٥ الف مخالفة اعتداء على نهر النيل حتى نهاية العام الماضى، وامكن ازالة ١٠٥ الاف مخالفة منها بواسطة ادارات الرى وحماية النيل ومشروعات الصرف بجميع المحافظات التى يمر بها المجرى الرئيسى للنيل وفروعه.. صرحت بذلك المهندسة زينب الغرابلى رئيسة الادارة المركزية لصيانة المجارى المائية بوزارة الاشغال العامة والموارد المائية.

واضافت انه تم فى يناير من العام الماضى تحرير ١٣١١ مخالفة ازيل منها ٣٥٧، وفى شهر فبراير تم تحرير ١٠٦٢ مخالفة تمت ازالة ٣٢٦ منها وفى شهر مارس ١٣٥٢ مخالفة تمت ازالة ٤٣٨ منها وفى ابريل ١٦٥٣ مخالفة تمت ازالة ٤٤٦ منها وفى مايو تم تحرير ١٤٧٥ مخالفة ازيل منها ٣٥٩ وفى شهر يونيو تم تحرير ١٦٣٠ مخالفة ازيل منها ٦٩٧ وفى يوليو تم تحرير ١٦٢٣ مخالفة ازيل منها ٥٤٨ وفى شهر اغسطس تم تحرير ١٧٨٨ مخالفة ازيل منها ٥١٥ وفى سبتمبر تم تحرير ١٥٦٤ مخالفة ازيل منها ٥٣٤ وفى اكتوبر تم تحرير ١٥٤٧ مخالفة تمت ازالة ٦٠٦ منها. وفى نوفمبر ١٩٧٩ ازيل منها ٦٨٣ وتم تحرير ١٧٤٥ مخالفة فى شهر ديسمبر ازيل منها ٤٣١ ويبلغ اجمالى هذه المخالفات ١٨ الفا و٧٣٠ ازيل منها ٥٨٤٠ مخالفة.

■ واصل فى ندوة: «الاستنساخ: رؤية شرعية»:

حظر «استنساخ البشر» لثبات مفاسده

كتب ـ عبد الرحمن سعد:



د. نصر واصل

اكد الدكتوران محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف ونصر فريد واصل مفتى الجمهورية ضرورة حظر الاستنساخ فى مجال البشر سدا للذرائع، ولثبات المفاسد للترتبة عليه كاختلاط الأنساب، ولختلال العلاقات القانونية والاجتماعية، ولنهيار مؤسسة الأسرة، ونظام الزواج، والنزوع إلى النمطية والتماثل، وحرمان البشرية من الأسلوب الطبيعى للاستخلاف، فضلا عن إمكان استخدام الاستنساخ فى أغراض سياسية، ولجتماعية مشبوهة.

وحذر الوزير ـ فى الندوة المغلقة التى عقدها للجلس الأعلى للشئون الاسلامية بعنوان: «الاستنساخ: رؤية شرعية» ـ من العبث فى مجال «الجينات» البشرية موضحا أن الاسلام دين العلم، وعندما نجح المسلمون فى توظيفه اقاموا حضارة هى أطول الحضارات عمرا فى التاريخ. وقال المفتى إن الاستنساخ فى مجال النبات جائز فهو موجود منذ مئات السنين، وكذلك بالنسبة للحيوان لأنه ربما يكون فيه مصلحة مشيرا إلى أنه عبر جميع الندوات والمؤتمرات التى حضرها تأكد من عدم وجود فائدة من استنساخ البشر، وحتى ما يقال حول تحسين الصفات الوراثية مصلحة غير راجحة.

وأضاف أنه تم إنفاق نحو ٩٢ مليون دولار على التجارب لاستنساخ الشاة «دوللى» ولو تم إنفاق هذا المبلغ على استصلاح الأراضى، ومكافحة الجوع، والفقر، والمرض لكان أفضل للبشرية.

■ وزير الأوقاف فى البحيرة:

٣٠٠ مليون جنيه لتجديد المساجد المغلقة بجميع المحافظات

البحيرة ـ من إبراهيم البليسى:

د. محمود زقزوق

أعلن الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف ورئيس المجلس الأعلى للشئون الاسلامية أن الدولة وفرت خلال العام الجديد ٩٧/٩٨، ٣٠٠ مليون جنيه لاحلال وتجديد جميع المساجد المغلقة على مستوى الجمهورية حتى تشارك هذه المساجد فى الاشعاع الدينى، وحماية الشباب من الانحراف.

واضاف ـ فى مؤتمر موسع حضره الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة، وقيادات الوزارة والمحافظة ـ أن الدولة خصصت ايضا أكثر من ٥٢ مليون جنيه فى الموازنة الجديدة لتعيين جميع الأئمة الذين تحتاجهم المساجد.

وقال الدكتور التلاوى إن الوزير خصص للمحافظة ٢٢ مليون جنيه لاعادة بناء وتجديد للساجد المتهدمة بالمحافظة كما وافق على تعيين ١٩٧٥ من ابناء المحافظة بقطاعات الوزارة المختلفة، التى ستنضم للوزارة فى أول يوليو القادم، وعددها ٦ الاف و٥٠٠ مسجد بالمحافظات.

واشار الوزير إلى أن هذه المساجد ستوفر ٣٦ الف فرصة عمل جديدة للشباب وان مجلس الوزراء قرر إشراف وزارة الصحة على تجهيز أحدث مستشفى عالمى يقام حاليا للدعاة وأنه تم صرف ٣٢ مليون جنيه لشراء الأجهزة الطبية الحديثة للمستشفى الذى بلغت تكلفته الانشائية ٥٠٠ مليون جنيه مشيرا إلى أن الدولة تدرس حاليا إقامة مستشفيين أخريين للدعاة على نفس النمط وبنفس التكاليف فى الوجه البحرى، والصعيد.

تقليل ضخ المياه اليوم عن بعض المناطق بالقاهرة

تعلن الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى أنه بمناسبة قيامها بتنفيذ مشروع تحسين ضغط المياه بشارع مجلس الشعب فسوف يترتب عليه ضعف المياه عن الأدوار العليا بمناطق الحلمية الجديدة بالدرب الأحمر والسيدة زينب وعابدين وذلك اعتبارا من العاشرة مساء اليوم وحتى السابعة من صباح غد.

اليونسكو تناقش اعادة تخطيط الاقصر

غادر السيد محمد يوسف رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر القاهرة متوجها إلى الولايات المتحدة الأمريكية، يناقش خلالها مشروع إعادة تخطيط وتنظيم مدينة الاقصر وجعلها متحفا مفتوحا وذلك فى المؤتمر الذى تنظمه هيئة اليونسكو.

الانتهاء من تخطيط ميدان سوق روض الفرج خلال أسبوع

كتب ـ عبد الهادى تمام:

قرر السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة سرعة الانتهاء من أعمال تخطيط ميدان سوق روض الفرج القديم خلال الاسبوع الحالى وتكثيف النقاط المرورية وربطها بمحور الكورنيش والانتهاء من اعمال دهان واجهات المبانى المطلة على الحديقة بأرض السوق.

جاء ذلك خلال الجولة التى تفقد خلالها المحافظ والسيد ابراهيم عطوة نائبه حديقة أرض سوق روض الفرج والتى تصل مساحتها حوالى ١٠ أفدنة الى جانب المواقع التى تم تخصيصها لإقامة مجمع مدارس وسنترال ومركز صحى وآخر للشباب بالإضافة الى الملاعب المفتوحة لاستيعاب طاقات الشباب. وتفقد المحافظ قصر الثقافة الذى تم الانتهاء منه تمهيدا لافتتاحه الاسبوع القادم مع بداية مهرجان القراءة للجميع والذى يبدأ بالقاهرة ٨ يونيو الحالى.

وكلف المحافظ السيد رئيس هيئة النظافة والتجميل بوضع خطة دائمة لتحديث وتجديد المقاعد والمظلات بالحدائق العامة وعلى طول طريق الكورنيش من شبرا للمظلات وحتى حلوان وذلك خدمة للمواطنين، ورفع كفاءة ميدان روض الفرج من الكورنيش وحتى كوبرى الصنايع وشارع ابو الفرج وشبرا والمبيضة وربط هذه المحاور بكوبرى روض الفرج بهدف تسهيل حركة المرور فى اتجاه الجيزة عبر شارع الوحدة.

أول مؤتمر لعلاج القلب بالموجات فوق الصوتية

يعقد بالقاهرة يوم الخميس القادم المؤتمر الصيفى لمجموعة العمل المصرية لفوق صوتيات القلب ولمدة يوم واحد. وصرح الدكتور حسام قنديل أستاذ مساعد القلب بطب القاهرة ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر بأن هذا اللقاء العلمى يعد أول مؤتمر تخصصى فى مجال الموجات فوق الصوتية على القلب يعقد بالقاهرة تحت رعاية مجموعة العمل المصرية لفوق صوتيات القلب التى تضم الخبراء والمهتمين بهذا المجال.

٧٤.٤١٪ النجاح فى ابتدائية قنا

قنا ـ مكتب الأهرام: اعتمد السيد صفوت شاكر محافظ قنا نتيجة امتحانات المرحلة الأولى من التعليم الأساسى لهذا العام وقد بلغت نسبة النجاح ٧٤.٤١٪.

حالة الجو

يستمر طقس معتدل على السواحل الشمالية والوجه البحرى مائل للحرارة على القاهرة ومصر الوسطى شديد الحرارة فى جنوب الصعيد نهارا وتظهر السحب المنخفضة شمالا كما تقل الرؤية صباحا

القاهرة	٣١	١٨	السويس	٣٢	١٨	رفح	٢٧	١٨	أسيوط	٣٤	١٩
الاسكندرية	٢٦	١٧	العريش	٢٧	١٧	كاترين	٢٥	١٥	سوهاج	٣٦	٢٠
مطروح	٢٤	١٦	الطور	٣٢	٢١	سيوة	٣٣	١٩	الأقصر	٣٩	٢٢
بورسعيد	٢٤	١٩	الغردقة	٣٣	٢٤	المنيا	٣٤	١٨	أسوان	٤٠	٢٤
الاسماعيلية	٣١	١٧	شرم الشيخ	٣٤	٢٤	الفيوم	٣٣	٢٠	الوادى الجديد	٣٩	٢٣






رئيس هيئة قناة السويس:

القناة ليست مجرد معبر بحرى

نظرا للقيمة الاستراتيجية لقناة السويس، تسعى جهات كثيرة للتشكيك فى قيمتها، وتزعم انها لم تعد تصلح لعبور ناقلات النفط العملاقة، خاصة بعد ارتفاع الرسوم، ولهذا لم تعد تعمل إلا بنحو ٥٣٪ فقط من طاقتها، كما زعمت أخيرا جريدة «النيويورك تايمز» ورغم ان هذه الادعاءات غير حقيقية، وتصب فى خانة الضغط على مصر، إلا ان التحدى الكبير لهيئة القناة وهو الإسراع بتطوير الممر الملاحى لكى تستوعب الناقلات العملاقة، ثم يأتى التحدى الأكبر فى التنسيق العربى، خاصة ان خطوط الأنابيب تمتص بعض الناقلات، وان خط سوميد لنقل النفط العربى قد ارتفعت طاقته من ٨٠ إلى ١٢٠ مليون طن سنويا، الأمر الذى أدى لتراجع عدد الناقلات العابرة، ثم يأتى التحدى العملاق فى تغيير فلسفة إدارة القناة من مجرد التعامل معها على انها معبر فقط لمركز تجارى وتخزينى لدول الصناعية الكبرى، بحيث ننشىء محافظة جديدة بطول قناة السويس فى الضفة الشرقية، وتكون منطقة حرة على غرار هونج كونج ويمكن أن ننقل لهذه المحافظة الجديدة نماذج سنغافورة وتايوان.

سيد على

وعندما سألت الفريق أحمد فاضل رئيس هيئة قناة السويس عما يثار عنها قال إنه لا علاقة لعمق القناة بانخفاض عبور الناقلات، وأن عمق القناة الحالى ٥٨ قدما وبعد عامين سيصبح ٦٢ قدما، وخلال سنوات سيصبح ٧٢ قدما، وإن سياسة الرسوم بالهيئة مرنة ولم ترتفع خلال السنوات الأربع الماضية، وتقوم سياسة الهيئة على تعظيم ازدياد الحمولة العابرة وليس عدد السفن، وفى الوقت نفسه فإن القناة تمنح تخفيضا للسفن التى تستخدم الطرق البديلة لإعانتها لقناة السويس.

ويقول رئيس هيئة القناة إن عملية التطوير تخضع لدراسات جديدة مكثفة ودقيقة بواسطة خبراء القناة وبيوت خبرة أجنبية بحيث يكون العائد مجزيا، وقد تم توسيع المجرى الملاحى للضعف من ١٨٠٠ متر مربع إلى ٣٦٠٠ متر مربع، نتيجة لعوامل كثيرة تحكمه الفائض من وحدات أسطول الناقلات الخاص بالبترول، تجرى دراسة لزيادة القطاع المائى إلى ٥٠٠٠ متر مربع، ورغم ذلك فإن احصائيات الهيئة تشير إلى أن انخفاض عدد الناقلات ليس له علاقة بعمق القناة، بدليل عبور ٢٢٨٢ ناقلة فى عام ٩٤ انخفض إلى ٢٠٥٧ ناقلة أى بعد زيادة العمق بقدمين!

ويشير إلى أن الرسوم تتحدد على أساس حمولة الناقلة ولهذا تعمل القناة على تعظيم هذه الزيادة وليس بزيادة عدد الناقلات العابرة، لأن كل زيادة فى الحمولات تؤدى إلى زيادة فى الإيرادات، ومثال ذلك فإن متوسط عدد السفن العابرة يوميا فى عام ٨٢ كان ٦١.٨ سفينة والمتوسط اليومى للحمولات العابرة فى العام نفسه ٩٧٧ الف طن، والمتوسط اليومى لعدد السفن العابرة عام ٩٢ كان ٤٥.٤ سفينة، والمتوسط اليومى للحمولات العابرة مليون طن، ويتضح من ذلك أن عدد السفن يوميا عام ٩٢ انخفض بمقدار ١٦.٤ سفينة عن مثيله عام ٨٢، فى حين زاد المتوسط اليومى للحمولة بمقدار ١٣ الف طن يوميا، ولذلك كان إيراد عام ٩٢ هو ١٩٢٣ مليون دولار، فى حين كان الإيراد عام ٨٢ هو ٩٦٩ مليون دولار، أى النصف، وهكذا يتضح أن الطاقة التصريفية ليست مقياسا ابدا لقناة السويس.

ويرجع رئيس الهيئة انخفاض عدد الناقلات المتجهة للشمال بنحو ١٢٪ منذ عام ٩١ إلى:

زيادة طاقة خط أنابيب السوميد ووصول طاقته لحوالى ١٢٠ مليون طن سنويا، بعد أن كانت ٨٠ مليونا..

تحول روسيا إلى تصدير إنتاجها من البترول إلى دول أوروبا الشرقية، بدلا من تصديره إلى دول جنوب شرق آسيا عبر القناة.

تحول هيكل تجارة البترول الخام العالمية، وزيادة تصدير البترول الخام من دول بحر الشمال ومنطقة المكسيك وفنزويلا والكاريبى وغرب افريقيا على حساب بترول الشرق الأوسط المتجهة إلى غرب أوروبا والخليج الأمريكى، وهى المناطق القريبة من مناطق استهلاك البترول الخام، ومن المتوقع استمرار هذا الانخفاض فى حمولات الناقلات العابرة، نظرا لسياسة تقليل النفقات لنقل الخام والتى تعرف بسياسة Short - Ton Mile بدلا من سياسة Long Ton Mile.

إعادة افتتاح خط أنابيب العراق - تركيا نتيجة قرار الأمم المتحدة والسماح للعراق بتصدير ما قيمته مليارى دولار كل ستة أشهر والمعروفة «بالنفط مقابل الغذاء» مما اثر على واردات دول البحر المتوسط من البترول الخام المنقول بحرا عبر القناة، بالإضافة إلى قيام السوميد بزيادة الكميات المنقولة إلى دول شمال غرب أوروبا، الأمر الذى أدى إلى نقص الحمولات الفارغة لناقلات البترول العملاقة العابرة للقناة هذا وقد اتخذت الهيئة عدة اجراءات لمواجهة هذا الانخفاض يثبت رسوم العبور خلال الأعوام الأربعة الماضية، وإعطاء ناقلات البترول الخام تخفيضا إضافيا وفقا للكميات العابرة، وبجانب ذلك تمنح الهيئة الناقلات التى ترغب فى عبور القناة الحق فى التقدم بطلب للهيئة لدراسة إمكانية تخفيض رسوم عبورها ودراستها حالة بحالة أسوة بالتخفيضات الممنوحة من قبل لجنة الخطوط الطويلة.

تشكيل لجنة للتنسيق بين الهيئة والسوميد بهدف جذب ناقلات البترول الخام التى تدور حول رأس الرجاء الصالح - بالتعاون بين الهيئة والسوميد.

محاولة لإجراء عملية تفريغ الناقلات العملاقة فى ناقلة أو ناقلتين متوسطتين بخليج السويس وعبورها القناة والمعروفة بـ STS لزيادة البترول الخام العابرة للقناة.

الاتصال المباشر مع ملاك الناقلات او مشغليها، لمحاولة جذب المزيد من الحمولات لعبور القناة.

لاستمرار العمل بالتخفيضات من قبل لجنة الخطوط الطويلة لجذب حاملات البترول الفارغة وتشجيعها على عبور القناة بدلا من الدوران حول رأس الرجاء الصالح.

استمرار العمل فى مشروع تطوير قناة السويس، والوصول بغاطس العبور المسموح به إلى ٦٢ قدما قبل حلول عام ٢٠٠٠.

ولا يعنى أن قناة السويس خارج أية منافسة محتملة أنه ليس فى الإمكان أبدع مما كان، ذلك أن هناك عددا كبيرا من العلماء والخبراء فى الإدارة الاستراتيجية وعلوم التوصيف الاقتصادى لهم وجهة نظر أخرى، تتمثل فى أنه من الخطأ التعامل مع القناة على أنها معبر للتجارة العالمية فقط بل يمكن أن تكون مركزا ومخزنا وسوقا وبورصة، ذلك لأنه بدراسة وتحليل المقومات الطبيعية والميزات النسبية لقناة السويس نرى أن جغرافيا القناة تجعلها فى الموقع الطبيعى الأمثل والأول بين البدائل على طول وعرض الكرة الأرضية، لإقامة أضخم وأقوى المراكز التجارية والصناعية الحرة على طول الضفة الشرقية للقناة وبمسافة ١٩٢ كيلو مترا طولا و٥٠ كيلو عرضا حتى الممرات الاستراتيجية بسيناء، وذلك بإقامة سلسلة من البحيرات الصناعية التجارية الحرة تخصص كل منها لدولة من دول العالم ذات الوفرة الاقتصادية لتخزين وتصنيع تجارتها فى مكان وسطى فى العالم، وعلى أرض واسعة ومناخ مثالى وطاقة وعمالة اقتصادية متوفرة، لتكون مستقرا للصناعات المشتركة بين دول العالم فى المكان الأوسط ويقترح نهاد سعيد رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين فى الخارج إقامة محافظة جديدة يطلق عليها محافظة قناة السويس على طول الضفة الشرقية بعمق ٥٠ كيلو داخل سيناء حتى الممرات وبطول ١٩٢ كيلو مترا من مقابل السويس إلى بورسعيد. وتدار هذه المحافظة كمنطقة حرة.. ويتساءل لماذا لا ننقل نموذج دول كسنغافورة وتايوان للضفة الشرقية للقناة وذلك للقضاء على البطالة والتكدس فى وادى النيل، وننفق من عائد هذا المشروع على مشروع توشكى.

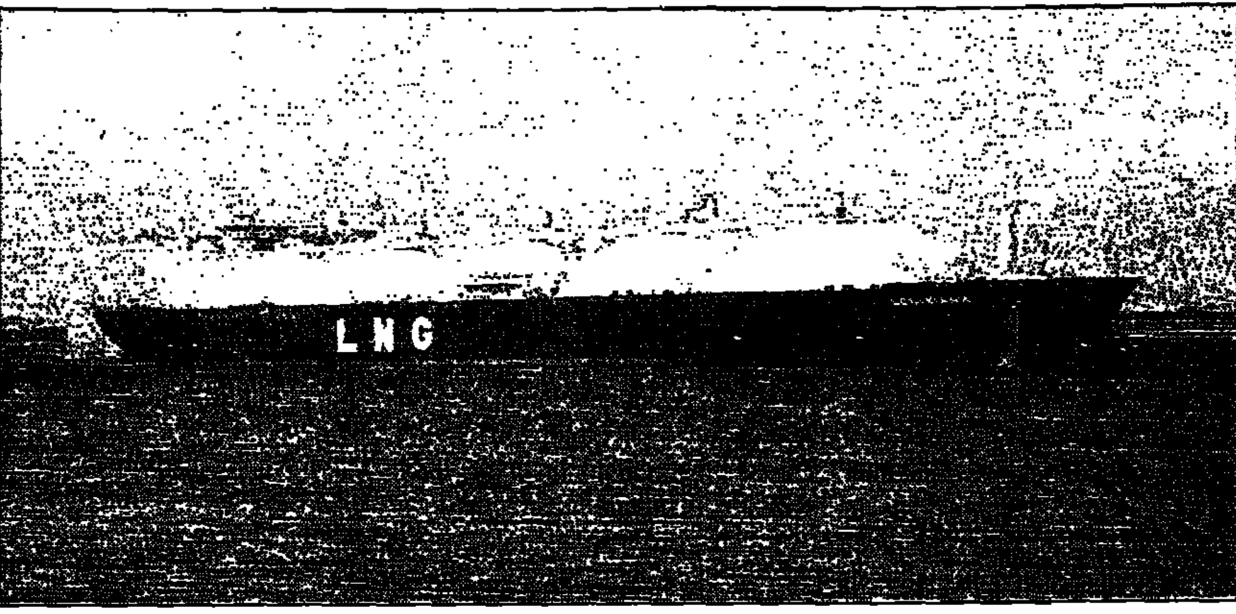
ويدلل على ذلك الدكتور عبد العزيز عيد أستاذ الاستراتيجية الدولية بكبرى الجامعات الأمريكية قائلا: إن دولة مثل سنغافورة لم تكن مساحتها تزيد على ٥٠٠ كيلومتر مربع معظمها مستنقعات ويسكنها ٢.٥ مليون نسمة من عرقيات مختلفة، تم طردها من الاتحاد الماليزى فى الستينات لفقرها الشديد، وبعد أن أخذت بنظام المراكز التجارية والصناعية الحرة، أصبحت تصدر الآن بما يزيد قيمته على المائة مليون دولار، والأمر نفسه ينطبق على دولة كتايوان التى تصدر سنويا بأكثر من ٩٣ مليار دولار، علما بأن الدولتين بلا موارد طبيعية وليس لديهما الميزات النسبية الكثيرة للضفة الشرقية لقناة السويس، ولهذا لابد من تغيير فلسفة قناة السويس من اعتبارها معبرا فقط للتجارة العالمية إلى مركز للتجارة والتصنيع وبورصة للسلع الاستراتيجية، والغريب أن منطقة قناة السويس هى المكان الطبيعى والأمثل بين البدائل المنافسة عالميا، خاصة أن كل دولة الآن أصبحت تبحث عن الميزات النسبية لديها للمنافسة فى عصر الجات وتسويق ما لديها بذكاء، ونحن لدينا الموقع المتوسط والمناخ والاستقرار والعمالة وكلها ميزات نسبية قادرة على المنافسة وهو ما يمكن أن يحقق فرص عمل كريمة تكفى شعب مصر بالكامل.

ويرى الخبراء أن تفريغ قناة السويس فى ضفتها الشرقية من الضرائب والجمارك لن يفقد الحكومة أية حصيلة كانت موجودة ولكن هذه الخطوة ستمتص البطالة، وتمنع لاحتمالات أية حروب فى هذه المنطقة، لأنها ستحتضن مصالح العالم أجمع، وهو ما يؤدى لإنعاش السياحة لمصر (وهى الميزة النسبية للمنافسة عالميا وتملكها مصر بمقومات طبيعية بعد الموقع الجغرافى).

ويشير نهاد سعيد إلى أن نجاح هذا المشروع سيؤدى إلى تشغيل الخريطة الاستثمارية لوادى العريش الهائل الراكد الآن، والذى يصل حجمه إلى ١٦ ألف كيلو متر مربع أى ضعف وادى النيل ٤ مرات، وهذا يعنى توطين عدة ملايين من سكان الوادى عبر هجرة من الوادى القديم لوادى العريش على نمط الهجرة الأمريكية التى حدثت من نيويورك إلى كاليفورنيا.

ثم إن تشغيل الخريطة الاستثمارية لقناة السويس تجاريا، ثم تشغيل الخريطة الاستثمارية لوادى العريش زراعيا، يؤدى إلى زيادة رواج الخريطة الاستثمارية لخليج العقبة سياحيا من الطور إلى طابا بطول ٣٥٠ كيلومترا، وهو المكان الطبيعى الأول والأمثل لاستقبال السياحة العالمية القاصدة الغطس والتصوير المائى وألعاب الماء، وقد نجحت البوادر الأولى فى نموذج شرم الشيخ التى يقصدها ٤٠ طائرة شارتر يوميا. ويتولد عن ذلك تشغيل الخريطة الاستثمارية للطرق التاريخية والدينية لسيناء، كطريق خروج موسى ودرب الحج القديم وسانت كاترين وهو أضخم مشروع سياحى على وجه الأرض..

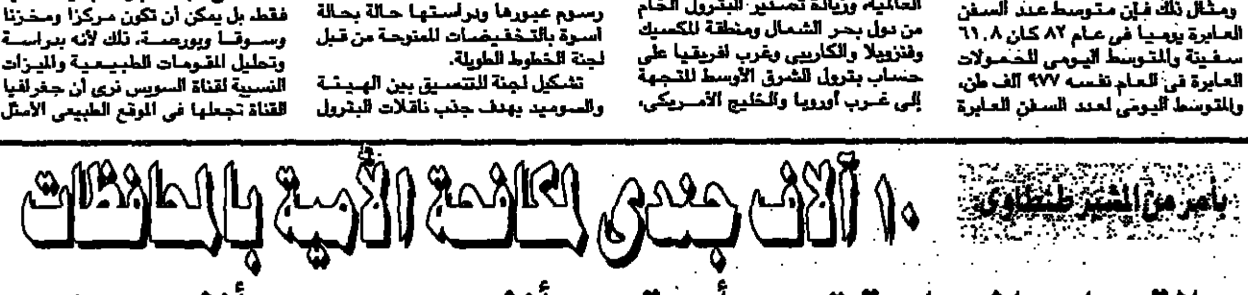
وهكذا فإن تغيير فلسفة إدارة القناة من مجرد معبر لمركز تجارى وصناعى وتخزينى، ستنقل مصر نقلة كبيرة، وكلها رؤية من بشر عاديين يحلمون لمصر الغد!



الفريق فاضل — نهاد سعيد

رسوم القناة لم تتغير منذ أربع سنوات والعبرة بالحمولة وليس بعدد السفن

٨ محافظات بالصعيد تشهد التجربة الفريدة قريبا ومكافآت مادية ومعنوية للمتميزين



بأمر من المشير طنطاوى:

١٠ آلاف جندى لمكافحة الأمية بالمحافظات

القوات المسلحة تمحو أمية ١٧١ ألف مجند و٨١ ألف مدنى

خلال اللقاء الذى حضره الرئيس مبارك مع الاعلاميين ورؤساء التحرير وكبار الكتاب فى مصر أكد الرئيس اهمية محو الأمية باعتبارها احد اهم المشاريع القومية التى يجب الاهتمام بها، وقد أعطى الرئيس حسنى مبارك توجيهاته للدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء برعاية المشروع والتنسيق بينه وبين الجهود المبذولة من الهيئات والمؤسسات الأخرى فى الدولة ليأخذ أبعاده المرجوة على الصعيد القومى بشكل عام.

وفى الحقيقة فإن القوات المسلحة كانت قد أخذت زمام المبادرة فى هذا المجال عندما أصدر المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى قرارا بتجنيد ١٠ آلاف جندى من حملة المؤهلات العليا وفوق المتوسطة والمتوسطة من فائض الوعاء التجنيدى للعمل فى مشروع القوات المسلحة لمحو أمية الكبار بالقرى والنجوع والكفور، وقد بدأت معركة محو الأمية بمحافظتى الغربية وبنى سويف، وعن هذه التجربة يتحدث رجال القوات المسلحة المسئولين عنها..

يقول اللواء أركان حرب عمرو خضير رئيس هيئة التدريب بالقوات المسلحة انه منذ أن أعلن الرئيس حسنى مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة باعتبار السنوات العشر الأخيرة من القرن العشرين هى عقد محو الأمية كان للقوات المسلحة وقفة جادة وحاسمة فى مكافحة الأمية بين ابنائها المجندين والمساهمة بالتنسيق مع الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار فى القضاء على الأمية بالقطاع المدنى ايضا، وتتولى هيئة التدريب مسئولية تخطيط ومتابعة تنفيذ التدريب القتالى بوحدات القوات المسلحة الى جانب تخطيط الانشطة التكميلية الرياضية والثقافية فى فترات الفراغ لممارسة الانشطة المختلفة التى تساعد على ارتقاء اللياقة البدنية والمستوى الثقافى لابناء القوات المسلحة، ومن أهم هذه الأنشطة تنفيذ المشروع القومى لمحو الأمية بجميع وحدات القوات المسلحة - وتنفيذا لتوجيهات المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى تم تنفيذ المشروع القومى لمحو الأمية وتعليم الكبار بوحدات القوات المسلحة بالجدية والأمانة وتوفير كل الامكانات اللازمة للجندى الأمى وتم انشاء فرع محو الأمية بهيئة التدريب للقوات المسلحة ليتولى اصدار التعليمات المنظمة لتنفيذ مشروع محو الأمية بوحدات القوات المسلحة مع متابعة جدية التنفيذ لإجراء المسابقات التى تتضمن خلق روح التنافس بين الوحدات للمساهمة فى القضاء على المشكلة داخل القوات المسلحة أو بالقطاع المدنى.

أسلوب التنفيذ

وبالنسبة لأسلوب ادارة «معركة محو الأمية» بالقوات المسلحة فقد تم حصر اعداد الأميين المجندين مع بداية انضمامهم إلى مناطق التجنيد مع تحديد المستوى الثقافى بدقة وذلك بالاختبارات التحريرية، وكذلك إعداد الضباط المشرفين على تنفيذ برامج محو الأمية بدورات تدريبية بالتنسيق مع الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، ويتم الاختيار الجيد للمدرسين بالوحدات من الضباط الاحتياط والمجندين ذوى المؤهلات العليا على تدريس مناهج محو الأمية بالوحدات ويخصص لكل معلم فصل محو أمية بحد أقصى ٣٠ دارسا، وقد تم استكمال ١٢٠٠ فصل تعليمى و١٢٠ مدرسة لمحو الأمية بالقوات المسلحة بما يحقق وجود فصل أو مدرسة بكل وحدة لعدد الجنود الأميين، وتجهيز هذه الفصول والمدارس بالوسائل التعليمية المختلفة التى تعدها كل وحدة لتبسيط الموضوعات الدراسية، كما يتم امداد وحدات القوات المسلحة المنتشرة فى انحاء مصر بالكتب الدراسية والأدوات الكتابية اللازمة، وتصدر هيئة التدريب للقوات المسلحة التعليمات المنظمة لتدريب محو الأمية والنشرات الدورية المكملة لها والتى تترك لقائد الوحدة حرية اختيار أنسب أسلوب لتدريس مناهج محو الأمية بوحدته طبقا للمهام المكلفة بها الوحدة وفى التوقيتات المناسبة بما يخدم الهدف الرئيسى للقوات المسلحة بالمحافظة على المستوى المتميز من الكفاءة القتالية بالوحدات.

أما عن بداية محو أمية الجندى - فيقول رئيس هيئة التدريب - يبدأ تدريس مناهج محو الأمية للجندى مع بداية لانضمامه للقوات المسلحة، وذلك للارتقاء بمستواه الثقافى واكسابه القدرات العملية على التعامل مع الأجهزة والمعدات والأسلحة المتطورة ومنها الموضوعات المتعلقة بفنون القتال المختلفة، وتم تحديد أقصى مدة لمحو الأمية فى ٩ أشهر طبقا لتعليمات الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، أما بالنسبة لابناء القوات المسلحة فإنه يتم قياس المستوى الثقافى للجندى فى مناطق التجنيد وتحدد بناء عليه المدة الدراسية اللازمة للجندى الأمى للحصول على شهادة محو الأمية، وينضم الجندى إلى المستوى المناسب لقدراته وبذلك تنخفض الدراسة إلى ٦ أشهر.

وداخل كل وحدة يتم تقسيم الأميين إلى مجموعات صغيرة من ٣ إلى ٥ مجندين ويكلف جندى من المؤهلات العليا بتدريس المواد ويتم اختيار الجندى الأمى فى نهاية الدورة التعليمية بواسطة افرع الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بالمحافظات، ولاتنتهى المهمة التعليمية بحصول الجندى على شهادة محو الأمية بل تستمر فى عقد الدورات له لمنع عملية الارتداد حتى تنتهى خدمة الجندى الأمى بالقوات المسلحة، وتنفيذا لاعلان السيد رئيس الجمهورية فإنه يتم تدريب الجندى الأمى على حرفة أو مهنة مساهمة من القوات المسلحة فى رفع مستوى المعيشة لابنائها بعد انتهاء خدمتهم.

مكافآت وحوافز

ولضمان نجاح تنفيذنا القومى لمحو الامية بوحدات القوات المسلحة فانه يتم اجراء المسابقات المختلفة على جميع المستويات وتصرف مكافآت مادية للجنود المتميزين أثناء الدراسة وايضا المدرسين والمشرفين على تنفيذ برامج محو الامية بالوحدات ويكافأ قادة الوحدات المتميزة بشهادات تقدير وذلك لخلق روح المنافسة بين الجنود وبين الوحدات وتهدف القوات المسلحة الى محو الامية ٣٠٪ من الجنود الأميين سنويا وقد تحقق ذلك حيث ارتفعت نسبة المتحررين عن الأمية خلال العام الدراسى ٩٦/٩٥ الى ٤٠٪ ومنذ العام الدراسى ٩١/٩٠ حتى ٩٦/٩٥ تم محو امية ١٧١ الف جندى أمى بالقوات المسلحة على أيدى ٣ الاف مجند.

وعن نواحى التطوير فى عملية محو الأمية يقول رئيس هيئة التدريب انه يجرى حاليا دراسة انشاء مركز تدريب محو الامية بالقوات المسلحة، كما سيتم طبع برامج محو الامية على شرائط الفيديو لامكانية الاستفادة منها فى الفصول وإعداد سلسلة من الدروس التعليمية تنشر بصفة مستمرة فى جريدة القوات المسلحة.

وفى مجال مساهمة القوات المسلحة فى محو الامية بالقطاع أصدر المشير محمد حسين طنطاوى قرارا بتجنيد ١٠ الاف جندى مؤهلات عليا ومتوسطة من فائض الوعاء التجنيدى على مراحل للعمل على محو الأمية بالقرى والنجوع والمناطق النائية وتتولى هيئة التدريب بالقوات المسلحة مسئولية إعداد تنفيذ دورات تدريبية تربوية لتحويل المجندين وإعدادهم للقيام بمهمة فتح فصول محو الأمية بهذه المناطق وقد تم تنفيذ برامج محو الامية للقطاع المدنى بمحافظة الغربية وبنى سويف تحت اشراف قيادة قوات الدفاع الشعبى.

تعميم التجربة

ويضيف اللواء اركان حرب طه رياض الشيخ قائد قوات الدفاع الشعبى ان التجربة بدأت بمحافظتى بنى سويف والغربية وسيتم تعميمها بعد نجاحها على باقى محافظات الجمهورية، وقامت قيادة الدفاع الشعبى بالقوات المسلحة بهذه التجربة بالتنسيق مع هيئة التنظيم والادارة وهيئة تدريب القوات المسلحة وقامت خلالها القوات المسلحة بتجنيد ابناء محافظتى بنى سويف والغربية من فائض الوعاء التجنيدى من المؤهلات العليا وفوق المتوسطة والمتوسطة خاصة التربويين منهم بناء على الحصر الدقيق المقدم من الهيئة العامة لمحو الامية باحتياجات عدد المدرسين فى القرى والنجوع والمراكز .. وبعد تجنيدهم تم تأهيلهم عسكريا فى مراكز القوات المسلحة، بعدها التحقوا بدورة تدريبية لتأهيلهم تربويا بواسطة معلمين من وزارة التربية والتعليم ، ثم أجريت لهم اختبارات وتم توزيعهم على محافظتى بنى سويف والغربية بحيث يؤدى كل مجند واجبه فى موطنه وفى نفس قريته التى يعيش بها وقامت قيادة قوات الدفاع الشعبى ممثلة فى ضباطها بالاشراف ومتابعة العملية التعليمية والانضباط وتنفيذ المخطط بكل دقة فى محافظتى بنى سويف والغربية.

وتم فى المرحلة الاولى وحتى ٩٧/٤/١ تأهيل مايقرب من ٣٢ الف أمى فى المحافظتين وجارى حاليا محو أمية مايقرب من ٤٩ الف اخرين باجمالى ٨١ الفا.

وقد أمر المشير طنطاوى بتدعيم محافظتى الغربية وبنى سويف بعشرين ضابطا لانجاح التجربة ودعمها بسيارات صغيرة وميكروباصات حتى يتمكن المشرفون من متابعة العملية التعليمية فى المحافظتين.. ونظرا لنجاح التجربة فقد أصدر المشير طنطاوى توجيهاته بتعميم التجربة فى ٨ محافظات أخرى بالوجه القبلى وهى الفيوم والمنيا وأسيوط وسوهاج وقنا واسوان والبحر الاحمر والوادى الجديد، وحاليا نحن بصدد التنسيق مع الجهات المعنية لتنفيذ هذه التوجيهات.

لواء عمرو خضير

لواء طه رياض

تحقيق:
أحمد فؤاد
جمال الخولى

حركة الأوراق المالية في البورصة المصرية

الأسهم

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
الاسماعيلية مصر للدواجن	٠،٨٠	١١،٣٠	٢،٣٩	١	٥،٠٠٠	٣،٥٤	٦،٧٥	٧،٠٨	٧،٠٨	٧،٠٨	٣٣
المصرية للدواجن – اجيبكو	x	x	ع	١	٥،٠٠٠	٠،٥٤	١،٠٧	١،٠٧	١،٠٧	١،٠٧	صفر
القاهرة للدواجن	٠،٧٤	٢،٣٤	١٧،٣٩	٢	٥،٠٠٠	١٥٧،٨٠	٣١،٥٥	٣١،٥٦	٣١،٥٦	٣١،٥٦	١
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	x	x	٧،٤٩	١	١٠،٠٠٠	[illegible]	٣٧،٠٠	٣٧،٠٠	٣٧،٠٠	٣٧،٠٠	صفر
المهندس لاسكان الشباب	x	x	م	٣	١،٥٢	٧،٣٣	٧،٧٠	٧،٧٠	٧،٧٠	٧،٧٠	صفر
اليكس جروب للبناء والتشييد	x	x	١،٠٠٥	٣	١،٠٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
المصرية العربية للمقاولات	x	x	٧،٤٠	٢	٢،٠٠٠	٤٤،٦٥	٢١٢،٦٢	٢٢٣،٢٥	٢٢٣،٢٥	٢٢٣،٢٥	١،٦٢
الصعيد العامة للمقاولات	x	x	٥،٧٠	١٢٩٢٧	٢٥٥،٠٠٠	٩٨١٧،٥	١،٠٠٠	٣٨،٥٠	٣٨،٥٠	٣٨،٥٠	٢٨٥٠
النصر للمرافق والتركيبات	x	x	ع	١	٤٥،٠٠٠	[illegible]	١،٠٠٠	٨،٠٠	٨،٠٠	٨،٠٠	٧،٠٠٠
مساهمة البحيرة	x	x	ع	١	٠،١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
المصرية لصناعة المكرونة و المشروبات	x	x	ع	١	٢،٠٠٠	[illegible]	١٦٥،٠٠	١٦٥،٠٠	١٦٥،٠٠	١٦٥،٠٠	صفر
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	x	x	ع	٢	٢،٢٠	٩،٩٢	١٤،٠٠	١٣،٣٠	١٣،٣٠	١٣،٣٠	٧٠-
مصر للمياة الغازية – مصروب	x	x	١٦،٨٣	٢	٣،٠٠٠	[illegible]	٢١،٤٠	٢٠،٢٥	٢٠،١٠	٢٠،١٠	١٣٠-
الشرقية الوطنية للامن الغذائي	١،٤٠	١٢،٧٣	٥،٤٦	١	٥،٠٠٠	[illegible]	١١،٠٠	١١،٠٠	١١،٠٠	١١،٠٠	صفر
مطاحن شرق الدلتا	٢،٠٠	٤،٦٨	١٣،٨٠	٢٨٣	٨٦،٠٠٠	٥٥٥،٦٨	٦٣،٠١	٦٥،٥٠	٦٣،٠٥	٦٤،١٥	١١٤
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١١،٢٥	٦،٩٧	١١،٦٠	٢٧	١٧٢،٩٠	٢٣٧١،٨٢	١٦١،٥٠	١٦١،٥٠	١٥٤،٠٠	١٦١،٥٠	صفر
الاهرام للمشروبات	٤،٥٠	٣،٩٣	١١،٥٠	١	١،٠٠٠	١١،٤٦	١٢٠،٦٥	١١٤،٦٢	١١٤،٦٢	١١٤،٦٢	٦،٠٣-
مطاحن مصر الوسطى	٣،٠٣	٦،٩٧	٩،٧٢	١٤	٤٧،١٠	٢،٠٣،٩٢	٤٢،٥٠	٤٤،٥٠	٤٣،٠٠	٤٣،٥٠	١٠٠
…	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

«الهواة» يتنافسون في تنظيم المعارض المصرية بدول الخليج

.. سمعة الانتاج والثمن المصرى المتميز!

رسالة الكويت من: حسين شهيون

خلال الايام القليلة الماضية شهدت الكويت معرضين مصريين.. الاول للمنتجات الصناعية والاستهلاكية والمعمرة واطلق عليه معرض الانتاج المصرى المتميز رغم عدم تميزه في شئ سوى سوء الاعداد والتنظيم واختيار الوقت والعارضين.. والثاني لتسويق بعض الاراضي وفيلات القرى السياحية بالساحل الشمالي وبعض العقارات بالمدن الجديدة وإن كان قد حقق نجاحا لا بأس به وصاحبه حملة إعلامية مكثفة وناجحة فعلا.. إلا انه كان واضحا تماما أنه يستهدف بالدرجة الاولى التسويق للمصريين العاملين هنا وكانت حملات الاعلان والدعاية تخاطبهم بشكل شبه مباشر وأمام الإطماع التسويقية غير المنظمة واحلام مليونيرات تجارة الاراضي والقرى السياحية اعطى المعرض انطباعا غريبا لمسته وسمعته بكل اسف بأن اراضي وعقارات مصر الآن مطروحة للبيع لمن يملك الثمن!!

وتنظيم مثل هذه المعارض اصبح الآن يمثل شبه ظاهرة وسبق فشل اكثر من معرض في اكثر من دولة بالخليج بصفة خاصة لاستغلال منظميها للتيسيرات التي تمنحها الدولة وكل اجهزة التجارة الخارجية لتشجيع الاشتراك في المعارض الخارجية لهدف واضح ومحدد وهو التعريف بالانتاج المصرى الذى وصل في مجالات يصعب حصرها الى المستوى العالمي وبالتالي زيادة الصادرات باعتبارها من اهم الاهداف القومية.. ولكن وفي ظل مناخ الحرية الاقتصادية فإن هدف تحقيق الربح السريع بمناسبة وبدون مناسبة يدفع بالعديد من الموسسات غير المتخصصة وشركات الافراد من ذوى الخبرات التسويقية المحدودة الى الانفاع نحو تنظيم معارض للانتاج المصرى دون تخطيط او دراية كافية او اعداد جيد ولا يدفع الثمن سوى سمعة الانتاج المصرى المتميز فعلا، فهؤلاء الهواة لا يشغل بالهم اكثر من اقناع بعض صغار المنتجين والسماسرة - من غير المنتجين طبعا - للاشتراك وتحصيل الايجارات والعمولات منهم ثم بعد ذلك فليحدث ما يحدث.. ولنتابع معا حكاية المعرض.. معرض الانتاج المصرى المتميزبالكويت!

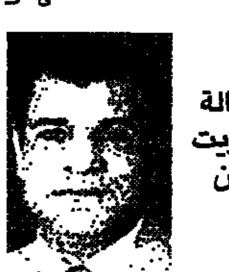
المعرض اولا نظمته مؤسسة لا علاقة لها بالتجارة الخارجية! او هذا النوع من المعارض التي يحتاج تنظيمها الى خبرات خاصة.. كيف؟ لا اعرف.. مكان المعرض.. هو ارض معرض الكويت الدولي.. والمكان ممتاز في ظل الظروف الطبيعية وهى انعقاد دورة المعرض الدولى التي يسعى كل منتج ومستورد وتاجر ومستهلك لزيارة العرض خلالها، بينما عباقرة تنظيم المعرض اختاروا موعدا يتناسب مع عبقريتهم التسويقية وهو شهر مايو وكما يقولون فهو عز الامتحانات لجميع مراحل التعليم سواء للأخوة الكويتيين او العاملين بها في مختلف الجنسيات حتى المصريين! فاذا اضفنا الانعدام النسبي للدعاية وعدم شعور احد به حيث اقتصرت الدعاية على اعلانين او ثلاثة في الفضائية المصرية ويقاس زمن الإعلان بالثواني ومعظمها بعد منتصف الليل. اذا جمعنا كل هذه المدخلات فالنتائج واضحة طبعا، وابسطها ان عدد الزوار كان في اى وقت يعد على اصابع اليدين بينما المستوردون والتجار وهم الجمهور الاساسى المستهدف لإجراء التعاقدات فلم يعرفوا للمعرض طريقا او يسمعوا عنه خبرا اللهم إلا عددا قليلا من تجار المنتجات الشعبية للغاية من بعض الدول الاسيوية ذهبوا للبحث عن ثروة رخيصة تناسب تجارتهم ومستهلكيهم.. اما العدد النادر من الوكلاء التجاريين الذين تعاقد عدد قليل منهم مع بعض كبار المنتجين الصناعيين للإنابة عنهم كوكلاء بالعمولة للبيع بنظام الامانة وغالبا للمصريين والدفع بالكويت والاستعلام بمصر فقد كان وراءهم الاتصال المباشر والشخصي من العارضين.

اما ما ينطبق عليه المثل العربي ان شر البلية ما يضحك، فهو ان يقف على باب المعرض بعض شباب الخريجين تحت لافتة«مشروعات شباب الخريجين والصندوق الاجتماعي وامامهم«عربة فيشار» نعم عربة فيشار وثلاجات مياه غازية ومعدنية .. هذه هي مشروعات شباب الخريجين.. اما بالداخل فقد عرض بعض الخريجين عجائب المنتجات من طرابيش الى سبح من البلاستيك الرخيص وبعض الحلي النسائية من الصفيح المطلي.. وما خفي كان اعظم!

اما عارضو المنتجات المتميزة فعلا من مختلف المنتجات والسلع المصرية فقد تصور بعضهم بانهم في سوق غنية فعرضوا منتجاتهم بأسعار مبالغ فيها للبيع للجمهور علهم يعوضون بمصاريف الاشتراك و نسوا او تناسوا ان السوق مفتوحة لكل الانتاج العالمي ولان المنافسة الحقيقية تضع حدودا حقيقية للاسعار ولا يملك اى منتج او تاجر المبالغة في ربحه والا فقد السوق كما فقدوها!

وتبقى بعد ذلك مشكلة العارضين المتميزين فعلا في المنتجات والاسعار فقد كان حظهم سواء في البيع المباشر او التعاقد محدودا لضعف الاقبال من الجمهور وكذلك الانعدام النسبي للدعاية وبالتالي لاختفاء المستوردين وكبار التجار الذين كان يمكن من خلالهم اجراء تعاقدات لا يستهان بها في سوق استهلاكية كبيرة تقبل على الانتاج المصرى ويحظى لديها بالثقة والاحترام وقد زاد من حدة المشكلة لديهم وقوعهم في مشكلة الجمارك.. فبرغم ان الكويت من الدول التي تكاد الا تحصل رسوما جمركية وكان الاتفاق ان جميع السلع سوف يحصل عنها جمارك ٤٪ فقط فإن رجال الجمارك بالكويت الشقيق لاحظوا ان جميع الفواتير والمستندات للمعروضات قد جاءت غير معبرة عن الاسعار الحقيقية وتنخفض قيمتها بشكل واضح مما اضطرهم الى فرض رسم اضافي نسبته ٤٪ اخرى تحت مسمى تحسين السعر الجمركي وتم تحصيلها كضريبة جمركية قطعية على جميع المعروضات الاستهلاكية سواء بيعت أو لم تبع وبالتالي فقد سدد من يستطع البيع ٨٪ رسوما جمركية على بضائع تحملت اسعار الشحن والايجار ومصروفات العرض وتكاليف سفر واقامة العارضين ثم ستعود مرة اخرى مما دفع البعض الى بيعها الى تجار المناطق الشعبية بأى سعر تجنبا لتكاليف الشحن في العودة وترك بعضهم بضائعه لان تكلفة اعادتها تعادل او تجاوز قيمتها في السوق المحلية!

وقبل ان تسارع المؤسسة منظمة المعرض الى اعداد البيانات وعزف المارشات العسكرية لتكذيب هذه الوقائع التي تسئ الى سمعة مصر وانتاجها المتميز لانعدام خبرة ومنظمي مثل هذه المعارض وقبل اشادتهم بالنجاح المذهل والمتميز لمعرضهم !.. ارجو ان نعرف حجم التعاقدات او الصفقات التي وقعت فعلا فهي المعيار الوحيد لنجاح اى معرض.. ثم يبقى سؤال .. كيف تسمح اجهزةالتجارة الخارجية بذلك واى حرية اقتصادية هذه التي تكون على حساب سمعة الوطن ولنتاجه المتميز.. وحتى نكون اكثر موضوعية فإننا نطالب بعدم السماح بتنظيم معارض خارجية للانتاج المصرى الا من خلال هيئة المعارض او المنظمات المتخصصة كاتحاد الصناعات والغرفة التجارية والاتحاد التعاوني الانتاجي فيما يخص جمعياته .. وكذلك لابد ان تخضع المعروضات والمستندات المصاحبة لها لرقابة جادة ولتكن من خلال لجنة دائمة تمثل فيها هذه الجهات مع التمثيل التجاري وهيئة المعارض حتى لا يعرض باسم مصر إلا ما يشرفها فعلا ولسنا في حاجة الى ان نؤكد ان الانتاج المصرى وصل فعلا الى درجة المنافسة الايجابية للانتاج العالمي في كثير من الصناعات والمجالات ويبقى فقط الإعداد الجيد والعلمي للمعارض والانتقاء المتميز والموضوعي للعارضين والمعروضات وكفى عبثا بسمعة انتاجنا المتميز فعلا!.



على طريقة عربات الموسكي، عرض الانتاج للمصرى فى المعرض

خبراء الاقتصاد والقانون يطلبون:

ضوابط ومحاذير في مشروع قانون الاحتكار

- المطلوب التوازن بين تشجيع الاستثمار وحرية المنافسة ومنع الاحتكار
- إعادة تقويم عقوبات الجرائم الاقتصادية وإلغاء عقوبة الحبس

د. على الدين هلال - د. ليلى الخواجة

كتب - ياسر صبحى

اكد خبراء الاقتصاد والقانون ضرورة التأني في لختيار وتاهيل اعضاء الجهاز الخاص بحماية المنافسة ومنع الاحتكار خاصة أن هذا الجهاز سيلعب دورا رئيسيا داخل السوق في أخذ قرارات تتعلق بتفتيت الاحتكارات وفرض عقوبات علي الممارسات الاحتكارية الضارة بالمنتجين الآخرين داخل السوق او بالمستهلكين. كما اكد الخبراء ضرورة تحقيق التوازن في مشروع القانون الجديد لحماية المنافسة ومنع الاحتكار الذى يدرس حاليا في مجلس الوزراء بين وضع ضوابط المنافسة داخل السوق وفي الوقت نفسه تشجيع القطاع الخاص المصرى والأجنبي على الاستثمار دون تخوف، بالإضافة إلى تشجيع التكتلات والاندماجات اللازمة للشركات المصرية للمنافسة مع الشركات العالمية في الأسواق الخارجية.

جاء ذلك خلال لقاء الحوار الاقتصادى الذى نظمته كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة بالاشتراك مع مؤسسة فريدريتش ايبرت الالمانية وادارتها الدكتورة ليلى الخواجة استاذة الاقتصاد بالكلية.

وقد قام الدكتور حسن جميعي استاذ الاقتصاد المدنى بحقوق القاهرة وعضو لجنة إعداد مشروع القانون بعرض ملامح هذا المشروع، حيث أوضح أن كل شركة تمتلك أكثر من ٣٥٪ من السوق سواء في السلع او الخدمات تعد مسيطرة وهو ما يستلزم دراسة من جهاز حماية المنافسة عما إذا كانت هذه السيطرة تؤدى إلى ممارسات احتكارية ضارة بالسوق من عدمه وأوضح أن كل شركة تزمع الاندماج او شراء شركة اخرى بما يجعلها في وضع مسيطر يجب أن تأخذ موافقة الجهاز مسبقا، الذى يتخذ قراره بما يتضمن مصلحة الاقتصاد القومي.

ويتضمن القانون حظر وتجريم الاحتكارات المطلقة وحظر الاحتكارات النسبية إذا كان من شأنها الاضرار بالمنافسة أو باقتصاديات السوق أو يعوق تطوير أو توزيع السلع والخدمات او يحد ويعوق من دخول وخروج آخرين من السوق بما في ذلك رفض تزويد شركة أخرى بالسلع والخدمات بهدف تعويقها أو اخراجها من السوق ومنع القيام او المشاركة في تطوير إنتاج أو تسويق السلع والخدمات، كما يحارب القانون السيطرة علي سوق الأوراق المالية وحقوق الملكية والأسهم والاحتكارات الناجمة عن اتفاق الشركات على الاندماج بما يؤدى إلى تقليص المنافسة. وأشار جميعي إلى أن مشروع القانون يعتمد على العقوبات المالية والتي قد تصل إلى مليون جنيه مع امكانية تكرارها بدلا من الحبس والذى تم حصره في اضيق الحدود عند حدوث جرائم تضر المجتمع ككل كالامتناع عن بيع سلعة ما او اخفاء سلعة، كما ان عقوبة الحبس هنا ستكون اختيارية بالنسبة للقضاة.

واعلن أن اللجنة القومية في البحوث القضائية تقوم حاليا بإعادة تقييم العقوبات في الجرائم الاقتصادية بجميع القوانين المصرية بهدف الغاء عقوبات الحبس بالسجن والاكتفاء بالعقوبات الاقتصادية وهذا من شانه إزالة اى مخاوف محتملة من قبل القطاع الخاص او الاستثمار الأجنبي.

وأوضح أن فض المنازعات في مشروع قانون منع الاحتكار يتضمن الوساطة والتصالح والتحكيم في حالة وجود طرفين متنازعين أو من خلال مجلس الدولة في حالة النزاع بين أحد الأطراف مع جهاز حماية المنافسة ومنع الاحتكار بذاته.

وقال صبرى عزيز وكيل أول وزارة التجارة للشئون القانونية إن مشروع القانون الجديد يتضمن إنشاء سجل بقائمة المحتكرين الحاليين وهم الذين يسيطرون على اكثر من ٣٥٪ من السوق أو ما يراه الجهاز ويتم فحص عملهم وانشطتهم فإذا ما كانت سليمة لا يتم الاقتراب منهم اما إذا كانت هناك ممارسات احتكارية ضارة بالسوق، فسوف يتم التصدي لهم.

وحول تأخر صدور قانون منع الاحتكار حتي الآن قال عزيز إنه يتم الإعداد له منذ عامين وإنه قد تم من قبل صياغة ثلاثة مشاريع للقانون وتم تعديلها وإن هذا هو المشروع الرابع للقانون وهو ايضا قابل للمناقشة والتعديل إذ أن الهدف هو الوصول إلى افضل القوانين التي تتفق مع النظام الاقتصادى في مصر. وأوضح أن الصعوبات التي واجهتها إعداد القانون هي أساسا بسبب التحول الاقتصادى عن نظام الاقتصاد الموجه، حيث كانت الحكومة هي المحتكر الوحيد في الإنتاج والتوزيع ولم يكن يتصور وجود احتكارات أخرى، كما أن الشركات العامة العاملة في قطاع معين تخضع لشركة قابضة واحدة، ولكن الآن مع استمرار الخصخصة بدأ الوضع يتغير من ناحية اخرى فإن هذا القانون يعد جديدا على السوق المصرية ولا توجد دراسات عملية عن القانون وبالنسبة للقوانين الأجنبية فهي قد لا تتناسب مع ظروفنا المحلية وبالتالي لابد من تعديلها بما يتوافق مع احتياجاتنا، ويسعى القانون إلى تحقيق المعادلة بين تشجيع الاستثمار بعدم تخويف المستثمرين وفي نفس الوقت تحقيق الانضباط في السوق.

وأكد الدكتور على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية أن مصر تحتاج إلى تطوير النظام التشريعي، وليس فقط تغييره، وذلك بالنسبة للقوانين الرئيسية في مصر وأوضح انه لابد من التعلم الذاتي لأن هناك عدد من القوانين الجديدة على المجتمع والتي يكون إدراكها حتى بين المتخصصين محدودا وبالتالي لابد من التأني حتي يمكن أن يخرج القانون ويتم تنفيذه بصورة سليمة، وأوضح أن القانون هو صياغة لفكر اقتصادى وعندما يكون هذا الفكر في مرحلة تغير يكون من الصعب ومنع القانون، كما أشار إلى أن قانون وضع الاحتكار سوف يواجه حربا شرسة من كل المستفيدين من الفوضى في السوق المصرية ومن الذين يتمتعون بأوضاع احتكارية سواء من قطاع الأعمال العام والخاص، وبالتالي فإن القانون سيتعرض لحملة تشكيك ضخمة قبل صدوره بهدف إعاقته.

واكد هلال أهمية التأهيل وتكوين مجموعة من الكوادر تكون قادرة على القيام بمسئوليات الجهاز الذى يتحمل المسئولية الأكبر في تنفيذ القانون والنجاح في ضبط السوق واتخاذ القرار في الوقت المناسب وبالتالي فإنه يجب ايضا البحث عن مصادر لتمويل الجهاز بما يضمن توفير ظروف مناسبة للعاملين بالجهاز والذين سيتعرضون لصراعات ضخمة مع الشركات الكبيرة وطالب الدكتور محمود محيي الدين مدرس الاقتصاد بالكلية باستقلال جهاز حماية المنافسة عن الحكومة إداريا وماليا إذ أن الحكومة قد تصبح خصما في بعض الحالات فلا يمكن ان تكون في نفس الوقت حكما والمعروف أن مشروع القانون يتضمن اختيار مجلس إدارة الجهاز من بعض الأعضاء الدائمين وآخرين متغيرين ويضم في عضويته الدائمة عددا من الوزراء ويخضع لإشراف وزير التجارة. وأكد محمود محيي الدين ضرورة عدم التركيز على السوق المحلية فقط ولكن أن تكون هناك رؤية أشمل للمنافسة العالمية والتي قد تتطلب شركات مصرية كبيرة قوية وبالتالي تشجيع وعدم محاربة الاندماج بين الشركات المصرية، كما حذر من سوء استخدام القانون الجديد من جانب بعض الشركات الصغيرة لمحاربة وتعطيل المنافس القوى داخل السوق، وطالب بأن يركز القانون على الممارسات الاحتكارية للشركات وليس على حجم ما تملكه داخل السوق.

كما أشار إلى حجم الاستثناءات الموجودة في القانون التي تتضمن احتكارات كبيرة من الدولة موضحا تغيير الفكر والنشاط الاقتصادى بما أوضح أن ما كان يعرف بالاحتكار الطبيعي هو في أغلبه احتكار مصطنع يمكن السماح للقطاع الخاص بالدخول فيه، كما طالب مع صدور القانون الحد من ناحية أخرى داخل السوق ضد ظاهرة التهريب حتى لا يطبق القانون على البعض بينما يستمر التهريب.

خطة لوزارة التجارة والتموين للنهوض بالصادرات:

جويلي: تشجيع البنوك التجارية على زيادة تسهيلاتها لتمويل التصدير

● تيسيرات لدخول وخروج المواد الخام بشرط اعادة تصديرها

● اقامة مناطق لتخزين السلع المصرية فى عدة دول واستخدامها للتصدير إلى الأسواق القريبة


أحمد جويلي

تابع اللقاء:
حسن عبد المنعم

اكد الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين ضرورة تيسير الحصول على تمويل الصادرات المصرية عن طريق القروض الطويلة والقصيرة ومتوسطة الأجل وذلك من البنوك والاعتماد على البنوك المتخصصة مع تشجيع البنوك التجارية لتوسيع تسهيلاتها فى عملية تمويل الصادرات والتأمين على مخاطرها وذلك لتشجيع صغار ومتوسطي المصدرين على تكوين قاعدة عريضة للمصدرين.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقد أمس برئاسة الوزير وحضره قيادات التمثيل التجارى وهيئة المعارض وهيئة الرقابة على الصادرات والواردات وقطاع التجارة الخارجية ومنطقة التجارة الدولية ومركز تنمية الصادرات وذلك لمناقشة خطة كل قطاع بشأن تنمية الصادرات وازالة المعوقات بالصادرات.

وأكد الوزير دور شركات التأمين فى تأمين مخاطر الصادرات وتمويل المشروعات الاستثمارية بغرض التصدير وتقديم القروض بشروط ميسرة.

وقال إنه يجب التوسع فى استيراد المواد الخام بشرط إعادة تصديرها بعد المرور بمرحلة الانتاج مشيرا إلى أن معدل نمو المواد الخام خلال عام ٩٦ زاد بنسبة ٣٧٪ والسلع الرأسمالية زادت بمقدار ١٢٪ والاستهلاكية بنسبة ٤٧٪.

وقال الوزير انه تجرى حاليا مراجعة الاجراءات الخاصة بدخول وخروج المواد الخام وغيرها من المواد الانتاجية بحيث يتم تيسيرها امام رجال الاعمال وكذلك تتم مراجعة نظم الرقابة على الصادرات والواردات بحيث يتم خفض المدة التى يستغرقها فحص هذه السلع وتيسيرها امام دخول وخروج السلع المختلفة واوضح ان المهندس سليمان متولى وزير النقل المواصلات والطيران المدنى اتخذ عدة قرارات لاختصار وتيسير الاجراءات الخاصة بالمصدرين وذلك من خلال الموانى والمطارات والنقل البحرى وزيادة كفاءة خطوط الملاحة البحرية والنقل خاصة الخطوط الملاحية إلى افريقيا مشيرا إلى انه يجب الاستفادة القصوى من النقل البرى إلى المغرب وتونس ومنها إلى اسبانيا ودول شمال وغرب افريقيا مؤكدا على تدعيم الخطوط الملاحية.

واضاف الوزير أن هناك أسلوبا جديدا بدأت مصر فى تطبيقه وهو اقامة مخازن للسلع فى بعض الدول تمهيدا لنقلها إلى بعض الدول المجاورة وعلى سبيل المثال لاقامة منطقة فى شرق تركيا يمكن النقل منها إلى الدول المجاورة.

وأيضا اقامة منطقة فى أحد موانى رومانيا يتم التخزين بها لتوزيع هذه السلع إلى دول شرق أوروبا مؤكدا ضرورة الترويج لإقامة هذه المناطق مع القطاع الخاص ومنها أيضا اقامة منطقة تخزين للسلع المصرية فى نوتردام بهولندا ليتم التوزيع منها إلى أوروبا.

وأكد أن الوزارة تضع خطة واضحة للعالم للمعارض الخارجية مع تشجيع القطاع الخاص على اقامة المعارض الخارجية حيث أن الحكومة عليها واجب قومى وأساسى فى فتح الأسواق الخارجية للقطاع الخاص وذلك عن طريق هيئة المعارض من خلال المناطق المجهولة وتقدم المنتجات والعارضين إلى هذه السوق وبعد تثبيت دعائم القطاع الخاص فى هذه السوق تبدأ فى فتح معرض جديد فى مكان آخر وبالتالى نترك للقطاع الخاص خوض التجربة بنجاح.

كما أنه على الوزارة دور كبير فى نقل تكنولوجيا التصدير والتنمية البشرية لقطاع التصدير عن طريق اقامة مركز التأهيل التكنولوجى والتعريف بأنواع السلع وأسواق نموها فى الخارج والتدريب على تكنولوجيا التصدير.

وأوضح أن السوق المحلية هى قاعدة الانطلاق للسوق العالمية فلابد من توافر الجودة وتحسين السوق المحلية والرقابة على المواصفات بالسوق المحلية عن طريق وزارة التجارة والرقابة داخل المصانع عن طريق وزارة الصناعة.

القطن محصول صناعى

وأوضح الوزير أن القطن محصول صناعى من الدرجة الأولى لأن ٦٠٪ من الصناعات المصرية من الغزل والنسيج والحليج قائمة عليه وأ صادرات القطن زادت فى النصف الثانى من عام ١٩٩٦ نتيجة لإعلان السياسة القطنية الثانية للرأى العام العالمى. وقال الوزير أن الصناعات الغذائية سواء كانت معلبة أو العصائر أو المجمدة والمجففة تعتبر من السلع الواعدة حيث تجد طريقها نحو الأسواق العالمية وتجد اقبالا كبيرا وأن مايتم تصديره منها لا يشكل سوى ٥٪ فقط ويجب العمل على زيادة الصادرات منها إلى ٦٠٪ مشيرا إلى أنه تم تصدير ٢١٠ آلاف طن من البرتقال هذا العام كما تم تصدير كميات كبيرة من البصل أيضا منها ٢٢ ألف طن إلى لبنان فقط وأوضح ان النباتات الطبية والعطرية يمكن أن تتضاعف صادراتها بشكل كبير لأنها من السلع الواعدة.

حيث تم تصدير كميات من الأدوية وصلت قيمتها إلى ١٠٠ مليون جنيه خلال هذا العام ويدخل فى هذا الاطار أيضا الصناعات الكيماوية خاصة الأسمدة الفوسفاتية والنيتريت لأن جميع الدول فى حاجة كبيرة إلى هذه الصناعات خاصة الدول الآسيوية هذا بالاضافة إلى أن المصنوعات الجلدية من السلع التى يمكن التوسع فى تصديرها أيضا.

وأيضا مجموعة الأثاث والموبيليات ولذلك يجب اعطاؤها دفعة كبيرة نحو التصدير سواء عن طريق تصدير الخشب دون تشطيب نهائى أو تشطيبها كاملة التصنيع كما يمكن استيراد أخشابها من الخارج وتصنيعها وإعادة تصديرها وهذا ماتم الاتفاق عليه مع ماليزيا خلال جولة رئيس مجلس الوزراء وذلك عن طريق الاتحاد التعاونى الانتاجى وقال الدكتور جويلي أن مجموعة الصناعات الهندسية مثل الثلاجات والغسالات وأجهزة التكييف تلقى رواجا كبيرا خاصة فى الأسواق العربية والافريقية وأيضا منتجات الألومنيوم والحديد وكل مواد البناء وعلينا أن تنتج السلع المصرية بالكفاءة والجودة العالية وتوصيلها إلى الأسواق العالمية بالشكل السليم الذى يقبله المشترى.

وأكد أن الوزارة ستقوم بتنظيم مجموعة من اللقاءات مع رجال الأعمال والمصدرين بالمحافظات بهدف توصيل الخدمات المساندة التى تقدمها الوزارة للقطاع الخاص لمساعدته ومساندته لتشجيعه على زيادة صادراته كما تم اضافة إدارة خاصة بالتجارة الخارجية إلى مديريات التموين بالمحافظات لتقديم هذه المساعدة لمن يطلبها من القطاع الخاص من أجل اعطاء التيسيرات والحوافز لزيادة قاعدة المصدرين.

وقرر الدكتور أحمد جويلي تشكيل مجموعة عمل لكل موضوع من هذه الموضوعات للنهوض بالصادرات حيث تقرر تشكيل مجموعة عمل لتمويل الصادرات برئاسة سيد أبو القمصان رئيس قطاع التجارة الخارجية ومجموعة للمعارض برئاسة رئيس هيئة المعارض وأيضا الحوافز والخدمات المساندة برئاسة الدكتور حمدى سالم رئيس الجهاز التنفيذى لمركز تنمية الصادرات وكذلك مجموعات نوعية للسلع المختلفة يتولاها خبراء من قطاع التجارة الخارجية وأيضا مجموعة الأسواق العالمية وتوجهاتها ويتولاها قطاع التمثيل التجارى ومجموعة عمل النقل والتخليص.

منظمة الأغذية تطلب ترشيد استخدام المبيدات الزراعية

حذرت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة من أن التكنولوجيا المستخدمة فى رش المبيدات فى معظم البلدان النامية قديمة وترجع إلى ماقبل ٤٠ عاما ودعت المنظمة إلى اتباع الحد الادنى من المعايير السليمة والفعالة لاستعمال المبيدات الكيماوية الزراعية وذلك باستخدام معدات حديثة وتوفير أفضل تدريب ممكن للمزارعين. وصرح ميشال الحاج المستشار الاقليمى للاعلام بالمنظمة أن الاختصاصيين الوحيدين الذين يوفرون المشورة للمزارعين حول استخدامات التكنولوجيا وطريقة التعامل مع المعدات هم ممثلو الشركات المنتجة للمبيدات مشيرا إلى أن العديد من المزارعين مازالوا يعتقدون أن استخدام كميات كبيرة من المبيدات بجرعات مركزة ومتواصلة هى الطريقة المثلى لاستخدام المبيدات.

وأضاف أن الاستخدام السليم والفعال للمبيدات يجب ان يكون جزءا من المكافحة المتكاملة للآفات وأوضح أن الأمر يتوقف على الإمكانات الفنية المتاحة والوضع الاقتصادى والثقافى لكل بلد.

الناس والاقتصاد

توظيف الأموال.. والعلاج بالأسهم

ارتياح كبير شعر به العديد من المودعين من تصريحات النائب العام المستشار رجاء العربى حول تصحيح أوضاع مودعى الشريف والسماح لشركة الشروق التى اشترت أصول الشريف بتحويل الراغبين من المودعين الى مساهمين.. أي يتحول ضحايا شركات توظيف الاموال الى مالكين للاسهم.

وهذا الحل يعنى استثمار أموال المودعين بعد تحولهم الى أصحاب اسهم على أساس اقتصادى. وهذا الاستثمار من شأنه لحداث توسعات وعدم التجاء الشركات الى الاقتراض من البنوك. وكلما زاد عدد المساهمين زادت السيولة لدى هذه الشركات ومن شأن ذلك كله تحقيق أرباح تعود مرة أخرى على المساهمين.

والمساهم ليس مودعا ينتظر دوره لكى يرد اليه جزء من ايداعاته ولكنه مالك له الحق فى المشاركة فى ادارة الشركة وهذا ما تم فعلا من خلال لجتماع أول جمعية عمومية لأول شركة تم تأسيسها. وقد انتخب اثنان من المساهمين فى مجلس الادارة، ومن المنتظر ان يتم تطبيق هذا الأسلوب لباقى الشركات التى تم تأسيسها.

وبهذه الخطوة تكون المياه الراكدة قد تحركت فى تلك الأصول التى كان بعضها لا يزال فى المخازن.

وفى اعتقادى أن المساهمة فى هذه الشركات سواء من خلال رغبة المودعين فى التحول الى مساهمين أو من خلال مساهمة البنوك وشركات التأمين هو صيانة لأموال هذه الشركات.

ولكى تستمر هذه الشركات فانه يجب ضخ اموال اليها وتحديث وتطوير مصانع هذه الشركات ومدى علمى أن بعض البنوك ابدت رغبتها فى المساهمة اقتناعا منها بأن هذا الحل سوف يساعد على تنمية أموال مودعى الشريف الذين تحولوا الى مساهمين، واعتقادا منها ايضا بانها سوف تكسب وتربح لأنها مشروعات واعده ولديها ثقة فى ادارة هذه الشركات.

لم يواجه المستشار رجاء العربي هذه المشكلة بحلول تقليدية فقط ولكنه قفز فوق ذلك بحلول اقتصادية تحفظ أصل الايداعات وتحولها الى مصدر ايرادي مستمر من خلال مساهمين لديهم حق الاشراف والرقابة ورسم السياسات فى هذه الشركات.

عبد الرحمن عقل

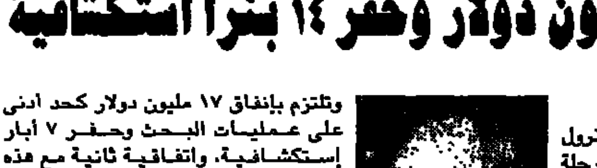
مدير المنظمة الدولية للإعلان يصل إلى القاهرة الأحد

يصل إلى القاهرة الاحد المقبل السيد نورمان فيل المدير العام للمنظمة الدولية للإعلان بنيويورك فى اطار الاعداد للمؤتمر الدولى السادس والثلاثين للمنظمة الذى سيعقد بالقاهرة فى الفترة من ١٠ إلى ١٣ مايو العام القادم.

ويعقد حفل استقبال بهذه المناسبة للصحفيين المصريين والأجانب، وأعضاء الجمعية المصرية للإعلان، ولفيف من المهتمين والمتعاونين فى إعداد المؤتمر، وذلك فى الساعة السادسة والنصف مساء بقاعة نفرتيتى بفندق سميراميس انتركونتننتال.

كما يعقد موتمر صحفى عن الخطوات الخاصة بالاعداد للمؤتمر الذى تشارك فى تنظيمه مؤسسة الأهرام، ومؤسسات كبرى عاملة فى مجال الاعلام والاعلان، والسياحة والاتصالات فى مصر بالتعاون مع المنظمة الدولية للإعلان.

ـ ٤ اتفاقيات مع أمريكا وأسبانيا:



التنقيب عن البترول والغاز بالوجه القبلى وخليج السويس باستثمارات ٣٩ مليون دولار وحفر ١٤ بئرا استكشافية


حمدى البنبى

كتب عادل ابراهيم:

أعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول أن قطاع البترول يستهدف خلال المرحلة الحالية تركيز أنشطة واستثمارات البحث عن البترول والغاز واستغلالهما فى مناطق الوجه القبلى والصحراء الغربية وخليج السويس حيث تم امس توقيع ٤ اتفاقيات مع ٤ شركات عالمية من الولايات المتحدة وأسبانيا للبحث عن البترول والغاز فى هذه المناطق وتلتزم هذه الشركات بإنفاق ٣٩ مليون دولار كحد أدنى وحفر ١٤ بئرا استكشافيا.

واضاف وزير البترول عقب توقيعه أمس هذه الاتفاقيات بحضور المهندس عبد الخالق عياد رئيس هيئة البترول والدكتور ماهر الرفاعى مستشار الوزيرو وكيل أول وزارة البترول للشئون القانونية والجيولوجى سامى شاهين نائب رئيس هيئة البترول للاتفاقيات البترولية أنها تشمل اتفاقية مع شركة بنز أويل الأمريكية للبحث "عن البترول واستغلاله بمنطقة غرب بنى سويف فى مساحة ٣٨ كيلو مترا مربعا وتلتزم بإنفاق ١٧ مليون دولار كحد أدنى على عمليات البحث وحفر ٧ آبار إستكشافية، واتفاقية ثانية مع هذه الشركة للبحث عن البترول واستغلاله بمنطقة يوليو البحرية بخليج السويس فى مساحة ٣٦ كيلو مترا مربعا.

وتلتزم بإنفاق ١٥ مليون دولاركحد أدنى على عمليات البحث وحفر ٣ آبار استكشافية، والاتفاقية الثالثة مع شركتى ريسول الأسبانية واباتشى الأمريكية للبحث عن البترول واستغلاله بمنطقة شرق إمباركة بالصحراء الغربية فى مساحة ٧٩ كيلو مترا مربعا وتلتزم بإنفاق مليون و ٧٥٠ ألف دولار ـ كحد أدنى على عمليات البحث وحفر بئر إستكشافى واحد، والاتفاقية الرابعة مع شركة ماراثون الأمريكية للبحث عن البترول واستغلاله بمنطقة غرب جازورينا وريما فى مساحة ٣٩.٥ كيلو متر مربع وتلتزم بإنفاق ٥.٢ مليون دولار كحد أدنى على عمليات البحث وحفر ٣ آبار استكشافية.

برامج للتخطيط والتسويق تقيمها أكاديمية العلوم المصرفية

بدأت أمس ـ بالقاهرة أعمال برنامج مهارات التخطيط والتسويق لقطاعات الائتمان المصرفى والذى يشارك فيه قيادات وسيطة من عدة مصارف عربية فى قطر وليبيا والسودان ومصر وتستمر أعماله حتى العاشر من الشهر الحالى ويتناول تنمية التخطيط ورسم الاستراتيجيات التسويقية للبنوك والمؤسسات المالية وتحديد الاهداف للوصول الى اعلى ربحية ممكنة من خلال ادارة وقت التسويق.

وصرح الدكتور مصطفى هديب رئيس الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية بأن البرنامج سيتناول التعامل بكفاءة مع العملاء خاصة مقاومتهم للاساليب الحديثة فى التسويق من خلال اقناعهم بارتباط تلك الاساليب بتحقيق اهدافهم، مع تقديم حلول واستراتيجيات مختلفة للعملاء، والتركيز على الكفاءة فى افتتاح اللقاءات التسويقية مع العملاء، وتنمية مهارات التسويق المصرفى لقطاعات النشاط الاقتصادى وتحديد أنواع العملاء كما ومجما لزيادة حجم محفظة القروض فى ضوء قدرات البنك وعرض الحلول المناسبة التى تتلاءم مع العميل والخدمات التى يحتاج اليها

هيئة التمويل الدولية وشركة ألمانية تسهمان فى انشاء مصنع بالاسكندرية

وقعت شركة الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب وهيئة التمويل الدولية وشركة مسير جريسهايم الألمانية اتفاقية مشتركة لانشاء مصنع لانتاج سائل وغاز الاوكسجين والنتروجين والارجون وتبلغ استثمارات ٢٥ مليون دولار، ويقع المصنع فى منطقة الدخيلة ويقوم بإمداد المصانع الصغيرة والمتوسطة والمصانعات الطبية والاستهلاكية بالاسكندرية بحاجتها من الغازات التى كانت تحصل عليها من القاهرة.

في تقرير للدكتور يوسف والى:

توريد ٦٠٠ الف أردب قمح فى بداية موسم الحصاد وحوافز للمتميزين

كتب ـ عبدالوهاب حامد:

تلقى الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى تقريرا من الدكتور حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى حول موقف توريد القمح لشون ومخازن البنوك الزراعية فى جميع المحافظات كسلعة استراتيجية واشار التقرير إلى ان جملة ما تم تسلمه حتي امس حوالى ٦٠٠ الف أردب وذلك فى بداية الموسم الذى تؤكد فيه المؤشرات زيادة الانتاج هذا العام. واكد التقرير ان هناك اقبالا من الزراع على التوريد وأن هناك زيادة فى نسبة التوريد تصل إلى ٤٥٪ بالمقارنة بماتم تسلمه عن نفس الفترة من العام الماضى.

كما اشار التقرير إلى ان ٦٠٪ من هذه الكمية قدتم توريدها إلى شون ومخازن البنوك الزراعية بمحافظات الوجه القبلى و٤٠٪ من محافظات الوجه البحرى وتعد محافظة محافظة المنيا هى المحافظة الأولى فى تسلم أكبر كمية من القمح حيث بلغت الكمية التى تم تسليمها إلى شون ومخازن البنك بالمحافظة ٨٧ الف اردب فى هذه الفترة.

كما أشار التقرير إلى أنه تشجيعا من البنك للزراع لتوريد محصولهم يتم صرف حافز توريد قدره جنيه واحد للأردب زيادة عن السعر الوارد بالقرار الوزارى وبدرجة نظافة لاتقل عن ٢٢ قيراطا علما بأنه يتم صرف ثمن القمح للموردين فى نفس يوم التوريد مع قيام البنك بتوفير العبوات اللازمة للموردين وعدم خصم أى مستحقات للبنك من ثمن القمح للمورد بالأضافة إلى تسهيل كل لجراءات الفرز والوزن والتسلم حتى يتمكن البنك من اداء دوره الرائد فى تسلم أكبر كمية ممكنة لمحصول القمح موسم ١٩٩٧.

ومن ناحية أخرى أعتمد مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى دليل السياسات والاجراءات الائتمانية الذى يستهدف العديد من التيسيرات الجديدة فى منح القروض الخاصة بالتوسع الرأسى والأفقى خاصة للمناطق الجديدة وكذا التصنيع الزراعى وقروض الشباب والمرأة الريفية وكل الخطوط الائتمانية وبالاسلوب الذى يسمح لسرعة تأدية الخدمة للزراع ودفع عجلة التنمية الزراعية والتوسع فى مشروعات الانماء الزراعى التى تدور عجلتها على أرض مصر. وصرح الدكتور حسن خضر رئيس البنك بأن ذلك يأتى فى ظل المتغيرات الإقتصادية المتلاحقة ولمواكبة التيسير على العملاء والمتعاملين والمستثمرين مع البنوك الزراعية.

في ندوة انتاج الأملاح وتصنيعها:

رقابة فنية من المتخصصين فى انتاج الملح

كتب ـ محمود دياب:

أوصت ندوة انتاج الاملاح وتصنيعها فى مصر فى ختام جلساتها بوقف تأجير الملاحات عن طريق مشروعات المحاجر ومواد البناء بالمحافظات وان تصدر عقود الايجار عن المحافظ وليس عن مشروعات المحاجر بالمحافظة وان يتم وضع رقابة فنية على انتاج الملح عن طريق احياء وظيفة مفتش ملاحات ولختياره من بين المتخصصين عن طريق وزارة الصناعة والثروة المعدنية وان يكون فى موقع كل ملاحة مفتش مسئول عن عمليات الانتاج والنقل ووصول المنتج إلى المستهلكين على أن تكون له صفة الضبطية القضائية كما ينص القانون.

وقال الدكتور عاطف دردير رئيس شعبة الجيولوجيا بنقابة المهن العلمية ورئيس الندوة ـ التى شهدها أكثر من مائة متخصص فى صناعة استخراج الملح والصناعات التكميلية المبنية عليه ـ أن الندوة اوصت بوقف تدخل الأجهزة غير المختصة وغير المختصين فى أعمال الترخيص بالتأجير لمناطق الملاحات الصناعية أو الطبيعية وأن يتم تأجير الملاحات أيا كان المنتج الملحى منها بواسطة لجنة مركزية يأمر بتشكيلها وزير الصناعة والثروة المعدنية ويشترك فيها متخصصون فى هذه الصناعة وان تختص بتحديد القيمة الايجارية لهذه الملاحات وضرورة وقف استخراج الملح من الملاحات الملوثة بنفايات الصرف الصحى والمشبعة بالعناصر الثقيلة الضارة بصحة الانسان والتى تسبب الفشل الكلوى والهزال وقلة الذكاء لدى الاطفال وان يتم ذلك عن طريق لجنة من وزارة الصناعة والمحافظة المعنية ووزارة الصحة وهيئة التوحيد القياسى.

كما اوصت الندوة بالعمل على زيادة انتاج الملح من مصر بالطرق الحديثة ووفق الاسس العلمية ومنح التسهيلات الممكنة للعمل على زيادة الانتاج من الملح الجيد عن طريق تقديم تسهيلات على مستلزمات هذه الصناعة من الجمارك ومنح اعفاءات ضريبية.

وأشارت الندوة إلى أهمية وقف تداول الملح الخام من الملاحات الصغيرة إلا فى عبوات سليمة جيدة الصنع عليها كل البيانات المتعلقة بالانتاج ونشر وتطبيق وتكثيف الحملات الإعلامية عن المواصفات القياسية المصدرة لتداول ملح الطعام الادمى بالاسواق حماية لصحة المواطن.

شهد الندوة المهندس مشهور احمد مشهور رئيس الجمعية العربية للتعدين والبترول.

● وزير النقل يعلن عن أعداد ضحايا الطرق ●

ضحايا الطرق
٥٫٨٠٠ قتيل
٢٢٫٠٠٠ مصاب

ـ أوعى تكون معاليك نسيتنا .. إحنا ضحايا المزلقانات

ماهر داود

استياء فى الأهلى من انتقادات هولمان لرضا عبد العال

اعداد مجموعة الناشئين وعلى ماهر لمباريات الدورى

كتب - محمود صبرى:

استبعدت لجنة الكرة بالنادى الأهلى لجراء أى تغييرات فى الجهاز الفنى للفريق خلال المرحلة الحالية، خاصة وأن الفريق مقبل على مرحلة صعبة فى بطولة الدورى التى سوف تشهد منافسة قوية ولن يقبل الجمهور واعضاء النادى غير الفوز بالدرع مهما كانت الظروف.

وصرح مصدر مسئول بلجنة الكرة بأن الوقت الحالى يحتاج الى تكاتف الجهود من أجل الخروج من الحالة النفسية التى عليها اللاعبون مؤكدا أن أى تغييرات من شأنها إحداث هزات نفسية تهدد مسيرة الفريق فى بطولة الدورى .

واضاف المصدر أن لجنة الكرة لا تتعامل بالقطعة فليس معنى خسارة الفريق لبطولة الكأس أنها نهاية العالم فمازالت هناك بطولة أخرى وهى الأهم ولاعبو الأهلى قادرون على إثبات أن ما حدث فى الكأس لن يتكرر فى الدورى وقال المصدر أن ما حدث من الجمهور شىء متوقع لأن الجمهور «يحاسب ولا يحاسب» وهو يحزن ويفرح لخسارة الفريق أو فوزه. واستنكر المصدر تصريحات المدير الفنى للفريق ضد لاعبيه وعلى رأسهم رضا عبد العال الذى اتهمه بتواضع مستواه وتساءل المصدر اذا كان مستوى رضا متواضعا كما يقول فلماذا تم ضمه الى التشكيل الأساسى وما دوره كمدير فنى فى مثل هذه الحالة ولماذا لم يتم وضع برنامج مكثف له قبل المباراة وهو ما سوف يتم سؤاله عن ذلك؟

واختتم المصدر كلامه بأن اللجنة لا تفكر اطلاقا فى اجراء أى تغييرات حفاظا على الاستقرار والنظام وأن ذلك لن يحدث إلا فى نهاية الموسم الكروى من خلال التقارير الذى سوف يقدمها الجهاز الفنى وما تراه اللجنة من خلال متابعتها للفريق.

وعلى جانب اخر اتفق الالمانى هولمان مع كل من ثابت البطل وأحمد ماهر وماهر همام قبل مغادرته القاهرة متوجها الى المانيا على تجهيز بعض الصاعدين لإشراكهم بصفة أساسية فى صفوف الفريق الأول قبل استئناف بطولة الدورى وعلى رأسهم محمد فاروق ومحمد شرف الذى اختير لصفوف المنتخب القومى وأحمد رجب ويوسف يعقوب، كما طالب بوضع برنامج مكثف لعلى ماهر لاعب الفريق لاعداده لمباريات الدورى القادمة لزيادة القوة الهجومية. وبالرغم من حصول الفريق على راحة لمدة خمسة أيام تنتهى الخميس القادم إلا أن الجهاز بصدد متابعة المصابين امثال ياسر ريان وكمونة ووليد صلاح الدين. ويبحث الجهاز الفنى وضع برنامج مكثف لاعداد الفريق من خلال تنظيم بعض المباريات الودية.

المنتخب بدأ معسكره استعدادا لتونس

ضم أيمن رمضان مدافع الاسماعيلى ومحمد شرف ليبرو الأهلى لصفوف الفريق

كتب - محمد الخولى

بدأ منتخب مصر الاول لكرة القدم الاستعدادات الجدية لمباراته امام تونس يوم الاحد القادم باستاد القاهرة فى تصفيات كاس العالم ويعد الجهاز الفنى بقيادة الكابتن محمود الجوهرى ترتيب اوراقه بعد اصابة بعض لاعبيه الاساسيين مثل ياسر رضوان المحترف فى صفوف هانزا روستوك الالمانى ووليد صلاح وسمير كمونة وياسر ريان

وقد قرر الجهاز استدعاء كل من محمد شرف لاعب الاهلى الليبرو الصاعد وايمن رمضان مدافع الاسماعيلى للانضمام لصفوف المنتخب خلال معسكره الحالى الذى بدأ امس بعد ان تحدد موقف المصابين الثلاثة فقد تأكد بصفة نهائية ان كلا من سمير كمونة وياسر ريان لن يلحقا بالمباراة لأن إصابة كل منهما تحتاج لعلاج يزيد على الايام العشرة، وبذلك تقرر أن يكون اللاعبان خارج قائمة المنتخب لمباراة تونس وسيحل محلهما كل من محمد شرف وأيمن رمضان.

أما فيما يتعلق بوليد صلاح فمازال موقفه لم يتحدد بعد وإن كان هناك امكانية أمل أن يلحق بالمباراة. وكان اللاعبون الثلاثة قد انضموا لمعسكر المنتخب أمس وخضعوا للكشف الطبى بمعرفة احمد ماجد طبيب المنتخب، ورغم ذلك فلم يحدد الجهاز الفنى موقفه من مدى استمرار اللاعبين فى معسكر المنتخب من عدمه، وهل سيواصلون تدريباتهم العلاجية تحت اشراف الجهاز الفنى للمنتخب أم الجهاز الطبى فى النادى الاهلى؟!

وبذلك يكون الجهاز الفنى للمنتخب قد ضم ٢٥ لاعبا لصفوف الفريق لمباراة تونس وهم عصام الحضرى ونادر السيد واحمد صابر ، وعبد الظاهر السقا وتوفيق صقر ومحمد يوسف ومدحت عبد الهادى وابراهيم حسن وهيثم حسين ، هادى خشبة واحمد حسن وتامر عبد الحميد وهشام حنفى وعبد الستار صبرى ووليد صلاح - المنصورة وعبد المنعم مسعود واحمد عبد الله وايمن عبد العزيز وحسام حسن ومحمد صلاح ابو جريشة وايمن محب وطارق مصطفى ومحمد شرف وايمن رمضان

وسوف يلحق بصفوف الفريق بعد غد اللاعب حازم امام المحترف فى صفوف « يدينيزى» الذى وصل للقاهرة بالفعل لاداء امتحاناته

وكان المنتخب المصرى الاول لكرة القدم قد بدأ تجمعه بعد ظهر امس بحضور جميع اللاعبين المختارين الذين اجتمع معهم محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق واعضاء الجهاز فتحى مبروك وعلاء نبيل وفكرى صالح والدكتور احمد ماجد حيث ركز الجهاز الفنى على الترتيبات الخاصة بالمعسكر من حيث مواعيد التدريبات واهمية المرحلة القادمة للفريق سواء مباراة تونس فى تصفيات كاس العالم او المباريات المتبقية من تصفيات كاس الامم الافريقية كما شرح الجوهرى للاعبين الظروف الاخيرة التى مرت بالفريق وتاثيرها وطلب منهم بذل اقصى جهودهم حتى يخرج المنتخب من الموقف الحرج الذى يمر به .

استعدادات تونس

اما عن الفريق التونسى الذى يحاول من خلال هذه المباراة اعلان تاكيد صعوده بصفة نهائية الى كاس العالم القادمة بفرنسا فيدخل هذه المباراة وينقصه جهود ابرز ثلاثة لاعبيه وهم شكرى الواعر حارس المرمى الاساسى وكابتن الفريق والمدافع سراج الدين الشيحى والمهاجم عادل السليمى المحترف فى صفوف نانت الفرنسى بسبب حصول كل منهما على انذرين مما سبب مشكلة للمدير الفنى هنرى كاسبارجاك فى البحث عن بدائل لهؤلاء اللاعبين الثلاثة الذين يشكلون قوة ضاربة للفريق التونسى الذى بدأ استعداداته لهذه المباراة منذ يوم ٢٥ مايو الماضى بعد ان اختار كاسبارجاك ٢٠ لاعبا لهذه المباراة التى شهدت عودة بعض اللاعبين لصفوف الفريق بعد فترة غياب اضطر المدرب للاستعانة بهم مثل عياد الحمرونى ومراد الشيبى وعلى بو منجل الحارس المحترف فى صفوف فريق جونيون الفرنسى احد اندية الدرجة الثانية هناك والذى استدعاه كاسبارجاك لهذه المباراة لتعويض غياب شكرى الواعر وكذلك عياد الحمرونى وعماد بن يونس لتعويض غياب عادل السليمى

ومن ناحية اخرى يواصل سمير عدلى المدير الادارى للمنتخب المصرى انهاء تاشيرات سفر الفريق الى المغرب حيث التقى امس مع عبدالقادر داوى القائم بالاعمال بالنيابة الذى ابدى تعاونا كاملا واستجاب سريعا لطلبات المدير الادارى ووضح انه يعلم الكثير عن الكرة المصرية

منتخب مصر بدأ مرانه وشهد بعض التغييرات فى صفوفه لظروف الاصابة

الجزائر تهزم تونس ١ / صفر

خسرت تونس امام الجزائر صفر /١ فى مباراة كرة القدم الدولية الودية التى اقيمت امس الاول على استاد المنزه فى العاصمة التونسية .

وسجل مهاجم اوكسير الفرنسى عبد الحفيظ تسفاوت الهدف فى الدقيقة ٤٩ واقيمت المباراة فى نهاية المرحلة الاولى من معسكر المنتخب التونسى استعدادا لمباراته مع منتخب مصر فى ٨ يونيو الحالى فى القاهرة ضمن الدور الثانى الحاسم من تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الافريقية الثانية .

الزمالك يطلب حكاما من أوروبا لمباراته مع الأهلى

٣ مباريات للفريق ومعسكر فى الاسكندرية

كتب - خالد فؤاد :

طالب نادى الزمالك من اتحاد كرة القدم بضرورة استقدام طاقم حكام اوروبى لادارة مباراته مع الاهلى والتى ستقام يوم ٤ يوليو القادم ضمن مباريات الدورى العام وذلك بعد نجاح طاقم الحكام الفرنسى فى مباراة الاسماعيلى والاهلى فى نهائى كاس مصر، وتمسك نادى الزمالك بشرط أن يكون طاقم التحكيم من اوروبا وذلك لحساسية المباراة التى لا يستطيع ادارتها إلا حكام من أوروبا.

وصرح هانى زادة عضو مجلس الادارة بأن النادى يطالب بذلك حتى لا يقع مثلما وقع فى الموسم الماضى بتعيين حكام مصريين لإدارة المباراة والتى لا يستطيع أى حكم مصرى ادارتها نظرا لحساسية موقف الناديين فى قائمة الدورى بالاضافة الى الشحن الجماهيرى من الناديين.

من ناحية اخرى يواصل الفريق الأول تدريباته بقيادة فاروق السيد مدرب عام الفريق استعدادا لاستئناف مباريات الدورى ولقائه المهم أمام المقاولون العرب يوم ٢٦ يونيو الحالى باستاد القاهرة وذلك بالتدريب على فترتين صباحا ومساء حتى تعود لياقة اللاعبين والتى افتقدوها خلال الفترة الماضية. وقد اتفق فاروق السيد على اقامة ثلاث مباريات ودية للفريق أمام نادى الجمهورية شبين يوم ٩ يونيو الحالى بشبين الكوم ثم يدخل الفريق معسكرا مغلقا بمدينة الاسكندرية فى الفترة من ١١ الى ١٨ يونيو يتخللها اقامة مباراتين الاولى مع الاتحاد السكندرى يوم ١٣ والثانية مع الكروم يوم ١٧ على ان يلعب الفريق آخر مبارياته الودية يوم ١٩ الحالى بمناسبة اعتزال ايمن طاهر حارس مرمى الزمالك والمنتخب الوطنى السابق. كما يقوم الجهاز الفنى بتجهيز اشرف قاسم واسماعيل يوسف للاشتراك فى المباريات القادمة فى الدورى.

ويعقد المكتب التنفيذى مساء اليوم اجتماعا لبحث القضايا المهمة ومنها المذكرة المقدمة من فاروق السيد لمضاعفة لائحة الفريق الأول لكرة القدم خلال المباريات المتبقية من الدورى، حيث يحصل كل لاعب على ألف ومائتى جنيه بدلا من ستمائة جنيه فى حالة الفوز عن كل مباراة. كما يبحث المجلس المقترحات المقدمة من لجنة الخدمات لصيانة مرافق النادى.

بدءا من الغد

منتخبات البرازيل وايطاليا وانجلترا وفرنسا على الهواء مباشرة بقناة النيل الدولية

تنقل قناة النيل الدولية NILE TV على الهواء مباشرة مباريات الدورة الرباعية الدولية لكرة القدم ، التى ستقام فى فرنسا بدءا من الغد ، وتستمر حتى ١١ يونيو ، ويشارك فيها منتخبات البرازيل وايطاليا وانجلترا وفرنسا وذلك فى اطار استعدادات هذه المنتخبات لتصفيات بطولة كأس العالم لكرة القدم .

وتبدأ الدورة بلقاء فرنسا والبرازيل فى العاشرة الا ربعا مساء بتوقيت القاهرة . وفى يوم الاربعاء تلعب ايطاليا وانجلترا . فى نفس التوقيت ، العاشرة الاربعاء، وتحصل الفرق على راحة فى يومى الخميس والجمعة، ثم تستأنف الدورة يوم السبت بلقاء فرنسا وانجلترا فى العاشرة الا ربعا مساء . وفى يوم الاحد يلتقى فريقا ايطاليا والبرازيل فى نفس الموعد . ويوم الاثنين راحة للفرق المشاركة ثم يلعب منتخبا انجلترا والبرازيل يوم الثلاثاء ١٠ يونيو فى التاسعة والنصف مساء وتختتم الدورة يوم الاربعاء بلقاء فرنسا وايطاليا فى العاشرة الا الربع .

مجموعة القاهرة لمنتخب الأمل تبدأ معسكرها اليوم

تبدأ مجموعة القاهرة لمنتخب مصر الأمل تحت ١٧ سنة تجمعها اليوم بدار المدرعات لتنفيذ برنامج التدريب المشترك مع مجموعة بتسوانا الموجودة حاليا هناك لاستكمال امتحانات الثانوية العامة.. يقود تدريبات مجموعة القاهرة شوقى غريب مدرب الفريق ومعه حسن مختار مدرب حراس المرمى بعد عودتهما من بتسوانا. وقد تقرر بناء على اتفاق جرى مع د. محمد على المدير الفنى للمنتخب اعادة ٨ عناصر للتدريب مع مجموعة القاهرة، لم تتمكن ظروف القائمة الافريقية من سفرهم مع الفريق وهم : عبدالسميع اسماعيل (الاسماعيلى) ومحمود عطية (الزمالك) واحمد السيد وزياد عبدالكريم (الاهلى) ومحمد عبدالرازق ومروان كشمير (الشمس) خالد عبدالنبى (سبورتنج) وكريم الاقندى (المنصورة).. بالاضافة الى اللاعبين التسعة العائدين من بتسوانا : محمد سالم (الكروم)، محمد مصطفى وطارق السيد (الاهلى)، محمد محروس (المحلة)، عمرو الدسوقى (المصرى)، الخطيب مصلح وعربى السيد (المنصورة) محمد أبوالعلا ومحمد خيرى (الزمالك).

وصرح الكابتن شوقى غريب مدرب الفريق بأن الفريق سيعاود تجمعه يوم ١٣ يونيو القادم وقوامه ٣٠ لاعبا استعدادا لمباراتى المنتخب الامريكى المتأهل لنهائيات كأس العالم فى الاسكندرية يومى ١٩و٢١ الجارى على أن يحصل اللاعبون على راحة بعدها حتى أول يوليو القادم الذى سيشهد فترة إعداد خارجية تعقبها فى نهاية نفس الشهر فترة أداء مباريات احتكاك خارجية وداخلية تستمر حتى ١٠ اغسطس القادم، حيث يجرى الاتفاق حاليا مع كل من النمسا والبرازيل لاداء مباراتين قويتين معهما .

واضاف مدرب منتخب الامل انه تم حذف اسبانيا والارجنتين من جدول احتكاك الفريق لاحتمالات مقابلتهما مبكرا فى الدور الثانى للبطولة اذا تمكن الفريق من الصعود الى دور الثمانية، كما تم الغاء فكرة اقامة معسكر الإعداد الخارجى بألمانيا نظرا لوقوع منتخبها فى نفس المجموعة التى تضم مصر.

فوز المغرب على إثيوبيا ٤ / صفر فى تصفيات الأمم الافريقية

فاز المغرب على اثيوبيا ٤/صفر ضمن المجموعة الثالثة من تصفيات كاس الامم الافريقية الحادية والعشرين التى تنظم بوركينا فاسو نهائياتها فى فبراير المقبل

وسجل سعيد شيبا ٩ واحمد بهجا ١٩ ونور الدين النيبت ٣٢ وعبد الكريم الحضريوى ٨٠ الاهداف الاربعة .

وتصدر المغرب للمجموعة برصيد ٥ نقاط من ٣ مباريات بفارق الاهداف امام السنغال فى حين تحتل مصر المركز الثالث ٣ من ٣ واثيوبيا المركز الرابع الاخير ١ من ٣ ويتأهل اول وثانى المجموعة الى النهائيات .

وكانت المباراة مقررة اصلا فى ٢٦ يناير الماضى لكن عددا من لاعبى المنتخب الاثيوبى طلب اللجوء السياسى فى ايطاليا عندما كانوا فى مطار روما فى طريقهم الى الدار البيضاء فقرر الاتحاد الافريقى للعبة اقامتها من ٣١ مايو

استعدادا لموسم الكرة الجديد

البورى وكشك « وجبة » الاوليمبى المفضلة رغم الترشيحات الاخرى

الاسكندرية - من عبد القادر ابراهيم

لم يعد خافيا مايدور فى نادى الاوليمبى حيث جار البحث عن مدرب يقود الفريق الاول لكرة القدم فى الموسم القادم . وينتشله فى دورى المظاليم الى الاضواء ومن ابرز المرشحين كالمعتاد - البورى على ان يعاونه الدكتور محمد كشك وهما الثنائى الذى حقق نتائج طيبة للاوليمبى من قبل لكن هناك من يرشح شتا او بدوى عبد الفتاح او الطباخ ، وهناك من يطالب بالاستعانة بمدربين من غير «أولاد الاوليمبى» ويصل « الحلم» الى المطالبة بمدرب اجنبى احد اعضاء لجنة الكرة فى النادى الاوليمبى اكد لـ «الاهرام» ان الامر سينتهى فى النهاية الى البورى وكشك ، باعتبارهما الوجبة المفضلة فى النادى؛ وكان محمود بكر رئيس الاوليمبى ورئيس لجنة الكرة ، قد اقترح البحث عن مدرب يتقاضى نصف اجره مع مطلع كل شهر وفى حالة الصعود الى الدورى الممتاز يحصل على باقى اجرة الا ان هذا الاقتراح يصعب تنفيذه عمليا لاعتبارات كثيرة ، اهمها انه لايوجد مدرب يقبل بهذا الاقتراح !

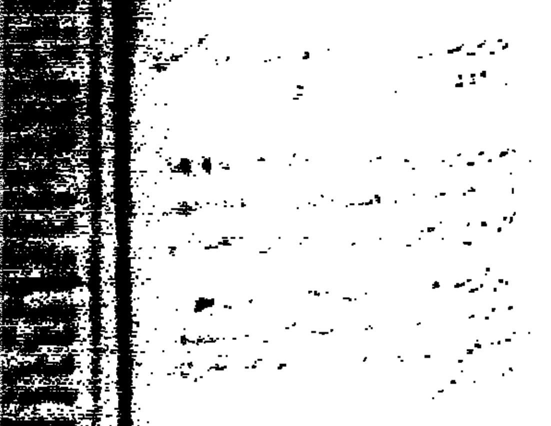
المنصورة يوافق على اللعب مع المصرى وديا فى اعتزال على الشحات

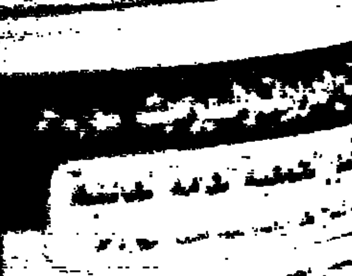
وافق الجهاز الفنى للفريق الاول لكرة القدم بنادى المنصورة بقيادة حسن مجاهد على اقامة مباراة ودية مع النادى المصرى تكريما للاعب على الشحات يوم ١٦ يونيو الحالى.

واشار سامح وهبة المشرف على الكرة الى أن فريق المنصورة بدأ معسكرا مغلقا اعتبارا من امس بفندق النادى وسوف يستكمل معسكره فى جمصة لمدة ٥ أيام استعدادا لمباراة المنصورة والسويس المؤجلة من الاسبوع الـ ٢٢ لمسابقة الدورى والتى ستقام بالسويس يوم ٢٦ يونيو الجارى. وينتظر الجهاز الفنى للمنصورة لجراء قرعة الاتحاد الافريقى لبطولة كأس افريقيا للاندية أبطال الكئوس غدا الثلاثاء.













في ختام بطولة العالم لكرة اليد باليابان:

روسيا تهزم السويد ٢٢ / ٢١ وتفوز بكأس العالم للمرة الثانية

استقرار المنتخب المصرى فى المركز السادس إنجاز لا بأس به ولكن!

اختتمت أمس في اليابان بطولة كأس العالم لكرة اليد للرجال، حيث اقيمت مباراة نهائي الكأس بين روسيا والسويد بصالة بارك دوم في مدينة كوماموتو، وانتهت بفوز روسيا ٢٢/٢١ بعد مباراة مثيرة مرتفعة المستوى، جديرة بنهائي البطولة، انتهى شوطها الاول بتقدم الروس ١١/١٠. وهكذا حصلت روسيا كأس العالم للمرة الثانية، كانت الاولى عام ٩٣ في السويد التى فازت بدورها من قبل ٣ مرات باللقب.

وفي مباراة تحديد المركز الثالث، حصلت فرنسا حامل اللقب فى ٩٥ على

رسالة اليابان:
عصام عبدالمنعم

الميدالية البرونزية، بعد فوزها على المجر بصعوبة بالغة ٢٨/٢٧.

وهكذا اسفرت البطولة التي انتهت امس عن الترتيب التالي:

١ـ روسيا ٢ـ السويد ٣ـ فرنسا ٤ـ المجر ٥ـ ايسلندا ٦ـ مصر ٧ـ اسبانيا ٨ـ كوريا ٩ـ يوجوسلافيا ١٠ـ ليتوانيا ١١ـ التشيك ١٢ـ النرويج ١٣ـ كرواتيا ١٤ـ كوبا ١٥ـ اليابان ١٦ـ تونس ١٧ـ الجزائر ١٨ـ ايطاليا ١٩ـ البرتغال ٢٠ـ الصين ٢١ـ السعودية ٢٢ـ الارجنتين ٢٣ـ المغرب ٢٤ـ البرازيل.

وقد لختير الفريق الشرفي من ٧ لاعبين هم الافضل في مراكزهم على النحو التالي: حارس المرمى ماتسي اولسون (السويد) ـ الظهير الايمن فاليري جوبين (روسيا) قلب الدفاع جورين كيرفاليس (فرنسا) وفالديمار جريمسون ظهير أيسر (ايسلندا) وفي الهجوم فاسيلي كودينوف (روسيا) جناح أيمن وتالانت (اسبانيا) قلب هجوم وستيفان اولسون (السويد) جناح ايسر.

■ وبين شوطي مباراة فرنسا والمجر لتحديد للمركز الثالث، لقيم عرض تقليدي ياباني للساموراي بالسيوف، ثم قبل ان تبدأ للمباراة النهائية عرض على الشاشة العملاقة باستاد بارك دوم الفيلم الذى اعدته وكالة «الأهرام» للاعلان للاتحاد المصري لكرة اليد، حول تنظيم مصر للبطولة القادمة عام ٩٩ ـ ناطق بالانجليزية ـ ويتضمن عرضا للمنشآت الرياضية التي ستقام عليها البطولة، والفنادق والمزارات السياحية وشعار البطولة وكلمات دعوة وترحيب بالفرق المشاركة في كأس العالم القادمة، كما تضمن لقطات من كأس العالم للشباب التي نظمتها مصر.

■ القى د. حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصرى لكرة اليد، كلمة اللجنة المنظمة لكأس العالم ٩٩ بمصر (البطولة السادسة عشرة) وجاء في كلمته أن اليابان وضعتنا في موقف صعب بسبب التنظيم الرائع لهذه البطولة وزادت من مسئولية الشعب المصري واتحاد كرة اليد، لكنه وعد بأن تكون البطولة القادمة عند حسن ظن الجميع.

■ لم يحضر المباراة النهائية في بارك دوم من اللاعبين سوى سامح عبدالوارث وجوهر نبيل، كما حضرها الجهاز الفني والاداري للمنتخب المصري الذي يعود الى القاهرة غدا عن طريق زيورخ، بينما يصل الى القاهرة في العاشرة مساء اليوم د. حسن مصطفى ود. نبيل سالم نائب رئيس الاتحاد الدولي والبعثة الاعلامية المرافقة للفريق، على الطائرة المصرية القادمة مباشرة من اوساكا.

كوستا هل يرحل بعد ان عجز عن تحقيق مركز جديد ؟

كلمة اخيرة

بعد ان أسدل الستار على البطولة الخامسة عشرة لكأس العالم لكرة اليد، واستقر الفريق الوطني في الترتيب السادس على العالم الذى حصل عليه لاول مرة في ايسلندا عام ٩٥، وكان قبلها في المركز الثاني عشر بالسويد ٩٣.

وبعد أن هدأت الأعصاب اثر ضياع فرصة الفوز في مباراتين أمام فرنسا ثم ايسلندا ومن ثم التقدم لمركز افضل، نقول اننا قد قسونا على الفريق في حينه، لاننا نعلق عليهم امالا كبيرة، بعد ان صاروا من القوى الكبرى في عالم اللعبة.. أو (بصراحة) لانه ليس لدينا غيرهم من اللعبات الجماعية او الفردية التى تنافس على المستوى العالمي ـ ناهيك عن التأمل له!! ـ وهي قسوة الحريص على استمرا التقدم، لكننا نعلم جيدا أن المركز السادس انجاز أيضا وليس في مقدور كل الفرق أن تتقدم في كل بطولة الى الأمام، بل هناك فرق تتقهقر ترتيبها بين فرق المقدمة.

لكن من المفيد أن نستخلص الدروس من تلك البطولة، وقد لاحظنا خلالها ضعف (الإعداد النفسي) للفريق، حيث التقيت بمجموعة منهم أمس الأول، وأجمعوا على انهم لم يفلحوا في الخروج من دائرة الإحباط والحزن التي سيطرت عليهم عقب مباراة فرنسا في دور الثمانية، ولذلك اهتز مستواهم وتأثر أداؤهم أمام أيسلندا في مباراة المركز الخامس.

ولابد من الاهتمام بتلك الجانب بالنسبة لجميع الفرق التي تشارك في بطولات مجمعة، بحيث لا نسمح بحدوث انهيار عقب هزيمة عارضة في مسار البطولة.. لكن هذه حكاية أخرى!

■ بقيت كلمة عتاب للتليفزيون المصري، حيث لم يتم نقل مراسم الاحتفال بنقل علم البطولة الى ممثل مصر الدكتور حسن مصطفى ولا نقل الكلمة التي القاها بهذه المناسبة.

بطولة «الأهرام» الدولية للاسكواش

اليوم استكمال اللمسات الأخيرة على المسرح الفرعونى



مسرح الاسكواش الفرعوني الكبير بالهرم أوشك على استكمال بنيانه ومظهره وارتداء ثوبه الجديد استعدادا لاستقبال بطولة الاهرام الدولية الثانية للاسكواش اكبر واغنى بطولات العالم للمحترفين في اللعبة والتى يصل مجموع جوائزها الى ١٤٠ الف دولار وتنظمها مؤسسة الأهرام بنجاح كبير في ظل اشراف ومتابعة الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين.

وسيقوم مهندسو شركة المقاولون العرب اليوم باللمسات الاخيرة في إعداد المعبد الفرعوني بالمسرح ومدرجاته التي تصل سعتها الى ٢٥٠٠ متفرج وتحيط بالملعب الزجاجي العملاق وبعدها يسلمون للموقع غدا لادارة البطولة لتبدأ منافساتها يوم الاربعاء ١١ يونيو الجاري بين افضل لاعبي العالم في الاسكواش، وسيزور الموقع في هذا الوقت عبدالرحمن حافظ رئيس مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون والمخرج الكبير يحيى العلمي رئيس قطاع الانتاج بالتليفزيون وذلك للاطمئنان على صلاحية الموقع واستعداده للتصوير بشكل يتلاءم مع عالمية الحدث الذي ستتابعه كل تليفزيونات العالم.

ومن ناحية اخرى فقد أتم نادي الشمس اللمسات الاخيرة على تجديد ملاعبه في مجمع الاسكواش بالنادي واشرف المهندس محمد عبدالمنعم الملاح رئيس النادي بنفسه على أعمال التجديد وأصبح المجمع جاهزا من الآن لاستقبال المباريات، كما تم الانتهاء من انشاء البرج الخاص بالنقل التليفزيوني لمجمع الاسكواش بالشمس الذي ستقام عليه مباريات الادوار التأهيلية لبطولتي الرجال والسيدات بداية من يوم الاثنين ٩ يونيو الجاري لتصعيد ٨ لاعبين من بين ٣٢ لاعبا مشاركا في هذا الدور ثم تبدأ مباريات الادوار الرئيسية على ملاعب الشمس ايضا في دوري الـ ٣٢ والـ ١٦ وبعدها تنتقل المباريات بداية من دور الثمانية الى الملعب الزجاجي العملاق في أحضان المعبد الفرعوني بالهرم.

نجوم الاسكواش المصري يخوضون حاليا معسكرات تدريبية مكثفة استعدادا للبطولة وفي مقدمتهم أحمد برادة ثاني بطولة الاهرام العام الماضي واللاعب رقم ٥ في العالم وزميلاه المتأهلان بحكم ترتيبهما العالمي للادوار الرئيسية وهما عمر البرلسي رقم ٢١ وامير وجيه رقم ٢٢ ومعهم محمد مدحت مرسي المتأهل بحصوله على بطولة «وايلد كارد» وزملائهما المشاركون في الادوار التمهيدية احمد فيظي رقم ٣٤ وعمر شبانة رقم ٤٥ وكريم المستكاوي رقم ٥١ وعماد قريطم رقم ٩٧ ومحمد اسماعيل ومحمد عصام وكريم شهدي وكريم يحيى.. ويبدو أن مجموعة من لاعبي مصر لن يتمكنوا من الاشتراك في البطولة وذلك لانهم لن يوجدوا في موقع اجراء قرعة الادوار التمهيدية الساعة ١١ صباح يوم الاربعاء ١١ يونيو سواء لمشاركة بعضهم في بطولة البحر المتوسط (سامي فراج وعماد قريطم) أو لادائهم امتحانات دراسية في نفس توقيت اجراء القرعة (عمر شبانة وكريم يحيى).

وقد تقدم الاتحاد المصري للاسكواش بطلب لاستثناء هؤلاء اللاعبين من حضور القرعة، كما تقدم بعض هؤلاء اللاعبين بطلبات شخصية، وقد قامت ادارة البطولة باستطلاع رأي جون نيميك المدير التنفيذي للاتحاد الدولي للاعبين المحترفين المشرف على البطولة، فاكد رفضه ـ حسب قواعد اللعبة ـ لاستثناء أي لاعب من شرط حضور القرعة شخصيا، واكد أن أي لاعب سيتغيب عن مكان وموعد القرعة سيتم رفع اسمه تلقائيا من المشاركة في البطولة، وفي هذه الحالة سيضيع الاشتراك عن عدد من لاعبي مصر بالاضافة الى بعض اللاعبين الاجانب المشاركين في مسابقة الاسكواش بدورة البحر المتوسط بمدينة باري.

عزالدين الكلاوى

مالتى إم جروب راعى رسمى لبطولة الأهرام للاسكواش

لم يأت اسم مالتي إم جروب (موم، ميتال اكس، ميتال اكسبورت) كواحدة من كبريات الشركات الهندسية في مجال البناء والاثاث كوليد للصدفة وانما جاء وصنع كنتيجة حتمية لتزاوج ناجح بين العلم التحليلي والفن المرئي في ظل مناخ اقتصادي وسياسي مناسب.

ومثل اى اسم تجاري احتاجت مالتي إم جروب الى شخصية وقيمة وهوية وتصحيح مسارات طبقا للمتغيرات العالمية سواء المحلية او الدولية، وكاهم متغير عالمي احتاج الى تصحيح في مسارات العديد من العلامات التجارية والشركات هو اتفاقية الجات او تحرير التجارة العالمية في ظل مفهوم العالم الجديد والتحديات التى تواجه صناعات العالم الثالث على العموم والصناعة المصرية على وجه الخصوص فكان لابد من الانفتاح الصناعي والتجاري على العالم الخارجي والاستفادة من الشركات الكبيرة فكانت الاستعانة بالخبرة الايطالية والانجليزية في مجالات الاسوار والشبك المدد والمستلزمات المعنية للبناء والتشطيب.

ولنا ملاحظة
هزيمة هولمان !

□□ هل يجب ان يفوز الاهلي بكل بطولة وكل مباراة يخوضها، وهل فريقه لا تجوز عليه الهزيمة؟

إن رد الفعل ازاء خسارة الاهلي للكأس، اكبر من رد الفعل لفوز الاسماعيلي، والذين يقولون الآن ان هولمان لا يصلح للاهلي، كانوا يرونه صالحا وعبقريا حين فاز المدرب الالماني بالدوري والكأس في الموسم الماضي، وبكأس الاندية العربية لابطال الدوري ثم كأس النخبة في المغرب، ولكن الفوز يسكت المعارضة، ويصمت الرأي، حتى لو كان موضوعيا، اما الهزيمة فهي أرض خصبة لممارسة رياضة «الولولة»!

نعم اخطأ هولمان في نهائي كأس مصر، وكان خط وسط الفريق تحديدا دون مستواه، وفي المقابل لعب الاسماعيلي بشجاعة وبتكا، وأدار أبوجريشة المباراة بنجاح، واستحق الدراويش الفوز بالكأس، وفي مثل هذه المباريات حين تتساوى القوة، تكون فرصة واحدة كافية لتفتح طريق البطولة، ولو لم يعاند الحظ حسام حسن لكان هولمان اليوم عبقريا، ولطالب الذين ينتقدونه ويطلبون رأسه بالبقاء في الاهلي مدى الحياة!

ولكنه بالكأس او بدونها، وبالدوري أو بدونه، يستحق أن يذهب بتذكرة ذهاب بلا عودة إلى المانيا، لانه أعطى خلال عامين كل ما عنده. وهذا لا دخل له بخسارته لمباراة او لبطولة!

●●●

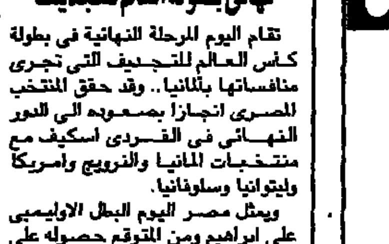
□□ حالة التعصب التي يشهدها شارع الكرة المصرية في غاية الخطورة، فالتسيب والتهور فاق كل الحدود، ويقودنا إلى كارثة. ونرجو من المسئولين عن الاندية ان يكونوا على مستوى المسئولية، وأن يفهموا جيدا خطورة الموقف، وعدم اللعب بالنار!

●●●

□□ هل يدلنا الدكتور كمال درويش عن المتحدث الرسمي باسم نادي الزمالك، وهل أعضاء المجلس ليس لهم اية علاقة بمواقف النادي؟!

مجرد سؤال يا دكتور!!

حسن المستكاوى



على ابراهيم يمثل مصر اليوم فى نهائى بطولة العالم للتجديف

تقام اليوم المرحلة النهائية في بطولة كأس العالم للتجديف التى تجرى منافساتها بألمانيا.. وقد حقق المنتخب المصري انجازا بصعوده الى الدور النهائي في الفردي اسكيف مع منتخبات المانيا والنرويج وامريكا وليتوانيا وسلوفانيا.

ويمثل مصر اليوم البطل الاوليمبي على ابراهيم ومن المتوقع حصوله على أحد المراكز الثلاثة الاولى.

وقد حفلت البطولة بالعديد من المفاجآت يأتي في مقدمتها خروج اللاعب السويسري ميلور الحاصل على ذهبية دورة اتلانتا الاوليمبية من تصفيات المجموعة النهائية.

ويقام ايضا سباق الرباعي بدون دفة ويمثل مصر فيه عبده عميرة وكمال حسن والعتيق محمد وحمدي القط.

اما سباق الزوجي فيمثله اليوم شمس احمد وطارق حامد والمتوقع حصولهم على المراكز ما بين السابع والثاني عشر.

٥ الاف جنيه مكافأة لناشئ الاسكواش امير علام

قام د. عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة بتكريم ناشئ الاسكواش امير علام بمناسبة فوزه بالمركز الاول في بطولة اسكتلندا الدولية تحت ١٢ سنة هذا العام والتي شاركت فيها ١٦ دولة وقد حصل امير علام على مكافأة مالية قدرها خمسة الاف جنيه ويذكر ان امير الذى يدربه والده بطل مصر الدولي السابق جلال علام احتكر جميع بطولات الجمهورية تحت ١٢ سنة التى اقيمت هذا العام.

فوز نادى الصيد بالاسكندرية ببطولة سيناء لصيد الاسماك

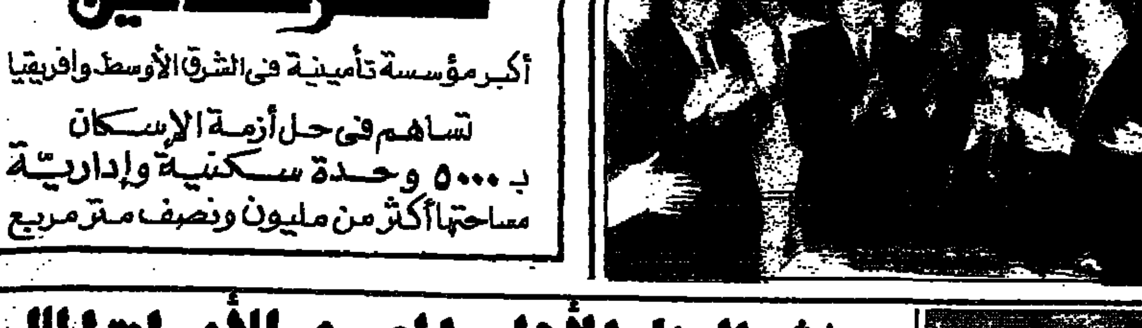
اسفرت مسابقة سيناء القومية لصيد الاسماك عن فوز نادي الصيد المصري بالاسكندرية بالمركز الاول في بطولة التفوق العام. ومثل الفريق مصطفى المهدي وعبد الرحمن المهدي ومحمد المهدي ونانسي المهدي. وجاء الثاني فريق نادي الصيد بالاسكندرية ايضا وكان يمثله محمود سليمان ومثرى شنودة ووهيب يعقوب وفاروق ابراهيم وجاء في المركز الثالث فريق مصر للطيران.

بنك الإسكندرية
٤٠ عاماً من العطاء من أجل مصر ولخير مصر

احتفل بنك الاسكندرية بمناسبة مرور أربعين عاما على انشائه وما حققه خلال هذه الحقبة من انجازات ضخمة نتيجة للجهد المخلص من قبل ابنائه والكفاءة العالية من قيادته الحكيمة والثقة الكبيرة من عملائه الكرام التى ارتقت بالبنك ليصبح احد أقطاب النهضة المصرفية والاقتصادية فى مصر، وقد حضر الحفل الاستاذة الدكتورة / نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى والسيد الاستاذ / اسماعيل حسن محافظ البنك المركزى المصرى كما شارك فى الاحتفال كبار رجال الدولة ونخبة من رجال الأعمال والمستثمرين.







البرتغال سوق جديدة للصادرات المصرية
معرض الأهرام للمنتجات المصرية بلشبونه البرتغال من ٥ - ١٣ يوليو ١٩٩٧

● فى إطار الخطة القومية لتنمية الصادرات المصرية تقوم وكالة الأهرام للاعلان بتنظيم معرض الأهرام للمنتجات المصرية بلشبونه بالبرتغال من ٥ - ١٣ يوليو ١٩٩٧ والاشراف العام للهيئة العامة لشئون المعارض والأسواق الدولية وسفارة جمهورية مصر العربية بالبرتغال والمكتب التجارى المصرى بالبرتغال.

ويؤكد منجى على بدر رئيس المكتب التجاري المصرى بالبرتغال ان سوق البرتغال تتسع للعديد من الصادرات المصرية مثل :- البترول ومنتجاته - الفواكه - الزهور - المركزات - العصائر - المواد الغذائية - المواد الكيماوية - المنتجات الجلدية - منتجات خان الخليلى - الغزل والمنسوجات والملابس الجاهزة - الالومنيوم ومنتجاته - الحديد والصلب - القيشانى والسيراميك - السجاد والموكيت - الأثاث - منتجات كهربائية (غسالات - بوتاجازات .. إلخ) - بنوك وشركات السياحة - القرى السياحية

منجى على بدر

وقيمة الجناح تشمل مساحة ٩م٢ مجهزا بالديكورات الأساسية، عدد ٢ تذكرة طيران، إقامة لفردين فى غرفة مزدوجة بالافطار لمدة ١٠ ليال بفندق ٤ نجوم، عدد ٢ تاشيرة دخول للبرتغال مع ملاحظة ان المعرض المصرى يواكب المعرض الدولى

فرصة أخيرة مثالية لعقد صفقات تصديرية والسماح بالبيع المباشر للمعروضات المصرية

بلشبونة والمقام على أرض المعارض الدولية بلشبونة مما يزيد من جمهور أوروبا الزائرين للمعرض خاصة فى مناسبة الموسم السياحى وتدفق منفذى الصفقات التجارية وتوجد أماكن محدودة للاسراع بالحجز واستلام بيانات استخراج التاشيرة.

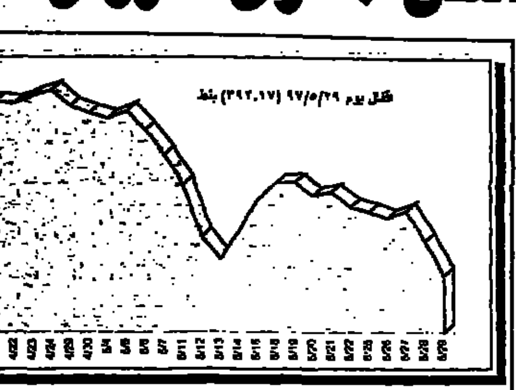
■ للحجز والاستعلام :
تليفون مباشر ٣٣٩١٠٧١
فاكس ٣٩٤١٨٦٦
تليفون مباشر وفاكس ٥٧٨٥٨٨٩
الاسكندرية ت ٤٨٣٤٠٠٠

محمد يوسف حبيب

مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية

انخفض مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية فى نهاية هذا الأسبوع ليسجل (٣٩٢.١٧) بنط مقابل (٤٠٦.٤٨) بنط فى نهاية الأسبوع الماضى بفارق قدره (١٤.٣١) بنط حيث انخفضت اسعار عدد من الاسهم ياتى فى مقدمتها أسهم كل من شركة مطاحن شرق الدلتا بنسبة ٩.٩٪ ، الشركة العربية للادوية بنسبة ٧.٧٪، شركة البويات والصناعات الكيماوية (باكين) بنسبة ٧.٥٪ شركة كفر الزيات للمبيدات والصناعات الكيماوية بنسبة ٦.٣ ٪.

فى حين كان فى مقدمة الأسهم التى إرتفعت أسعارها كل من بنك التمويل المصرى السعودى بنسبة ٧.٨٪، شركة التعمير والاستشارات الهندسية بنسبة ٤.٤٪، شركة مطاحن وسط وغرب الدلتا بنسبة ٧.١٪، شركة ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية بنسبة ١.٢٪.



بنك التنمية الصناعية المصرى يشارك
فى معرض الأهرام للمنتجات المصرية بلشبونة بالبرتغال

فى اطار سياسة الدولة لتشجيع التصدير واتاحة الفرصة لعملاء البنك لعرض وتسويق منتجاتهم فى الاسواق الدولية اهتم بنك التنمية الصناعية للمصرى بإقامة جناحه بمعرض لشبونة بالبرتغال تأكيدا لجودة ومنافسة المنتج المصرى بانشطته المختلفة بين المنتجات العالمية المثيلة وقد شارك العديد من عملاء البنك فى هذا المعرض فى مقدمتهم الشركة المصرية للصناعات النسيجية ماتكس المتميزة بانتاج ارقى لتواع السجاد الطبيعى فى اشكاله والوانه المتميزة .

كما تشارك شركة توماس للاجهزة المنزلية التى تعتبر من كبرى شركات تصنيع الاجهزة المنزلية المتطورة وكذا الشركة المصرية الاسبانية لصناعة الغزل والنسيج (ملس) والتى تعد من أعرق الشركات التى تقوم بتصنيع وغزل الاكليريك والصوف والتريكو والمنسوجات والملابس الجاهزة والبطاطين.

محمد عبدالحميد بصل
نائب رئيس مجلس الإدارة
القائم بأعمال رئيس المجلس



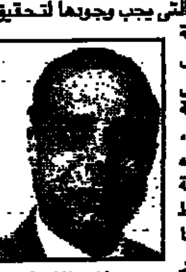
نظارات القراءة «كلير - كت»

نظرا لاهمية نظارات القراءة لعدد كبير من المواطنين فقد حرص صانعو النظارات على طرح نوع جديد يسمى « كلير - كت » وذلك لرفع كفاءة الرؤية وخاصة بعد سن الاربعين الذى تقل فيه الرؤية وبالتالى تقل القدرة على تجميع الاشاعة على الشبكية وحول اهمية هذا النوع من النظارات تقول :

ان نظارات القراءة (كلير كت) بمقاسات مختلفة وتبدأ من (١ +) حتى (٤ +). ويمكنك إختبار المقاس بنفسك بتجربة المقاس (١ +) للقراءة لمسافة ٣٥ إلى ٤٠ سم وإذا لم تكن الرؤية واضحة يتم تجربة المقاس التالى (١,٥ +) وهكذا حتى الحصول على افضل قراءة. كما يمكن استخدام نظارة «كلير كت» فوق العدسات اللاصقة ولأول مرة تتبع شركة إس. اف. سى. اسلوبا متميزا للتوزيع فى مصر بواسطة شركة ملتى فارما لتيسير تواجد نظارات «كلير كت» بالصيدليات الكبرى والسوبر ماركت المتميز كما هو متبع بالدول المتقدمة.

الاشتراطات المطلوبة لدقة تشغيل الحاسب الآلى

هناك مجموعة الضوابط العامة يجب توافرها بصفة عامة بغض النظر عن مجال التطبيق الذى يستخدم فيه الحاسب الالكترونى وبعبارة أخرى هى مجموعة الاشتراطات التى يجب وجودها لتحقيق صحة ودقة التشغيل الالكترونى للبيانات بصفة عامة ، وتتضمن هذه المجموعة الضوابط التالية كما يقول د. طاهر الشيخ استاذ الحاسب الآلى ونظم المعلومات:


د. طاهر الشيخ

- الضوابط التنظيمية (الفصل بين الاختصاصات والمسئولية)
- الضوابط الخاصة بتوثيق ومراجعة واختبار الموافقة على النظم المختلفة
- ضوابط الرقابة الخاصة بالحاسب الالكترونى.
- ضوابط الرقابة الخاصة بتشغيل الحاسب الالكترونى وحماية الملفات.

اما ضوابط الرقابة الخاصة بالتطبيقات فهى مجموعة الضوابط الرقابية التى ترتبط باستخدام الحاسب الالكترونى فى تطبيق معين كالمخزون مثلا، او المرتبات والاجور، أو حسابات العملاء ، وتهدف هذه الضوابط والتى ترتبط بكل استخدام على حدة ، الى توفير الحماية، وتأكيد صحة عمليات التسجيل والتشغيل واعداد التقارير بالنسبة التطبيق المحدد.

وزيرة الاقتصاد تفتتح مبنى المركز الرئيسى لـ«المهندس للتأمين»

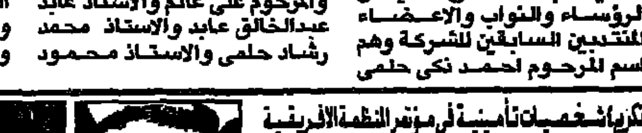
افتتحت الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى والدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة المبنى الجديد للمركز الرئيسى لشركة «المهندس للتأمين» وشهد الافتتاح لفيف من كبار المسئولين بالدولة وقيادات قطاع التامين والبنوك وأشادت الوزيرة بالاداء المتميز لشركة «المهندس للتامين» باعتبارها اولى شركات القطاع الخاص التى بدات نشاطها منذ عام ١٩٨٠. وصرح المحاسب سمير مصطفى متولى رئيس مجلس إدارة الشركة بان المبنى يعد احدث المبانى الإدارية المتكاملة التى تقام على مستوى القاهرة الكبرى وتم تزويده باخر مستحدثات العصر من حاسبات الية وانظمة اتصال وشبكات للمعلومات.

واضاف بانه تم تكريم المهندس عثمان احمد عثمان باعتباره مؤسس الشركة وايضا السيد منير غبور رئيس الفرعونية للتأمين، بالاضافة الى ثمانية من الرؤساء والنواب والاعضاء المنتدبين السابقين للشركة وهم اسم المرحوم احمد نكى حلمى والمرحوم على غانم والاستاذ عابد عبدالخالق عابد والاستاذ محمد رشاد حلمى والاستاذ محمود الخضرى والدكتور صلاح صدقى والاستاذ محمد سعيد العزبى والاستاذ عزت محمد عبدالبارى.


د. نوال التطاوى



سمير متولى



تكريم شخصيات تأمينية فى مؤتمر المنظمة الافريقية

فى مؤتمر منظمة التأمين الافريقية الذى نظمته الشرق للتأمين تم تكريم ٧٢ شخصية منهم د. فتحى ابراهيم استاذ العلوم الاكتوارية بجامعة القاهرة ود. مجدى حبيب الرئيس السابق لبرنامج التأمين بالامم المتحدة والسيد محمد الطير رئيس مصر للتأمين والسيد خيرى سليم نائب رئيس هيئة الرقابة على التأمين. تقديرا لجهودهم فى دعم وتنمية صناعة التامين بالقارة الافريقية.






د. فتحى ابراهيم — محمد الطير — خيرى سليم

إيجيبت أون لاين.. أحدث شركات الانترنت

تأسست شركة إيجيبت اون لاين سنه ١٩٩٦، لتواكب أحدث التطورات فى مجال الانترنت.

وللشركة هدف محدد وهو تقديم احدث التكنولوجيا فى مجال الانترنت لعملائهم من شركات ومؤسسات، وكذلك الافراد.

فعملاؤنا يحصلون على اسرع اتصال للانترنت والبريد الاليكترونى والنشر على شبكة الانترنت بافضل الاسعار وافضل خدمات الاتصال. وتعمل الشركة على تطوير خدماتها، حيث تقدم لاول مرة خدمة البريد E.Mail المستعجل والهام بتنبيه عملائها عن طريق التليفون المحمول او غيره فى حالة حصولهم على بريد هام او عاجل، بالاضافة الى خدمة فنية طوال ٢٤ ساعة واحدث نظم البرامج الإلكترونية واحدث التصميمات لصفحات الشبكة WEP

وجدير بالذكر ان شركة ايجيبت اون لاين بالرغم من حداثتها تقوم بخدمة كل من مجموعة شركات عثمان احمد عثمان، منظمة العمل الدولية، شركات الكان، منظمة N.C.N.W الدولية وكذلك نادى فيديو المقاولون العرب E.V.C والعديد من الشركات الكبرى فى شتى المجالات.

وستنجهاوس تساهم بتدريب المتفوقين من شباب جمهورية مصر العربية

بتسبورغ - الولايات المتحدة الامريكية: اعلنت شركة وستنجهاوس اليكتريك كوربوريشن الامريكية مؤخرا عن قيامها بتدريب ثانى دفعة من الطلاب وذلك فى مقرها الرئيسى بمدينة بتسبورغ فى الولايات المتحدة الامريكية. وتاتى هذه المبادرة، بعد مبادرة اولى، سبق وضمت طالبين من الامارات العربية المتحدة، وطالبا من المملكة الاردنية الهاشمية، وذلك ضمن برنامج منح وستنجهاوس الدراسية الدولى، كمساهمة من الشركة فى رفع مستوى الكفاءات التقنية فى مختلف انحاء العالم.

وقد تالفت ثانى دفعة من طالبين مصريين هما هبة الله محمد رمزى، ومحمد الشاهد، الحائزين على منح دراسية فى مجال ادارة العمل التليفزيونى والاذاعى.

وتحدث مايكل جوردان الرئيس التنفيذى لشركة وستنجهاوس بصدد برنامج المنح قائلا: فى عالم الاقتصاد اليوم، يجب علينا تعزيز الروابط بين دول العالم من خلال الاستثمار فى علماء ومستثمرى المستقبل. ونامل ان يلتحق الحائزون على هذه المنح الدراسية بعائلة وستنجهاوس، بحيث يصبح هذا الاستثمار طويل الامد، ويعود بالفائدة على الطرفين.

هذا وقد صمم البرنامج لانتقاء الطلاب المتفوقين من كافة انحاء العالم وارسالهم الى المقر الرئيسى للشركة فى الولايات المتحدة الامريكية للحصول على تدريبات تقنية فريدة ومكثفة وسريعة، وتوفر التدريبات للطلاب مقدمات تمهيدية خاصة عن طبيعة العمل التطبيقية وممارسة نشاطهم فى وحدات تتوافق مع طموحاتهم العملية المستقبلية.


من الشمال لليمين جاك هايمن نائب رئيس مجلس ادارة شركة وستنجهاوس العالمية، هبة الله محمد رمزى، جاك بيرجن رئيس مجلس ادارة العلاقات الدولية لشركة وستنجهاوس والسيد محمد الشاهد.

للإعلان فى هذه الصفحة: ت: ٣٣٩١٠٧١

حكاية ٣٣ طبيبا وطبيبة تثير سؤالا مهما

ماهو قرارك ياوزير التعليم وأين الحقيقة يامجلس الجامعات الأعلى ؟!

لا اعتقد أن احدا منكم سيطاوعه ضميره أو تقبل مشاعره أن يلوم عبدالحميد فايز الصاوى أو يعتب عليه لو قرر فعلا الرحيل عن مصر إلى الأبد وإلى أى بلد اخر لاتقتل ابناءها ولاتسرق منهم أحلامهم وإنسانيتهم وحقهم فى التفتيش عن مستقبل. ليس عبدالحميد فقط. إنما هم ثلاثة وثلاثون من أجمل وأغلى ابناء مصر وبناتها اكتشفوا أن بلادهم لاتحبهم ولاتحترمهم ولاتكترث بهم ايضا. ثلاثة وثلاثون طبيبا وطبيبة خاضوا سنوات طويلة فى دراسة الطب واخلصوا لها فكانوا اوائل كلياتهم ولم يتسلموا شهادات تخرجهم ليبدأوا رحلة البحث عن المال وليستريحوا بعد مشوار السنوات الطويلة. انما واصلوا جدهم واجتهادهم وتفوقهم ونالوا جميعهم درجة الماجستير وبات من حقهم مواصلة مشوارهم لينالوا فى النهاية درجة الدكتوراة وقامت كلياتهم فى شهر ابريل العام الماضى بترشيحهم دون غيرهم ليسافروا على حساب مصر لمواصلة دراستهم فى أوروبا. استلم كل منهم خطاب ترشيحه وبقوا جميعهم ينتظرون أن يعلن المجلس الأعلى للجامعات فى الصحف عن بدء التقدم بترشيحات البعثات الجامعية الخارجية. ونشر الأهرام بالفعل هذا الإعلان مدفوع الأجر على مساحة ثلاث صفحات كاملة فى الخامس من شهر أكتوبر الماضى. ولم يتأخر هؤلاء المتفوقون وذهبوا بخطابات ترشيح كلياتهم لهم وتقدموا بها للمجلس الأعلى للجامعات وعادوا إلى كلياتهم وإلى بيوتهم يستعدون للسفر. راسلوا جامعات أوروبا واستقروا على القضايا والابحاث الطبية التى سيدرسونها هناك لينالوا شهادة الدكتوراة ليعودوا إلى بلادهم ليبدأوا رحلة العطاء.

وطال بهم الانتظار، سرق الزمن من أعمارهم يوما وراء آخر ستة اشهر كاملة قبل الإعلان عن النتيجة وكانت المفاجأة القاسية والحزينة ايضا. المجلس الأعلى للجامعات وافق على سفر كل الذين رشحتهم كلياتهم وجامعاتهم إلا مرشحى الأقسام الإكلينيكية بكليات الطب المصرية. أوائل أى كلية أخرى من حقهم السفر واستكمال الدراسة فى اوروبا. أوائل كليات طب الفم والاسنان من حقهم السفر. حتى أوائل الاقسام الأكاديمية بكليات الطب - كالتشريح او الفسيولوجيا أو علم الانسجة - من حقهم السفر. أما أوائل الأقسام الإكلينيكية - كالجراحة والباطنة وأمراض النساء والأنف والأذن والحنجرة - فليس من حقهم السفر. ولماذا يسافرون ان مصر لم تعد فى حاجة لطب أوروبا ولالأساتذتها وجامعاتها هكذا قرر المجلس الاعلى للجامعات أو بالتحديد هكذا قرر الدكتور على رمزى نائب رئيس جامعة عين شمس للدراسات العليا ومقرر لجنة الطب الاكاديمى بالمجلس الأعلى للجامعات.

الدكتور على رمزى رفض سفر أول ثلاثة وثلاثين طبيبا فى كل كليات الطب المصرية إلى أوروبا لينالوا شهادة الدكتوراة دون أن يبذل أى جهد إضافى ليشرح الأسباب والدوافع وراء قراره. تعامل سيادته مع الأمر كما لو أنه فى شركة خاصة هو مؤسسها وصاحبها ومديرها من حقه أن يقرر مايشاء دون أن يكون مطالبا بأى شرح أو تفسير. ونسى سيادته أنها لم تكن المرة الأولى ولا السنة الأولى التى يسافر فيها مثل هؤلاء المتفوقين لاستكمال دراستهم فى الخارج. بل هى السنة الخامسة عشرة منذ اقرت الدولة هذا النظام والذى سافر بمقتضاه عشرات الأطباء الصغار وعادوا بعد سنوات إلى بلادهم بالدكتوراة وبكل ابحاثهم الجديدة ليكونوا فى خدمة المرضى المصريين يمدون لهم اليد، يحاربون معهم قسوة المرض والعذاب والألم. الدكتور على رمزى كان فى منصبه حين سافر الكثيرون من قبل. والدكتور على رمزى نفسه هو الذى رفض اليوم سفر هؤلاء الطلبة تحديدا. ولاأحد يعرف سببا أو يملك تفسيرا وإذا كانوا فى أروقة المجلس الأعلى للجامعات قد تهامسوا بأن الدكتور على رمزى قد غير رأيه لأنه لم يعد مقتنعا بسفر الأطباء الصغار لاستكمال الدراسة فى الخارج وإنما هم لايحتاجون إلا ممارسة الطب فى المستشفيات المصرية وهذا يكفى جدا. فإنه من حقنا فى هذه الحالة ان نسأل الدكتور على رمزى نفسه إذا كان هذا هو رأيه ومنه هى قناعته فلماذا بذل جهودا ومحاولات مضنية وخرافية فى العام قبل الماضى ليحشر اسم ابنه ضمن قائمة الاطباء المسافرين فى بعثات المجلس الأعلى للجامعات.

من حقنا أن نسأل ومن حق الدكتور على رمزى أن يجيب ولكن ليس من حقه فى المقابل ان يقول لا، ثم لا يشرح لماذا قالها. من حقنا ايضا أن نسأل وزير التعليم عن رأيه وعن موقفه أيضا باعتباره رئيسا للمجلس الاعلى للجامعات. نسأله هل مصر فعلا قررت الغاء بعثات الطب لعدم الاقتناع بجدواها؟! هل باتت الأموال شحيحة فقررنا الايسافر الاطباء بالتحديد توفيرا للنفقات؟ أم هذه الثلاثة والثلاثون بعثة تعطلت حتى ينساها أصحابها الحقيقيون وبالتالى يمكن فيما بعد إهداؤها لآخرين لم يملكوا التفوق ولكن امتلكوا ماهو أهم. الوساطة وقرابة أو صداقة بعض المسئولين الكبار سواء فى وزارة التعلم أو المجلس الاعلى للجامعات؟ فالحكاية ليست مشكلة طبيب أو ثلاثة وثلاثين طبيبا. انما هى هذا المناخ العام الغارق احيانا فى الفوضى والتخبط والعشوائية فى أجيال جديدة فى مصر تعلمها أن العدل فى مصر يمكن أن يستريح ويتوارى قليلا. وأن القانون يمكن السخرية منه بين الحين والآخر.. وأنه ليس حقيقيا أو ضروريا أن كل من جد وجد ولاكل من زرع حصد بل أن الذى يجد ويحصد غالبا فى زماننا هو الذى ابدا لم يتعب ولم يجد ولم يزرع أصلا. وآه لويعرف سيادة وزير التعليم حال هؤلاء الثلاثة والثلاثين طالبا الذى استحقوا السفر ثم لم يسافروا عبدالحميد فايز الصاوى كان واحدا منهم. مدرس مساعد بقسم الأنف والأذن والحنجرة بكلية الطب جامعة المنوفية تخرج فى كليته بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف وكان أول دفعته. ثم نال شهادة الماجستير فى زمن قياسى رغم أنه ليس ابنا لمسئول ولا لأستاذ فى الكلية. وكان من الممكن أن ينال بعد ذلك شهادة الدكتوراة ايضا فى زمن قياسى لولا أن كليته لسوء الحظ اختارته لترشحه ليدرس الدكتوراة فى أوروبا. وبالتالى لم يعد لديه الحق فى أن يبدأ اعداد رسالة الدكتوراة.. هنا تجمدت حياته وتوقفت انتظارا لصدور قرار السفر وفوجئ عبدالحميد بعد اكثر من ستة ونصفا انه لن يسافر.. المجلس الأعلى للجامعات قرر فجأة أن عبدالحميد ليس من الضرورى أن يسافر.. مهم جدا ألايسافر وأن يترك مكانه وبعثته وشهادته لطبيب آخر مجهول لاأحد يعرفه بعد. وليس من المهم.. هى كل هذه المراسلات التى تبادلها عبدالحميد مع عشرات الجامعات الاوروبية حتى نجح بالفعل فى الوصول إلى اتفاق حقيقى ونهائى مع أكثر من جامعة انجليزية، وليس من المهم ان عبدالحميد كان ينتظر قرارا بالسفر منذ شهور ليبدأ الإجراءات الروتينية المعتادة قبل السفر حتى يلحق بالدراسة والتى ستبدأ فى أول شهر اكتوبر القادم والا تعين عليه الانتظار عاما اضافيا حتى شهر أكتوبر بعد القادم. ليست الحكاية بالطبع هى حكاية عبدالحميد وحده. إنما كما سبق وأشرت هى حكاية ثلاثة وثلاثين طبيبا وطبيبة كلهم مثل عبدالحميد. عاشوا نفس الاحساس الموجع والمهين بالقهر والظلم.. وغدا سيصبح هؤلاء مثل عبدالحميد الذى قدم مؤخرا طلبا بالهجرة إلى نيوزيلندا ليسافر ويعيش هناك محاولا نسيان مصر وماجرى له فيها أمس وماسيجرى فيها غدا لعشرات أو آلاف غيره. وهناك طبيب آخر مثل عبدالحميد لكنه لم يقرر السفر وإنما دخل العناية المركزة بإحد المستشفيات مهددا بتعب فى القلب وإحساس بالموت تحت الجلد ومرارة على اللسان. وحكايات أخرى كثيرة تجعلنى أسأل وزير التعليم مرة أخرى: لصالح من بالتحديد يجرى كل هذا.. أسأل الوزير وأطالبه بأن يضع حدا لهذه المهزلة السخيفة والغبية. اما أن يقرر سفر هؤلاء الذين يستحقون السفر ويوقع غدا قرارات سفرهم ويعاونهم ليسابقوا الأيام حتى يبدأوا دراستهم بالفعل فى شهر اكتوبر القادم ثم يأمر بالتحقيق مع المسئول عن تلك الفوضى. وإما يعلن الوزير على الملأ أنه قد تقرر منذ هذا العام الغاء سفر شباب أطباء مصر المتفوقين لاستكمال دراستهم فى الخارج. بشرط الأيسافر أحد بدلا منهم. وبشرط أن يأمر الوزير ايضا بالتحقيق مع المسئول عن نشر إعلان بالسفر فى الصحف ويتهمه بإهدار المال العام ومال وزارة التعليم ليس من المهم ماذا سيكون قرار وزير التعليم. المهم أن يكون هناك قرار وموقف وحساب لكل من يتخيل أن مقعده ومنصبه وسطوته يمنحونه الحق فى أن يقوم سيادته بجرح المصريين وإهانتهم واغتيال أحلامهم وسرقة أجمل سنوات أعمارهم.

ياسر أيوب

بعد إعلان نتائج الشهادة الاعدادية:

قواعد لقبول الطلاب بالصف الأول الثانوى العام والفنى

يبدأ قبول طلبات الالتحاق بالصف الأول الثانوى ومافى مستواه بالتعليم الفنى الزراعى والتجارى والصناعى للعام الدراسى الجديد عقب إعلان نتيجة امتحان شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى الاعدادية هذا العام وتكون الاولوية فى القبول على أساس المجموع الذى يحدده المجلس الشعبى المحلى بالاشتراك مع مديريات التربية والتعليم لكل نوعية من نوعيات التعليم الثانوى، ويتم عمل تنسيق للقبول على مستوى المحافظة.

● يشترط فى الطالب الذى يقبل بالصف الأول الثانوى العام:

أ - أن يكون حاصلا على شهادة الاعدادية عام ١٩٩٧من محافظته.

ب - الا تزيد السن فى ١/١٠/١٩٩٧ على ثمانية عشر عاما ويجوز التجاوز عن الحد الأقصى للسن ليصبح ١٨ سنة وستة شهور للحالات الآتية:

- الطلبة الحاصلون على مسابقات ثقافية ورياضية على مستوى الجمهورية.

- الطلبة المعوقون.

وفى الحالتين السابقتين يشترط حصول الطالب على مجموع لايقل عن ٧٥٪

- يكون الحد الاقصى للسن للطلاب للتقدمين للتعليم الخاص ١٨عاما و٦ شهور ويشترط الايقل مجموعة فى شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى عن المجموع للقبول بالتعليم الثانوى العام فى دائرة الاختصاص ولايجوز التحويل إلى مدارس رسمية.

ويوزع المقبولون على المدارس الرسمية والخاصة المجانية المعانة على أساس رغبات الطالب التى يبديها فى بطاقة الرغبات الخاصة بهذه المرحلة بقدر المستطاع مع مراعاة قرب السكن وبالتالى تحدد كل مدرسة ثانوية بالاتفاق مع المرحلة بالادارة التعليمية حدودا سكنية معينة يعلن عنها فى مكان ظاهر بالمدرسة مع التمسك بالعناوين الموجودة بالاستمارة الدالة على النجاح مع تعزيز ذلك بإيصال استهلاك الكهرباء أو فاتورة التليفون أو أى مستند رسمى آخر ويسمح للطالب الحاصل على ٩٠٪ ٢٥٢، درجة، اكثر باختيار المدرسة الثانوية العامة التى يرغب فى الالتحاق بها دون التقيد بالمربع السكنى.

ويقبل بالتعليم الثانوى العام الطلاب المرشحون للقبول بالتعليم الفنى ولاتسمح حالتهم الصحية بالدراسة به تجاوزا عن شرط الحصول على المجموع الكلى للدرجات المقررة لتنسيق القبول كما يتجاوز عن شرط السن المقرر بالمدارس الثانوية العامة بالزيادة فى حدود المدة التى يثبت ان الطالب انقطع فيها عن الدراسة انقطاعا تاما بسبب المرضى، وذلك على النحو التالى:

أ - الطلاب المصابون بشلل الأطفال أو البتر فى إحدى الساقين أوالذراعين أو الاصابع أو شلل الأطراف أو التشوهات الواضحة والتى ترى بالعين المجردة - ترسل أوراقهم إلى ادارة شئون الطلبة والامتحانات بمديرية التربية والتعليم بالقاهرة.

ب - الطلاب المصابون بأمراض أخرى غير ماذكر تحول اوراقهم إلى الادارة العامة للتعليم الثانوى بالوزارة.

الصف الأول بمدارس التعليم الفنى (تجارى - صناعى - مهنى)

- قوعد عامة:

١ - مدارس التعليم الفنى بمحافظة القاهرة كلها وحدة واحدة ويكمل بعضها البعض (تبعا للتخصصات والشعب فى كل منها) وفى إطار رغبة الطالب والأماكن المتاحة والحد الأدنى لدرجات القبول والتى ستعلن فى حينها.

٢ - تقوم كل ادارة تعليمية بإعلان تعليمات قواعد وشروط القبول فى جميع المدارس الفنية التابعة لها للاطلاع عليها ولتنفيذ ما ورد بها.

٣ - يتولى التعليم الفنى بالادارات التعليمية متابعة تنسيق القبول بالمدارس الفنية الواقعة فى دائرتها (رسمية / خاصة / خدمات) للتأكد من تنفيذ شروط وقواعد القبول (وفى جميع الأحوال يعتبر مدير إدارة التعليم الفنى بالادارة التعليمية مسئولا مسئولية شخصية مع مدير المدرسة عن تنفيذ ذلك).

٤ - تشكل لجنة بكل مدرسة فنية برئاسة مديرها أو من ينوب عنه لتلقى طلبات الالتحاق وفحص ملفات الطلاب للتأكيد من قانونيتها ومطابقة البيانات الخاصة بالطالب باستمارة النجاح البيضاء على نتائج امتحان شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى وبقواعد وشروط القبول، وقيدها فى سجل خاص برقم مسلسل وإعطاء مقدم الطلب ايصالات بتسلم الأوراق.

- قواعد وشروط القبول بالتعليم الفنى (٣ سنوات)

١ - أن يكون الطالب حاصلا على شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى (الاعدادية العامة) عام ١٩٩٧ من محافظته (ويحظر قبول الحاصلين على الشهادة الاعدادية العامة من المحافظات الأخرى بمدارس التعليم الفنى بالقاهرة نظام السنوات الثلاث).

٢ - أن يكون الطالب لائقا من الناحية الصحية والبدنية وفق الشروط الصحية المقررة (ولا يعتبر الطالب مقيدا بالمدرسة الا بعد نجاحه فى الكشف الطبى)

٣ - بالنسبة للقبول بمدارس التعليم الفنى (تجارى - صناعى) نظام الخمس سنوات يراعى ما يأتى (عند تطبيق تعليمات قواعد وشروط القبول):

(أ) يخصص من جملة المقبولين ٤٠٪ من أبناء محافظة القاهرة، ٥٠٪ من ابناء المحافظات الأخرى، ١٠٪ للطلبة الحاصلين على مجموع لا يقل عن ٨٥٪ من مواد الرياضيات او العلوم أو اللغات فى امتحان شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى بما يتفق ونوعية الدراسة بالمدرسة (ويشترط عدم وجود مثل هذه النوعية من المدارس بمحافظتهم).

(ب) يجوز زيادة النسبة للقبول من أبناء محافظة القاهرة اذا لم تستوف النسبة المقررة للمحافظات الأخرى.

- يراعى فى الحالتين السابقتين أن يتم تنسيق القبول فى هذه المدارس ووفق مجموع الدرجات بين المتقدمين.

مدارس وفصول التربية الخاصة

١ - مدارس النور المكفوفين.

٢ - مدارس وفصول للمحافظة على البصر (ضعاف البصر).

٣ - مدارس الصم وضعاف السمع.

٤ - مدارس وفصول التربية الفكرية.

٥ - مدارس المستشفيات.

(أ) يتم القبول بهذه المدارس والفصول بجميع مراحلها فى ضوء القواعد الواردة فى شأن اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة

وتقوم مدارس التربية الخاصة بإحالة المتقدمين لها إلى الوحدات الصحية التابعة للتأمين الصحى لاجراء الفحوص الطبية ولاختبار الذكاء وقياس السمع للتحقق من نوع الاعاقة والقدرات العقلية والنواحى الحسية والجسمية والظروف الأسرية والبيئية لهؤلاء الأطفال وتقديم تقارير مفصلة عن كل حالة لعرضها على اللجنة الفنية المختصة، ثم حفظها بالملف الخاص بكل طفل. ويتم قبول الأطفال على أساس هذه الفحوص بمدارس وفصول التربية الخاصة التى تلائم حالتهم على أن يتم ذلك قبل بدء الدراسة بوقت كاف.

الطلاب الوافدون والطلاب المصريون العائدون من الخارج

١ - يتم قبول الطلاب الوافدين والطلاب العائدين من الخارج وفقا للحد الأدنى الذى قبلته المدرسة وطبقا لأحكام القانون الوزارى رقم (٢٤) لسنة ١٩٩٢ عن طريق أقسام شئون الطلبة والامتحانات بالادارات التعليمية بمحافظة القاهرة.

٢ - الطلاب للمصريون العائدون من الخارج وأدوا الامتحان الذى تعقده الوزارة بالسفارات المصرية لأبنائنا فى الخارج يقبلون بالصفوف المناظرة وفقا لشروط وقواعد القبول الخاصة بكل مرحلة تعليمية.

٣ - الطلاب للمصريون العائدون من الخارج والطلاب الوافدون (غير المصريين) الحاصلون على شهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى أو ما يعادلها يتم قبولهم بمدارس التعليم الثانوى العام والفنى (تجارى - صناعى) وفق الحد الأدنى لمجموع الدرجات الذى قبلته المدرسة، وذلك وفق المجموع الاعتبارى الذى يحسب كما يلى:-

مجموع الدرجات الحاصل عليها الطالب من الدولة العائد منها دون حذف درجة أى مادة × ٢٨٠ وتقسم على المجموع الكلى للدرجات لنفس الدولة العائد منها الطالب.

٤ - يقبل أبناء العاملين بالسلك الدبلوماسى والقنصلى وأبناء المبعوثين العائدين من الخارج فى دور الحضانة وفى المدارس على اختلاف مراحلها ونوعياتها بما فيها مدارس اللغات فوق الكثافة المقررة وذلك فى الصفوف التى تتفق مع مستواهم الدراسى فى الخارج، ويكون إلحاقهم بأقرب مدرسة لمحل الاقامة مع استثنائهم من موعد القبول المقرر.

يسرى موافى

الصحف «الجامعية»:

كيف تنجح فى «التعبير» عن الطلاب ؟!

الصحف الجامعية.. كيف تنجح فى التعبير عن نفسها؟ سؤال تطرحه الدكتورة ليلى عبدالمجيد أستاذة الصحافة ووكيلة كلية الإعلام لشئون البيئة، وخدمة المجتمع، فى أحدث دراسة لها بعنوان: «العوامل المؤثرة على تحرير الصحف الجامعية».

وللاجابة على هذا السؤال ترصد فى دراستها مفهوم الصحافة الجامعية، وسماتها، ووظائفها، وأساليب تحريرها، والعوامل المؤثرة فى ذلك ثم تقدم مجموعة من المقترحات يمكن أن تسهم - كما تؤكد - فى تطويرها.

وفى مقدمة هذه المقترحات تذكر الدكتورة ليلى ضرورة تجنب الا تتحول الصحيفة الجامعية إلى إدارة للدعاية لادارة الجامعة، أو الكلية التى تصدر الصحيفة عنها، فى الوقت نفسه الذى لا ينبغى فيه إهمال نشاطات الادارة، وتغطية سياساتها على أن يتم هذا بأسلوب نقدى، وموضوعى بقدر الامكان.

وتضيف أستاذة الصحافة إلى ذلك أهمية الحرص على المعرفة الكافية وللوضوعية لاحتياجات المجتمع الجامعى بالرجوع إلى هذا المجتمع نفسه بأسلوب علمى وليس بالاعتماد على الانطباعات الذاتية لاعضاء الجهاز التحريرى بالصحيفة الجامعية، ويرتبط بهذا أيضا أهمية التعرف إلى مدى متابعة الجمهور الجامعى للصحيفة، ومدى رضائه عنها، وتحديد ما الذى ينتظره أو يتوقعه؟ وما الذى يعجبه أولا يروقه فى شكلها ومضمونها وأسلوب تحريرها؟ ولابد أن تكون للصحيفة الجامعية كذلك - فيما توضحه وكيلة كلية الإعلام - سياسة تحريرية واضحة تحدد أولويات اهتماماتها، ونسب هذا الاهتمام بكل من المضمون الجامعى، والمضمون العام على أن تكون النسبة الأكبر للمضمون الجامعى حتى لايفقد القراء إحساسهم بأنهم جزء من «كل» أو يشعرون بأنهم يعيشون فى جزيرة منعزلة ولتكن هذه النسبة مثلا ٧٠ أو ٧٥٪ للمضمون الجامعى فى مقابل ٢٥ أو ٤٠٪ للمضمون العام.

أمر آخر هو ضرورة الاهتمام بالتخطيط السليم، والتبويب الجيد لتيسير عملية القراءة، وإيجاد شخصية متميزة للصحيفة وذلك بالاضافة إلى زيادة المساحة المخصصة لبريد القراء، وإسهاماتهم بآرائهم، وتصوراتهم لقضايا مجتمعهم المحلى، والوطن مع المشاركة فى تنمية هذا المجتمع، وتطويره وتقترح أيضا - لتطوير الصحف الجامعية - تخصيص مساحة مناسبة للموضوعات الثقافية الخاصة بالمجتمع الجامعى، مع تسليط الاضواء على المواهب، والمبدعين من طلاب الجامعات، فضلا عن الاهتمام بالتراث الحضارى للمحافظة التى تنتمى اليها الجامعة.

وتضيف انه بالنسبة للصحف الجامعية التى لاتصدر عن كليات أو أقسام الإعلام بالجامعات فيفضل أن تعقد دورات تدريبية للقيادات الطلابية التى تقوم باصدارها كما يمكن تخصيص برنامج دراسى عملى اختيارى فى المدارس والجامعات حول عملية اصدار الصحف وتحريرها وإخراجها.

ومن المهم - كما تقول الدكتورة ليلى عبدالمجيد - توطين تكنولوجيا الاتصال، ومن بينها تكنولوجيا الطباعة المتطورة لخدمة الصحف الجامعية، باختيار تكنولوجيا الاتصال الملائمة التى تعتمد على معدات بسيطة منخفضة التكاليف تكون أيسر وأقدر على تلبية احتياجات المجتمع الجامعى، ويطرح فى هذا المجال استخدام تقنيات النشر المكتبى التى تتضمن حاسبات اليكترونية شخصية لصف المواد المكتوبة، وتجهيز المواد المصورة، ثم مراجعتها، وإخراجها على الشاشات، وعمل ماكيت كامل منفذ لصفحات الجريدة، وتوظيف طابعة «أوفست» متوسطة التكلفة لطباعته.

وبهذا يتحقق الاستقلال المالى للصحيفة الجامعية عن أى جهة رسمية أو غير رسمية وتتحدد مواعيد وصولها للقارئ بدقة خاصة اذا كانت تصدر اسبوعية مما يسمح باقبال المعلنين للاعلان على صفحاتها، وضمان عدم تعرضها لأية ضغوط أو مشكلات، وبعد ذلك تستعرض الدكتورة ليلى تجربة جريدة «صوت الجامعة» كصحيفة جامعية صدرت عن قسم الصحافة بكلية الآداب ثم عن كلية الإعلام بجامعة القاهرة منذ الخمسينات، وحاولت توصيل صوت الطلاب إلى خارج المجتمع الجامعى.

وقد مرت الصحيفة بثلاث مراحل لاصدارها واستكتب مجموعة من كبار الكتاب كأحمد بهاء الدين كما اهتمت بنشر الكاريكاتير لبعض الرسامين الشباب الذين كانوا طلابا بكلية الإعلام فى ذلك الوقت كعمرو عبدالسميع أو فى كليات أخرى كعمرو سليم.

وحققت الصحيفة ذروة نجاحها فى منتصف الخمسينات عندما أجرت مجموعة من الحوارات تناقلتها عنها وسائل الإعلام وذلك مع الرئيس الراحل أنور السادات، والمشير أحمد اسماعيل والفريق عبدالغنى الجمسى.

ولا تزال الجريدة تصدر - كما تقول - شهريا فى ٣٢ صفحة، وهناك محاولات دءوب لاصدارها اسبوعيا فى ١٦ صفحة، وتتميز حاليا بأن كل تجهيزاتها وطباعتها تتم بالكلية من خلال قسم الكمبيوتر بها اضافة إلى مطبعتها علما بأنه يتولى رئاسة تحريرها عميد الكلية، وأستاذ التحرير الصحفى بها بمعاونة مجموعة من الاساتذة والمدرسين، والمدرسين المساعدين، والمعيدين فى ادارة التحرير والاخراج. ولها مجلس تحرير من الطلاب يتغير كل مدة، وتعتمد فى تمويلها على التوزيع والاعلانات، ولا تتلقى اى دعم من الجامعة.

عبدالرحمن سعد

والجمع «مناطيل»!!

يبدو أن جهلنا باللغة العربية لم يعد مقصورا على قواعد النحو والصرف فحسب بل انه تعدى ذلك ليمتد الى بديهيات قواعد النطق أيضا، ومن ثم فإنه مع قليل من الملاحظة الدقيقة سنجد ان حروفا كثيرة قد إختفت من بعض الكلمات التى نستخدمها فى حياتنا اليومية، فى حين انه تم إدخال حروف فى كلمات ليس لها بها اى علاقة، وبالتالى أصبح لدينا فى النهاية كم من الكلمات الغريبة لا علاقة لها باللغة العربية أساسا أو أى لغة أخرى.. والغريب أن الناس بدأت تتداول هذه الكلمات دون أدنى شعور بغرابتها!! ومن هذا المنطلق وحرصا على الا نتحول جميعا فى ظل هذا الطوفان من الكلمات الغريبة الى جزر معزولة لا يفهم بعضنا كلام الآخر، إليك بهذه المحاولة المتواضعة لرصد بعض من هذه الكلمات علها تفيدك فى التعاملات اليومية فى المرحلة المقبلة. بداية.. أحب أوضح أن كلمة «عنوان» قد تحولت إلى «علوان» وكلمة «زلزال» أصبحت «زنزال» وكلمة «بنطلون» أصبحت «منطلون» والجمع «مناطيل» والعياذ بالله، وكلمة «فالته» أصبحت «فالتة» والجمع «فلاين» وكلمة «بلوفر» أصبحت «بروفل» والجمع «بروفلات». أما كلمة «كوبه» فأصبح «كبابى» وجمع كلمة «ارنب» أصبح «اناريب» وكلمة «عمارات» أصبحت «عماير». أما عن الحروف فقد تبادلت مواقعها بمنتهى السلاسة فى ظل هذا القاموس الجديد: فحرف الكاف تحول إلى قاف والعكس صحيح، وبالتالى فإن كلمة «كارنيه» أصبحت «قارنيه» وكلمة «أفريقيا» أصبحت «أفريكيا»، وكذلك فإن حرف الشين تحول إلى سين وبالتالى فإن كلمة «شجرة» أصبحت «سجرة»، وكلمة «شمس» تحولت بقدرة قادر إلى «سمس» وفى رواية أخرى «شمش»!! لعنة الله على التلوث.

أشرف عبدالمنعم

النظر فى السبيل إلى السلام الحقيقى

إن بلوغ السلام غاية تستحق العمل من أجلها، وبذل أقصى الجهود. فما الذى ينبغى عمله لبلوغ السلام فى ضوء ما تبين لنا من إخفاق عملية سلام الشرق الأوسط فى ذلك؟ أول ما يتبادر إلى الذهن ويشير به علينا المنطق السليم هو تصميم «عملية» يعالج فيها كل أسباب إخفاق العملية الراهنة التى انتهت إليها الدراسة الموضوعية. ولقد كان يمكن المباشرة فى هذا الأمر فور أن واجه «مصمم» عملية سلام الشرق الأوسط وراعيها حقيقة إخفاقها وتأمل فى أسباب هذا الإخفاق. ولكننا كما سبق أن لاحظنا من حديث وزير الخارجية الأمريكى السابق وارين كريستوفر أمام المؤتمر الاقتصادى بأن الولايات المتحدة لاتزال تتجنب ذلك وتؤثر الحديث عن «قدرة العملية على الصمود». ومن هنا فإن على جميع المعنيين ببلوغ السلام الحقيقى أن يتعرفوا على توجهات السياسة الأمريكية فى الولاية الثانية للرئيس كلينتون، ويهيئوا أنفسهم لمواجهة مضاعفات هذه السياسة وتداعياتها، ويعملوا للوصول بها إلى انتهاج سبيل السلام الحقيقى.



بقلم
أحمد صدقى الدجانى

تكاد الخطوط الرئيسية للسياسة الأمريكية للسنوات الأربع القادمة أن تكون واضحة جلية. فهى استمرار للخطوط التى تحركت بموجبها الادارة الامريكية منذ شروعها فى عملية الشرق الأوسط مع وجود توجه قوى لعدم توقيع أى اتفاقات أو معاهدات جديدة، والاكتفاء بما تم التوقيع عليه، والتحرك بهدف دون الوصول الى نتائج حاسمة لتهدئة توتر يحدث وتجنب حدوث فراغ وقد عرض خطوط هذه السياسة بشكل مفصل «ريتشارد ن. هاس» فى مجلة فورين أفيرز (خريف ١٩٩٦) فى مقال عنوانه «الشرق الأوسط: لا معاهدات أخرى». و«هاس» هو مدير دراسات السياسة الخارجية لمعهد بروكينغز عمل مستشارا رئيسيا لشئون الشرق الأوسط فى عهد الرئيس بوش.

تنطلق هذه السياسة من الاقتناع بأن «عصر توقيع المعاهدات يبدو وكأنه وصل الى نهايته» وذلك منذ أوائل عام ١٩٩٦ قبل الانتخابات الاسرائيلية وفوز نيتانياهو. وما كان فوز بيريز لو حدث أن يغير شيئا، على حد قول هاس. ويدرك واضعو هذه السياسة أن عدم القدرة على التوصل الى معاهدات جديدة ستكون له آثار عميقة على عملية السلام والسلام نفسه، ولكنهم يعتقدون أن اعتماد دبلوماسية جديدة يمكن أن تحتوى هذه الآثار. وهم يعللون اقتناعهم بأنه لا توجد طريقة يمكن تخيلها لبلوغ هدف ابرام اتفاق الوضع النهائى بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. ذلك «لأن موضوعات الوضع النهائى هى الأكثر صعوبة سواء «القدس» أو السيطرة الفلسطينية على الأراضى واعلان الدولة أو حق ملايين اللاجئين الفلسطينيين فى العودة الى الوطن» أو «المياه». والأمر نفسه يصدق على المسار الاسرائيلى السورى وعلى المسار الاسرائيلى اللبنانى. ويبدو للقائلين بهذه السياسة أن «الحالة القائمة اليوم» هى أشد رسوخا مما كانت عليه قبل خمس سنوات ولذا فإنه يمكن الاعتماد على ذلك بدلا من مواجهة مخاطر الوصول الى حل وسط فى المسائل الباقية على المسارات الثلاثة. وفى ضوء ذلك يقترح هؤلاء اعتماد دبلوماسية جديدة لهذه «المرحلة» تحث على تنشيط المباحثات الثنائية بين اسرائيل والاطراف العربية الثلاثة، وأن تتبنى الولايات المتحدة فى هذه الدبلوماسية تكتيكات جديدة دون تغيير فى المبادىء، تشجع الاطراف على الاعتدال وتلوح لهم أحيانا بمواقف حازمة وبخاصة سوريا دون قطع الحبل معها تجنبا لأزمات تنجم عن ذلك.

مجمل القول فى هذه السياسة أنها سياسة «مسكنات تخديرية». كما هو واضح. وهى فى نهاية المطاف استمرار للسياسة الأمريكية التى تمكن اسرائيل من فرض حقائق جديدة على أرض الواقع بحكم أنها تحتل الأراضى العربية. وتراهن هذه السياسة على أن اعتماد «التشطن» دبلوماسية بتكتيكات جديدة يمكن أن يطيل مفعول التخدير. ويحول دون ذهاب إسرائيل بعيدا عن فرض الأمر الواقع. كما تراهن على أنه لا تغيير فى الصورة الدولية ولا فى الصورة الاقليمية، وأن الولايات المتحدة ستبقى الفاعل الرئيسى فى الاقليم «فالمشاركة الروسية فى رعاية عملية مدريد هى رمزية فى الغالب» والأوروبيون فرادى أو مجتمعين فى الاتحاد الأوروبى لديهم القليل الذى يقدمونه بالاضافة الى المساعدة الاقتصادية» كما يقول هاس.

دلائل كثيرة تدل على أن «القدس» ستكون الأكثر عرضة من بين موضوعات «الوضع النهائى» لفرض أمر واقع إسرائيلى فيها تفسح هذه السياسة الامريكية المجال له. وبإقرار الكونجرس الأمريكى فى مجلس الشيوخ الذى صدر فى خريف ١٩٩٥ ودعا الى «اعتبار القدس عاصمة لاسرائيل ونقل مبنى السفارة إليها» الا دليل واحد. وقد شرعت مراكز بحث أمريكية بتوجيه من مركز القوة اليهودى فى وضع خطط للتمكين لفرض هذا الأمر الواقع الإسرائيلى فى القدس. وتحمل هذه الخطط عناوين ملتبسة لإخفاء ماوراءها. ومثالا على ذلك خطة تتحدث عن مقاربة اقتصادية حضرية للسلطة فى القدس يشتغل عليها «مشروع القدس فى جامعة هارفرد» تدعو الى التحضير للبحث فى مستقبل القدس ولقاء فريق من الإسرائيليين والفلسطينيين ليناقشوا مسائل «الضرائب والاحتياء السكنية ووسائل المواصلات والتعليم ومياه المدينة وتصريف الفضلات» بعيدا عن الدخول فى موضوع الميزان السكانى للاسرائيليين والفلسطينيين فيها أو لحدودها. وتنطلق الخطة من القول بأن القادة الإسرائيليين والفلسطينيين وصلوا الى اتفاق غير معلن حول أن المدينة ستبقى غير مقسمة، وأن اسرائيليين وفلسطينيين سيسكنون فيها، وأنها ستكون عاصمة لاسرائيل مع وجود شكل من الحضور الحكومى الفلسطينى فيها، وإن كان الاسرائيليون لم يوافقوا على دعوى الفلسطينيين بأن تكون القدس عاصمة لهم. وهكذا تعمد الخطة الى الاشتغال بجزئيات تاركة لاسرائيل فرض ميزان سكانى حددته منذ عام ١٩٦٧ بألا يتجاوز عدد الفلسطينيين فى منطقة القدس ٢٦٪ من السكان، ومسلمة لاسرائيل بالسيادة على المدينة. ومن ثم للسيطرة على أراضى القدس والانتقاص نسبة الفلسطينيين العرب المسلمين والمسيحيين فيها. ويتداعى الى الخاطر أن هذا التكتيك هو المتبع أثناء كتابة هذا البحث فى مسألة الخليل وإعادة انتشار القوات الاسرائيلية فيها. فبينما تتحدث وسائل الاعلام عن المفاوضات حول جزئيات فى هذه المسألة تقوم الحكومة الاسرائيلية بتكثيف الاستيطان الصهيونى فى الضفة الغربية. وقد شرح هذا التكتيك المفكر الاستراتيجى العربى أمين هويدى فى مقاله «اسرائيل واستراتيجية الاقتراب غير المباشر» (الأهرام ١٩٩٦/١١/١٨) وهناك دلائل أخرى على أن موضوعات «الوضع النهائى» الثلاثة الباقية ستكون هى أيضا عرضة لفرض أمر واقع اسرائيلى بشأنها ونعنى بها «الاستيطان» و«اللاجئين» و«الحدود».

ليس صعبا على المتابعين والمشتغلين بالعلوم السياسية أن يكتشفوا عن الثغرات فى هذه السياسة التى تنتهجها الولايات المتحدة إزاء عملية سلام الشرق الأوسط فى مرحلتها الثانية، سواء فى قراءتها للواقع القائم فى المنطقة أو فى حسابها للاطراف الفاعلة الدولية أو فى إدراكها لما حدث من تغيرات على صعيد كل من الاسرائيليين والعرب أو فى منطلق السياسة نفسها. ويكفى أن نتأمل مثلين على ذلك.

المثل الأول متصل بالنظام العربى الذى بدأ يستعيد صحته بعد أن عانى من الضعف الشديد فى السنوات الخمس الماضية. وقد شهد اليوم الأول من صيف عام ١٩٩٦ انعقاد أول قمة عربية بعد مؤتمر مدريد أمكن لها أن ترسم خطوطا أساسية للعمل العربى المشترك تجاه عملية التسوية الجارية، وأن تعيد شيئا من الفاعلية لجامعة الدول العربية التى استهدفها مخطط نظام الشرق الأوسط بالتصفية. وكان التحول العربى نحو استعادة النظام العربى صحته قد بدأ مع انعقاد قمة الاسكندرية لقيادات مصر وسوريا والمملكة العربية السعودية آخر عام ١٩٩٤ فى أعقاب مجموعة تفاعلات حدثت بعد ابرام اوسلو. وليس من غير المتوقع أن يعود النظام العربى الى كامل صحته، استجابة لمتطلبات مواجهة تحديات المرحلة الجديدة من عملية سلام الشرق الأوسط.

المثل الثانى متصل بأطراف دولية معنية بالعملية. فالاتحاد الأوروبى متجه للقيام بدور فاعل مؤثر خلال عام ١٩٩٧ فى المنطقة. وقد عبر عن ذلك بتعيين ممثل له مختص بذلك بعد أن أبدى ضيقه جهارا من السياسة الامريكية التى حصرت دوره بتقديم معونات. وبعض أعضاء هذا الاتحاد وفى مقدمتهم فرنسا بدءوا يتحركون للقيام بهذا الدور على الصعيد الفردى أيضا. وقد رأينا اقدام فرنسا على القيام بتحرك سريع أثناء العدوان الاسرائيلى على لبنان فى ربيع ١٩٩٦ بإرسالها وزير خارجيتها للمنطقة، ثم رأينا زيارة الرئيس الفرنسى شيراك للمنطقة التى تحدثت عمليا عن هذا الدور فى خريف ١٩٩٦.

ويمكننا أن نرى أيضا توجها روسيا يقوى تدريجيا لاستعادة الدور الروسى الذى كان فاعلا قبل انهيار الاتحاد السوفيتى ثم لم يبق منه الا مشاركة رمزية فى رعاية عملية التسوية جعلت من روسيا شاهدا غير مؤثر وأبرزتها وكأنها خيال ظل. الأمر الذى أثار ضيق أوساط روسية مؤثرة. وقد رأينا قيام وزير الخارجية الروسى بزيارة المنطقة فى خريف ١٩٩٦. وشتان بين الصورة التى عليها هذه الأطراف اليوم وما كانت عليه فى خريف عام ١٩٩١ ومطلع عام ١٩٩٦ فى مناسبتى جنازة اسحق رابين ومؤتمر شرم الشيخ. والأمر نفسه يصدق على الصين التى تنتهج سياسة تتسم بالدقة والحذر وتعبر عنها فى مواقفها فى مجلس الأمن بصفتها عضوا دائما فيه. وواضح أن هناك تبادل تأثير بين انتعاش النظام العربى وإقبال هذه الأطراف الدولية على استعادة أدوارها.

سيكون لهذه السياسة الامريكية إزاء التعامل مع عملية سلام الشرق الاوسط والصراع العربى الصهيونى وقضية فلسطين مضاعفاتها وتداعياتها. وراسمو هذه السياسة يدركون ذلك كما رأينا فى اشارة كريستوفر الى أن الاحتفاظ بالواقع الحالى يمثل خطرا على المستقبل وفى عرض «هاس» التفصيلى لكيفية احتواء هذه المضاعفات والتداعيات بتكتيك التسكين والتخدير. ولكن من الواضح أن الرؤية الامريكية لحجم هذه المضاعفات والتداعيات ولمساحة الدائرة التى ستشهدها هى رؤية غير دقيقة. ولا نشعر بأننا نجازف إن قلنا إنها رؤية قاصرة عن تقدير مدى الاخطار المتوقعة. وقد سبق لراسمى السياسة الامريكية أن اعترفوا بأن رؤى سابقة لهم كانت كذلك. ومنهم أنتونى بليك مستشار الأمن القومى الذى قال فى معرض شرحه لاستراتيجية الاحتواء المزدوج لايران والعراق أمام مجلس الشيوخ فى مطلع عام ١٩٩٤ «لقد اتبعت الولايات المتحدة تجاه الخليج استراتيجية فى السبعينات وأخرى فى الثمانينات ثبت فيما بعد أن كلا منهما كانت استراتيجية كارثية».

إن مضاعفات هذه السياسة تجاه القدس فى المرحلة الجديدة لعملية سلام الشرق الاوسط ستكون قوية. وقد رأينا مثلا عليها فيما جرى يوم أن أقدم رئيس الوزراء الاسرائيلى على فتح النفق فى حرم المسجد الأقصى يوم ١٩٩٦/٩/٢٤، حين هب الشعب العربى الفلسطينى هبته التى استمرت ثلاثة أيام وقدم فيها سبعين من الشهداء ومئات من الجرحى، فكان أن تحرك أفراد من الشرطة الفلسطينية لحماية أهلهم وقتلوا اثنى عشر جنديا اسرائيليا. وكان لهذه الهبة صداها القوى فى الدائرتين العربية والاسلامية. ولا تدل خطوط السياسة الامريكية التى عرضناها على أن راسميها أخذوا بعين الاعتبار ما تراكم فى نفوس العرب والمسلمين من جراء مرارات املاءات اتفاقات عملية السلام الشرق الاوسط فى مرحلتها السابقة، ولا بفعل سياسة القمع الاسرائيلية وممارسات الارهاب الرسمى وغير الرسمى فى اطارها، ولا نتيجة الكشف عن قتل الآف الاسرى المصريين بالدم البارد فى حربى ١٩٥٦ و١٩٦٧. كما أن راسمى هذه السياسة لم يربطوا ـ كما يبدو حتى الآن ـ بين انتهاج الولايات المتحدة إياها وتحول المشاعر إزاء الوجود الامريكى العسكرى فى المنطقة العربية والخليج بخاصة، وما تبع هذا التحول من حوادث استهدفت هذا الوجود.

من المتوقع اذا حدثت هذه المضاعفات والتداعيات وازداد حجمها واتسعت دائرتها، أن تفرض على راسمى السياسة الامريكية القيام بمراجعة أعمق، وتوفر مناخا أفضل لسلوك سبيل السلام الحقيقى، وتمكن العاملين له من الوصول بالولايات المتحدة الى انتهاجه. ويتطلب ذلك كله من الآن العمل فى وقت واحد على مستويين لمعالجة أسباب اخفاق عملية سلام الشرق الأوسط جميعها فى ضوء المعيار المرحلى الذى تقبل به الولايات المتحدة مقياسا لنجاح عملية تسوية وفى ضوء المعيار الدائم الذى قررته الشرعية الدولية.

فعلى المستوى الأول لابد أن تتكاتف جميع العاملين للسلام الحقيقى ومنهم يهود فى أوطانهم وفى «اسرائيل» لايقاف الاستيطان ايقافا تاما، ولاحترام حقوق الانسان للفلسطينى فى فلسطين المحتلة، وتحقيق الانسحاب الاسرائيلى من جميع الاراضى العربية المحتلة عام ١٩٦٧.

وعلى المستوى الآخر لابد أن يتكاتف جميع جهود العاملين للسلام الحقيقى ومنهم يهود، لدعوة بقية اليهود الى نبذ الصهيونية التوسعية، ومقاومة فكرة تهجير اليهود من أوطانهم وتبنى الحل الديموقراطى فى فلسطين بعد فشل الحل العنصرى، أسوة بما حدث فى جنوب افريقيا ليعيش جميع اليهود المستأمنين فى سلام حقيقى مع المسلمين والمسيحيين فى ظل الحضارة العربية الإسلامية كما عاشوا من قبل وأسهموا فى ازدهار ما.

إن لنا أن نطمئن محبى السلام الحقيقى، وهم الكثرة فى عالمنا، إلى أن العمل على هذين المستويين سيؤتى أكله ويعطى ثماره الطيبة بإذن الله، حين ينهض العاملون لهذا السلام الحقيقى بمسئولياتهم، كل فى موقعه. وهو يستلزم من هؤلاء العاملين حصر جميع الأوراق التى فى أيديهم وإحسان استخدامها وتوظيفها، وبالها من أوراق قوية مؤثرة. فالشعب العربى الفلسطينى مصمم على متابعة نضاله لتحرير وطنه، وسيعطى بسخاء لهذا النضال كما أعطى من قبل. وإننى وأنا واحد من هذا الشعب لعلى ثقة أن عطاء أبنائنا من بعدنا سيستمر حتى تكون العودة إلى وطننا المحرر ونسقط الحل العنصرى لينتصر الحل الديمقراطى فى ظل عمراننا الحضارى، والأمة العربية مصممة على الحفاظ على نظامها العربى المعبر عن دائرتها العربية عازمة على دعمه وتطويره ليسهم فى اقامة نظام فاعل للدائرة الحضارية العربية الاسلامية يكون له دوره الايجابى فى اقامة نظام عالمى متوازن عادل. وشعوب العالم الاسلامى تشارك الشعوب العربية هذا التوجه. ومثلهم القوى الساعية لتحقيق العدل والسلام فى عالمنا التى تواجه قوى الهيمنة القارونية. ومع هؤلاء جميعا وفيهم يهود ينبذون الصهيونية العنصرية سيتزايدون وينجحون فى رفع قبضة الصهاينة عن اليهود، متابعين جهود «أحاد عام» و«يعقوب تالمون» فى كشف حقائقها والتنبيه الى مخاطرها.

نعم سيكون هناك عمل صالح حثيث لبلوغهم السلام الحقيقى. وسيبلغ غايته بإذن الله. ونحن على ثقة من ذلك لأننا نؤمن بالله (السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون) [الحشر ٢٣].

سقوط المشربية!

أى عرض مرعب هذا الذى تركه لنا المسرحى السورى العظيم سعد الله ونوس قبل أن يرحل عن عالم الزيف الذى نحياه فى مجتمعاتنا العربية على المستوى السياسى وعلى المستوى الأخلاقى وعلى المستوى الاجتماعى فى آن واحد!.. أى عرض خطير هذا الذى جاءتنا به من لبنان فنانة المسرح العربى المتألقة نضال الأشقر وكأنها تقول لنا: «ها قد تحررت من قوالب التقليدية البالية التى كانت تخنق أنفاس المسرح العربى، فهل من بينكم من يملك جرأة الوقوف عاريا أمام الجميع مثلى ومثل سعد الله ونوس ليعيد تشكيل آليات الفن المسرحى من البداية كميلاد طفل جديد خرج لتوه إلى هذا العالم لاتكبله بعد لفافة ولا لباس؟!

بقلم
محمد سلماوى

لقد عدت أخيرا من رحلة للولايات المتحدة فوجدت الوسط المسرحى المصرى فى حالة ذهول مما يقدم على خشبة المسرح القومى من عرض لواحدة من آخر مسرحيات الكاتب السورى الراحل سعد الله ونوس كتبها عام ١٩٩٤ على فراش مرضه الخبيث الذى ليس منه شفاء، إنها مسرحية «طقوس الإشارات والتحولات» التى لو لم تكن تحمل إسم سعد الله ونوس لما أقدم أحد على مشاهدتها أو حتى قراءتها وهى تحمل مثل هذا الاسم!؛

لذلك أرجأت مواصلة حديثى عن الرحلة الأمريكية والذى بدأته فى الأسبوع الماضى لأفسح المجال اليوم لهذا العرض غير العادى الذى هز الحياة المسرحية عندنا هزا عنيفا إرتجت له أعمدة المعبد المسرحى المصرى المتداعى منذ سنوات.

ان الطقوس التى يقدمها لنا سعد الله ونوس فى هذه المسرحية تمتلىء فعلا بالإشارات، لكنها لاتتوقف عند حد الإشارات فقط كما فعل من قبله بعض أبنائنا العقلاء الذين يأخذون دائما بالأحوط، وإنما هى تمتد بكل جسارة لتصل إلى عالم التحولات حيث يشاهد المتفرج أمام عينيه الرجل العابث اللاهى الذى يتحول إلى ورع زاهد والزوجة الصالحة الطاهرة وهى تتحول إلى غانية فاجرة والرجل الفظ الأشعث وهو يتحول إلى مخنث أملس.

فالمسرحية تحكى قصة «عبدالله حمزة» نقيب الأشراف الذى يقتحم الأغا «عزت بك» قائد الدرك مجلسه الخاص ليباغته أثناء خلوته مع عشيقته الغانية «وردة» فيقبض عليه ويسوقه فى شوارع المدينة عاريا مع عشيقته ليتفرج عليه الناس متصورا أنه بذلك إنما يرضى عدو النقيب «قاسم المفتى» قاضى القضاة.

لكن «قاسم» وإن كان قد سعد لما حدث لغريمه إلا أنه يوبخ قائد الدرك على فعلته التى تخطى فيها الحدود وضرب فى شرعية النظام كله. فنقيب الأشراف هو أحد الأعمدة التى إذا تهاوت قد يتهاوى معها النظام كله بما فى ذلك القاضى نفسه.

لذلك يعمل قاضى القضاة على تدارك الموقف بأن يبعث فى طلب زوجة نقيب الأشراف «مؤمنة» ويطلب منها أن تقبل بأن يتم استبدالها داخل سجن زوجها بالغانية المحبوسة معه وليشاع بعد ذلك على الجميع أنه تبين أن المرأة التى كانت مع النقيب أثناء القبض عليه لم تكن إلا زوجته، وهكذا تبرأ ساحة النقيب ويعود للنظام هيبته ويتم معاقبة قائد الدرك الذى تخطى الحدود حتى صار يقبض على الأشراف داخل بيوتهم ويتهمهم بالفسق زورا وعدوانا.

وبالطبع لايفوت القاضى أن يطلب من النقيب بعد الافراج عنه أن يتنازل عن منصبه لأحد رجال القاضى.

هذا هو الموقف الذى تقوم عليه المسرحية، وهو موقف كان يمكن أن يتحول فى يد كاتب من كتابنا التقليديين إلى حدوتة عادية تنتهى نهاية سعيدة وتقول للمتفرجين: توتة توتة فرغت الحدوتة!

لكن هذا الموقف تحول فى يد المسرحى المقتدر سعد الله ونوس إلى بركان متفجر ظل يلقى علينا طوال ساعتين من الزمان هما مدة العرض بالحمم النارية الحارقة، وكأنه علبة «باندورة» الأسطورية التى إذا ما فتحت خرجت منها الأهوال أشكالا وألوانا.

ولقد شعر ونوس بهذا الانفجار يحدث بين يديه وهو يكتب مسرحيته فكتب يقول:

«فى البداية كان لدى مشروع حكاية ينبغى أن أعمل عليه كما كنت أفعل فى كل المسرحيات السابقة.. فى سياق حرفى يعرفه كل كاتب، لكن ما أن بدأت كتابة المشهد الأول، حتى وجدت أن النهج الذى تعودته فى الكتابة ينكسر وأن ينبوعا داخليا من المشاعر والرؤى يفيض بغتة، فتتلاحق أنفاسى مبهورة ويصيبنى ما يشبه القشعريرة الجسدية».

وقشعريرة الكاتب قد سرت فينا جميعا ونحن نعايش نصه المسرحى الفريد الذى سيعتبر بلا شك نقطة فاصلة فى تاريخ المسرح العربى، ففيه يقول الكاتب بلا مواربة إننا جميعا فى هذا المجتمع نعيش حياة زائفة تسترها ورقة توت فقط، فإذا سقطت هذه الورقة التى نتصور أننا نتخفى وراءها، وإذا ما كشفت عوراتنا فكل شىء سيتغير ويتحول. فلا مجال فى هذا العرى الفاضح للمساحيق التى تخفى حقيقة تقاسيم الوجوه وطبائع النفوس.

وهذا هو بالضبط ما حدث لأبطالنا حين سقطت عنهم أوراق التوت الواهية التى كانوا يتسترون بها. فنقيب الأشراف الذى كشف سره بعد أن وجد مع عشيقته، زالت عن عينيه كل الغشاوة ولم يعد يشاغله بريق المنصب ولا جاه المقام، فقرر أن يجوب الأرض بحثا عن نفسه الحقيقية التى كانت قد توارت منذ سنوات وراء الأقنعة الزائفة عله يجدها من جديد.

أما زوجته «مؤمنة» فقد سقطت عنها هى الأخرى ورقة التوت حين حولها قاضى القضاة إلى غانية بأن وضعها فى الوضع الذى كانت فيه «وردة»، وطلب منها أن تحل محلها فى السجن مع زوجها. فطلبت الطلاق من النقيب وتوجهت بنفسها إلى «وردة» فى بيت الدعارة الذى تمارس فيه نشاطها لتطلب إليها أن تعلمها أصول مهنتها لأنها قررت أن تتحول إلى عاهرة، وهكذا تتحول «مؤمنة» إلى «الماسة» بعد أن عاشت حياة كان كل من حولها يتظاهر بالفضيلة لكنه لايبطن إلا الرذيلة فى أحط صورها، فإلى جانب زوجها نقيب الأشراف الذى يفجر مع عشيقته وقد وضع فوق رأسها عمامة النقيب كان هناك أيضا والدها الذى كان أول من اعتدى على «وردة» حين كانت تعمل خادمة فى بيتهم وعلمها فنون الفسق وهى لم تصل سن البلوغ بعد مما دعاها فى النهاية إلى احتراف الرذيلة.

وهكذا رفعت «الماسة» مرآة فاضحة فى وجه الجميع وواجهت والدها بما فعله مع «وردة» وذكرته أيضا بأفعاله المماثلة التى لم تأمن منها هى نفسها وهى ابنته، وذلك بعد أن سقط قناع الزيف ولم يعد هناك مجال لمواصلة الرياء الاجتماعى الذى يقوم عليه المجتمع.

وعلى الجانب الآخر نجد «العفصة» الرجل الفظ الأشعث الذى يلفظ بكل غلظة الخصى المخنث الذى يغازل صديقه عباس، لكن ما أن يقوم الخصى بفضح «العفصة» أمام صديقه ويقول له انه اكتشف أنه ليس برجل حتى تسقط ورقة التوت التى كانت تخفى حقيقة «العفصة» الذى نراه فى المشهد التالى يقدم لعباس لفافة يقول له انها هدية له وأن بها أغلى ما يملك علامة على حبه له. ويفتح عباس هديته فيجدها شوارب «العفصة» الذى قرر أن يسقط القناع هو الآخر فحلق شعره وقرر أن يصير خصيا أملس لعباس.

أى لعبة خطيرة تلك التى يلعبها بنا سعد الله ونوس! كيف يسقط أمام أعيننا كل أوراق التوت ليقول لنا: ها أنتم على حقيقتكم بلا أقنعة ولا مساحيق، فهل تستطيعون مواجهة الحقيقة كما فعلت أنا!.. يا لهول الصدمة التى لم يتحملها أحد.. فها هو المجتمع كله يسخر من نقيب الأشراف فيجرى العامة والأطفال وراءه فى الشوارع يلكزونه ويضحكون منه كأنه مجذوب المدينة، وها هو قاضى القضاة الذى كان قد وقع فى حب «مؤمنة» وعرض عليها الزواج فرفضت يهدر دم جميع الغانيات وأولهن «الماسة» التى هى «مؤمنة»، وها هو شقيقها الأصغر الذى لم يكن يقوى على رؤية فرخة تذبح تأخذه فجأة العنترية فيقتل شقيقته انتقاما لشرفه، وها هو عباس يلفظ عشيقه بغلظة فما كان منه إلا أن شنق نفسه.

ها هو المجتمع يرفض سقوط الأقنعة ويحاول أن يعيدها ولو بالقتل وسفك الدماء حتى تعود الأمور إلى نصابها ويتطهر المجتمع من شرور هؤلاء المارقين الفاسقين الذين يرفعون المرايا القبيحة فى وجه الناس.

وليس بغريب أن الشخصية الوحيدة التى تعرضت لنفس التجربة المريرة التى مر بها أبطالنا الثلاثة، لكن دون أن تتأثر أو تتحول كانت «وردة» الغانية، ذلك أنها كانت الوحيدة بينهم الصادقة مع نفسها منذ البداية، فلم يكن لديها شىء تخفيه، لذلك حين فضحت فى مجلسها مع النقيب وسيقت فى شوارع المدينة لم يكن لديها ورقة توت لتسقط عنها أمام الناس «فوردة» كان مظهرها هو مخبرها لذلك لم تنفجر فى داخلها البراكين ولا لفظت أمامنا بالحمم النارية الحارقة. فمظهرها هو جسدها ومخبرها هو أيضا جسدها.

«فوردة» هى ذات الراقصة التى تصفها «مؤمنة» لزوجها والتى زفتهما يوم عرسهما والتى تقول عنها:

«كان جسدها حرا يكاد يضيق به فناء داركم الواسعة. كان جسدها يتدفق، يتماوج، يمتد، يضحك، ويشهق. كانت حرة كالهواء، وثوبها البراق يود لو يتساقط ويتركها تجمح وتضىء الليل».

فماذا يعنى كل ذلك؟.. هل من الأفضل أن نترك الزيف على حاله حتى يظل الطابق مستورا كما يقولون فلا نقترب من الأشياء ولا نحاول الوصول إلى حقيقتها؟.. إن ما يقوله سعد الله ونوس فى هذه المسرحية هو عكس ذلك تماما، فالزيف زائل والحقيقة هى وحدها الباقية، فكيف لانقترب منها؟ وكيف لانكشف عنها؟ متصورين أننا يمكن أن نتجاهلها فتزول!

حين يهم شقيق «مؤمنة» بقتلها بعد أن كشفت عن «الماسة» التى بداخلها تقول له فى ثقة وبلا خوف: «إنك لاتستطيع أن تقتلنى فأنا قصة!».

ولقد صدقت «مؤمنة»، فالقصة هى عبرة والعبرة باقية دائما لمن يريد أن يعتبر، وعبرة القصة تقول بأن مجتمعنا الزائف هذا قائم على أساس واه ما أن ينفخ فيه حتى يتهاوى وتظهر من ورائه الحقيقة لأنه مجتمع يقف بكامله على حافة الهاوية كما تقول «مؤمنة» للقاضى وأية حركة غير محسوبة توقع به فى الأغوار السحيقة، وما فعله هنا سعد الله ونوس هو أنه نفخ فقط فى هذا المجتمع فسقط بشخوصه ورموزه سقوطا مدويا.

ولقد أعجبنى أن نضال الأشقر فى إخراجها للمسرحية لم تستخدم الديكور الثقيل مؤكدة وهن البناء واكتفت بحاجز المشربية فى مقدمة المسرح والذى كثيرا ما يتخفى الممثلون خلفه وبحائط المدينة فى المؤخرة وهو الحائط الذى لايستطيع أحد اجتيازه، وكأنها تقول أننا جميعا نتخفى خلف ما يسترنا لكنه يسمح لنا برؤية الآخرين مثل المشربية، لكنها فى هذا العرض تسقط تلك المشربية ذات الزخارف الشرقية المعروفة فبعد أن كانت تحتل مقدمة المسرح وتخفى جميع الممثلين فى بداية العرض ولا يظهر منهم إلا من يفتح شباكا فى هذا الحاجز نجد أن المشربية قد تراجعت مع تدفق العرض إلى مؤخرة المسرح ولم تعد مرة أخرى إلى المقدمة إلا فى نهاية العرض ونحن جميعا نعود لارتداء أقنعتنا استعدادا لمواصلة حياتنا الزائفة خارج المسرح.

ولقد ساعد هذا الديكور المبسط فى تجريد مضمون المسرحية ومشاعيته، وفى ذلك تقول نضال الأشقر:

«كنت قد فكرت فى البداية أن أبنى جزءا من المدينة بأحيائها وحاراتها وأزقتها، ثم أدركت أن هذه الواقعية ستربط المسرحية بمكان وزمان محددين بينما المسرحية أبعد من أن تحدد زمنيا ومكانيا، إنها لكل زمان ومكان».

وعلى العكس من الديكور جاءت الملابس التى صممتها الفنانة عزة فهمى والقعية ثرية، لأن الملابس هى التى تستر العورات وهى التى تخفى الحقائق وهى المظهر الذى يعلو الجوهر، لذلك كان يجب أن تكون حاضرة ظاهرة، لهذا السبب وجدنا الشخصيات التى تحررت من زيف الأقنعة قد نفضت عنها مظهرها الخارجى، فخلعت ملابسها. فنقيب الأشراف يستبدل ملابسه المزركشة بالخرق الرثة البالية وزوجته تخلع وشاحها الأسود المهيب وترتدى الملابس العارية و«العفصة» يخلع عن نفسه مظاهر الرجولة الزائفة المتمثلة فى شواربه ويبدل ملابسه الداكنة بملابس بيضاء.

ولقد لعبت الاضاءة فى هذا العرض دورا مهما يفوق دورها الطبيعى فى العرض المسرحى، إذ قامت هنا بدور الديكور فكانت بقع الظلام تشكل ساترا غير موجود على المسرح يخفى الممثل فى أحيان ويبرزه فى أحيان أخرى، وكانت تلقى على نقيب الأشراف مثلا ظلا للقضبان فنعرف أنه فى السجن.

كذلك لجأت نضال الأشقر إلى الحيلة البريختية التى لاتخفى اللعبة عن المتفرجين فوضعت كل الممثلين على المسرح وكان كل منهم يقوم من مجلسه ليقدم دوره ثم يعود لمجلسه مكانه ثانية، ثم يقوم ليؤدى دورا آخر غير الدور الذى كان يؤديه ويعود ثانية لمجلسه، وهكذا أكدت للمتفرج أننا جميعا نلعب أدوارا تختلف عن شخصياتنا الحقيقية.

ولابد هنا من الثناء غير المحدود على اللياقة البدنية للممثلين خاصة النساء منهم التى جعلت جسد الممثل المسرحى هو بالفعل أداته الحقيقية على المسرح وأكدت أهمية الجسد فى الفكرة التى تقوم عليها المسرحية، حيث اقترنت فكرة التحرر من الزيف وتحقيق الذات بالجسد ففى حالة «مؤمنة» و«العفصة» كان التحرر مقترنا بإطلاق حرية الجسد الذى كان مكبوتا وراء القناع، بينما فى حالة نقيب الأشراف كان التحرر مقترنا بإذلال الجسد الذى تبرج وعاث فسادا مع الغانية «وردة».

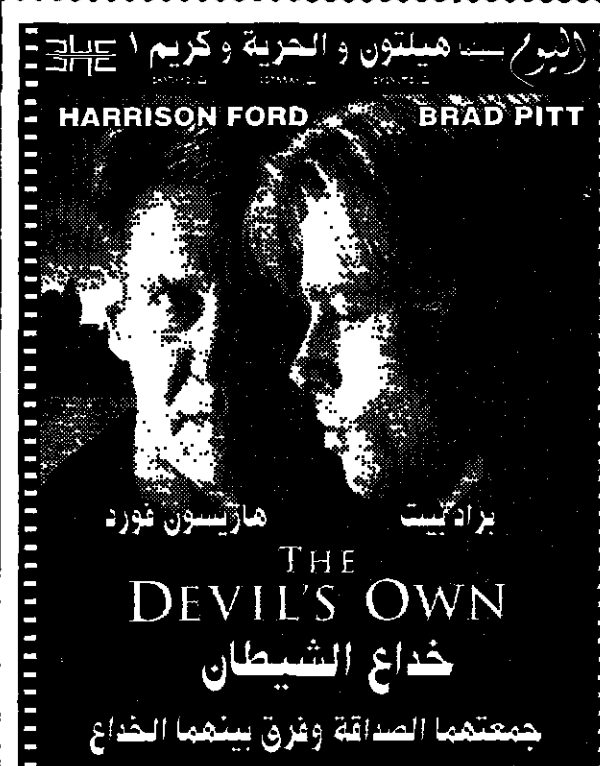
تحية لفريق مسرح المدينة اللبنانى الذى قدم هذا العرض المهم فى تاريخ المسرح العربى، وعلى رأسهم نضال الأشقر التى أخرجته.. وشكرا للدكتورة هدى وصفى التى عرضت المسرحية على المسرح القومى.. أما رجال المسرح عندنا فأقول لهم..... ماذا أقول؟... من الأفضل ألا أقول!

النسخة الأصلية للورانس العرب

عثر مؤخرا في العاصمة البريطانية علي النسخة الاصلية لكتاب المستشرق البريطاني لورانس العرب.. المعروف باسم «اعمدة الحكمة السبعة» الذي كتبه في ١٩٢٦ وكان قد فقد منه في احدي محطات القطار.. والنسخة التي تحتوي علي ٧٩ صفحة مكتوبة علي ورق الكاربون كانت قد فقدت من الكاتب في ١٩١٩ ويعتقد كاتب السيرة الرسمي للورانس العرب وهي (جيرمي ولسون) وكان قد خرق هذه النسخة لانها لم تكن مكتوبة بطريقة واضحة وقد اعاد كتابتها مرة اخري في ١٩٢٢ - توماس ادوارد المعروف باسم لورانس العرب هو عميل سياسي بريطاني ومستشرق ولد في ١٨٨٨ وتوفي في ١٩٢٥ وقد ساهم في اشعال الثورة ضد الاتراك.. ومن المعروف أن هذه الرواية تم تحويلها إلي فيلم سينمائي كبير قام ببطولته الفنان المصري العالمي عمر الشريف.

(القديس) فى دور العرض الأمريكية

يعرض حاليا في الولايات المتحدة الأمريكية فيلم جديد بعنوان «القديس» وهو مقتبس من المسلسل التليفزيوني الشهير الذي يحمل الاسم.. الفيلم من اخراج فيليب نويس. ويقوم بشخصية القديس الانسان الخير الذي يساعد الآخرين وينصر المظلومين الممثل الامريكي فال كيلمر - وتشاركه البطولة النسائية الممثلة الصاعدة اليزابيث شو - وتقوم بدور عالمة شريرة تحجب معلوماتها العلمية عن الآخرين.. الجدير بالذكر ان شخصية القديس قام بتجسيدها علي الشاشة اكثر من ١٩ ممثلا من مختلف الجنسيات.. ومن اشهرهم الممثل الروسي المولد الأمريكي الجنسية جورج ساندرز الذي حصل علي جائزة الاوسكار لاحسن ممثل عام ١٩٥٠ عن دوره في فيلم «كل شئ عن حواء».













فى انتظار التسعة الكبار!


فاروق حسنى

إيزابيل ادجيانى

بداية الرحلة:

من حق جائزة الضمير أن تذهب بلا نزاع إلى لجنة التحكيم!.

ومن حق هذه اللجنة ان نصفق لها، بعد أن سجن اعضاؤها انفسهم معا، بعيدا عن الجمهور. عن الرغبة أن يتحدثوا عن انفسهم أو آرائهم وامتنعوا تماما عن لقاء اى صحفى أو الادلاء بأى رأى.. من حق هذه اللجنة أن تشبهها بهيئة محلفين.. فتكريم فيلم هو وثيقة حياة، والذين اختاروا هذه اللجنة ادركوا ذلك فلا يرأس اللجنة من ينتمى لاتجاه سياسى أو فنى، خوفا أن يوحى لغيره أو يصادر غيره.

ولا تضم اللجنة.. من اطال قامته القصيرة على غيره أو ضمرت تجربته السينمائية.. أو من يدخل باحقاده. دعونا نصفق للجنة.. انغلقت على نفسها. تبحث عن الأفضل.. وتكتم اسرارها حتى لحظة اعلان النتيجة. لتستحق الاحترام والتصفيق والتكريم!

نقصد أعضاء تحكيم مهرجان «كان». والأسلوب الذى اتبعه بعيدا عن العشوائية..

لجنة تحكيم عالية المستوى انتصرت لمصر فى يوسف شاهين كما انتصرت من قبل للصين. والهند. والسويد.. و اليابان.. ولكل صاحب رسالة.. ولكل من اضاف جديدا.. سواء بحث فى اعماق التاريخ.. أو اقتحم اعماق المستقبل.

فكل فيلم متميز بدون النظر إلى علم دولته.. او لون جلد مخرجه اضافة لعمر السينما يستحق أن يقيم لأعضاء التحكيم فى الظلام ليبهروننا بالنور!

إنهم التسعة الكبار..

واليكم الآن كيف تكونوا.. وكيف يفكرون!

● الرئيس: ايزابيل ادجيانى.. الممثلة الفرنسية المعروفة تركت كل اتجاهاتها السياسية خارج قاعة التحكيم.. واعلنت قبل التحكيم.. «انها اصعب مهمة فى حياتى» بهذا الادراك التزم الجميع الصمت اثناء العروض، وتدوين الملاحظات.. ومراجعة النفس بعد كل عرض!

● بول استير

كاتب، وشاعر من بروكلين.. عاش فى فرنسا ٤ سنوات لهدف واحد هو ترجمة «مالارميه»!.. ومن مؤلفاته «اختراع الوحدة» يؤمن فى كتاباته وفى لجنة التحكيم بقيمة اساسية هى «وحدة التجربة الانسانية».

● لوك بوندى

عمره ٤٨ عاما.. عمل مع فرانسواز ساجان فى المسرح الذى يعشقه، اخرج للسينما اربعة افلام، لم يظهر الا بعد انتهاء المهرجان واعلان النتائج، بالنسبة له المشاهدة متعة اما التقييم.. فيبدأ بتقييم المشاهد المسئول لضميره!

باتريك دو بونت

حقا لقد بدأ راقصا للباليه. مع سيرج ليفار، ورولاند بيتى قبل أن يتجه للسينما، ويصبح محكما.. طوال فترة المسابقة وهو يحتفظ بصمته، وكرسيه، انه لا يريد أن يلتقى سوى باعضاء الفيلم على الشاشة فقط!

● تيم بيرتون

بدأ رساما لافلام والت ديزنى، ثم تحول إلى الاخراج السينمائى لمجموعة من افلام الاسرة.. انه فى لجنة التحكيم، لا يعرف الغيرة، ويعتبر نفسه محظوظا أن يرى اعمال مخرجى العالم قبل غيره (!).

● كونج لى:

هذه الممثلة اليابانية الأسرة، ابنة رجل الأعمال، التى بدأت كمغنية لتصبح الوجه اللامع للسينما اليابانية، والتى جلست إلى جوار الرئيس شيراك يوم تكريم للمهرجان.. كان تصريحها الوحيد بعد التحكيم.. «الافلام تحاول الاقتراب من الحقيقة ونحن نحاول الاقتراب من حقيقة الأفلام».

● نينا سورفينو

انها اصغر أعضاء لجنة التحكيم.. ولكنها كممثلة صاعدة تدرك جيدا - خاصة بعد عملها مع «وودى الان» ماهو الفيلم الجيد.. وهى أيضا تعلن فى جملة واحدة أن «مايهمها حقا.. الفيلم وليس من صنعه».. وفى نظرها ان الفيلم هو الذى يختار الجوائز.

● مايك لى

لن ينسى العالم له «اسرار واكاذيب» اعطاء جائزة أولى لممثل او ممثلة معناه العميق مزيد من المسئولية لصاحب الجائزة الذى يمثل أحسن هو من يؤثر فينا اكثر..

● نانى موريتى:

متحمس للقديم، والجديد معا! كان واحدا من أهم أعضاء الحزب الشيوعى الايطالى، وهو أيضا مؤسس السينما الايطالية الجديدة (!) عنده السينما هى المرآة الصادقة للقضايا الانسانية وعلى هذه المرآه أن تلمع دائما!

●●● اننا على مشارف مهرجان القاهرة السينمائى الدولى.. ومؤكد أن وزير الثقافة الفنان فاروق حسنى بحواسه الفنية الرقيعة.. ومعرفته العالمية وادراكه لخطورة هذا المهرجان.. يدرك أيضا اهمية لاختيار لجنة تحكيم جديرة بالثقة والاحترام أمر من المؤكد أن رئيس المهرجان سعد الدين وهبه - بعد سنوات من المسئولية والسفر والنجاح - يفكر فى هذه الاسماء من الآن.. ونحن فى انتظار التسعة الكبار!

نانى موريتى ■ مايك لى ■ ميشيل اوندانى ■ بول اوستر ■ لوك بوندى ■ تيم بيرتون ■ جونج لى ■ باتريك ديبون

سكوت

يوسف فرنسيس

رحلة امرأة شجاعة

وجه مشرق دائما، ارادة رائعة فوق كل الظروف.. مؤسسة كاملة من العطاء الانسانى والأسرى والنفسى.. رحلت الدكتورة سمية أحمد فهمى.. رأيت ابنها احمد فوزى يقيم اسبوعا بين كتبها واوراقها، اهدى الكتب النادرة التى قرأتها والفتها إلى الجامعة الأمريكية لحتفظ لنفسه بكراسة لم تطبع بعد.. كيف تعلم الأم ابنها. الدين، والحب، والمسئولية.. وقلت لأحمد فوزى أن الكتاب قد طبع بالفعل منذ زمن.. عاش حب بلده ومسئولياته الدولية. انه احمد فوزى.. الابن!

كلمات على الشاشة

● عندما يبكى الصبى لأن حلته قد بليت لا تلوموه.. ليس هو الذى استهلك حلته.. ولكن الزمن!

[داينر ماريا ريلكه].

● كيف سافرت وقلبى معك؟ [ادامو]

كلمة فن

انت الشمس المختبئة فى باطن يدى!

[بيكاسو لجنفييف لابورت]

نهاية الرحلة

اردت يوما أن أشارك الموت مع الموت.!

فاشطتى فيه النار.. واعدت الدفء للحياة!

[بول ايلوار]

أخر حوار مع بركات

لايمكن أن أعتزل السينما أبدا!

يعد أن أثرى الحركة السينمائية بالعشرات من الافلام المهمة منها «الحرام» و«دعاء الكروان» و«لحن الخلود» و«الحب الضائع» و«الواجب» و«الباب المفتوح» و«فى بيتنا رجل» و«ليلة القبض على فاطمة» وغيرهم ..رحل المخرج الكبير هنرى بركات عن عالمنا.. ماذا تقول بعد حصولك على جائزة الدولة التقديرية؟

ضحك .. اقول ياريت كان عمرى ٤٠ سنه علشان اقدر اشتغل تانى لكن للاسف ليس بامكانى دلوقتى اشتغل.. صعب .. صعب خصوصا ان العمل السينمائى يتطلب مجهودا كبيرا.

هل كنت تنتظر الجائزة ؟

لا .. انا فوجئت .. بها

هل الجوائز مهمه للفنان ؟

الجائزة تعطى للفنان دفعه للامام

هل احسست بتاخير فى الحصول عليها ؟

لا .. اصل كل حاجة تاتى فى وقتها

.. هل انت فى فترة اعتزال ؟

لا استطيع اقول لك اعتزال بمعنى الكلمة لانتى احيانا باشتغل فى سيناريو مع واحد فهذا ايضا عمل (...) كيف اعتزل منه المهنة .. لايمكن أن اعتزل !

إذن هى فترة ابتعاد ؟

هو اضطرار «ضحك» الاعتزال يعنى انك حكمت على نفسك بالموت.

نجاح اعمالك المأخوذة عن روايات ادبية مثل «الحرام» ليوسف ادريس وفى بيتنا رجل» لاحسان عبد القدوس و«دعاء الكروان» لطه حسين و«الباب المفتوح» للطيفة الزيات .. هل يرجع هذا الى نجاح الروايات المكتوبة قبل صناعتها سينمائيا ؟

المخرج يختار الرواية الجيدة ليس لنجاحها وانما لمضمونها بالاضافة الى ان الاعمال المأخوذة عن اعمال ادبية يكون اساسها جيدا لان الاديب لايكتب من اجل فلان او فلانه وانما يكتب الشيء الذى ينبع من داخله ولذلك يكون بها صدق اكثر (..)

هل هناك اسباب وراء ارتباطك سينمائيا بالسيدة فاتن حمامه ؟

انا عملت معها من ١٦ إلى ١٨ فيلما فى فترة زمنية طويله من ١٩٤٦ إلى ١٩٨٤ وسبب هذا الارتباط اننى اعتبرها جوهرة فلمن اترك منه الجوهرة ولهذا كنت احاول الاحتفاظ بها ومن اجل ذلك كنت ابحث لها عن الشيء الذى يليق بها .. وكنا اصدقاء وبيننا احترام وثقة.

واختلاف ؟

لا .. لم نختلف ابدا على مشهد.

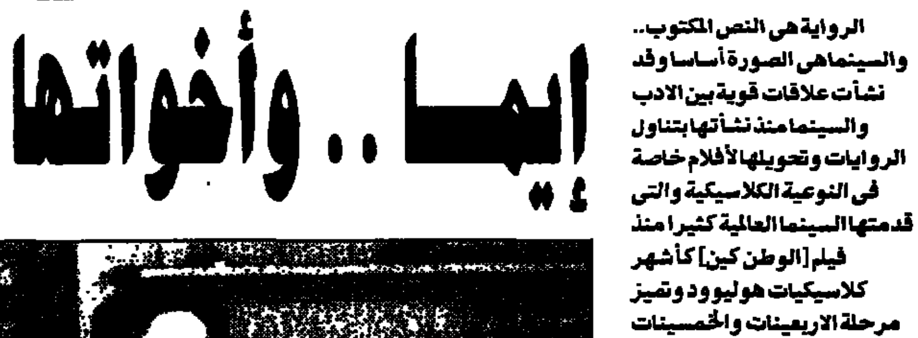
و.. رحل بركات بعد فترة عذاب - ولم يختلف مع احد !

محمود موسى









إيما.. وأخواتها





الرواية هى النص المكتوب.. والسينما هى الصورة أساسا وقد نشأت علاقات قوية بين الادب والسينما منذ نشأتها بتناول الروايات وتحويلها لأفلام خاصة فى النوعية الكلاسيكية والتى قدمتها السينما العالمية كثيرا منذ فيلم [الوطن كين] كأشهر كلاسيكيات هوليوود وتميز مرحلة الاربعينات والخمسينات لهذه النوعية كروائع ويليام شكسبير وغيرها من خلال الكلاسيكيات كانت معالجة القضايا الاجتماعية وقد شاهدنا أفلاما كثيرة من هذه الكلاسيكية ذهب مع الريح. كازابلانكا ثم الاندماج فى الرومانسية كنوعية محببة جدا الشرائح عريضة من الجماهير ومنها (مشهد عرب البحيرة) العقل والعاطفة وحاليا نحن بصدد فيلم ناعم رومانسى.

■ [نساء صغيرات] بطولة وينونا رايدر - كيت وينسلت - جابريل بايرف - سامنثا ماسيز وكلارك داتيش - سيناريو نيكولاس بيوماك والفيلم مأخوذ عن قصة للروائية لويزا ماى الكوش واخراج جليان ارمسترونج وشاركت سوزان ساراندون كضيفة شرف بدور الأم لأربع فتيات جوزفين - ميج - ايمى - لاورا. وأحداث الفيلم حول أم تعيش مع فتياتها الاربعة والاب يعيش فى ولاية اخرى وتتحمل هذه الأم اعباء المعيشة ومسئولية للفتيات واللاتى يتسمن بان كلا منهن لها هواية ولأول وهلة بالفيلم يعطيك احساسا بانك امام قضية عائلية وتتركز الاحداث على ايمى التى تهوى الكتابة والصحافة وتحلم بزيارة نيويورك وهى جوزفين وتنتقل المشاهد فى بطء لنرى جيران هذه العائلة وهم أثرياء ولديهم شابان هما فريدريك وشقيقه وكطبيعة الجوار تحدث زيارات بينهم وتنشأ علاقة بين إحدى الفتيات وهذا الشاب وتتوالى الاحداث وتحس الأم بفقر شديد ماليا فتذهب جوزفين لتعود بمال لكى تذهب به الأم لوالدهم المريض ويتضح بعد ذلك أنها قصت شعرها ثم يبلغ الحب منتهاه بين هذه الفتاة والشاب، وقد أجادت وينونا رايدر فى دورها والذى يشابه دورها مع بريل ستريب فى فيلم [منزل الاشباح] وايضا كيف وينسلت والتى تشارك دائما فى نوعية هذه الافلام منذ مشاركتها بفيلم [مصاص الدماء] ثم العقل والعاطفة مع ايما تومبسون وهى رواية لجين أوستن وجسدت معها دورا لفتاة يمتزج فيها الحب والعاطفة - وتتوالى الاحداث الرومانسية المقبولة موضوعا فقط حيث تتشابك العلاقات الانسانية بما فيها من فقر - كبرياء - حب - سكون - وتظاهر. وتمرض الاخت الوسطى وتذهب ايمى للعمل بالصحافة وتتعرف على شاب ثم تعود لبلدتها ويعود الاب المريض لعائلته وتتزوج ايمى من لورى ويعود فريدريك الصحفى بجوزفين.. الفيلم يرتكز على شخصيته للحورية [وينونا] كبطلة للفيلم ولكن يعيب عليه طول بعض المشاهد وأيضا الحوارات ولكنها بالطبع قصة حب ميلودرامية ناعمة خاصة فى مشاهد مدير التصوير جيوفيرس سامبسون والذى تنقل بها مابين الحدائق والجداول المائية ومن أحلى المشاهد التى تضمنها الفيلم التقاء الفتيات معا بالمنزل فى العشاء وايضا والذى صور من خارج المنزل - وللموسيقى التصويرية الناعمة والتى تميزت بمواكبتها للمشاهد فجاءت معبرة فى فيلم طغى عليه العنصر الانسانى والرومانسية بالحدوتة اكثر من أى كتشويق أو اثارة حيث الفيلم لاينتمى لهذه النوعية. كما استطاع المخرج جليان الدخول فى نفوس شخصيات الفيلم واعتقد أن الفيلم بالرغم من نعومته لم يصل برسالته ومضمونه ولكنه أجاد فى تعميق الاحاسيس للمشاهد اكثر مما تولده كلمات الحوار مما أعطاه بعدا انسانيا من خلال العلاقات العائلية بين الأم والفتيات تارة وبين الفتيات وبعضهن تارة أخرى وبما تتضمن هذه العلاقات من مشاعر متقاربة وصراعات داخلية والتى اضفت على الفيلم جمالا بالرغم من بساطة القصة لإيما واخواتها..!

كرم عبدالمقصود

خيرى بشارة وفيلم تاتو

يقوم المخرج «خيري بشاره» بالتحضير لفيلمه القادم «تاتو» سيناريو وحوار يحيي عزمي بطولة لوسي - مرشح للفيلم سميرة أحمد، جميل راتب، هاني سلامه بالاضافة لعدد من الوجوه الجديدة.

كروز و ترافولتا معا لأول مرة

فيلم جديد علي غرار افلام الثنائيات ومنها لوريل وهاردي ومحاولات لجمع جون ترافولتا وكوم كروز بهذا الفيلم وقد خاض ترافولتا التمثيل في هذه النوعية من قبل ولكن الجديد أن يقوم توم كروز ببطولة فيلم كوميدي.

سينما الخيال في باريس

في الأسواق الفرنسية ظهر كتاب بعنوان «سينما الخيال» تأليف لورانت جوليه.. وصدر عن دار النشر الفرنسية هارماتان.. ويتناول هذا الكتاب دراسة لتاريخ السينما الحديثة للعاصرة والتكنولوجيا الحديثة التي طرأت عليها.. بجانب تناول الكتاب أيضا لاهم الأفلام السينمائية للعاصرة وتاريخ تطور السينما العالمية حيث يعتبر بذلك دليلا لاهم افلام السينما العالمية.

فامكي الهولندية.. والأبناء

بالرغم من نجاحها في عروض الازياء الا ان الممثلة فامكي بانستي الهولندية استطاعت النجاح في السينما أيضا والوصول للنجومية ومؤخرا حصلت فامكي علي عقدين لبطولة فيلمين الاول بعنوان «آباء وأبناء» لخراج بول موفيز والثاني بعنوان «لورد ابليوش» اخراج كليف باركر.

مهرجان تولوز السينمائي

في مدينة تولوز بايطاليا يقام حاليا وحتي الثلاثين من يونيو القادم مهرجان لافلام الواقعية الجديدة في ايطاليا، وذلك إلي جانب معرض للتصوير الفوتوغرافي يقام في (شابو بودي ايماج) يقدم أيضا اعمال الفنانين وفي مجال الواقعية الجديدة خلال الفترة من ١٩٤٥ وحتي ١٩٦٠ - يضم المهرجان أعمال فيتوريو دي سيكا - وروبرتو روسيليني - وانطونيو والبرتو لاتوادا ولوشينو فيسكونتي وبيترو جرمي.

نظرات فى المهرجان القومى الثالث للسينما المصرية



الجوائز.. وحفل توزيع الجوائز!

لم يكن حفل توزيع جوائز المهرجان القومى الثالث للسينما المصرية على المستوى اللائق. ليس بالمهرجان فى حد ذاته، ولكن بما اتفق عليه من مصروفات مضافة الى قيمة الجوائز المالية. فمثلا لم يحضر النجوم والفنانون الندوات عقب عرض الافلام فى دار العرض ذاتها، مما افقدها الحيوية وتسبب فى انصراف جمهور الفيلم، لم يحضر النجوم والفنانون أو معظمهم حفل توزيع الجوائز بدون اعتذار، ليس فقط للمشاركة فى عرسهم السينمائى، بل حتى لمجرد جوائزهم، رغم أنهم يبلغون بالنتيجة السرية قبل الحفل بوقت كاف.



وليس مفاجأة كمهرجان كان مثلا، مما ادى الى تسرب معظم النتيجة قبل إعلانها بيومين كاملين، ومع هذا لم يتفضل السيد وزير الثقافة بالغائها والغاء المسابقة مثلما فعل مع سابقه عندما تسربت نتيجة أولى دورات المسابقة القومية للمسرح المصرى والغى النتيجة والمسابقة معا، على الاقل حتى الآن بدليل عدم إقامة الدورة الثانية نهائيا.

أما السادة النجوم والفنانون الذين لم يحضروا لعذر قهرى معلن، سواء اصحاب جوائز الافلام الروائية المعروفون أو أصحاب جوائز الأفلام التسجيلية والقصيرة غير المعروفين فما كان ينبغى ان تسلم جوائزهم لغيرهم، وما كان ينبغى انتظار وصول بعضهم فى نهاية الحفل لاعلان اسمائهم مرة أخرى وتسليمهم الجوائز فى الملحق.

ولقد تحدث رئيس لجنة تحكيم الافلام التسجيلية والقصيرة المخرج التسجيلى فؤاد التهامى فبالغ فى طلب إضافة المزيد من الجوائز، علما بأن كثرة الجوائز تفقدها جميعا قيمتها، وكلما قلت الجوائز زادت قيمتها المالية، ارتفعت قيمتها الادبية. كما تحدث رئيس لجنة تحكيم الافلام الروائية الناقد الادبى

سينما نعم - سينما لا

فتحى العشرى

والمفكر محمود امين العالم فقدم تحليلا موضوعيا لحالة السينما فى السنوات الاخيرة كما قدم رؤية مستقبلية فى شكل روشتة علاج، ولكنه طالب ايضا بتخصيص جائزة للمدير الفنى والتى منحت هذا العام من خلال جائزة لجنة التحكيم الخاصة، علما بأنه فرع قلما توفر فى فيلم لأنه لا يتوافر فى كل الافلام، مما لا يستدعى بالضرورة إضافة جائزة له جنبا الى جنب الجوائز الاخرى.

اما نتيجة الجوائز فهى مثل نتائج الدورتين السابقتين ومثل نتائج كل مهرجاناتنا، غير موفقة على الاطلاق. فهل يحدث هذا الخلل بسبب تكوين اللجان اصلا بالاصرار على تنويعها، وتمثيل كل الفروع فيها مثل الاخراج والسيناريو والتمثيل والمونتاج والموسيقى والديكور الى جانب النقد علما بأن النقد هو الاساس لأن من المفترض ان الناقد يستطيع ان يحكم على كل هذه العناصر دون الاضطرار للجوء الى المتخصصين فى كل فرع بدعوى التخصص، لأن كل متخصص يحكم على فرعه منفصلا عن الفروع الاخرى بغض النظر عن مدى توافق هذا الفرع مع الفروع الاخرى، بينما الناقد يحكم على كل فرع فى اطار العمل الفنى المتكامل؟! أم ان هذا الخلل يحدث لاختلاف توجهات رؤساء اللجان الذين يفرضون رؤيتهم ورأيهم على الاعضاء، أو على الاقل يؤثرون على الاعضاء! أم لأن الانتماءات الفكرية والشخصية لرؤساء اللجان والاعضاء هى التى تحسم التوجه؟! والامثلة على ذلك كثيرة، فلم ننس واقعة فرض رئيس مهرجان القاهرة لاسماء بعينها!

عموما فإن لجان التحكيم مثل اى حكام فى الرياضة والدراسة أو حتى فى القضاء، لابد أن تنطوى احكامهم على قدر من القناعة الشخصية او الذاتية بعيدا عن المذاهب واللوائح والقوانين!

ومضات

أن تؤمن بذاتك بداية صحيحة لإيمان الآخرين بك!

انتهى منذ ايام مهرجان الافلام الروائية الثالث واعلنت نتائجه، ولكن لاول مرة فى تاريخ المهرجان لاتجد هذه النتائج اى ردود افعال ولا حتى اختلافات فى الاراء حولها.

وهذا ليس معناه ان هناك رضا وارتياحا من الجميع حول نتائج المهرجان لانه لايوجد مهرجان فى الدنيا تتفق كل الاراء حول نتائجه.

ذنب لايغتفر

لكن فالامر مختلف تماما حول مهرجان الافلام الروائية لهذا العام جعلت عدم الاهتمام بنتائجه واحداثه راجع الى وجود احداث اخرى اكثر سخونة من مجرد مهرجان محلى عادى، بدءا من اشتراك فيلم يوسف شاهين «المصير» فى المسابقة الرسمية لمهرجان كان ونهاية بفوزه بتكريم المهرجان، ومرورا باختفاء النجوم الذين اختفوا فى افتتاح المهرجان وهذا ايضا لم يحدث فى تاريخ هذا المهرجان والاغرب من ذلك أن الاهتمام بفيلم المصير ليوسف شاهين لم يتوقف عند حد التكريم فى مهرجان فقط بل ظل هو الحدث الاهم الذى استطاع أن يخطف الاضواء ويسحب البساط من مهرجان الافلام الروائية حتى فى حفل ختامه.

وهذا كله انعكاس لمدى عدم احترام وتقدير الوقت والتوقيت عندنا مما يجعلنا نتساءل عن سبب تجاهل مهرجان الافلام الروائية وهو المهرجان الرسمى فى بلدنا لمسألة التنسيق ويتحدى ويعلن عن موعد انعقاده مع مهرجان عالمى مثل كان والغريب انه كان يراعى هذا التنسيق فى الاعوام الماضية وتناساه وتجاهله هذا العام، وكان الاولى الا يحدث هذا على الاطلاق فقد كان من الممكن ان يغفر له عدم التنسيق فى السنوات الماضية، اما هذه السنة وبالذات مع الحلم الذى تحققه لمصر بدخول فيلم مصرى فى مسابقة رسمية فى كان ويحدث عدم التنسيق هذا فذلك ذنب لايمكن ان يغتفر ابدا ويعتبر نقطة ضعف فى تاريخ وملف مهرجان الافلام الروائية.

علا السعدنى

محاولة لتقييم التقييم!

شىء مؤسف ذلك الذى حدث حفل ختام المهرجان القومى الثالث للسينما المصرية.. كان السؤال الواضح هو إذا كانوا صناع الافلام المشاركة فى المهرجان جالسين فى البلكون. والابواب مغلقة عليهم. فمن هم الاشخاص الذين جلسوا فى صالة القاعة؟!

الاجابة تقول انه سوء التنظيم من ادارة المهرجان امام وزير الثقافة وجمهور السينما وحاول رئيس المهرجان ان يلقى نظرات عتاب شديدة لمعاونية فى صندوق التنمية الثقافية على ما حدث فى كواليس الحفل ولكن للاسف كان الحدث المؤسف أكبر من ذلك والذى شاهده الملايين على شاشات التليفزيون داخل وخارج مصر. ومن هنا يأتى السؤال الثانى هل الشيخوخة اصابت هذا المهرجان فى عملية عدم تطويره ووقوفه عند حد معين من دوره الاساسى للنهوض بصناعة السينما أم ان صندوق التنمية الثقافية جعله فى مؤخرة اهتماماته الثقافية كروتين يتباهى به سنويا ليصبح فى صورة المدافع الوحيد عن صناعة لايعرف حتى الان مدى اهميتها على المستوى العالمى من حوله وبجانب ماحدث من تشويه لحفل سينمائى قومى جاءت لجنة تحكيم الافلام الروائية بنتائج يشوب بعضها التساؤل هل كانت تصفية حسابات جائزة على اخرى فى عملية فرض لنواياهم الحقيقية سواء كانت فى جائزة لاحسن ممثل لاحمد زكى وكان الجدير بها «القبطان» محمود عبدالعزيز لادائه المتميز لشخصية جديدة اتقن تمثيلها فصدقه الجمهور. وكذلك جائزة الاخراج لعمل ليس له معنى دراميا ولاتكنيكيا.. ومن هنا كانت الجائزة لابد ان تتجه للمخرج سعيد مرزوق عن فيلمه «المرأة والساطور» للتقنيات العالية والتكنيك المبهر وصعوبة تصوير وتنفيذ للمشاهد ليلا بجانب براعة حركة الكاميرا والجو العام وامتلاك المخرج لادواته وجائزة التصوير نالها محسن نصر عن هذا العمل ايضا فى حين ان مدير التصوير رمسيس مرزوق ابدع بكاميرا مليئة بالشاعرية والاحساس بالجمال فى مناظر طبيعية فى فيلم «توت عنخ أمون» وتأتى الطامة الكبرى فى جائزة أحسن ممثلة والتى ذهبت فى مكان غير صحيح بالمرة حتى ان الكثير علق على ذلك بأنها مجاملة واضحة أو عدم وعى من لجنة التحكيم أو انبهار. اللجنة الاداء المصطنع والمبالغ فيه وكأنها مدرسة جديدة فى الاداء، فكان شرفا كبيرا للجنة لن تحجب هذه الجائزة لعدم تصديق المشاهد لأى شخصية فمن بدائها نجمات افلام المهرجان ويرجع ذلك لفارق السن لكل شخصية والاداء التمثيلى الهابط غير الواعى بكيفية تجسيد الشخصية لتقديمها لجمهور يحس بكل كادر يقدم له على الشاشة.. اما جائزة احسن ممثلة دور ثان فكانت بصدق الفنانة الشابة الواعدة شيرين رضا والتى عاشت الشخصية ومثلت سنها الطبيعية وادتها بنعومة طبيعية واحساس عال متدفق دون تمثيل.. ويكفى انها عندما ظهرت فى أول افلامها السينمائية قال عنها الجمهور انها ولدت نجمة وعن اغفال لجنة التحكيم عن فيلم «توت عنخ أمون» والذى قدم مرحلة تاريخية هامة بجانب خروجه عن المألوف وابرازه لمعالم اثرية جديدة على ارض مصر وعين المشاهد وكاميرا تصوير لفنان كبير فكان ذلك واضحا فكان من المفروض ان تلتفت اللجنة للمجهود غير الطبيعى فى هذا العمل لعناصره الفنية للتميزة عن اى عمل اخر.

وجائزة أحسن ممثل دور ثان والتى كانت من نصيب الفنان احمد توفيق بعد ان اصبح له باع طويل فى الاداء والشخصيات والتى اكسبته خصوصية كفنان كبير ايضا جائزة الموسيقى استحقها راجح داود وذلك بعد ان اقام بتطوير نفسه فنيا فى الفترة الاخيرة وبعيدا عن نغمة «الارغول» وتأتى جائزة المونتاج للفنان الكبير ذى الحس الفنى العالى سعيد الشيخ والذى انقذ ماء وجه فيلمه بحصوله على هذه الجائزة وذلك بالقطع وإيقاع الصورة والمكساج المتقن والذى اضاف لحرفيته السينمائية الكثير وهذا عهدنا دائما بهذا الفنان عملاق فن المونتاج. وعن جائزة لحسن فيلم فكان لابد وان تتأرجح بين فيلمى «القبطان» و«المراة والساطور» لان الفيلمين بهما مجهود فى التصوير الخارجى بالكامل بجانب تميز القبطان بالملابس لتصوير احداثه فى فترة الاربعينيات والمراة والساطور لصعوبة تصوير الليل خارجى فى الاماكن الطبيعية بعيدا عن الديكور ليصبح انتاجا متميزا ايضا إلى جانب التمثيل المتقن لمعظم ابطال الفيلمين مع جودة باقى العناصر الفنية لهما. اما جائزة الديكور فكانت لفتة طيبة من لجنة التحكيم للفنان رشدى حامد حيث تعتبر تكريما له كفنان مبدع وتأتى جائزة العمل الأول فيلم «رومانتيكا» وكانت بالفعل لوعى المخرج الشاب زكى فطين عبدالوهاب بأدوات عمله التكنيكية وموضوع الفيلم الجرئ والمعاصر حيث يناقش قضية جديدة على عين المشاهد لمجموعة شباب «الحزتية» اى العاطلين. بجانب شغل الانتاج الجيد وحركة كاميرا باحساس فنان شاب تحسه عين المشاهد من خلال مشاهدتها للفيلم على انه مخرج محترف.

محمد نصر

بعد فوز فيلمه الأول «القبطان» بأربع جوائز فى المهرجان القومى الثالث للسينما الروائية ومنها جائزة الإنتاج الأولى، أحسن سيناريو قام هو بكتابته، أحسن موسيقى تصويرية، أحسن ممثل دور ثاني للفنان أحمد توفيق اتخذ سيد سعيد قرارا باعتزال العمل السينمائى والتفرغ للكتابة والنقد بالرغم من أنه قدم تجربة أكثر من جيدة تستحق الوقوف أمامها

بعد فرزهما
احتجاجا على الجوائز قررا الاعتذار..!

حيث قدم فيلما تدور أحداثه اثناء تهجير الفلسطينيين لمصر عام ١٩٤٨ والتصوير تم بالكامل داخل مدينة بورسعيد وقام ببطولته الفنان محمود عبدالعزيز الذى قدم دورا من أفضل ادواره على الإطلاق حينما قدم شخصية القبطان الذى اعتزل البحر واستقر على الشاطئ يراقب مايحدث وينتظر تحسن الأوضاع القائمة..

ويقول: لم أكن أبحث عن جوائز ولم أسع لمهرجانات كل ما أردته تقديم سينما جيدة نظيفة تغير من شكل السينما التقليدية وتقدم ماهو مختلف عما تعودنا عليه وأصبح مألوفا للمتفرج العربى، ولكن فوجئت بأن مهرجانا قوميا يعطى جوائزه لأفلام تجارية مليئة بالسطحية، فمصر ليست هى المدمنين والمخدرات وبنات الليل بل الأمر أعمق وأعقد من هذا بكثير ومنح الأفلام دون المستوى جوائز فى مهرجان قومى يسمح باستمرار ظاهرة إنتاج الأفلام دون المستوى فأنا لم انتظر طوال هذه السنوات لأقدم فيلما بعد أن بلغت الخمسين من عمرى لأدخل فى منافسات من هذا النوع فأنا أردت بفيلمى ان أقدم فترة خصبة مشابهة لما نعيشه اليوم من اضطراب وتشويش والتباس فى الحقائق وتعمدت من ناحية الشكل أن يكون هناك نوعا من التفكك تسمح لأن يشاركنى المتفرج عملية الترتيب الفكرى كما اننى حاولت تقديم عدد من الوجوه الشابة لتغيير دماء السينما التى تعتمد فى أفلامها على النجوم الذين أصبحوا أشخاصا منمطين تعرف مسبقا ردود أفعالهم ولكن جيلى كاملا يحلم بأفلام بدون نجوم نهائى ويحلم بأفلام ترتقى بمستوى التفكير لدى المشاهد وتحلم بسينما نظيفة جديدة تغير من الأشكال السائدة لأن جيلى يحلم ويحلم ومعنا المخرجين الشباب الذين يحلمون بمجرد فرصة افضل واتى للمهرجان القومى ليغتال أحلامنا ويعلنها واضحة ان البقاء للاسوأ.

● أما المخرج التسجيلى حسام على فقد اعتذر عن قبول جائزة لجنة التحكيم «القسم التسجيلى» عن فيلمه «همس الانامل» قائلا:

إن صندوق التنمية الثقافية قد جانبه التوفيق فى اختيار لجنة التحكيم حيث تكونت ممن لم يمارسوا تجربة العمل الفعلية فى مجال الفيلم التسجيلى ومارسوه على المستوى الوظيفى فحسب كما أن معظم النتائج اسفرت عن كم من الهزل والتهريج لم يكن مناسبا أن يقترن بمهرجان مصر القومى.

صافيناز حشمت

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية CENTER FOR POLITICAL & STRATEGIC STUDIES

هناك إجماع لدى كل المهتمين بتحقيق النهضة القومية على أهمية المركزية للتعليم كأداة للنهضة ويناقش المقال الأول المنشور على صفحتنا اليوم قضية التعليم الجامعي الخاص في مجال الطب، شارحا التعارض بين تقديم خدمة تعليمية راقية من ناحية وتحقيق الربح من ناحية ثانية، وينهب إلى انه بينما يمكن للتعليم الخاص ان يكون له إسهام مهم في ترقية التعليم فإن التعليم الخاص المقصود هو ذلك الذي لا يستهدف تحقيق الربح، وهي نتيجة يمكن أن تعمم من مجال الطب إلى جميع فروع العلم الأخرى أما المقال الثاني فيناقش موقع التعليم في مشروعات النهضة السابقة ويرى ان التعليم الضروري لتحقيق النهضة القومية يجب ان يكون هو أيضا قوميا بمعنى انفتاحه على جميع التيارات الفكرية الموجودة في المجتمع.

كليات الطب الخاصة خطوة متعثرة على طريق صحيح !

د. زهير نعمان

مثل وقع حجر ضخم ألقى به في بحيرة ساكنة كان الظهور المفاجيء للجامعات الخاصة بعد صدور قرارات إنشائها في يوليو ١٩٩٦ وما أثاره من موجات متلاحقة من ردود الفعل التي تصاعدت عند الإعلان عن بدء الدراسة بهذه الجامعات بعد أسابيع قليلة من صدور قرارات إنشائها، ومن بينها ثلاث كليات طبية وإن دل ذلك على شيء فعلى الحساسية الشديدة والاهتمام البالغ الذي يوليه المجتمع لمدى صلاحية العنصر البشري في منظومة الخدمة الصحية الأمر الذي ينعكس زيادة أو نقصا على صحته وصحة ابنائه فمن حق المجتمع ممثلا في طليعة كوادره الأكاديمية والمهنية إن ينتابه القلق والخشية مما رآه بعينيه من افتتاح كليات الطب بعد أسابيع معدودة من إنشائها في غيبة أدلة مطمئنة على توافر الحد الأدنى من المقومات من مناهج دراسة مواقع التدريب وأساتذة أضف إلى ذلك ما عرف عن مواصفات الخامة التي سوف تتسع منها هذه الكليات طبيب للمستقبل، وهو طالب تعوقه قدراته الذاتية بكل المعايير عن الانخراط في أي دراسة جامعية جادة بحكم التدني بالمجموع المطلوب من درجات الثانوية العامة إلى ٥٥٪ وهي قدرات لن يصلح منها قدرة ذويه على انفاق عشرات الألوف من الجنيهات في العام الدراسي الواحد.

ولم تفلح دعاوى التبرير في بث الطمأنينة في نفوس النخبة الواعية من التربويين ومن قيادات للمهنة الطبية ممن استشعروا القلق من عواقب إنشاء كليات الطب ـ فيما بين عشية وضحاها في جامعات يشتم منها طابع استثمار الأموال ولكن رب ضارة نافعة فقد كان للضجة التي أثارتها الجامعات الخاصة وعلى الأخص كلياتها الطبية فضل في ايقاظ الاهتمام العام بقضية تطوير تعليمنا الجامعي بصفة عامة وبتعليم الأطباء بصفة خاصة إذ تلوح تباشير فرصة محتملة لاستنهاض الجهد القومي وتجميع قواه الفاعلة لبدء حركة إصلاح وتحديث شاملتين لتعليمنا الطبي نستكمل بها خطى السبعينات التي أوشكت فيها مؤسسة التعليم الطبي المصرية أن تخترق الحواجز إلى آفاق المعاصرة.

هل يمكن لكليات الطب الخاصة أن تكون مدخلا إلى تطوير التعليم الطبي في مصر؟

تحتمل الاجابة على السؤال ان تكون نعم او لا ويتوقف الايجاب او النفي على النوع الذي نقصده من كليات الطب الخاصة ويغلب احتمال الايجاب على تلك الكليات التي تنتمي إلى جامعات خاصة لا تهدف إلى الربح - non profit ومثلها العديد من الجامعات الأمريكية التي تتربع على قمة التعليم الجامعي والطبي في الولايات المتحدة في العالم مثل جامعات هارفارد وييل وستانفورد وغيرها على النقيض تماما تقع الجامعات وكليات الطب الخاصة التي اقامتها مؤسسات مالية تسعى إلى الربح for - profit organizations ومثلها اليوم بعض كليات الطب في الفلبين وأندونيسيا وبعض البلدان المجاورة وهذا الضرب الأخير من الكليات بحكم دافعه واغراضه لا يحتمل الادعاء بأن تطوير تعليم الأطباء من بينها وأسباب ذلك متعددة ولا يمكن تجاهلها. وقبل أن نتطرق إلى تلك الأسباب وحتى لا تختلط الأوراق يجدر بنا أن نحدد النوع الذي تنتمي إليه الجامعات الخاصة التي أنشئت بمقتضى القانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٢ حقيقة أن القانون قد نص على الا يكون غرضها الأساسي تحقيق الربح، ولكن القانون لم يحدد سقفا للحد المسموح به من الربح، مما أعطى مبررا للتساؤل والتحفظ على أغراض هذه الجامعات والسؤال الذي وجهته محررة جريدة «الأهرام ويكلي» عن هذا الأمر بالتحديد في الحوار المنشور في ٢٦ سبتمبر الماضي، ولم يخف الوزير المسئول مشاركته في القلق من جراء غياب سقف الربح هذا ولم يعد الأمر في حاجة إلى مزيد من التساؤل بعد ما نشر بالجرائد القومية عن تمويل هذه الجامعات بقروض تستوجب السداد مع الفوائد للبنوك شأن أي مشروع استثماري وعن المصروفات الدراسية الباهظة التي تقتضيها تلك الكليات من الطلاب يصعب الادعاء الآن بأن من يصنف هذه الجامعات والكليات ضمن المؤسسات الاقتصادية الساعية إلى الربح يجافي الحقيقة والواقع.

الخبرة التاريخية

ليس لدينا في مصر خبرة سابقة نحتكم إليها في إنشاء الجامعات الخاصة (الاستثمارية) فقد كانت الجامعة الأهلية التي انشأتها النخبة الوطنية في مطلع هذا القرن مشروعا قوميا لا يمت بصلة في دوافعه وأهدافه إلى جامعات القانون ١٠١ لعام ١٩٩٢ فالذي نادى بالأولى هو الزعيم مصطفى كامل الذي كتب في اللواء في ٢٦ اكتوبر عام ١٩٠٤ طالبا من المصريين أن يوافوه بأفكارهم في طريقة اخراج مشروع الجامعة ودعا الامة وكبارها إلى التفكير في عمل جديد، الأمة في أشد الحاجة إليه وهو إنشاء كلية للأمة بأموال الأمة أما وكيل لجنة المؤسسين فقد كان الزعيم سعد زغلول والآن لا مجال لخلط الأوراق بين الأمرين.

ربما كان النموذج الأمريكي ماثلا أمام أعين أصحاب الدعوة إلى كليات الطب الخاصة والمدافعين عن قرار إنشائها، ومن هنا كانت أهمية عرض رؤية خبراء التعليم الأمريكيين، كما عبروا عنها بأنفسهم من واقع درايتهم الوثيقة بالتاريخ المعاصر للتعليم الطبي الأمريكي كانت كليات الطب الاستثمارية for prfit هي الطابع الغالب على التعليم الطبي الأمريكي في مطلع القرن الحالي، كما كتب لنا الدكتور وليام بكنيل william Bcknell أستاذ الصحة.

أما اليوم فيؤكد الدكتور رونالد رتشاردز المدير السابق لمركز تطوير التعليم الطبي بجامعة اليتوي بشيكاغو أنه لم يعد في الولايات المتحدة بأسرها مؤسسة تعليمية تسعى إلى الربح for profit سواء ما تملكه الدولة منها أو ما تملكه المؤسسات الخاصة.

استطلاع الرأي

لم يشأ الكاتب أن يقتصر على رؤيته الذاتية في تكوين موقفه من كليات الطب الخاصة والتي استمدها من مشاركته في غمار الحركة الدولية لتطوير التعليم الطبي في مختلف المواقع والبلدان على مدى ما يقارب العشرين عاما ـ وانما شاء أن يستأنس في هذا الصدد بخلاصة الخبرة العالمية فأقدم على استطلاع رأي نخبة من ألمع خبراء وقيادات التعليم الطبي الذين لا يخفى اسم أي منهم على جمهور المهتمين بهذا المجال على مستوى العالم وهم الأساتذة:

دكتور رونالد رتشاردز Ronald Richards و دكتور هنك شميدت Henk Schmidt ودكتور تشارلز انجل Charles Engel ودكتور شارل بولن Charles Boelen ودكتور تاماس فيلوب Tams Fulop ودكتور وليام بيكنيل William Bcknell.

وجه الكاتب لكل من هؤلاء العلماء والخبراء اربعة أسئلة محددة للاجابة عليها بالايجاب أو النفي مع إعطاء مساحة للمزيد من التعليق أضاف معظمهم إليها خطابات مطولة حول رؤيتهم لكليات الطب الاستثمارية ولنستعرض الأسئلة وإجاباتها في ترجمتها عن اللغة الانجليزية.

السؤال الأول: هل تعرف أي جامعة كلية خاصة استثمارية for profit تتصف بالاحترام الأكاديمي والجدوى الاجتماعية؟ اذكر أمثلة من بلدك أو غيرها من البلدان المتقدمة أو النامية؟

الاجابة: أجمع الخبراء على الرد بالنفي سواء فيما يعرفونه عن بلدهم أو غيرها من البلدان وأضاف الدكتور شميدت أن الكليات الاستثمارية التي يعرفها في جنوب شرقي أسيا كليات من الدرجة الثانية أو الثالثة، وأضاف الدكتور أنجل أن الكليات الاستثمارية تؤثر على سمعة المهنة الطبية، ودعا الرابطة العالمية للأطباء لإدانة هذه الكليات، ثم تساءل كيف تقف منظمة الصحة العالمية موقف المتفرج من هذه الكليات في الوقت الذي تعترف فيه بالعلاقة بين اعتلال الصحة وتفشي الحرمان في المجتمعات؟

السؤال الثاني: هل صحيح أن معظم الجامعات كليات الطب الخاصة في أمريكا الشمالية مؤسسات غير ربحية non - profit ممولة من الوصايا والهبات إلى جانب دخلها من مصروفات الطلاب ورعاية المرضى والأبحاث الخ.؟

الاجابة: أجل قالها كل من الخبراء الستة، وأضاف دكتور رون رتشاردز إنه في واقع الأمر أن جميع المؤسسات التعليمية في الولايات المتحدة لا تسعى للربح non - profit والفارق بين الحكومية والخاصة منها ان الأولى تتلقى دعما ماليا من حكومة الولاية، كما أضاف الدكتور بكنيل أن آخر كلية طب استثمارية أغلقت أبوابها عام ١٩٥٠.

السؤال الثالث: إلى أي درجة (من صفر إلى ١٠) تتوقع لكليات الطب الاستثمارية ان تتبنى أو تساهم في ترسيخ القيم والمفاهيم الواردة في كل من النقطتين أ، ب التاليتين:

أ ـ المسئولية تجاه المجتمع؟

ب ـ إعداد أطباء الغد طبقا للتوجهات والمعايير التي يتميز بها التيار العالمي المعاصر لتغيير وتحديث تعليم الأطباء وممارستهم للمهنة؟

الإجابة كانت صفرا لكل من النقطتين لدى اربعة من الخبراء الذين اجابوا على الاستبيان و ٥ درجات أو أقل من أحدهم وهو الدكتور شارل بولن أما الدكتور رونالد رتشاردز بعد اجابته بدرجة الصفر أيضا فقط اردف قائلا إن المسألة الأساسية هنا هي عما إذا كان بامكان أي مؤسسة تعليمية ان تجمع بين الجدوى الاجتماعية Social relevance وأن تكون استثمارية for - profit في آن واحد هناك تناقض بين المفهومين في غالبية المجتمعات.

السؤال الرابع: هل توافق على صواب فكرة إنشاء كلية طب غير حكومية (أهلية) لا تسعى إلى الربح في مصر، تنص مواثيقها على الالتزام بالمسئولية الاجتماعية وتخريج أطباء الغد؟

الإجابة: أجاب الخبراء الستة بتأييد صواب الفكرة وأن كان أحدهم (تشارلز انجل البريطاني) قد أبدى تحفظا مهما وهو تساؤله وهل تحتاج مصر إلى مزيد من طلاب الطب والأطباء؟ أما الهولندي هنك شميدت الذي يعلم الكثير عن واقع التعليم الطبي في مصر، فقد وافق من حيث المبدأ ولكنه رهن تأييده على شرط أساسي وهو توفر القيادة الملائمة التي يمكن الاطمئنان إلى مصداقيتها وأكد الدكتور بكنيل أهمية القيادة ووضع لنجاح الكلية شروطا أخرى منها أن يتفرغ أساتذتها ١٠٠٪ داخل الكلية على أن يمارس الاكلينيكيون منهم الخدمة على أساس التفرغ الجغرافي مع إعطائهم مكافآت مجزية وأن تساهم الدولة بما لا يقل عن نصف أو ثلثي نفقات الكلية.

الخلاصة:

بهذا الحوار الذي اجريناه على الورق مع ستة من خبراء التعليم الطبي الدوليين يمكننا بقدر كبير من الاطمئنان أن نستخلص الأمور التالية:

أولا: إن الكليات الخاصة التي تنشئها جامعات تسعى إلى الربح - for profit بحكم طبيعتها المؤسسية ودوافع إنشائها وأهدافها الحقيقية ليس من شأنها أو في قدرتها أن تكون مدخلا إلى تطوير التعليم الطبي.

ثانيا: يختلف الأمر تماما في كليات الطب الخاصة التي تنشئها مؤسسات قومية (أهلية) لا تهدف إلى الربح non - profit organzations والتي تمثل اختيارا رشيدا يمكن أن يتيح إضافة ايجابية في إطار نهضة قومية لإصلاح أحوال التعليم الطبي وتحديثه لتحقيق المعاصرة وتلبية احتياجات المجتمع.

ثالثا: إن المجتمع الأكاديمي الطبي إذ ينفض يده من موضوع كليات الطب الساعية إلى الربح ويدير ظهره إليها كظاهرة تدور في نطاق محدود يدور فيه الحوار بلغة المال جدير به وبالقيادات الواعية للمهنة الطبية ـ أن ينصرفوا بجهودهم وأن يضعوا ثقلهم في تناول المشكلة الرئيسية، وهي الحاجة القومية إلى إصلاح شامل لأحوال تعليمنا الطبي وتحديثه كضرورة اجتماعية تفرضها تحديات العصر والمستقبل.

التعليم على خريطة المشروع القومي

د. سعيد إسماعيل علي

منذ وقت قريب، جاءني طالب بعد انتهاء المحاضرة، يستأذن في ابداء ملاحظة له. تتلخص في أنني اثناء تدريسي لهم تاريخ التعليم في مصر قد استخدمت كلمة «قومي» لوصف بعض مشروعات النهضة في مصر، متسائلا : أليس من التناقض في حديثي ، ان يكون المشروع قوميا وان يكون مصريا؟

كان من الواضح على لهجة الطالب انه غير مصري، من بلد عربي أخر. وكان من الواضح ايضا ان الطالب يصدر في رأيه عن مقولة ترسبت في أذهان الجمهرة الكبرى من ابناء العالم العربي، ترى ان معنى (القومي) انما يشير الى الوحدة ، والى القومية ، العربية ، وانما يتصل بالبلد الواحد يصح ان نسميه وطنيا.

ان ملاحظة الطالب هذه إنما تشير وتنبه الى ما تتسم به بعض المفاهيم من سيولة معنى تسمح لكثيرين ان يستخدموا المفهوم الواحد بمعان مختلفة قد تصل الى حد التباين ، وهو الامر الذي يسبغ لبسا وغموضا في الفكر ، وقد يوقع صورا من النزاع غير حقيقية.

وعلى سبيل المثال، فقد ارتفعت اصوات منذ سنوات ، في مصر باننا في حاجة الى اتفاق على مشروع قومي، وكان قصد هؤلاء بالقومي هنا مشروع نهضة يرسم المعالم الاساسية للنهوض الحضاري في مصر، ومن شأن مشروع النهضة ألا يفصل في هذا الشأن أو ذاك من شئون الحياة المجتمعية وانما هو بمثابة (خريطة للمستقبل). لكن بعض الاصوات الاخرى قامت لتدافع مستنكرة ان يقول احد بافتقادنا المشروع القومي. واشار هؤلاء المستنكرون الى اننا نشهد في مصر مشروعات قومية عملاقة مثل مشروع الصرف الصحي، ومشروع مترو الانفاق، وما شابه هذا وذاك من مشروعات، وهم بذلك يقصدون بالقومي هنا ضخامة الانفاق، واتساع دائرة العائد على الجمهور!!

من هنا كان لابد لنا ان نحدد بداية ان فهمنا للمشروع القومي انما يتصل برؤية تستوعب ثلاثية الابعاد الزمانية للامة ، فالهدف الاساسي هو (بناء مستقبل متطور)، لكن هذا البناء المستقبلي ينطلق من معطيات حاضر له تفاعلاته وعلاقاته وامكاناته ومشكلاته، لا بهدف الاستسلام لها، وانما من اجل تشغيلها لمصلحة المستقبل. كذلك فإن الجذور، بعيدا عن الفروع المتغيرة والشوائب العالقة، هي التي تعطي البصمة للشخصية القومية الحضارية.

وارجو ألا نكون محل اتهام بالانحياز المهني والتعصب الاكاديمي عندما نقول ان المشتغلين بالعمل التعليمي (فكرا) وممارسة هم اكثر الناس استشعارا بخطورة غياب المشروع القومي بالمعنى الذي اشرنا اليه، ذلك ان التعليم، بحكم طبيعته هو نظام لممارسة عملية (التربية)التي هي اصلا (ترجمة سلوكية) ، واذا قلنا ترجمة سلوكية)، فلابد وان يكون هناك امل ، هذا الامل هو المخطط الفكري.

ولعل تأملا سريعا لمكانة التعليم عند كل من ماركس ولينين تشير الى هذا : فالمستقرئ لكتابات الاول لا يجد للتعليم مكانا ملحوظا ، بينما يجد عكس هذا عند الثاني، فماركس كان يبني (مشروعا فكريا)، اما لينين فقد انطلق من المشروع الفكري ليبني دولة ، وما دام الامر يتعلق ببناء دولة وفق مشروع فكري، كان لابد ان يتقدم التعليم ليحتل اولوية ملحوظة، باعتباره الطريق التنفيذي للترجمة العملية للمشروع الفكري.

وما هو معروف عن الفيلسوف الامريكي (جون ديوي) انه عندما طلب منه ان يرأس قسم الفلسفة في جامعة شيكاغو ، اشترط ان يكون مسئولا كذلك عن قسم (التربية ، لا عن رغبة في التكوين وانما لايمانه بأن الافكار الفلسفية ما لم تخضع لمواقف اختبار سلوكي، لا نأمن بان تنشط لتبدو (صيحات خيال مفارق) وإن التربية ، التي هي تكوين سلوكي ، ما لم تهتد بنظرية لا نأمن [illegible]

كبرى في مصر، انه بنى هذا التعليم بأساليب تقوم على القهر والتسلط والعسكرة فتحول مشروع النهضة ليصبح نهضة دولة وليس نهضة (مجتمع) وهكذا عندما ضربت الدولة لم تتوافر كوادر بشرية قادرة على مواصلة المسير، لأن حصيلة القهر لابد ان تكون جيشا من المقهورين الذين يفتقدون مهارات المبادأة والابتكار والنقد واستقلالية التفكير والنزعة الى التجديد، ويألفون الخنوع والاستسلام والرضا بما يقع عليهم من ظلم واستغلال باعتباره قدرا قد كتب عليهم.

واذا كان مشروع ثورة يوليو ١٩٥٢ للنهضة قد رافقته نهضة تعليمية، لكن هذا النهوض التعليمي اصبح بعد ذلك عاملا من عوامل الاخفاق، ذلك ان معظم من قادوا التعليم ، فكرا وممارسة ، كانوا ممن تشبعوا بالتربية البرجماتية الامريكية التي تستند الى فلسفة مغايرة تماما للتوجه الاشتراكي والقومي الذي تحركت ثورة يوليو في اطاره، مما اوجد انفصالا حادا بين مشروع الثورة للبناء السياسي والاقتصادي وبين البناء الفكري للاجيال الجديدة. وفضلا عن ذلك فقد وركز العمل التعليمي على الابعاد الكمية، مسايرة اونفاقا للمنطق العسكري السائد باعطائه (تماما) بان الاعداد المطلوبة قد توافرت دون اهتمام جاد (بنوعية) المتعلمين، وبفعل حذلقة بعض المنظرين الذين ربطوا ربطا تعسفيا بين الشعبية وبين التوسع الكمي وبين الارستقراطية وبين التأكيد على المستوى الكيفي فاكتسب التوسع غير المحسوب الرضا والاستحسان ورمي المؤكدون على المستوى الكيفي بالارستقراطية ومعاداة صالح الجماهير!

وان اخطر ما يواجهه التعليم منذ الثمانينات انه يسير بلا خريطة فكرية قومية . ان هناك فرقا كبيرا بين العمل وفقا لـ (تعليمات) وتوجيهات تصدر من القيادة السياسية وبين مشروع فكري يقوم على تحليلات ودراسات ، تشارك فيها قوى وتيارات وطنية متعددة، ان غياب الوعي بهذا يمكن ان يفسر ذلك الارتباط الملحوظ بين سياسة التعليم وشخصية القيادة التعليمية مهما حاولت التخفي في عباءة القيادة السياسية، والا فما الذي يفسر تبدل الحال دائما مع تبدل قيادة التعليم، بالطبع هناك رد جاهز متوقع، وهو ان المتغيرات قد فرضت كذا وكذا من التحولات، وهو رد يشير الى ثغرة خطيرة في مفهوم المشروع القومي، لأن من معايير المشروع القومي ـ وفقا لما اشرنا اليه ـ ان يقوم على حسابات ولو شبه دقيقة لمتغيرات المستقبل المتوقعة، مما يجعل هذا المشروع ـ كما هو واجب ـ متسعا بقدر كبير من الاستقرار والاستمرارية ، بحيث تتناول التغيرات المستحدثة الفروع دون الاصول..

واذا سقنا مثلا على ما نقول، فإن تعليم المرحلة الاولى، كما هو معروف، هو حق من حقوق الانسان الاساسية وكلما طالت فترة التعليم الالزامي كان ذلك مؤشرا على مدى التمتع بهذا الحق الانساني الاساسي، وبالتالي فإن وصولنا الى طول معين لهذا التعليم ، ثم نقاصها ، وبعد سنوات تقل عن اصابع اليدين نفكر في اعادة ما انتقص مستندين في هذا وذاك الى ذرائع مالية امر يبعد بنا عن التصور الاستراتيجي.

ان غياب مشروع النهضة القومي ليس مسئولية نظام التعليم ، بل يمكن ان نقول ان نظام التعليم انما هو ضحية هذا الغياب.

والسبيل الاساسي الذي يعين التعليم على تجاوز هذه الثغرة الخطيرة ـ هي ان ينفتح فكريا ليتسع لزوايا رؤية متعددة ، حتى ولو كانت مختلفة، فليست الصفة القومية ، مجرد تمثيل عدد، فيكثر المشاركون ، لكنهم جميعا يسيرون على طريق مروري ذي اتجاه واحد ، وانما القومية، بالتعريف القاموسي ـ انما تنسب (للقوم).. لأمة ، والامة تيارات واتجاهات، ونزاعات متعددة لأن سنة الله في خلقه قضت بالاختلاف والتعدد، والرأي المخالف ليس بالضرورة بل [illegible]

● توضيح وتعليق ●

نشرت صحيفة الأهرام، في عددها الصادر في يوم ١٩٩٧/٥/٢٦ بالصفحة رقم ١٨ (قضايا استراتيجية) مقالا للأستاذ الدكتور/ عبد المنعم سعيد تحت عنوان احترام المحاماة تضمن معاني جيدة وعظيمة حول القضاء في مصر (صاحب المقام الرفيع والنزاهة الهائلة للهيئة القضائية المصرية ليس فقط بمعايير العالم الثالث ولكن بمعايير العالم المتقدم) وهي معان نعتز بها جميعا ونفخر ونتباهى بها أمام العالم كله.

وقد أشار في مقاله إلى أنه قد ترددت شائعات عن قيام نقابة المحامين بتحويل محامي المتهم للتحقيق والأكثر من ذلك أنه قد قامت مجموعة أخرى من المحامين باقتحام مبنى المحكمة ومحاولة الاعتداء على المحامي أمام مراسلي الصحف وعدسات المصورين وأن القيام بذلك والقضية ماثلة أمام قضاء مصر العادل يضع تاريخا طويلا للقضاء والمصري موضوع التشويه.

والحق الذي يتعين ابرازه، هو أن نقابة المحامين عاشت وتعيش عمرها كله لصيانة حق الدفاع وكفالته للجميع دون تفرقه، بل إن ذلك هو لب وجوهر رسالة المحاماة والنقابة ولا يمكن لنقابة المحامين أن تتهاون في صيانة هذا الحق وتأكيده للجميع بل إنها وفقا لتقاليدها السامية، ووفقا لقانونها كذلك تقوم بندب محام من أعضائها لأداء واجب الدفاع لمن تقعد به ظروفه عن أن يكون له مدافع في الكثير من القضايا، وبغير مقابل، بل إن النقابة تقوم بتقديم مصروفات وتكاليف الاطلاع والانتقال للزميل المنتدب في كل قضية من خزانتها.

والذي حدث بالنسبة لقضية المتهم عزام عزام، فإنه قد اختار محاميا للدفاع عنه وقبل هو الوكالة، وحضر معه فعلا ولم تسمح النقابة لنفسها ابدا أن تسأله مجرد سؤال عن أسبابه التي حدت به إلى قبولها، فذلك أمر متروك لضميره الوطني والمهني على السواء ورغم أسئلة لها أهميتها تدور حول الجهة التي وكلته [illegible]

الصادرة بعد الجلسة الأولى أمام المحكمة قد نشرت تصريحات وأقوالا أدلى بها محامي المتهم تسب إليه فيها أنه قد قال إن القضية ملفقة وأنها افتراء من جانب أجهزة الأمن المصرية وأنه قد تقاضى عنها اتعابا أكبر مما يتصور البعض ورغم مرور عدة أيام لم يبادر محامي المتهم إلى نفي هذه التصريحات والأقوال.

وإذ كان قانون المحاماة في نص واضح وصريح هو نص المادة ٧٠ يجري على أنه لا يجوز للمحامي أن يدلي بتصريحات أو بيانات عن القضايا المنظورة التي يتولى الدفاع فيها أو أن ينشر أمورا من شأنها التأثير في سير هذه الدعاوى لصالح موكله أو ضد خصمه ولا شك أن مثل هذه التصريحات والأقوال من شأنها أن تسيء إلى سمعة أجهزة الأمن، وكذلك النيابة العامة التي باشرت التحقيق وهي جزء لا يتجزأ من الهيئة القضائية وقد تلقفت أجهزة الإعلام الاسرائيلية وشنت حملة شعواء من الهجوم، حيث اتخذت من تلك التصريحات تكئة وسببا لذلك وقد قدمت إلى النقابة شكوى تحمل توقيع عدد كبير من الزملاء المحامين وتوجه اتهاما إلى محامي المتهم هو أنه قد خالف تقاليد وقانون المحاماة.

وقد قيدت الشكوى كالمعتاد وحدد للتحقيق فيها جلسة أمام لجنة من أعضاء المجلس، كما يوجب القانون ورغم اخطار محامي المتهم المشكو في حقه بتلك الجلسة للحضور لسؤاله عما جاء بالشكوى فإنه لم يحضر فتقرر تأجيلها مرة أخرى لإعادة اخطاره ولما يتم البت في الشكوى بعد. ولقد تم الالتواء في هذا وقام محامي المتهم بقلب الحقائق وجعل من هذه الشكوى سببا للصراخ بأن حقوق الدفاع وحق المتهم في اختيار مدافع عنه تتعرض للانتهاك وهو أمر هو أول من يعلم أنه غير صحيح بالمرة بل ويعلم أن نقابة المحامين والقائمين عليها لهم تاريخ طويل في الدفاع عن هذا الحق وصيانته وكفالته للجميع.

أما بالنسبة لواقعة المشاجرة التي جرت بالجلسة الأخيرة والتشابك [illegible]

الشعب وما كان له أن يرفض هذا فإن النظر في هذا الادعاء متروك للمحكمة التي تنظر الدعوى وإذا حضر هذا الزميل بالجلسة، فإنه قد نال سبابا وشتما من جانب محامي المتهم ومن معه من رجال سفارة إسرائيل وأحد أعضاء الكنيست الذي كان حاضرا بالجلسة وتجاوزوا ذلك إلى سب المصريين جميعا، حيث وصفوا بالكذب وفي قول نسب إلى محامي المتهم، أنه صاح بصوت مسموع أنهم كلاب واستثار ذلك الذي جرى أمام رجال الأمن الذين أحاطوا المتهم والمحامي ورجال السفارة والحضور جميعا بتلك الجلسة ومنهم بعض المحامين فرددوا هتافات ضد الخيانة وإسرائيل ومازال الأمر في تلك الواقعة أيضا محلا للتحقيق.

تلك هو الأمر في إطاره الصحيح ولقد أردت أن أضع هذا أمامكم، حيث لم يكن غريبا عليكم ذلك الحرص النبيل منكم على سمعة مصر والقضاء والمحاماة وحرصكم على تقاليد هذا الصرح الشامخ للقضاء المصري والمحاماة المصرية التي قامت وتقوم دوما على رسالتها المقدسة في ضمان وحماية حق الدفاع للجميع دون تفرقة ورغم مرارة الواقع الذي نراه من حولنا من أن إسرائيل التي تتشدق بالديمقراطية وحقوق الإنسان تهدر في كل يوم هذه الحقوق وتهدر جميع القوانين والمواثيق الدولية وتضعها تحت الاقدام، حيث قامت بقتل الأسرى المصريين ومثلت بجثثهم وتقوم بتوقيع العقاب الجماعي على الشعب الفلسطيني الذي يناضل من أجل حقوقه وتستلب أرضه ومقدساته، بل وقننت التعذيب حتى أن المحكمة العليا الإسرائيلية قد أباحت ورخصت للشرطة ورجال الموساد الإسرائيلي استعمال العنف المدني للحصول على اعترافات ممن يقعون بين أيديها وهي أمور جميعها مخالفة للقواعد والقوانين والاتفاقيات الدولية كلها.

وأرجو نشر ذلك اعمالا للحق في الرد والتعقيب والتصحيح المقرر في [illegible]

عبد العزيز محمد
نقيب المحامين بالقاهرة

من جد وجد..!!

لا اتذكر من قال إنه لا يمكنك الحصول على السيستا (أي النوم بعد الظهر) وتقوم بصناعة الوقود التخليقي (أي الذي يتكون من مواد غير موجودة في الطبيعة) في نفس الوقت ولكنني اتذكر ان القول جاء في معرض الحديث عن دول العالم الثالث التي تمارس هذه العادة حول حوض البحر الأبيض المتوسط وفي أمريكا الوسطى والجنوبية وكانت الرسالة فيها واضحة ان تحقيق التقدم العلمي والصناعي لا يتم وسط أجواء من الراحة والاسترخاء وانما نتيجة العمل الشاق والدءوب وأخذ الأمور بالجدية اللازمة ولأن الشيء بالشيء يذكر، فقد استرجعت أيام الدراسة بالولايات المتحدة الأمريكية وفي واحدة من الحلقات النقاشية حول العلاقة بين الشمال والجنوب طرحت المقولات التي كنت أعرفها أيامها من أن سر تقدم الشمال كان سببه عملية النزح الاستعماري لموارد المستعمرات، وكما توقعت فإن الغلبة من الزملاء الأمريكيين انبروا لدحض ما قلت بحجج شتى لا يوجد مجال للحديث عنها كلها، ولكن لفت نظري ما ذكره زميل بريطاني من أن أهل الجنوب عادة ما يغفلون كم الجهد والعمل الذي بذلته الدول الصناعية للوصول إلى ما وصلت إليه وراح يعدد مآسي الثورة الصناعية وما أحدثته في المجتمع من تحولات وكيف أن تكون الثروة البريطانية جاء في الأساس نتيجة التضحيات التي قدمها النساء وحتى الأطفال والعمال الذي كان عليهم التعامل مع ساعات عمل طويلة ومع آلات بدائية كان الكثير منها يتسبب في بتر أعضائهم وحتى فقدانهم الحياة كلها.

جال كل ذلك بخاطري وأنا أرى كثيرا من أمورنا لا تؤخذ بالجدية اللازمة والجد الواجب وربما لن يحتاج الأمر كثيرا من الاثبات لو قمنا بجولة في كثير من المصالح الحكومية أو حتى بنظرة إلى شوارعنا الممتلئة دائما بالأفراد الذين لا يعملون حتى ولو كانوا أصحاب وظائف وربما لا يوجد جديد في كل ذلك ولكن هناك عدد من الظواهر الإضافية التي تأتي في لحظات تتوافر فيها عوامل للانطلاق وتحقيق تنمية متواصلة ومتسارعة في مصر ووسط مشروع لا أدري لماذا تم تجاهله مؤخرا عن مصر والقرن الحادي والعشرين من هذه الظواهر أن مشروعنا القادم كله يقوم على الاستفادة القصوى من كل قطرة مياه متاحة لمصر والأهم من ذلك قدرتنا على توفير عشرة مليارات من الأمتار المكعبة من المياه، وحسب كل الدراسات فإن ذلك ممكن من مصادر شتى يقع في مقدمتها ترشيد استخدام المياه في محصول الأرز ولكن فجأة ورغم كل هذه المقدمات نفاجأ بأن الحكومة ذاتها التي اقنعتنا بكل ما سبق هي التي قررته كما كان يحدث دوما في السابق بالغاء الغرامات الموقعة على المزارعين المخالفين لقواعد زراعة ذلك المحصول.

القضية هنا ليست أن أحدا يطالب بالعقاب أو أن أحدا يريد القاء أعباء إضافية على المزارعين، ولكن المسألة هي أنه يجب المحافظة على الطريق الذي اخترناه وبصرامة كاملة إذا كنا نريد تحقيق الأهداف القومية التي لم تعد تحتمل التأخير وأعلم تماما أن هناك قرارات تتخذ في جميع المجتمعات لأغراض سياسية وشعبوية، ولكني أعلم أيضا انه لم يسبق لشعب أو أمة أن حققت التقدم إلا باتخاذ قرارات صعبة وفي معظم الأحوال مؤلمة وغير شعبية، وطوال المراحل الماضية من الإصلاح الاقتصادي فإن شعبنا أثبت قدرته على التحمل طالما أنه يعرف الهدف والمسار الذي يصب فيه الإصلاح.

مثال آخر يتعلق بالتعليم هذه المرة ولا شك عندي أن جهدا مشكورا يبذل في هذا المجال، ولكني أخشى اننا لن نستطيع إحداث نقلة كيفية في هذا الموضوع ما لم نوطن طلابنا على بذل أقصى الجهد والتطلع إلى مستويات عالية من المعرفة، ولذا فإنني لم افهم كثيرا لماذا يجري في كل موسم من مواسم الثانوية العامة التأكيد تلو التأكيد على أن اختبارات العام سوف تكون سهلة وفي مستوى الطالب المتوسط وما أن يصرخ الطلاب من صعوبة الأسئلة حتى يأتي التطمين الفوري أن السؤال الصعب سوف يتم توزيع درجاته على باقي الأسئلة كذلك لم افهم كيف يمكن حدوث أخطاء فادحة في ورقة امتحان اللغة العربية رغم العدد الهائل من المراجعين والمدققين اللهم إلا إذا كنا نتعامل مع أكثر الموضوعات خطورة بإهمال شديد وكنوع من تحصيل الحاصل أن أخشى ما أخشاه أن قضية التنمية في مصر لا تواجه مشكلة نقص [illegible]

د. عبد المنعم سعيد

بدء العمل بمجمع الصرف الجديد بروكسى لمودعى شركات توظيف الاموال الخاضعة للمدعى الاشتراكى

كتب ـ محمد شعير:

بعد قرار المدعى العام الإشتراكى بصرف النسب النقدية لمودعى شركة السعد وبدر الأسبوع الماضى.. تواقد المودعون على مقر مجمع لجان الصرف الجديد الذى يضم كبرى شركات توظيف الأموال باستثناء شركة الحجاز، حيث أمر المستشار جابر ريحان المدعى العام الاشتراكى بتجهيز الطابق الأرضى من العقار رقم ٣ بشارع أبو المحاسن الشاذلى بروكسى لهذا الغرض تيسيراً على المودعين الذين تعددت شكاوهم من وجود لجان الصرف القديمة فى طوابق عليا.

كما سيتم الصرف لمودعى الهدى مصر فى المجمع مع بداية الأسبوع القادم بعد الإعلان عن صرف نسبة نقدية جديدة لهم خلال أيام حيث بدأ نقل ملفات الشركة أمس إلى مقر المجمع الجديد.

وصرح المستشار مصطفى عبدالعال مدير إدارة الأموال بالجهاز (للأهرام) بأن افتتاح المجمع الجديد جاء استجابة لشكاوى المودعين حيث كان مقر لجنة الصرف بالنسبة للهدى مصر فى الطابق الرابع مع كثرة تعطل المصاعد وعدم وجود اية إضاءة بالسلم، وكذلك شركة بدر حيث كانت اللجنة بالطابق الثالث فضلاً عن الزحام الشديد بالمنطقتين بالجيزة وعدم وجود اماكن كافية لسيارات المودعين، لذا فقد وقع الإختيار على معرض للأثاث من ضمن أصول شركة السعد ويقع بالطابق الأرضى ليكون مقراً جديداً يجمع لجان الصرف لمودعى شركات توظيف الأموال تيسيراً على كبار السن والمرضى من المودعين، وقد تم تجهيزه وتزويده بالمقاعد المريحة للقضاء على ظاهرة وقوف المودعين فى طوابير طويلة قبل صرف حقوقهم، كما تم تخصيص سيارة تعمل يومياً بين مقر الجهاز والمجمع بروكسى لإيجاد اتصال مباشر بين المستشارين فى الجهاز والمحاسبين فى لجان الصرف لتذليل اية عقبات فى عمليات الصرف.

وحول شركة الحجاز قال مدير إدارة الأموال إنه لم يتم نقل لجنة الصرف الخاصة بالشركة إلى المجمع الجديد نظراً للحاجة إلى الرجوع الدائم إلى الحاسب الآلى الموجود بالشركة للحصول على معلومات عن حسابات المودعين وما تم صرفه أو المتبقى لهم.



جانب من مودعى شركة بدر قبل صرف مستحقاتهم فى مقر اللجنة بالمجمع الجديد [تصوير : خالد الفقى]

ترحيل ٣ مصريين من كندا بعد القبض عليهم بميناء «هاليفاكس» اختفوا داخل كونتينر بسفينة شحن إيطالية للدخول بدون تأشيرة

مونتريال ـ من مصطفى سامى:

ألقت شرطة ميناء هاليفاكس المطل على المحيط الاطلنطى على الساحل الشرقى لكندا، القبض على ثلاثة مصريين وصلوا مختبئين داخل «كونتينر» على سفينة شحن إيطالية. وقد تبين أن المصريين الثلاثة جاءوا إلى كندا بحثا عن عمل، بعد أن علموا من بعض معارفهم فى ايطاليا أن كندا دولة من الدول الصناعية الغنية، وأن فرص العمل فيها كثيرة، وهى من الدول التى تحترم حقوق الانسان.

والمصريون الثلاثة هم: على محمد حسن من طنطا (محلة الزيات) من مواليد ٢٤ ديسمبر ١٩٦٦، والسيد العوضى من بلقاس بالدقهلية ومن مواليد ٢١ يوليو عام ١٩٦٥، أما الثالث فاسمه شاكر أحمد متولى صقر يعمل حلاقا وهو متزوج وله ابنة واحدة اسمها زينب، وهو الوحيد الذى يحمل بطاقة عائلية تؤكد شخصيته.

وقد طالب المصريون بعد وصولهم إلى الميناء الكندى من السلطات توكيل محام لهم يساعدهم على البقاء فى البلاد والهجرة، وهددوا بالإضراب عن الطعام إذا لم يستجاب طلبهم. وقد أبلغ مسئول فى وزارة الهجرة القنصل العام المصرى فى مونتريال د. محمد أحمد اسماعيل بأمر هؤلاء المصريين، تمهيدا لترحيلهم إلى القاهرة على احدى الطائرات الكندية.. وقد سمحت وزارة الهجرة للسكرتير الاول هشام مرزوق بقنصليتنا المصرية فى مونتريال بالحديث مع المصريين الثلاثة تليفونيا، وأكدوا له بأنهم غير مرتبطين بأى جماعة أو منظمة وأن هدفهم من الدخول إلى كندا هو من أجل البحث عن العمل وتبين أن اثنين منهم حاصلان على الابتدائية أما الثالث فلم يتمكن حتى من كتابة اسمه.

وتفرض حكومة كندا غرامة مالية قدرها ١٥٠ الف دولار على قائد السفينة التى يصل عليها أى فرد يدخل إلى البلاد خلسة أو بطريقة غير مشروعة، فى محاولة منها لتحذير قادة السفن التجارية بعدم السماح لاحد لايحمل مستندات رسمية تؤكد موافقة سلطات الهجرة على دخوله إلى كندا.

ومن المتوقع أن يصل المصريون إلى القاهرة يرافقهم مندوب عن وزارة الهجرة الكندية فى منتصف هذا الشهر.

إنهيار منزلين بالأسكندرية وإنقاذ جميع سكانهما

الأسكندرية ـ علاء رياض

تدخلت العناية الإلهية لانقاذ حياة أكثر من ٥٠ مواطنا يقطنون عقارين بمنطقة محطة مصر بالاسكندرية حيث شعروا باهتزاز المبانى ففروا قبل انهيار العقارين بدقائق.

وقد أرجع الأهالى الانهيار لقدم عمر العقارين وانفجار لاحدى مواسير المياه بنفس المنطقة.

وكان اللواء محمد عبدالفتاح سالم مساعد وزير الداخلية لأمن الاسكندرية قد تلقى بلاغا من العميد سلامة فؤاد مأمور قسم العطارين ليلة أول أمس بانهيار عقارين بمنطقة شارع ابن زيتون فانتقل على الفور لمباشرة عمليات الانقاذ ورفع الانقاض وحصر المنقولات التى يعثر عليها تمهيدا لتسليمها إلى أصحابها بمعرفة قسم شرطة العطارين.

كما انتقل المستشار السيد اسماعيل الجوسقى محافظ الأسكندرية لمتابعة أحوال السكان المضارين، وأمر بحصرهم ودراسة حالة كل منهم تمهيدا لصرف التعويضات المناسبة.

وأكد المهندس حسن الشافعى رئيس مرفق مياه الاسكندرية أن انفجارا لاحدى مواسير المياه وقع على مقربة من العقارين المنهارين.. لكنه استبعد أن تكون المياه هى السبب الوحيد أو حتى الرئيسى لانهيارهما نتيجة لتهالك العقارين والصادر بشأنهما قرار اخلاء وتنكيس. ومن ناحيته قام مرفق المياه بغلق خط المياه المغذى لتلك المنطقة حتى الانتهاء من أعمال رفع الانقاض والبدء فى الفحص الهندسى بخطوط مواسير المياه.

نجار بطنطا يقتل صديقه ليلة عرسه

طنطا ـ علاء عبد الله :

شهدت منطقة العجيزى بطنطا جريمة قتل بشعة حيث اقدم نجار مسلح على قتل صديقه ليلة زفافه باستخدام مطواه قرن غزال وسط دهشة المدعوين لوجود خلافات ماليه بينهما وقيام المتهم بمعاكسة عروس المجنى عليه اثناء الاحتفال وتمكنت مباحث قسم أول طنطا من القبض على المتهم الهارب بعد ساعتين من ارتكابه الجريمة وتم احالته إلى النيابة

وكان اللواء حسن أمين عز الدين مساعد وزير الداخلية لأمن الغربية قد تلقى بلاغا من مستشفى طنطا الجامعى لوجود جثة المدعو أشرف جبران ٢٦ سنة ـ نجار مسلح، وبها عدة طعنات نافذه بتشكيل فريق بحث أشرف عليه العميدان مصطفى ابو ليلة مدير المباحث، ومحمود منير مأمور قسم أول طنطا. وأكدت تحريات الرائد عاطف مهران رئيس مباحث قسم أول طنطا أن المجنى عليه كان يحتفل بزفافه بمنزله بشارع الحكمة بطنطا واثناء الاحتفال طالبه صديقه عباس عبد العزيز سليمان ٢٧ سنة ـ نجار مسلح برد مبلغ ٥٠ جنيها كان قد اقترضها منه أثناء عملهما معا بمدينة شرم الشيخ. كما قام بمعاكسة عروسه وهى جالسة بجواره فى الكوشه فنشبت بينهما مشاجرة اشهر على اثرها المتهم مطواه كان يخفيها بين طيات ملابسه، وطعن بها العريس عدة طعنات نافذة بالصدر ولم يتركه إلا جثة هامدة وسط دهشة المدعوين، وفر هاربا وتمكن الرائد خالد عبد الحميد معاون المباحث من القبض على المتهم وامرت النيابة بحبسه

النائب العام يوافق على: اقامة مدينة مكنية على أرض مصانع الشريف بجسر السويس أولوية الحجز فيها للمودعين

كتب ـ محمد عياد

وافق المستشار رجاء العربى النائب العام لمسئولى شركة الشروق على اقامة مدينة سكنية كبيرة تضم عدة ابراج على أرض مصنع الشريف لمواد البناء، والذى تم نقله من جسر السويس بمصر الجديدة إلى مدينة الخانكة بحيث تكون أولوية الحجز بهذه المدينة لمودعى الشريف بكامل إيداعاتهم أو بجزء منها على أن يتم فتح باب الحجز للمودعين الراغبين فى الحصول على وحدات سكنية اعتبارا من يوم الأحد القادم بمقر الشركة ٣ شارع مكرم عبيد بمدينة نصر، وذلك بعد أن وافق السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة على تغيير تخصيص هذه الأرض من صناعية إلى سكنية بعد أن درس الموضوع، وتأكد أن فيه مصلحة للمودعين، وتم إصدار التراخيص اللازمة للبناء.

كما استعرض النائب العام فى اجتماع موسع تقريراً خاصا بحالة المصانع، وعمليات التطوير والإحلال والتجديد لزيادة الانتاج، وتضمن التقرير الاتفاق مع احدى الشركات الامريكية لتطوير مصنع المصابيح الكهربائية والترخيص لصناعة انتاج هذه الشركة فى مصر مع استخدام اسمها العالمى على المنتج الجديد كذلك تضمن التقرير الاتفاق مع بعض الشركات الاجنبية لتأجير أو شراء اسطمبات جديدة ومتنوعة لصناعات البلاستيك يتم بها تطوير شركة البلاستيك ليعود انتاجها منافسا فى الأسواق المحلية، والعالمية كسابق عهدها.

كمين بمحطة مصر لضبط عاطلين يروجان الأوراق المالية المزورة

كتب ـ خالد أبو العز : ـ

ألقت مباحث شرطة النقل والمواصلات القبض على عاطلين ضبط بحوزتها كميات كبيرة من الأوراق المالية فئة ٢٠ جنيها المزورة اثناء محاولتهما تغيير بعض الأوراق المالة بميدان رمسيس واعترفا بأنهما يكونان عصابة لتزوير الأوراق المالية بالكمبيوتر. وأمر اللواء فؤاد حسين مساعد أول وزير الداخلية لشرطة النقل والمواصلات بإحالتهما لنيابة الازبكية التى امرت.

وكانت معلومات قد وردت للعميد هشام الوكيل رئيس مباحث هيئة النقل العام عن قيام عاطلين بتزوير الورقة المالية فئة العشرين جنيها ومحاولتهما تغييرها من بائعى محطة السكة الحديد بميدان رمسيس ويعرض تلك المعلومات على اللواء رضا شحاته وكيل شرطة النقل والمواصلات للأمن امر بتشكيل فريق بحث قاده العميد محسن أنور مدير المباحث وشارك فيه العميد توفيق حلمى حيث اكدت التحريات أن العاطلين هما محمد عبد الله حسين (٢٧ سنة) ويحيى جابر (٢٢ سنة) من محافظة اسيوط وفى كمين بمحطة مصر ألقى القبض عليهما وبحوزتهما كمية كبيرة من الاوراق المالة المزورة.

ضبط ورشة لتصنيع الأسلحة داخل مزرعة مواالح بالقليوبية

بنها ـ أبوسريع إمام

تمكنت أجهزة الأمن بالقليوبية من القبض على اربعة عاطلين يديرون ورشة لتصنيع الاسلحة بقها على مساحة سبعة أفدنة لبيع السلاح للخارجين عن القانون وتجار المخدرات وتولى ناجى الحلوجى وكيل نيابة طوخ باشراف المستشار نبيل عبدالحق المحامى العام لنيابات القليوبية التحقيق، وأمر بالتحفظ على أدوات التصنيع.

وكان اللواء جميل ابو الفتوح نائب مدير الامن قد أخطر بالمعلومات التى توصل إليها العميد جاد جميل وتتضمن قيام أربعة عاطلين بانشاء ورشة لتصنيع الأسلحة فى ٧ افدنة منزعة بالموالح، وتم توصيل التيار الكهربائى له على نطاق واسع.

وتم تشكيل فريق قاده الرائد على عاصى رئيس مباحث قها باشراف اللواءين على عبدالرحمن مدير المباحث ونبيل عبدالعزيز مساعد مدير الأمن العام، وداهمت القوة المصنع وسط حدائق الموالح والقى القبض على المتهمين، وهم سمير الشيمى حسنين نصار (٢٨) سنة حداد وعبدالحميد السيد عبدالحميد (٣٦) عاطل وأحمد حسن صقر (٥٠ سنة) عاطل وخالد عبدالرحمن راشد (٣٥) سنة حداد وجميعهم من شبين القناطر كما تم ضبط بندقية خرطوش و٥٠ فرد معد للتصنيع و٢ شاسيه سلاح الى و٧ ماسورة سلاح و٣٢ ابرة ضرب نار و٥٠١ ظفر مجال الطلقات و٦٨ ريشة ماسورة سلاح و٥٦ طارق و١٠ سكاكين ترجيع الاجزاء و١١ مقبضا خشبيا و٥ قطع تجميع سلاح الى و١٠ يايات ترجيع ومنجلة وموتور كهربائى.

طالب ونقاش وراء حوادث السرقة بالأكراه فى شبرا الخيمة

كشفت مباحث القليوبية غموض حوادث السرقة بالاكراه التى تعددت فى الفترة الأخيرة بشوارع شبرا الخيمة حيث تبين أن طالبا ثانويا ونقاشا وراء هذه الحوادث وهما ابراهيم عبدالموجود ومحمد جمال شوقى حيث يقومان باشهار الأسلحة البيضاء فى وجه ضحاياهم ويستوليان على ما معهم من نقود فتم القبض عليهما. أحالهما اللواء نبيل العشرى مساعد وزير الداخلية لأمن القليوبية إلى النيابة التى أمرت بحبسهما.

ضبط موظف وعاطل يزوران المستندات والأختام الحكومية

الشرقية ـ مكتب الأهرام: تمكنت مباحث الأموال العامة بالشرقية من ضبط كاتب صحة وعاطل يقومان بتزوير المستندات الرسمية والأختام مقابل مبالغ مالية للمواطنين.

وكان العقيد بهاء الدين عبد الفتاح رئيس مباحث الأموال العامة بالشرقية قد تلقى معلومات بقيام شخصين باتخاذ منزلهما وكراً لتزوير المستندات وتقليد أختام شعار الجمهورية المنسوب صدورها للمصالح الحكومية.

وباخطار اللواء حسن الديب مساعد الوزير لأمن الشرقية أمر بسرعة ضبطها وبمداهمة منزليهما تبين أن الأول يدعى أحمد متولى أحمد عاطل والثانى يدعى السيد فهمى مصطفى كاتب بالوحدة الصحية لمركز بلبيس حيث تم العثور على العديد من المستندات والأختام المزورة بحوزتهما فتم القبض عليهما واحالتهما إلى النيابة.

التحقيق مع أفراد أسرة سودانية لحصولهم على مستندات رسمية تفيد تمتعهم بالجنسية المصرية بموجب شهادات ميلاد مزورة

كتبت ـ فاطمة الدسوقى

ألقت مباحث الجوازات القبض على أسرة سودانية مكونة من ستة أفراد تمكنوا من الحصول على مستندات رسمية مصرية بناء على شهادات ميلاد مزورة استخرجها الاب تفيد تمتعهم بالجنسية المصرية كما وتمكنوا بموجبها من استخراج جوازات سفر مصرية وتم تعينهم بالحكومة والقطاع العام باعتبارهم مصريين. احيلوا إلى النيابة التى امرت باخلاء سبيلهم بضمان محل اقامتهم. كما ضبطت المباحث تاجرا سودانيا اثناء سفره لدولة إسرائيل بموجب جواز سفر أمريكى مزور وأحيل إلى النيابة التى تولت التحقيق.

وكانت معلومات قد وردت إلى اللواء ابراهيم الدسوقى مساعد وزير الداخلية لمصلحة الجوازات تفيد حصول أسرة سودانية للجنسية على مستندات رسمية مصرية تفيد تمتعهم بالجنسية المصرية حتى يتمتعوا بحقوق المواطن المصرى فشكل العميد سيد جبر مدير المباحث فريق بحث حيث دلت تحرياته أن الاسرة السودانية مكونة من ستة أشقاء يقيمون بشارع ابن طولون بالاسكندرية وان والدهم حينما وصل إلى مصر منذ خمسة عشر عاما قام باستخراج شهادات ميلاد مصرية مزورة لكل منهم مثبت به انه مصرى الجنسية وتمكنوا بموجبها من استخراج بطاقات شخصية وعائلية واقاموا بالبلاد وتمتعوا بحقوق المواطن المصرى.

وأضافت تحريات المقدم محمد البشير أن المتهمين تمكنوا من الالتحاق بالعمل فى الحكومة والقطاع العام باعتبارهم مصريين. وان احدى المتهمات تعمل مأمورة ضرائب بمأمورية ضرائب محرم بك ويعمل شقيقها فى شركة الاسكندرية الوطنية بينما تعمل شقيقتهما الصغرى بمصلحة الموانئ والحفائر سابقا. واكدت تحريات الرائد محمد مراد أن المتهمين الستة استخرجوا بطاقاتهم الشخصية والعائلية من سجل مدنى كرموز ومثبت بها جميعا أن والدهم مصرى الجنسية فتم اعداد كمين حيث تم ضبطهم جميعا ومابحوزتهم من مستندات مصرية حيث اعترفوا بانهم سودانيين.

إخلاء سبيل ممدوح الليثى بالضمان الشخصى فى بلاغ نقيب المهن السينمائية ضده

كتبت ـ حنان بكرى

أمرت نيابة عابدين بإخلاء سبيل ممدوح الليثى بالضمان الشخصى فى البلاغ الذى قدمه ضده يوسف عثمان نقيب المهن السينمائية يتهمه فيه بتزوير خطاب منسوب صدوره إلى النقابة يفيد قيامها بحفظ التحقيق فى شكوى مقدمة ضده بشأن بعض المخالفات ثم قيامه بتقديم هذا الخطاب إلى المحاكمة التأديبية أثناء محاكمته امامها كما أمر مجدى غالى رئيس نيابة عابدين فى التحقيقات التى باشرها معه بإشراف المستشار ابراهيم عبدالخالق المحامى العام لنيابات وسط القاهرة بالتحفظ على بعض شرائط الكاسيت بالتليفزيون والخاصة باجتماعات الجمعية العمومية لنقابة المهن السينمائية، وكذلك مواجهة يوسف عثمان بأقوال ممدوح الليثى وذلك بجلسة يوم الأحد المقبل الموافق ٨ يونيو.

وقرر ممدوح الليثى امام النيابة أن الخطاب المتهم بتزويره سليم، وأن سكرتير النقابة قد أصدره تنفيذا لقرار الجمعية العمومية لنقابة المهن السينمائية، والذى تم اتخاذه أثناء احدى جلساتها الأمر الذى يترتب عليه انتفاء اتهامه بالتزوير فأمرت النيابة بالتحفظ على تلك الشرائط وسماعها.

..ومواصلة نظر قضيته أمام التأديبية العليا الأربعاء القادم

تستأنف المحكمة التأديبية العليا بمجلس الدولة عقد جلساتها بعد غد الاربعاء لحفظ قضية محاكمة ممدوح الليثى عن التهم المسندة إليه والتى وردت فى قرار الإحالة الصادر من هيئة النيابة الإدارية.

وكانت المحكمة قد استمعت فى جلستها السابقة إلى شهادة خمسة من العاملين فى إتحاد الإذاعة والتليفزيون وقررت الإستماع إلى شهادة شيرين سيف النصر ورجل الأعمال السعودى عبد العزيز الإبراهيمى صاحب مركز تليفزيون الشرق الأوسط

ضبط ٣ أطنان لحوم مستوردة فاسدة فى ثلاجة جزار بإمبابة قبل تصنيعها وبيعها للجمهو والمطاعم

كتبت ـ سهام عبدالعال:

تمكنت الإدارة العامة لمباحث التموين من ضبط ثلاثة اطنان لحوم مستوردة غير صالحة للاستهلاك الآدمى يحتفظ بها صاحب محل جزارة بامبابة لعرضها للبيع واستخدامها فى مصنعات اللحوم بعد اضافة بعض التوابل إليها لاخفاء رائحتها العفنة.

وكان اللواء فخرى ذكرى مساعد وزير الداخلية لمباحث التموين قد أصدر تعليمات بتكثيف المرور على محلات الجزارة للتأكد من اللحوم المعروضة للبيع للجمهور وأثناء مرور الحملة التى أشرف عليها اللواء شفيق هلال والعميد اسماعيل تديم بامبابة تم ضبط صاحب محل جزارة يحتفظ بثلاجاته بكميات ضخمة من اللحوم المستوردة غير الصالحة للاستهلاك الآدمى ويقوم بتصنيعها لبيعها للجمهور رغم فسادها وبيعها للمحلات الخاصة وبعض المطاعم محققا من وراء هذا النشاط أرباحا طائلة غير مشروعة.

وبانتقال العقيد سعد رجب بصحبة مفتش الطب البيطرى إلى المحل وثلاجاته تم ضبط كميات ضخمة من اجزاء ومقاطع اللحوم المستوردة مجمدة ومعبأة داخل كراتين غير مدون عليها أية بيانات أو تواريخ او صلاحية لفسادها ويظهر عليها علامات التلف ورائحة العفن وغير صالحة للاستهلاك الآدمى كما تم ضبط طن لحوم مستوردة، وجدت بها تغيير بخواصها الطبيعية وفساد بالانسجة ورائحة تعفن وغير صالحة كما تم ضبط كميات كبيرة من الكبده المستوردة. وجدت بداخل كراتين غير مدون عليها أى بيانات ويفحصها وجد بها تحلل تغيرات بالانسجة وغير صالحة للاستهلاك الآدمى

إخلاء سبيل ٦ من جماعة الإخوان بينهم صحفيان بالشعب والمساء

أمر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا أمس بإخلاء سبيل ٦ متهمين من المنتمين لجماعة الاخوان المحظورة، من بينهم صحفيان بجريدتى المساء والشعب، بينما قرر المحامى العام استمرار حبس ١٧ شخصا لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التى تجريها النيابة مع المتهمين.

وكان المتهمون قد نقلوا امس للنظر فى تجديد حبسهم حيث قرر المحامى العام إخلاء سبيل كل من: خالد يونس الصحفى بالشعب وخالد محمد محسن الصحفى بالمساء، إلى جانب ٤ اخرين وهم : عبدالله محمد عبدالله ومحمد اسماعيل وعاطف عبدالرحمن وعبدالرحمن اسماعيل. وكانت مباحث أمن الدولة قد ألقت القبض على ٢٩ من المنتمين لجماعة الاخوان اثناء عقد لقاء تنظيمى بينهم داخل شقة بأرض اللواء بالجيزة.

حبس ٢ مسئولين بمضارب الغربية وكفالة ٥ آلاف جنيه لرئيس الشركة ومدير عام لاختلاسهم ٢.٥ مليون جنيه

المحلة ـ من مكتب الأهرام :أمر علاء الدين كمال رئيس النيابة بالمحلة الكبرى باخلاء سبيل المحاسبين : ابو النجا عطا الله رئيس مجلس ادارة مضارب الغربية بالمحلة الكبرى، وتوفيق السمادونى مدير عام المراجعة بالشركة بضمان مالى ٥ الاف جنيه لكل منهما، وحبس كل ممن : فايد عبد العظيم مدير عام مصنع الاعلاف غير التقليدية بالشركة ومحمد مصطفى وأيمن جودة المحاسبين بالشركة والحسينى الشهاوى مدير عام الشئون العامة بمصنع الأعلاف، ٣٠ يوما على ذمة التحقيق. كما أمرت النيابة بسرعة ضبط واحضار ٨ أخرين من رؤساء القطاعات وقيادات العمل بتلك الشركة، ووجهت للمتهمين تهم التزوير فى مستندات وسجلات وأذون صرف الاعلاف واختلاسهم لمبالغ تقدر بنحو ٢ مليون و٤٠٠ الف جنيه خلال ١٠ شهور فقط

وكانت النيابة قد تلقت بلاغا بتلاعب المتهمين فى أذون الصرف، فأمرت بتشكيل لجنة لفحص ملفات الشركة خلال الفترة المذكورة والتى تأكد منها صحة ما جاء بالبلاغ وتم التحفظ على جميع المستندات والملفات التى أثبتت وقائع التلاعب والتزوير وتواصل النيابة التحقيق.

استعادة محاسب من ليبيا هارب من خمسة أحكام قضائية ضده

كتب ـ مريد صبحى

تمكنت أدارة الأنتربول المصرى من استعادة محاسب بإحدى الشركات هرب إلى ليبيا بعد صدور خمسة أحكام قضائية ضده فى قضايا شيكات بدون رصيد واستيلاء على أموال حيث تمكن ضباط الانتربول الليبى من ضبطه، ووافقت السلطات الليبية على تسليمه إلى مصر عبر منفذ السلوم البرى.

وكانت معلومات قد وردت للواء نبيل العزبى مساعد الوزير للأمن العام عن هروب محاسب بأحدى الشركات إلى ليبيا منذ عام ٩٤ عقب صدور خمسة أحكام قضائية ضده تتراوح مابين سنة و٣ سنوات فى قضايا شيكات بدون رصيد انتظارا لسقوط الأحكام الصادرة ضده كما اكدت معلومات اللواء توفيق جلال مساعد الوزير ومدير ادارة المعلومات الجنائية بقطاع الامن العام عن تواجد المحكوم عليه الهارب ويدعى منصور عبدالله فى مدينة طرابلس بليبيا فتم تكليف اللواء سراج الدين الروبى مدير ادارة الأنتربول بمخاطبة العقيد خالد امبرش مدير أنتربول طرابلس لضبط المتهم الهارب بعد تزويده بالمعلومات عن مكان تواجده وتمكن ضباط الأنتربول الليبى من ضبطه ومواجهته بصور من الأحكام القضائية المصرية الصادرة ضده، وقد وافق المستشار أحمد سيد أحمد النائب العام المساعد على إرسال ملف استرداده للسلطات الليبية التى وافقت على تسليمه للأنتربول المصرى فى إطار التعاون الامنى والقضائى المتميز بين البلدين، وقد تم توجيه مهمة أمنية بقيادة المقدم ناجى سيد محمد والرائد مدحت مصطفى مفتشى الانتربول لتسلم المحكوم عليه من ضباط الأنتربول الليبى عبر منفذ السلوم البرى.

ضبط سائق بقنا يروج البانجو على الشباب

قنا ـ من مكتب الاهرام ـ ألقت مباحث قنا القبض على سائق متلبسا بترويج المخدرات بقرية الزوايده مركز النقادة. وكانت المعلومات قد وردت للعميد مجدى أبو قمر مدير المباحث تفيد قيام مسعود مرسى (٤٤ سنة) بتوزيع (باكتات) البانجو على شباب القرية، وفور إخطار اللواء سعد الجمال مساعد الوزير لأمن قنا أمر بسرعة القاء القبض عليه فتم استئذان النيابة وداهمت قوة منزل المتهم وتمكن الرائد السيد الخضيرى معاون مباحث المركز من ضبط المتهم وعثر معه على ٢٠٠ (باكتة) بانجو، وباحالته للنيابة امر عبدالحميد جابر مدير النيابة بحبسه ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

مصادرة أموال تاجر مخدرات وشقيقه بالباطنية وتقدر بـ ٩ ملايين جنيه

كتب ـ حسين غانم

قرر المستشار جابر ريحان المدعى العام الاشتراكى تنفيذ حكم محكمة القيم بمصادرة أموال أحد اباطرة المخدرات وشقيقه بالباطنية من محلات لتجارة الملابس الجاهزة والكهربائية والكوافير وعقارات وفيلا وتقدر بـ ٩ ملايين جنيه حصيلة الاتجار غير المشروع فى جلب وترويج المخدرات.

وكانت المعلومات التى تلقاها العميد سمير بدوى بدار ادارة الثروات غير المشروعة بالادارة العامة لمكافحة المخدرات بأن احد كبار تجار المخدرات بالباطنية واسمه حمدى عبدالعال عبدالموجود الشهير بحمدى بله ٤٩ سنة، سبق ضبطه فى عدة قضايا جلب وتهريب الهيروين والحشيش والأفيون أخرها ضبطه متلبسا اثناء قدومه من مدينة الاسكندرية يقود سيارته الملاكى للتمويه وسيارة أخرى خلفه يقودها بعض أعوانه من أفراد العصابة وبها ٦٠ أوقية من طرب الحشيش وصدر ضده حكم بالمؤبد.

كما تم ضبط شقيقه خالد وشهرته خالد بله من كبار تجار المخدرات متلبسا فى احدى قضايا تهريب وجلب كميات كبيرة من الأفيون والهيروين حيث يمضى عقوبة الاشغال الشاقة ١٥ سنة، مع زوجته هويدا أحمد حسن.

وتبين من التحقيقات أنهما يعملان فى تهريب المخدرات منذ فترة طويلة، وسبق صدور عدة قرارات بالاعتقال لخطورتهما على الامن العام.

وقد تم ادراجهما على قوائم الممنوعين من السفر.

وأمر المدعى الاشتراكى بمصادرة املاكهم وكلف اللواء محمد شعراوى مساعد الوزير مدير عام مكافحة المخدرات العميد صبرى رمضان والعقيد حسن السنان بحصر جميع ممتلكاتهم المكونة من محلات لتجارة الملابس الجاهزة والكهربائية والكوافير وعقارات وفيلا قدرت جميعها بـ ٩ ملايين جنيه حصيلة الاتجار غير المشروع فى جلب وترويج المخدرات.

وقد أصدرت محكمة القيم قرارها بمصادرة جميع تلك الممتلكات مصادرة نهائية.

عطاءات ومناقصات

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية

الادارة العامه لرى الشرقية

تعلن الادارة العامه لرى الشرقية عن قبول عطاءات بمكتب السيد المهندس المدير العام جلسة السبت ١٩٩٧/٦/٢١ حتى الساعه ١٢ظهرا فى عمليتى انشاء منفذ وبيارات ومأوى لماكينات الرفع بدائرة تفتيش رى كفر صقر وتفتيش رى فاقوس وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب الادارة على طلب مدموغ فئة واحد جنيه نظير دفع مبلغ ٢٠٠ جنيه (مائتان جنيه باليد او ٢٠٥ جنيه (مائتان وخمسة جنيها) بالبريد عن الكراسة الواحدة وعلى مقدمى العطاءات من مقاولى قطاعى الاعمال العام والخاص مراعاة لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣

عطاءات ومناقصات

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية

الجهاز التنفيذى لمشروع تنمية شمال سيناء القنطرة شرق الجديدة

إعلان

يطرح الجهاز التنفيذى لمشروع تنمية شمال سيناء بالقنطرة شرق الجديدة محافظة الاسماعيلية مناقصة عامة بين شركات القطاع العام والاعمال الخاصة عن العملية الاتى: عملية اعمال تكسية وحماية الكبارى الخرسانية على ترعة الشيخ جابر الصباح ومصرف بالوظة بمنطقة سهل الطينة محافظة بورسعيد جلسة فتح المظاريف فى تمام الساعه الثانية عشر ظهرا يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٦/١٨ وتسحب كراسة الشروط والمواصفات والرسومات

اخطارات

إخطار ثانى

الشركة الاسلامية الوطنية للتجارة والتنمية

(إنتاد)

احدى شركات البنك الوطنى للتنمية

شركة مساهمة مصرية

خاضعة لاحكام القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١

راس المال المرخص به ١٠٠ مليون جنيه

والمصدر ٤٤٦٧٥٠٠٠ مليون جنيه مسدد بالكامل

سجل تجارى رقم ١٠٤١٨ القاهرة

يتشرف مجلس ادارة الشركة بدعوة السادة المساهمين لحضور الجمعية العامة العادية للشركة المقرر عقدها فى تمام الساعة الحادية عشر صباحا يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٦/٢٨ بمقر الشركة الكائن بكورنيش النيل ـ المعادى ـ ابراج المقاولون العرب ـ برج (أ)

اخطارات

٦ ـ تعيين مراقب الحسابات وتحديد اتعابه عن السنة المالية ١٩٩٧.

٧ ـ تحديد بدل حضور الجلسات ومصروفات انتقال اعضاء مجلس الادارة خلال عام ١٩٩٧.

٨ ـ اعتماد التبرعات التى تمت خلال عام ١٩٩٦ والترخيص لمجلس الادارة بتقديم تبرعات خلال عام ١٩٩٧ وحدود هذه التبرعات.

رئيس مجلس الادارة

والعضو المنتدب

كيمائى/ مختار حسين حسن

اخطارات

جمعية ابناء سيناء للاسكان التعاونى

تعلن عن دعوة اعضاء الجمعية العمومية للانعقاد يوم الخميس الموافق ٩٧/٦/١٩ الساعة السادسة مساء بمقر الجمعية ٤٢ ش الشهيد أحمد محسن بالعريش لمناقشة جدول الاعلان المعلن بمقر الجمعية فإذا لم يكتمل النصاب يرجى الاجتماع لمدة ساعة يكون الاجتماع بعدها صحيحا

رئيس مجلس الادارة

على على محسن

ممارسات

محافظة الجيزة

الهيئة العامة للنظافة والتجميل

إدارة العقود والمشتريات

تعلن عن ممارسة عامة لتوريد سوباط نخيل ٢٥٠ الف بضاعة حاضرة جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٦/١٧م وكراسة الشروط بمبلغ ٢٥ جنيه وعلى ان يقدم العطاء فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا وبحضور مندوب الشركة بتفويض للتمارس ويرفق بالعطاء البطاقة الضريبية والسجل التجارى وان يقدم

ممارسات

تامين ابتدائى ٢٪ يكمل الى ١٠٪ عند الرسو ٩٧/١٠٨٤

محافظة القليوبية

مشروع انتاج البيض بالخانكة

يعلن عن ممارسة لتوريد كسب فول صويا مجروش لايقل عن ٤٤٪ بروتين جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٦/١١ الساعة ١٢ الثانية عشرة ظهرا بمقر المشروع بابوزعبل موعدا لاجراء هذه الممارسة وتسحب كراسة الشروط من خزينة المشروع بعد سداد القيمة وقدرها ٧٥ جنيها (خمسة وسبعون جنيهاالاغير)



صحتك
أين الأدوية الرخيصة.. يا سيادة الوزير؟

عندى لوزير الصحة الأستاذ الدكتور إسماعيل سلام. حكايات عن أدوية شركات قطاع الأعمال «العظيم» تلك القطاع - بجهد رجاله - غطى احتياجات السواد الأعظم من المرضى الغلابة من شريحة الموظفين والطبقات المثقفة والكادحة. لأن أدويته رخيصة وفعالة، ولا تتعدى الجنيهات القليلة بينما شركات الأدوية الأجنبية فى بلدنا تضغط على المريض من خلال محاورها الثلاثة - الصيدلى، والدعاية والطبيب - لكى يواجه بقائمة من الأدوية باهظة الثمن ليست فى مقدوره ولا فى إمكانياته، وأصبحت أقل روشتة لا تقل تكلفة الأدوية بها عن ٥٠ جنيها. ويدفعها الموظف صاغراً. لاسيما لو كانت لابنه أو ابنته أو لزوجته - غير المؤمن عليهم عادة. والأمثلة كثيرة وعديدة. لأدوية تنتجها شركات الأدوية الوطنية للشركة القابضة برئاسة د. جلال غراب. فعالة وناجحة ومطلوبة.. ولكن ليست لديها إمكانيات للإعلام والدعاية لمنافسة الأدوية الأجنبية، ولا تجد لنفسها مكانا فى هذه السوق الرائجة. لعدة اعتبارات، أهمها «مافيا الدواء» فى بلدنا وقد أدهشنى أن أجد لدى شركات قطاع الدواء المشترك للأدوية، وقد أعلنت فى ندوة طبية، عن دوائها الذى - كما تدعى اقتلع المرض عن جذوره، بينما الدواء المنتج من شركات القطاع العام هو الذى كان له الفضل الأكبر فى ذلك وغطى مستشفيات مصر الحكومية. والدواء الأول بعشرات الجنيهات والدواء الثانى بقروش، والأمر المحزن أن هذا الدواء يحصل عليه المريض، لمدة لا تقل عن تسعة شهور، لعلاج المرض. إن الأمثلة كثيرة. لأدوية منتجة فى شركات قطاع الأعمال المصرى، أسعارها رخيصة وفعالة.. ولكن ليس لها سوق، لأن الشركات الأجنبية تريد وأده.

يا سيادة الوزير.. لقد بح صوتك بحثا عن دواء رخيص، ينافس الدواء الملتهب الأسعار، ولا من مجيب، هل من الممكن تكوين لجنة من مستشاريك، ليضعوا حلا لهذه المشكلة التى لها حل؟ إن شركاتك تنتج ٢٥٠٠ صنف من الأدوية، لعلاج الأمراض، وكلها أدوية منخفضة الأسعار. إن تشجيع الصناعة الوطنية أمر واجب لصناعة استراتيجية مثل الدواء وحماية الإنتاج القومى، مسئولية الوزير، كل المطلوب هو «وقفة» مع المريض حتى لا يصبح مرضاً، وخراب ديار.

وجدى رياض

فى احتفالية مرور ٢٠ سنة على أول جراحة لزراعة الكلى
شهود على نجاح زراعتها فى مصر



د. طنطاوى ود. محمد صفوت ود. عبد المنعم حسب الله ود. حمدى السيد أثناء الحفل

تصوير: محمود صلاح

فى احتفالية أكثر من رائعة، مسرحها قاعة احتفالات المركز الطبى للمقاولين العرب احتفلت الأوساط الطبية بمرور عشرين عاما على إجراء أول حالة زرع كلى بمصر، ووسط حشد تقدمه فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر، ومعه كوكبة من أطباء مصر على رأسهم الأساتذة الدكاترة حمدى السيد (نقيب الأطباء)، شريف عمر (رئيس لجنة الصحة بمجلس الشعب)، خيرى السمرة (رئيس لجنة الصحة بالحزب الوطنى) محمد صفوت (شيخ جراحى زراعة الكلى)، عبد المنعم حسب الله (رئيس المركز الطبى للمقاولين العرب وأستاذ ورائد أمراض الكلى وعادل بكر (ممثلا لمركز زراعة الكلى بالمنصورة نيابة عن الدكتور محمد غنيم الذى اعتذر فى آخر لحظة لظروف خاصة) وباقة من صفوة أطباء مصر، وأكثر من ثلاثين مواطنا ومواطنة من المرضى وزارعى الكلى ومن الواهبين...

وفى حديث خاص لصفحة عالم الصحة صرح فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى لـ «خالد مبارك» مندوب الصفحة بقوله:-

- إننى أرى أمامى الآن العشرات مما تم نقل الكلى منهم أو لديهم، ومنهم من أجرى العملية منذ ثمان سنوات وعشر سنوات وعشرين عاما وهذه السيدة التى تبرعت لابنتها بكليتها منذ عشرين عاما وتزوجت البنت وأنجبت صبيا وسيما، والكل أراه أمامى يتمتع بصحة جيدة، ألست معى فى أن ذلك هو أبلغ رد على دعاوى ومزاعم المشككين، إن رأى الدين واضح جدا فى عمليات نقل الأعضاء وأعلنته أكثر من مرة وقلت إذا كانت عملية التبرع قد تضر المتبرع بنسبة ٥٪ وتفيد المتبرع له بنسبة ٩٠٪ فإننى أعتبر أن ذلك نوع من الإيثار من المتبرع الذى امتدح الله أصحابه بقوله «ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة»، وأدعو الله أن يجعل جزاء المتبرع فى ميزان حسناته وقد حمل فضيلة الإمام الأكبر مندوب الصفحة مسئولية مقابلة أصحاب العمليات متبرعين ومتبرع لهم لشرح تجاربهم حتى يقف الرأى العام على الحقيقة.

وكان هناك رد آخر على دعاوى ومزاعم المشككين حول الأخطار اللاحقة بالمتبرعين، وكان صاحب الرد الأستاذ الدكتور عبد المنعم حسب الله الذى فند تلك المزاعم واستخدم فى الرد عليها لغة أخرى هى لغة الأرقام قال الدكتور حسب الله:

- بلغت نسبة نجاح عمليات زرع الكلى خلال العامين الأولين من عمر العمليات ٨٥٪ بالنسبة للمريض والمتبرع، نسبة حياة المريض ٩٥٪ وأقول سنتين لأنه بعد مرور سنتين من العملية تكون كميات الأدوية المستخدمة بغرض المناعة تكون فاعليتها أقل ما يمكن ويصبح المريض فى وضع طبيعى لاخوف عليه من الميكروبات أو غيرها ويذهب إلى أى مكان ويمارس نشاطه طبيعيا.

أما عن نسب الوفاة من المرضى والمتبرعين أثناء إجراء العملية فقد فجر الدكتور حسب الله مفاجأة دوت لها القاعة بالتصفيق عندما قال

المرجع الذى أمامى يقول إن نسبة الوفاة بين المتبرعين تتراوح بين ١٪ إلى ٤٪، وبين المتبرع لهم ١.٨٪ : ٣٪، وهذه النسب لم يحدث منها شىء فى مصر وقد أجريت أكثر من ١٠٠٠ عملية زرع كلى بمركز زراعة الكلى بالمنصورة وأكثر من ١٠٠٠ حالة زرع لباقى المراكز ولم تحدث حالة وفاة أثناء إجراء كل هذه العمليات مما يعد شهادة تقدير حقيقية لأطباء مصر

وفى كلمته الموجزة أشاد الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء بشجاعة الإمام الأكبر، ووصف رأيه بأنه سديد، وعهد عهد جديد من عهود التنوير وقال أيضا: -- إننى أرى كل مريض يمثل فردا من أفراد أسرة الطبيب الذى يعالجه أو يقوم بإجراء العملية له لأنه يتابعه ويسهر عليه ويفرح لشفائه وما أراه الآن رأى العين لهو دليل قاطع على نجاح عمليات زرع الكلى - وكل المتبرعين والمتبرع لهم فى حالة صحية جيدة وهذا بالطبع يسعد الجميع وشاهد على جدوى زراعة الكلى

وفى كلمته المختصرة قال الدكتور خيرى السمرة رئيس اللجنة الصحية بالحزب الوطنى الديمقراطى - إن الشق الطبى لهذا الموضوع حسم على مستوى العالم منذ أكثر من ٣٥ سنة، وفى جميع الدول المتقدمة، وغيرها، ولو كان هناك خطر على حياة المتبرع، والمتبرع له لتوقف إجراء تلك العمليات فورا بهذه الدول ولا أجد مبررا للمعارضين فى مصر، وأرى أنه ليس من حق أحد أن يقف فى طريق الإنسانية.

وهنا يتدخل الدكتور حسب الله بقوله:

- إننى أعتبر أن زراعة أول حالة كلى بمصر على يد الدكتور محمد غنيم منذ عشرين عاما بمثابة مولود تم فى هذا التاريخ فهل من المعقول وقد بلغ سن الرشد لم تستخرج له شهادة إلى الآن، إننى أطالب الدكتور شريف عمر بوصفه رئيسا للجنة الصحة بمجلس الشعب بالعمل على سرعة إصدار هذا التشريع.

ويرد د. شريف عمر:-

- إننى بالطبع من المؤيدين المشجعين لعمليات نقل الأعضاء، وسعدت جدا بالنتائج الباهرة والتقدم الكبير الذى حققته مصر فى هذا المجال وأعمل قصارى جهدى فى سبيل ذلك، وأرى أن من يعترض إنما يقف فى وجه التقدم والتطور.

جرب.. أعشاب «سيكم» السحرية لعلاج الإسهال

عندما يحل الصيف تضطرب المعدة بسبب أكل الصيف، والحل هو اللجوء إلى أعشاب «سيكم» الرائدة فى إنتاج الأعشاب بطريقة علمية - وأعشاب سيكم تعالج الإسهال، بخلاصة منتجاتها الطبيعية، لاحتوائها على مواد قابضة، تحمى الغشاء المخاطى للأمعاء، وتعوض ما فقده الجسم من معادن، وتنشط الغدد الهضمية، وتزيل الغازات وتهدئ التقلصات، ولاضرر منها على الحوامل، الأطفال والشيوخ.

جرب «سيكم» واحمى أسرتك من نزلات الصيف المعوية دون أن تستخدم الأدوية، إنه العودة إلى الطبيعة.

الأطباء يناقشون:
لماذا تدهورت الكلى.. حتى بلغت مرحلة الفشل؟

فى ندوة من الندوات النادرة الأداء والعطاء، عقدت بالمجمع الطبى بكوبرى القبة، طرح أطباء أمراض الكلى سؤالا هاما لماذا تتدهور حالة الكلى حتى تبلغ مرحلة الفشل الكلوى؟ ويدخل المريض فى دوامة الغسيل انتظارا للزرع، وكلاهما مؤلم، حتى تستقر الحالة وتقرر الزراعة وما يكتنف هذه الجراحة من مخاطر وعذاب البحث عن واهب، ومراحل التحاليل التى تؤكد سلامة النزع والزرع، ومتاعب طرد الكلى الجديدة.

وقد طرح التجمع الكبير - ٣٠٠ طبيب متخصص - العديد من الأفكار والأسئلة، ولاسيما وأن الفرصة كانت سانحة للحوار المثمر البناء من أجل صحة المريض المصرى لوجود الخبير العالمى الأستاذ الدكتور نيتار مالك أستاذ أمراض الكلى بجامعة مانشستر بالمملكة المتحدة والرئيس السابق لجمعية أطباء مرضى الكلى البريطانية، والمسئول حاليا عن تدريب أطباء الكلى فى أوروبا بالكامل، والذى كان فى زيارة علمية للمجمع الطبى، والمناظرة للمرضى بالكلى.

ويوضح الدكتور محمد شريف الحمادى، رئيس قسم الكلى بالمجمع الطبى، أن الندوة جذبت كبار أطباء الخدمات الطبية. وعلى رأسهم د. زكريا الباز. كما حضرها كبار أساتذة الكلى بالجامعات وعلى رأسهم د. رشاد برسوم، الحسينى الغنيمى، عمر الخشاب طارق الباز وأحمد عادل. كما شارك فى المناقشات د. عبد المنعم حسب الله ووحيد السعيد الآباء الروحيون لأمراض الكلى فى مصر.

وقد اتجهت الندوة إلى جزأين الأول لمناقشة أسباب تدهور أمراض الكلى وحدوث الفشل الكلوى، وتحدث فيها د. رشاد برسوم أستاذ ورئيس قسم الكلى بطب القاهرة وقد عرض الأسباب وطريقة حدوث الإصابة عامة.. وعرض د. عمر الخشاب دور دهون الدم فى تدهور أمراض الكلى والأكل وعلاقته والسيطرة على دهون الدم وأثرها فى تأجيل تدهور المرض، والتحاليل المنتظمة وأدوية إذابة الدهون.

وعرض د. طارق الباز تطور مرض السكر والمسبب للفشل الكلوى والتغذية، الالتزام.؛ وقد أثمرت المناقشات عن أهمية رعاية مريض الكلى ورفع الوعى لمنع الإصابة بمرض الكلى

وانتهى المؤتمر إلى أن قانون زراعة الأعضاء سوف يطور ويحسن مشاكل الزرع وضرورة إباحة استخدام الأعضاء لحديثى الوفاة وأن الاستنساخ قضية مهمة فى مجال زرع الأعضاء وكل تطور علمى قد يكون مفيد للبشر إذا ما نظرنا إلى الجانب المضىء منه.

قام بتجهيز الندوة وأعدها شركة بوهرينجر مانهايم الألمانية العالمية للأدوية، ومكتبها العلمى بالقاهرة.

منتجع سان جورج التخصصى بألمانيا

مركز للصحة والاستجمام والفحص الطبى والعلاج، ومنتجع صحى بالقرب من فرانكفورت حيث الغابات الجميلة والينابيع المعدنية الثلاثة الشهيرة الساخنة، ويتم الفحص الطبى الشامل ثم يوضع نظام العلاج والتمارين اللازمة لزيادة الوزن أو نقصه وتحت إشراف طبى متخصص للأطباء الألمان لعلاج الأمراض الروماتيزمية وأمراض المفاصل واضطرابات الدورة الدموية وأمراض القلب والشرايين والجهاز التنفسى والمعدة والأمعاء والشيخوخة والنقرس.



معهد ومستشفى المغربى الخيرى للعيون والآن بالسيدة نفيسة [١٠٠ سرير]

مستشفى السيدة نفيسة الخيرى لجراحات العيون تتكلف ٢٥ مليون جنيه

فى رحاب حى السيدة نفيسة، وعلى مساحة تمتد ستة آلاف متر، جارى الآن على قدم وساق، إنشاء مستشفى المغربى للعيون، والتى تتكلف ٢٥ مليون جنيه وتضم ١٠٠ سرير. المستشفى تبرع بأموالها د. عاكف المغربى، استشارى جراحة العيون، وصاحب مستشفى المغربى بجده لعلاج المرضى بالمجان. الأرض تم تخصيصها من محافظة القاهرة، الأطباء تم إيفادهم للتدريب على الجراحات - الكاتاركتا - بالخارج سيتخصص جزء من الأسرة بالأجر لدعم الجزء المجانى الجراحات كلها لمدة يوم واحد. تم إضافة أمراض الأنف إلى تخصص العيون باعتبارها جزءا مكملا لأمراض العيون. يتم تسليم المستشفى بالأجهزة الحديثة خلال سنة.

جوسبان:
أحدث علاج طبيعى لالتهابات المفاصل والآلام الروماتيزمية

حقق البلاستر المغناطيسى «جوسبان» نجاحا كبيرا فى مختلف دول العالم لعلاج التهابات المفاصل والروماتيزم وتيبس العضلات تصل إلى ٩٥٪ ويتوقف نجاح العلاج على عدد القطع المستخدمة والمرتبطة بموضع الألم. فعلى سبيل المثال فى حالة آلام الظهر تستخدم ١٢ قطعة على الجزء الأسفل من الظهر على جانبى العمود الفقرى، أما على الركبة فتوضع ٦ قطع بطريقة معينة فى حين توضع ٧ قطع على مفصل القدم الخ.. كما أن بقاء الجوسبان يجب أن يستمر حتى اختفاء الألم نهائيا.

وهذا يتراوح بين أسبوع إلى أكثر من شهر حسب درجة الحالة وهل هى مزمنة أم حادة؟

يجب تنظيف المكان وتجفيفه جيدا قبل وضع الجوسبان حتى يثبت فى مكانه ويتم تغييره بعد ذلك كل ٥ أيام. هكذا تضمن أفضل النتائج باستخدام الجوسبان.

□□

كيف تعالج أخطر أمراض الذكورة؟

بناء على الاستفسارات التى وصلتنا بخصوص العلاج الجراحى للضعف الجنسى، سألنا د. هانى مصطفى للحصول على المعلومات الصحيحة.

س ما هو العلاج الجراحى الأكثر فعالية؟

ج زرع الأجهزة التعويضية يضمن نسبة كفاءة تصل إلى ١٠٠٪

س ما هى نسبة الخطورة لمرضى السكر؟

ج لاتوجد مشكلة على الإطلاق طالما أن نسبة السكر بالدم أمكن تنظيمها

س هل الأجهزة التعويضية التى تتم زراعتها تفقد وظيفتها بعد فترة؟

ج إنها تزرع مضمونة لتبقى داخل الجسم مدى الحياة

س هناك البعض الذى يتساءل عن تأثير تلك الأجهزة على مجرى البول؟

ج الأجهزة يتم زراعتها داخل النسيج الكهفى بعيداً تماما عن مجرى البول وبذلك ليس لها أى تأثير على قدرة الإنسان على التبول الطبيعى أو غيره





The Italian National Day

مشاركة إيطاليا فى الندوة الدولية حول:
الإسلام وأوروبا- ثلاثة عشر قرنا من التاريخ المشترك

القى وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني كلمة فى الندوة الدولية التى عقدت بفلورنسا بايطاليا فى مايو الحالى وحضرها علماء من العديد من الدول جاء فيها:

اني لسعيد جدا وبصفة خاصة لاشتراكي فى افتتاح هذا الاجتماع الهام الذى ساهمت بعض الجامعات الاوروبية المشهورة فى مجال الدراسات الاسلامية وستفخر بحضور دارسين بارزين من جنوب البحر المتوسط وخاصة من جامعة الازهر بالقاهرة التى ساهمت فى تنظيم هذه الندوة.

وكان للتوسط دائما بوتقة ونقطة تقابل لحضارات عظيمة وخاصة للديانات السماوية الثلاث التى تتمسك بكتاب واحد. ولكن كانت هذه البقعة أيضا مكانا لمواجهة عنيفة وصلت فى بعض الاحيان الى مصادمات وحروب «من النوع الصليبية» ارادت فرض نموذجها الثقافى على الثقافة الاخرى.

واذا ما نظرنا الى مراحل تشابك الاحداث التى عاشتها شعوب المتوسط منذ أن نزل العرب لاول مرة على شواطىء اسبانيا يتحقق لنا ان وصول تلك الشعوب ذات ايمان عميق وصاحبة تقاليد بدوية قد قلبت، ولكن فى نفس الوقت حدث أيضا، تنظيم أراض متشبعة بالتقاليد اليونانية الرومانية التى نعترف حتى اليوم بأنها أساس الثقافة الغربية.

ولكن دون عطاء اسلام العصور الوسطى ماذا كان سيصبح مصير ثقافتنا نحن؟ بوصول العرب الى صقلية وبتوطيد الخلافة فى قرطبة خلق بالفعل حقلا خصبا للمقارنة والتشابك الثقافى بين الفكر الكلاسيكي وطبقاته العلمية الاولى والثقافة العربية والتى ساهمت فى الحفاظ على المناخ الثقافى الجديد للعصور الوسطى الغربية. ولولا العباقرة مثل ابن رشد وابن سينا والخوارزمي والادريسي، ونذكر هنا ابرزهم فقط، لربما ضاع الجزء الاكبر من التراث الهليني الذى عليه يعتمد العلم الحديث. وجدال «المواجهة» و «المقارنة» هو ايضا فى نفس الوقت قاعدة «للجوار» و «التعايش» مع الاسلام وللاصل الفكري المشترك: ويكفيني ذكر بلاط مدينة بالرمو ايام الملك فريدريك الصوابى الذى كان يستضيف عددا كبيرا من العلماء، والكتاب ذوى الثقافة الاسلامية وتفس الندوة الشعرية باللغة العامية التى ازدهرت فيه وعرفت «بالمدرسة الصقلية» وكانت قد استلهمت من شعر الغزل العربي المعاصر لها.

واستمرت هذه العلاقة، بأحداث مختلفة ومتفاوتة.

الى قرننا هذا. واليوم على المستوى الديني يجب البحث عن نقاط تقابل ذات معنى هام يكون أبرزها ملائما فى الحوار الدائر بين الانماط الثقافية والاجتماعية والسياسية التى يجب أن تلتزم بإنمائها وجعلها خصبة.

ان ضرورة احياء نهضة روحية موجودة فى الغرب وفى الاسلام. أن العودة إلى منابع الاصل الاصيلة للديانتين الكبيرتين يمكنها اذن اعادة اكتشاف المبادىء الاساسية المشتركة بينهما واعطائها قيمتها المناسبة وخاصة مبادىء التسامح واحترام الحياة والحقوق الاساسية للانسان. أن الديانات الكبرى وخاصة الديانات السماوية تعتمد على نصوص تعود الى الاف السنين قد استوعبت تلك المبادىء وأكدتها بقوة.

العلاقات الاقتصادية بين مصر وإيطاليا

تعتبر ايطاليا ثالث أهم شريك تجارى مع مصر فهى تأتى فى المرتبة الثالثة للعام الثانى على التوالى فى الصادرات الى مصر وتأتى فى المرتبة الاولى فى الصادرات المصرية للخارج، وبلغ حجم التبادل التجارى فى العام الماضى ١٩٩٦ (٤.٤) مليار جنيه مصرى بزيادة ١٠٪عن عام ١٩٩٥وبلغت نسبة الصادرات المصرية لايطاليا العام الماضى ١٢.٤٪من اجمالى الصادرات بينما بلغت واردات مصر من ايطاليا ٦.٧٪من اجمالى الواردات المصرية.

وشكل البترول والزيوت والالومنيوم والقطن الخام والمنسوجات اهم الصادرات المصرية لايطاليا بينما شكلت المعدات الكهربائية وقطع الغيار للمواد البلاستيكية والمنتجات الميكانيكية ومعدات السيارات أهم الصادرات الايطالية لمصر.

وترتكز استراتيجية التعاون الاقتصادى حاليا بين مصر وايطاليا الاتصال المباشر بين رجال الاعمال ومنظماتهم من الجانبين وذلك بدعم وتشجيع الحكومتين المصرية والايطالية لعقد اللقاءات والاجتماعات بين مجتمعاتالاعمال المختلفة.

وبعد الزيارة التى قام بها وفد جمعية رجال الاعمال للصريين مع اتحاد الصناعات المصرية الى روما فى العام الماضى نظم اتحاد الصناعات الإيطالى زيارة فى شهر ابريل الحالى لوفد من رجال الاعمال الايطاليين الى مصر برئاسة البروفسور اوجستو فانتوزى وزير التجارة الخارجية الايطالى للتعرف على اوجه التعاون للشترك فى الاستثمار فى مصر وتنمية التجارة بين الطرفين، كما نظمت السفارة الايطالية بالقاهرة ورشة عمل تحت عنوان «فرص الاستثمار فى مصر» حضرها الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية.

ومن ناحية اخرى تعتبر شركة اجيب من اكبر الشركات العالمية فى مجال التنقيب والبحث عن البترول والغاز الطبيعى فى مصر بالاضافة الى العديد من الشركات الايطالية الكبرى الاخرى وكذلك العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة.

وبالنسبة للسياحة تلعب ايطاليا دورا هاما حيث يتزايد اعداد السياح الايطاليين الى مصر باستمرار حيث زاد عدد السياح الايطاليين خلال العشرة اشهر الاولى من عام ١٩٩٦بنسبة ٤.٤ ٪ مقابل نفس الفترة عام ١٩٩٥واصبح السياح الايطاليون يمثلون المركز الثانى فى السياحة الى مصر.

إعداد: حمادة سالم

التجارة بين الشركات المصرية والإيطالية على شبكة الإنترنت
تحقيق إمكانية الاتصال بالاتحادات الصناعية والتجارية والتعرف على رغبات المستثمرين ومجالاتها ونوعيات الإنتاج بين الجانبين

بدأ المركز التجارى الايطالى بالقاهرة فى تقديم معلومات عن الشركات الايطالية والمصرية على شبكة الانترنت وذلك لتحقيق سهولة الاتصال بين هذه الشركات وبعضها وتوفير المعلومات الكافية عن انتاج وامكانات كل شركة ورغبتها فى الاستثمار أو التصدير أو الاستيراد.

وصرح دكتور فيليبو لانشوتى رئيس المركز التجارى الايطالى بأنه تم وضع معلومات تتعلق بالمركز نفسه ونشاطه وعناوينه وطرق الاتصال به والتسهيلات التى يقدمها للشركات المصرية للاتصال بالشركات الايطالية وتم تبويب الشركات الايطالية طبقا لعدة نظم مثل التبويب طبقا للاسماء والنشاط والمنطقة وغيرها من العناصر وكذلك وضع فرص الاستثمار والمعارض المتخصصة والعامة ومواعيدها ومعلومات كافية عنها وطرق الاشتراك فيها والشركات التى ترغب فى التعاقد مع وكلاء مصريين أو نوع التعاون المطلوب وشرح لكل شركة ومنتجاتها، وكذلك يتضمن البرنامج امكانية وضع الشركات المصرية الراغبة فى التعاون مع الشركات الايطالية على شبكة الانترنت لتسهيل اتصال الشركات الايطالية بها.

واضاف الدكتور لانشوتى أنه يمكن للشركات المصرية من خلال شبكة الانترنت الاتصال بالشركات الايطالية مجانا، وتتضمن الشبكة معلومات عن الاقتصاد الايطالى والتبادل التجارى مع ايطاليا ومعلومات مختلفة بما فيها معلومات عن الفيزات لايطاليا، وكذلك تقرير اقتصادى نصف سنوى عن مصر والاداء الاقتصادى لها، وتتصل الشبكة بشبكة معلومات جمعية رجال الاعمال المصريين واتحاد الصناعات المصرية وبرنامج الصندوق الاجتماعى للتنمية ومركز معلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء والبنك الاهلى المصرى وذلك لتعريف المستثمر الايطالى بالتطورات الجارية فى مصر كما تتصل بمعهد الاحصاء الايطالى والبنوك الايطالية والجرائد الاقتصادية الايطالية ويمكن للشركات المصرية من خلال شبكة الانترنت الوصول الى كل الاتحادات الايطالية المتخصصة فى كل المجالات، ويتم تحديث البيانات من الجانب الايطالى بصفة اسبوعية وتم وضع المعلومات باللغتين الانجليزية والايطالية لاتاحة الفرصة أمام الجانبين للاستفادة منها.

المنافسة العالمية تحتم علينا تغيير أسلوب التخطيط للدخول فى الأسواق الخارجية
الاستفادة من التجربة الإيطالية فى تنمية وتطوير قدرات الشركات الصغيرة والمتوسطة

لاشك أن المنافسة العالمية على الاسواق حاليا تحتم علينا التعامل مع المتغيرات الحديثة بأسلوب يتناسب مع هذه المتغيرات ويتوائم معها حتى لا نفقد الاسواق التقليدية للانتاج المصرى قبل أن نفكر فى التحول لاسواق جديدة.

وقد يكون من الضرورى معرفة كيف يفكر ويعمل العميل المرتقب للسلع المصرية فالبعض مازال يعتقد انه يستطيع تصدير منتجات فى ظاهرها جيد بينما لا تخضع او تتوافق مع المواصفات العالمية.

وكان هذا المفهوم واضحا فى زيارة لوفد من الاهرام لأحد مراكز الرقابة على الجودة للمصنوعات القطنية فى ايطاليا حيث يتم اختبار الاقطان والمنسوجات والملابس الجاهزة بالعديد من الاختبارات والتى قد لا تخطر على بال المصدر المصرى من حيث قوة الشد فى الخيوط الى درجة ثبات اللون الى تأثيره على الجلد البشرى وتغيره بعد الغسيل المتعدد وأثر تعرضه للضوء وغيرها من عشرات الاختبارات التى بدون المرور بها لا يمكن لمنتج قطنى أن يدخل الاسواق الايطالية ومن المؤكد أن نفس الاختبارات تجرى فى باقى اوروبا.

وكذلك كانت الشكوى الاخرى من عدم انتظام التوريد للاقطان المصرية لأحد اكبر مصانع الغزل والنسيج حيث يعانون من عدم انتظام الجودة فى الشحنات فكل حاوية تختلف عن الاخرى مما يؤدى الى اختلاف الرتب الموردة فى نفس الشحنة وكذلك خلط الاقطان من رتب مختلفة وهى المشكلة التى جعلت العديد من المصانع تتجه الى الشراء من دول أخرى غير مصر، ولكن على حد قول الدو بينزى مدير احد مصانع الغزل بمنطقة ميلانو ان بعض الشركات الامريكية تطلب ملابس جاهزة مصنعة من الاقطان المصرية بصفة خاصة لشهرتها وانهم بعد ان كانوا اتجهوا الى شراء الاقطان من بعض المصادر الاخرى مثل دول الاتحاد السوفيتى الاسبق فانهم لم يجدوا بديلا عن جودة الاقطان المصرية ولكن من المهم الالتزام بالتعاقدات ومواعيد التوريد والمواصفات التى تم الاتفاق عليها، وكان من الواضح ان الجودة تأتى فى المقام الاول.

وقد يكون من العناصر الهامة التعرف على كيفية تشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودور الغرف التجارية فى هذا المجال حيث إن تجربة غرفة التجارة بميلانو (وتضم ٣٥٠ الف شركة) تؤكد ان افضل وسيلة لتشجيع ومساعدة هذه الشركات تتركز فى توفير التدريب والمعلومات للشركات وتحسين البنية الاساسية وتوفير الاتصالات بالغرف التجارية فى المناطق الاخرى من البلد والغرف التجارية فى الدول الاجنبية كما انها تلعب دورا هاما فى توفير معلومات عن الشركات والتعريف بها، وتنظيم المسابقات والجوائز لأفضل شركة.

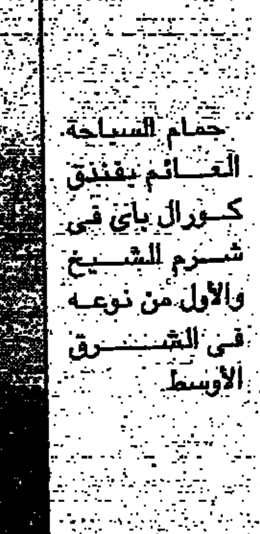
وكذلك تساهم فى ادخال التكنولوجيا الحديثة ونظم الجودة والكفاءة، واحيانا تساهم فى توفير الضمانات للشركات للحصول على قروض من البنوك، واتاحة مكتبة وبنوك للمعلومات، وانشاء مكاتب بالخارج للترويج للعلاقات بين غرفة التجارة بميلانو والغرف المشابهة بالدول الاخرى وتنظيم العلاقات وايجاد الشريك او الطرف المقابل للشركات الايطالية فى باقى دول المجموعة الاوروبية، بالاضافة الى تنظيم اشتراك الشركات فى المعارض والمؤتمرات والمنتديات وتشجيع رجال الاعمال الاجانب على زيارة ميلانو وعقد مؤتمرات لتقديم الشركات الايطالية امام الشركات الاجنبية وتقديم الشركات الاجنبية امام الشركات الايطالية.

من المؤكد ان الاستعانة بالخبرات وتجارب الدول التى يمكن ان تطبق بمصر يعتبر من العناصر الهامة للاسراع بالتنمية خاصة تلك التى تتشابه ظروفها مع مصر حيث ان بعض التجارب رغم نجاحها ببلادها الا انه يصعب تطبيقها محليا لاختلاف الظروف فيما يتعلق بالحجم والظروف والتمويل.

وابدى الجانب الايطالى رغبته فى عقد عدة لقاءات مع الجانب المصرى لتبادل الخبرات خاصة مع التشابه الشديد بين الاقتصاد المصرى والايطالى والذى يعتمد على الشركات الصغيرة والمتوسطة كعنصر اساسى رغم وجود العديد من المؤسسات العملاقة فى كلا الاقتصادين.

فينسيا

يزورها أفواج سياحية من كافة أرجاء العالم على مدار السنة لما تشتهر به من مناطق أثرية وأجمل الممرات المائية فى العالم



حمام السباحة العائم بفندق كورال باى فى شرم الشيخ والاول من نوعه فى الشرق الأوسط

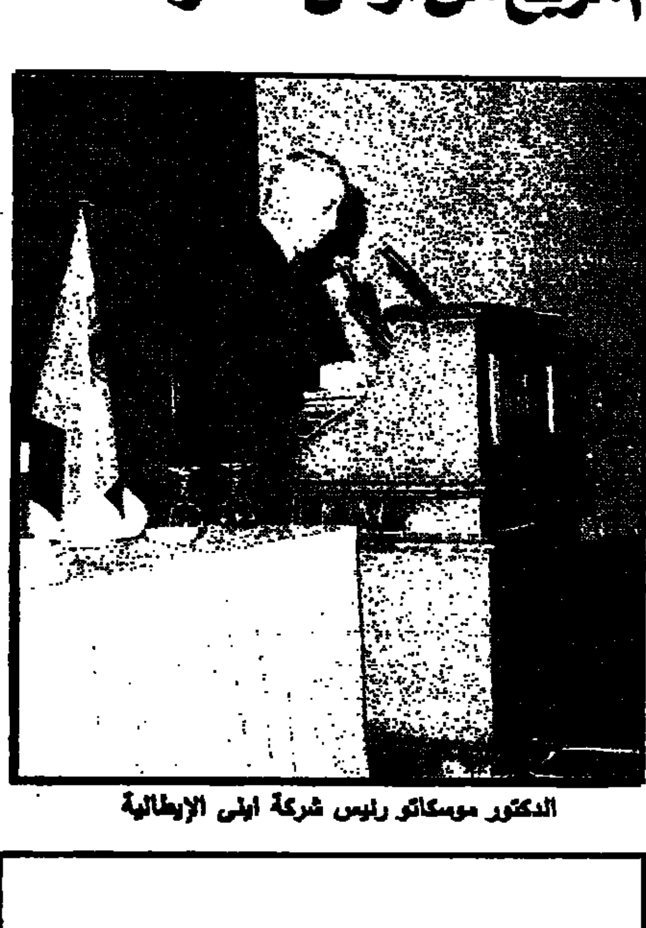




مؤسسة «ايني» ENI الإيطالية العملاقة

تمارس من خلال «آجيب» AGIP نشاطها في مساحة ١٣١٠٠٠ كم مربع من أرض مصر

من خلال شركتها «اجيب» فإن مؤسسة «ايني» تعتبر ثاني أضخم شركة منتجة للزيت في مصر. لقد أسهمت «ايني» من خلال حقول الزيت التي تديرها لها «اجيب» بحوالي ٣١٪ من إجمالي إنتاج مصر من الزيت الخام خلال عام ١٩٩٦. ومن ثم فإن «ايني» تسهم بقدر كبير في برنامج تصنيع البلاد وتمهد الطريق للخطط المستقبلية لتنمية اكتشافات الغاز والمشروعات الطموحة لتصديره.
إن جهود الاستكشاف التي تدور على قدم وساق فوق تلك المساحة الشاسعة من أرض مصر إنما تندفع دوما إلى الأمام بفضل ما تحقق حتى الآن من نجاح غير مسبوق.
لقد ارتفعت المعدلات الشاملة لنجاح الحفر الاستكشافي الذي تضطلع به «اجيب» في مصر بصورة ملموسة، من متوسط ٥٦٪ خلال الأعوام من ١٩٩١ إلى ١٩٩٥ لتبلغ متوسطا قدره ٨٢،٢٪ في خلال عام ١٩٩٦.
وهذا يوضح أن «ايني» تقوم بعملية تطوير متكاملة في مصر، لا تنحصر فحسب في تنمية موارد الزيت والغاز وحدها، بل تتسع أيضا للوفاء بالمتطلبات المتزايدة في مجال الإنتاج.
وفي هذه المجالات، فإن «ايني» تعمل على تقديم التقنية الإيطالية المتقدمة للتغلب على المشكلات المتعلقة بالتلوث البيئي في المناطق الحضرية الكبرى في مصر، وهي تقف دائما على أهبة الاستعداد للتعاون مع مصر في مجال حماية البيئة، وذلك تطلعا منها إلى تحقيق أهدافها المرجوة في أن ينهض هذا البلد المضياف، مصر ليكون نقطة ارتكاز بارزة لسياسة مثالية لإنتاج موارد الطاقة وأنشطة حماية البيئة في منطقة شرق البحر المتوسط.
وشركات «ايني» التي تتولى نشاطاتها في مصر تشمل مجموعة عملاقة في مجالات بالغة الحيوية وهي:
«اجيب أس.بي.ايه» التي تتولى عمليات البحث عن الزيت والغاز، كما تدير قطاع الإنتاج، وذلك من خلال شركتها التابعة، الشركة الدولية للزيت المصري، ايوك، IEOC وشركتين قائمتين بالعمليات، بترول وعجيبة، وهما شركتان مشتركتان مع الهيئة المصرية العامة للبترول EGPC، وهي الهيئة الممثلة للحكومة المصرية في مجالات استكشاف وإنتاج الزيت والغاز.
«سايبم» SAIPEM وهي الشركة التي تمارس العمل في مجال حفر الآبار.
«تكنومار» TECHNOMARE، وهي شركة تصميم وهندسة متخصصة في مجالات الإنشاءات البحرية الخاصة بالزيت والغاز.
«اينيكيم» ENICHEM، وهي التي تقوم بالعمليات في المجالات الكيميائية وقطاع البتروكيماويات.
وهناك أيضا عدة شركات أخرى تابعة لشركة «ايني» تمارس نشاطاتها في مصر لتغطية عمليات خاصة بمشروعات محدودة المدة في مجالات كثيرة تشمل على سبيل المثال وليس الحصر الأعمال الهندسية والنقل وتكرير الزيت.


الدكتور موسكاتو رئيس شركة ايني الإيطالية

تواجد آجيب في مصر منذ عام ١٩٥٤

يعود البدء الرسمي لأجيب في مصر إلى أكتوبر ١٩٩٥ عندما قرر مجلس الإدارة شراء ٢٧ في المائة من أسهم الشركة الدولية للزيت المصري أيوك، وهي الشركة التي كانت أغلبية ملكية أسهم رأسمالها بلجيكية.

وفي واقع الأمر، فإن ترتيبات تلك المشاركة كانت قد تمت في عام ١٩٥٤ عندما جرت المفاوضات مع شركة «بتروفينا» التي كان تسيطر على «أيوك» على الأقل من وجهة نظر التشغيل، ولكن موافقة الحكومة المصرية كانت ضرورية لاعتماد هذه الصفقة.

وهذا معناه أن أجيب كانت متواجدة في مصر منذ عام ١٩٥٤ وكان قد بدأت الأحتكاك بالواقع المعقد في مجال العمليات البترولية. والسر وراء هذا الواقع المعقد كان من بين أسباب أخرى أن مصر لم تكن داخلة في إطار حملات الاستكشاف الواسعة التي تركزت في بلدان أخرى بالشرق الأوسط، وبصفة خاصة في السعودية والعراق وإيران.

وفيما أعقب ذلك من سنوات أصبحت ملكية «أيوك» بالكامل لأجيب، وأصبحت الشركة التي تمارس من خلالها نشاطها في مصر. وتنتج مصر حاليا حوالي مليون برميل زيت في اليوم وتعتبر الثالثة بين دول افريقيا المنتجة للزيت، حيث تأتي تالية للعملاقين نيجيريا وليبيا، ولكنها تسبق من حيث الإنتاج كلاً من الجزائر وأنجولا والجابون والكونغو والكاميرون. كما تنتج مصر مايزيد على عشرة بلايين أمتار مكعبة من الغاز الطبيعي سنويا. وقد شهد قطاع الغاز الطبيعي نموا سريعا في مصر في غضون السنوات القليلة الماضية، حيث تكون لديها احتياطي يصل إلى ٦٠٠ بليون متر مكعب. وتعتبر أجيب ثانية أكبر الشركات في مصر من حيث إنتاج الزيت الخام، حيث يكاد يبلغ إنتاجها اليومي ١٠٠٠٠٠ برميل زيت في اليوم، ولكنها تحتل المرتبة الأولى فيما يتعلق بإنتاج الغاز، حيث تقوم بتشغيل حقول تقوم بإنتاج ستة(٦) بلايين من الأمتار المكعبة سنويا، وهي تسهم بذلك الإنتاج من الغاز في تصنيع البلاد وتمهد الطريق لتصديره مستقبلاً




الدكتور حمدي البنبي وزير البترول ومدير عام شركة أيوك مستر مازوني

عقد الخمسينات

وبينما شهد عقد الخمسينيات بداية دخول مصر إلى عالم صناعة البترول، فإن ذلك الوقت بالذات قد شهد أحداثاً ساهمت في ابراز أهمية مصر في المجالات السياسية. وفي الحقيقة فقد تطورت الأمور في مصر خلال عقود قليلة بالقدر الذي أكسبها قوة سياسية اقليمية مرموقة، وتعتبر إحدى زعامات العالم العربي

لقد عاشت مصر من القرن الخامس عشر حتى التاسع عشر تابعة للامبراطورية العثمانية، حيث كانت تمثل أكثر الولايات شأنا بين بلاد تلك الامبراطورية. ولكنها كانت تتمتع في نفس الوقت بقدر ملحوظ من الحكم الذاتي بل وأمكن لها في فترات معينة الاستقلال عن تلك الأمبراطورية وخاصة عندما أمكن لمحمد علي، المسئول الألباني الذي كان مقربا من الباب العالي، تولي زمام الأمور في مصر عام ١٨٠٥. وقد أرسى محمد على حكم أسرة ملكية بدأت به وانتهت بخلع آخر ملوكها فاروق، إثر قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ بقيادة جمال عبد الناصر.

وبذلك حصلت مصر على استقلال حقيقي عن الأمبراطورية البريطانية.

وكانت السنوات التي تلت ذلك التحول التاريخي فترة مشحونة بالأحداث العظام حيث أدت - ضمن تطورات أخرى - إلى تأميم قناة السويس عام ١٩٥٦. وكانت تلك سنوات صعبة للاقتصاد المصري نتيجة للمنازعات السياسية مع الغرب، ولكنها كانت تمثل في نفس الوقت خلفية المشهد للعمليات البترولية التي كانت قد بدأت تنوها في البلاد.

البحث عن البترول في مصر

لقد واجه البحث عن البترول في مصر في عقد الستينات مصاعب جمة نظرا للرأي الجيولوجي الذي كان سائدا آنذاك والقائل بأنه لايمكن أن توجد احتياطيات زيت كبيرة في افريقيا. وفي الواقع فإنه في عقد العشرينيات كانت الأقاليم الصحراوية في الشرق الأوسط قد شدت انتباه كبريات الشركات البترولية نتيجة لما كان قد بدأت تظهره من احتياطيات زيت خام ملحوظة. وفي مصر كانت «شل» و«ستاندارد أويل» (اسو) قد بدأت بعض أنشطة البحث البري قرب خليج السويس في الثلاثينيات والأربعينيات، ولكنها لم تنخرط في مزيد من عمليات البحث المكثفة.

وفي عام ١٩٥٢ قامت شركة «بتروفينا» البلجيكية مع مجموعة من البنوك بتأسيس الشركة الدولية للزيت المصري (أيوك) بغرض القيام بنشاط التنقيب عن البترول في مصر. وفي التاسع من فبراير ١٩٥٢ توصلت إلى اتفاق مع الجمعية التعاونية للبترول - وهي شركة حكومية مصرية - كانت لديها عقود امتياز للبحث عن البترول في منطقة غرب سيناء، وبمقتضى هذا الاتفاق تعهدت أيوك بالقيام بأعمال البحث عن البترول على مسئوليتها المنفردة في مناطق امتياز الجمعية التعاونية للبترول.

مساهمة آجيب في أيوك

وكان تلك هي السنوات التي بدأ فيها «أنريكو ماتييه» - رئيس أجيب - محاولته لتوسيع أنشطة الشركة خارج إيطاليا. ولكنه كان يسبح ضد التيار في مواجهة أمواج عاتية من المصاعب الهائلة التي كانت تضعها أمامه شركات البترول العالمية الأخرى، والتي لم تكن لترضى بدخول شركة أخرى خارجة عن «الكارتل» الذي كان ضمن مجموعات الشركات البريطانية والأمريكية والفرنسية.

ومن هنا فقد وجد «ماتييه» في مصر المجال المناسب لدى تولي جمال عبد الناصر، الذي كان مؤيدا لقدوم شركة بترول إيطالية تنافس كبريات الشركات الأنجلو أمريكية.

وتهيأت الفرصة من خلال شركة «بتروفينا» التي عرضت على أجيب شراء ٢٧٪ من أسهم «أيوك» والتي كانت تقوم بدورها بحملة للبحث عن البترول، ولكنها كانت تواجه صعوبات من الناحية الفنية نظرا للطبيعة المعقدة للتركيبات المحتمل أن تكون حاملة للزيت. وفي خلال سنوات قليلة فإن المشاركة مع أجيب قد أثبتت جدواها.

ومن هنا بدأت في عام ١٩٩٥ أول عملية مسح سيزمي بحري في خليج السويس تحت اشراف أجيب. وكانت هذه أول عملية مسح سيزمي تجري في القارة الافريقية، وإن كانت على الأرجح واحدة من أهم عمليات المسح السيزمي التي أجريت خارج القارة الأمريكية. وعلى أساس تلك العملية فقد أمكن - بعد ست سنوات - البدء في حفر بئر «بلاعيم البحري - ١» الذي أدى إلى اكتشاف أضخم حقول البترول المصرية، وهو الأول من نوعه في خليج السويس.

وقد كانت أجيب منذ أول وهلة على ثقة في احتمالات مصر البترولية رغم أن كبرى الشركات العالمية كانت تعطي أولوية لمناطق أخرى. ولذا فقد زادت أجيب حصة مساهمتها في «أيوك» لتصل إلى ٥٠٪، منتهزة فرصة انسحاب البنوك البلجيكية. وفي النهاية تمكنت أجيب من الحصول على حق الملكية الكاملة لأيوك عندما اضطرت «بتروفينا» للخروج من مصر.

الاكتشافات الكبرى
في خليج السويس ودلتا النيل

وبعد قليل من الاكتشافات البرية الصغيرة على الجانب الشرقي لخليج السويس، أمكن في عام ١٩٦١ اكتشاف حقل بلاعيم البحري، وهذا هو أول الحقول البترولية الضخمة في مصر. وعندها فقط بدأت شركات البترول العالمية تبدي اهتمامها بمصر.

ثم أخذت «أيوك» - التي أصبحت مملوكة بنسبة ١٠٠٪ لأجيب - توجه عنايتها أيضا إلى مناطق أخرى خارج منطقة خليج السويس، حيث حصلت في عام ١٩٦٤ على منطقة التزام في دلتا النيل. وبعد ثلاث سنوات أمكن لها تحقيق اكتشاف حقل أبو ماضي الكبير، والذي ظل حتى الآن أكبر حقل للغاز في مصر. ويعتبر حقلاً بلاعيم وأبو ماضي الاكتشافين الكبيرين اللذين يمثلان العلامة المميزة في تاريخ البحث عن البترول في مصر، حيث أنهما كانا المنطلق لمزيد من العمليات التالية في منطقتي خليج السويس ودلتا النيل.

حقل غاز أبو ماضي

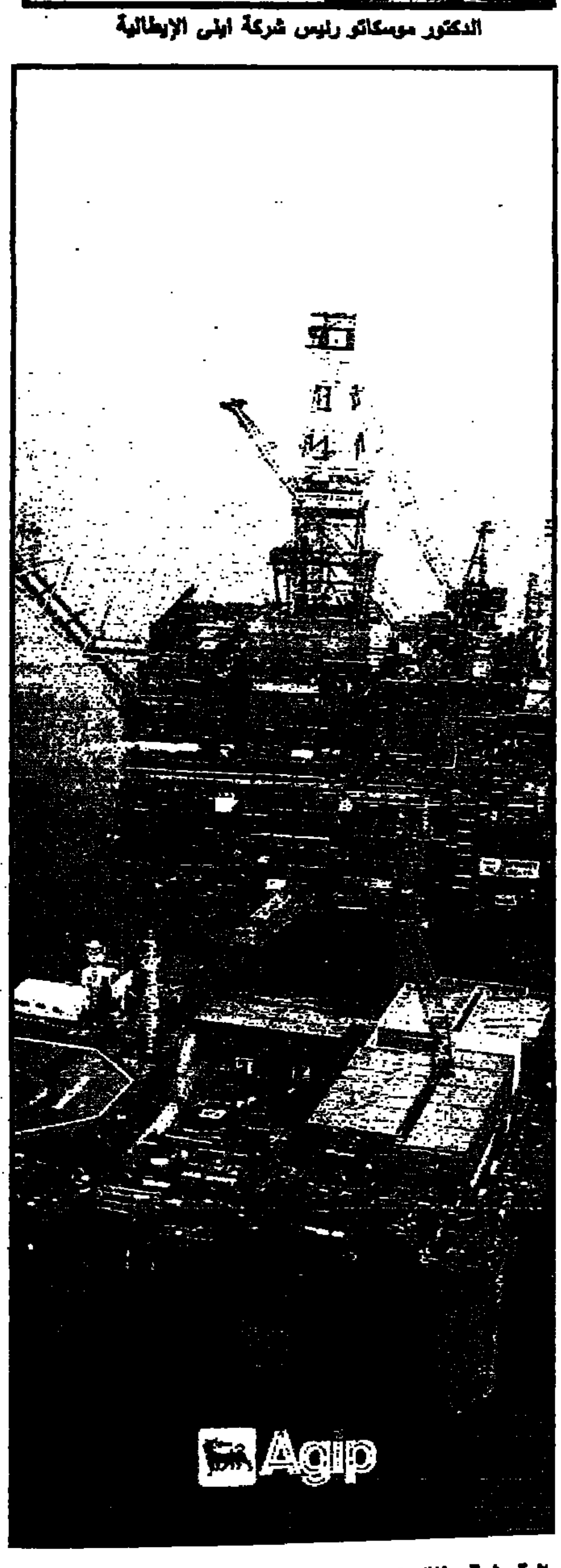
وخلال فترة احتلال سيناء كرست أيوك جهودها الاستكشافية لعمليات التنقيب في منطقة دلتا النيل. وفي عام ١٩٦٧ اكتشفت أيوك أول حقل للغاز بمصر في منطقة أبوماضي، التي تبعد عشرة كيلو مترات عن ساحل البحر المتوسط.

وقد جرت تنمية هذا الحقل العملاق الذي يحتوي على احتياطي يزيد على ١٠٠ بليون متر مكعب من الغاز والغني أيضا بالمتكثفات البترولية خلال السنوات التالية حيث بدأ الإنتاج في عام ١٩٧٥. وقد أعطى ذلك الاكتشاف دفعة كبيرة لعمليات البحث عن الغاز التي أسفرت عن نجاحات متعاقبة في اكتشاف حقول الغاز البرية والبحرية.

٦٠٠ بليون متر مكعب احتياطي الغاز في مصر

في عام ١٩٧٣ عندما خطت مصر أولى خطواتها نحو الانفتاح على العالم، وهي الخطوات التي أدت إلى قيام السلام بين مصر وإسرائيل، فقد قررت مصر تطبيق مفهوم البحث عن البترول على أساس اقتسام الإنتاج عند عقد اتفاقيات الالتزام، والذي ألغى الصيغة القديمة لمناطق الامتياز. وأعقب ذلك في الثمانينات أن استحدثت مصر مايسمى «بند الغاز» في اتفاقياتها البترولية، وذلك بناء على اقتراح من شركة أجيب. وقد نص ذلك البند على عائد للشريك الأجنبي في الغاز المكتشف إذا لم يمكن تنميته. قد أعطى هذا الإجراء حافزا قويا لاستكشاف الغاز، حيث أن كثيراً من الدول الافريقية قد حذت حذو مصر في هذا الاتجاه الذي اتخذته وزارة البترول المصرية.

والآن فإن مصر - وهي تمتلك احتياطيا قدرة ٦٠٠ بليون متر مكعب من الغاز - قد أصبحت تنتظر إلى المستقبل بتفاؤل ملحوظ. وذلك في اطار خطة التنمية الصناعية الطموحة، ويمكن لها أن تفكر أيضا في تصدير الغاز. ومرة أخرى فإنه وفقا لما سبقت إليه إيطاليا في هذا المجال فإن الغاز يمكن أن يلعب دورا حاسما في النهضة الصناعية لمصر.



In Gulf of Suez,
Nile Delta,
Mediterranean,
and Western Desert..
On Land and Offshore

All Over the Egyptian Territory

ieoc

في خليج السويس
ودلتا النيل
والبحر المتوسط
والصحراء الغربية
في البر والبحر
في كل أنحاء مصر

IEOC

March of Ambitious Challenge

In continuation of a long journey of success, over more than 40 years, IEOC continues the march of ambitious challenge in Egypt. Exploration operations go on without disruption, development activity boosts, and substantial achievements increase in wide, confident strides to show to the world that offshore Nile Delta, the Mediterranean and the Western Desert as areas abundant in a tremendous natural gas reserve, which is discovered by IEOC and its partners, for the sake of Egypt and welfare of its friendly people..

IEOC has been and still taking pride in pioneering gas exploration and production in Egypt..

Achievements reiterate .. during 1996 the record of discoveries emerged as a luminous page of fruitful cooperation between IEOC *and both EGPC and the Ministry* of Petroleum, thanks to the wise policy for which accurate lines have been depicted by Dr Eng. Hamdi el - Banbi, Petroleum Minister:

- january 96, East Delta -9 in Nile delta area
- February 96, Baltim East -4 , in Baltim - Mediterranean
- March 96, Temsah North -West -1 , in Temsah Area-Mediterranean
  El Faras 2, Western Desert
- April 96, El Faras 3, Western Desert
  North Zahra, 1X, Western Desert
- May 96, South Denis-1, in Temsah area- Mediterranean
- June 96, Raml - 1 , in Abu Gharadig, Western Desert
- July 96, Akhen - 1 , in *Ras el-Bar area - Mediterranean*(With Amoco)
  Raml -2 , in West Abu Gharadig, Western Desert
- August 96, Meleiha Deep-1, in Meleiha area, Western Desert
  Darfeel 1, Mediterranean
  Barracuda West 1, Mediterranean
  Nouras 1 Mediterranean
  Belaym 53, Gulf of Seuz
- September 96, Karous - 1, in Temsah area, Mediterranean
  Darfeel 2, Mediterranean
  Belaym Land 113-79, Gulf of Suez
- October 96, Tuna - 1 , in Temsah area - Mediterranean
- November 96, Nidoco 9, Mediterranean
- December 96, Osiris East - 1 , in Ras el- Bar area - Mediterranean (with Amoco)
- March 97, Belayim 57 in the Gulf of Suez
- March 97, Asfour -1 and Abu Seif- 1 in Mediterranean Sea
- May 97, Karawan - 1 in Mediteranean Sea
  Barboxni 1, Mediterranean
  Ashrafi SW 2X Gulf of Suez

The March of success and challenge goes on to add giant achievements By IEOC:

- In April 96, start - up of production from Port Fouad Field
- In July 96, start-up of production from East Delta Field
- In September 96, start - up of production from Nidoco - 1, Nidoco -6
- In December 96, start -up of production from Nidoco -9
- In December 96, start -up of production from East Delta - South
- in February 97, start - up of production from Baltim South and Wakar Fields
- *In April 97, start - up of production from Darfeel -1*

The highly sophisticated exploration technologies, which paved the road for such glorious achievements, were based on the 3D seismic survey systems which covered an acreage of 4000 sq. km, let alone the development activities which were financed by IEOC and conducted at *highest level of performance and swift ratios of execution through the extraordinary efforts exerted by* the operating companies, Petrobel and Agiba.

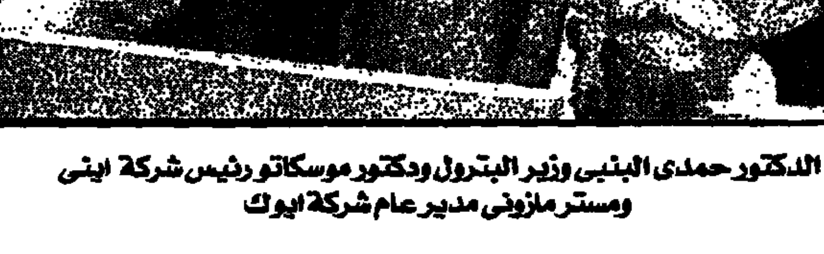
Blessed be the land of Egypt at the age of security, stability and economic growth under the administration of

PRESIDENT
MOHAMMAD HOSNI MUBARAK

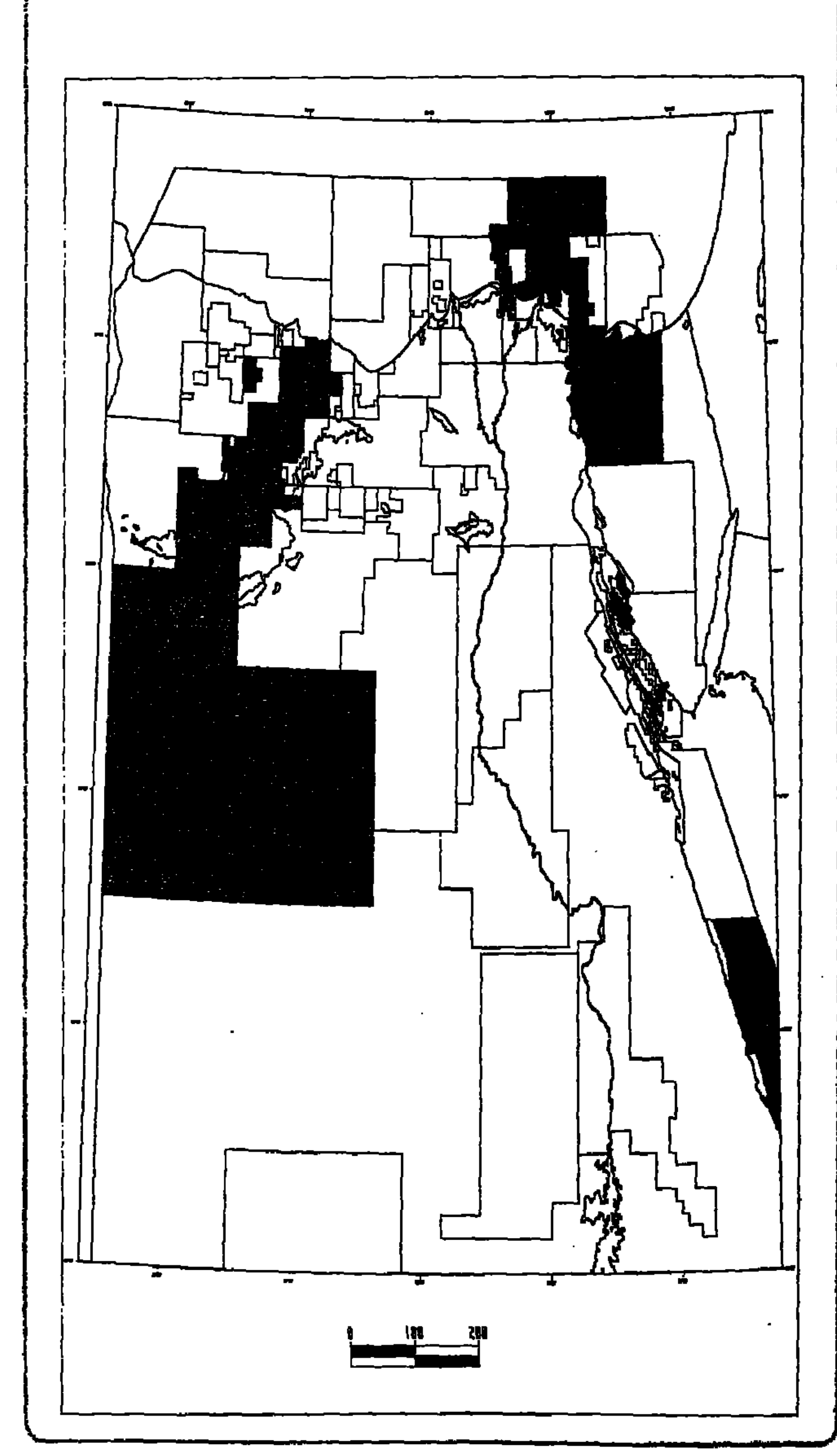
who consolidates the Egyptian - Italian friendship







الدكتور حمدى البنبى وزير البترول ودكتور موسكاتو رئيس شركة اينى ومستر مازونى مدير عام شركة ايوك



أيـــوك

ومسيرة التحدى الطموحة

انطلاقا من رحلة نجاح طويلة ، تربو على أربعين عاما، تواصل أيوك مسيرة التحدى الطموحة فى مصر . عمليات البحث لاتتوقف ونشاط التنمية يزدهر والإنجازات الملموسة تتزايد بخطوات قوية وواثقة لتبرز للعالم دلتا النيل البحرية والبحر المتوسط والصحراء الغربية كمناطق زاخرة باحتياطى هائل للغاز الطبيعى .. تحققة أيوك وشركاؤها من أجل خير مصر ورفاهية شعبها الصديق..

لقد كان لأيوك ولايزال شرف الريادة فى عمليات البحث عن الغاز وإنتاجه فى مصر.. وتتوالى الإنجازات .. فى عام ١٩٩٦ كان سجل الاكتشافات صفحة مضيئة من التعاون المثمر بين أيوك والهيئة المصرية العامة للبترول ووزارة البترول بفضل السياسة الحكيمة التى رسم خطوطها الدقيقة الدكتور مهندس حمدى البنبى وزير البترول:

- يناير ٩٦ شرق الدلتا – ٩ فى منطقة دلتا النيل
- فبراير ٩٦ بلطيم شرق – ٤ فى منطقة بلطيم بالبحر المتوسط
- مارس ٩٦ تمساح شمال غرب – ١ فى منطقة تمساح بالبحر المتوسط
  الفرس – ٢ فى الصحراء الغربية (عجيبة)
- إبريل ٩٦ الفرس – ٣ فى الصحراء الغربية (عجيبة)
  شمال زهرة – ٩ فى الصحراء الغربية (عجيبة)
- مايو ٩٦ جنوب دينيس – ١ فى منطقة تمساح بالبحر المتوسط
- يونيو ٩٦ رمل – ١ فى منطقة رأس البر غراديق بالصحراء الغربية
- يولية ٩٦ آخن – ١ فى منطقة رأس البر بالبحر المتوسط (مع أموكو)
  رمل – ٢ فى منطقة غرب أبو غراديق بالصحراء الغربية
- أغسطس ٩٦ مليحة حفر عميق – ١ فى منطقة مليحة بالصحراء الغربية
  درفيل –١ فى منطقة البحر المتوسط (بترويل)
  باركودا غرب – ١ فى منطقة البحر المتوسط (بترويل)
  نورس – ١ فى منطقة البحر المتوسط (بترويل)
  بلاعيم – ٥٣ فى منطقة خليج السويس (بترويل)
  أشرفى جنوب غرب – ٩ فى منطقة خليج السويس (عجيبة)
- سبتمبر ٩٦ قاروص – ١ فى منطقة تمساح بالبحر المتوسط
  درفيل – ٢ فى منطقة البحر المتوسط (بترويل)
  بلاعيم البرى ١١٣ – ٧٩ فى منطقة خليج السويس (بترويل)
  نيدوكو – ٩ فى منطقة البحر المتوسط (بترويل)
- أكتوبر ٩٦ تونه – ١ فى منطقة تمساح بالبحر المتوسط
- ديسمبر ٩٦ أوزيريس شرق – ١ فى منطقة رأس البر بالبحر المتوسط (مع أموكو)
- مارس ٩٧ بلاعيم – ٥٧ فى خليج السويس
  عصفور – ١ وأبو سيف – ١ فى منطقة البحر المتوسط
- مايو ٩٧ كروان – ١ فى منطقة البحر المتوسط
  باربونى فى منطقة البحر المتوسط (بترويل)
  أشرفى جنوب غرب ٢ س فى منطقة خليج السويس (عجيبة)

وتتواصل مسيرة النجاح والتحدى لتضيف المزيد لإنجازات عملاقة تحققها أيوك وشركاؤها

- فى أبريل ٩٦ بدء الإنتاج من حقل بورفؤاد
- فى يوليو ٩٦ بدء الإنتاج من حقل شرق الدلتا
- فى سبتمبر ٩٦ بدء الإنتاج من نيدوكو – ١ ونيدوكو – ٦
- فى ديسمبر ٩٦ بدء الإنتاج من نيدوكو – ٩
- فى ديسمبر ٩٦ بدء الإنتاج من حقل شرق الدلتا – جنوب
- فى فبراير ٩٧ بدء الإنتاج من حقل بلطيم – جنوب وحقل وقار
- فى أبريل ٩٧ بدء الإنتاج من درفيل – ١

إن التقنيات الاستكشافية بالغة التقدم والتى مهدت الطريق أمام هذه الإنجازات الرائعة إنما قامت على أعمال البحث السيزمى ثلاثى الأبعاد التى شملت مساحة ٤٠٠٠ كيلو متر مربع ، فضلا عن أنشطة التنمية التى مولتها أيوك وقامت بتنفيذها على أعلى مستوى أداء وبأسرع معدلات للتنفيذ من خلال الجهود غير العادية للشركات القائمة بالعمليات ، بترويل وعجيبة

مباركة أرض مصر فى عهد الأمان
والاستقرار والنمو الاقتصادى فى ظل إدارة

الرئيس / محمد حسنى مبارك

الذى يدعم الصداقة المصرية الإيطالية

ألف حكاية وحكاية

الأقمار الصناعية ومياه تحت الرمال

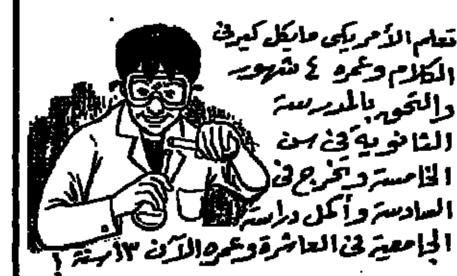
الأدلة العلمية تؤكد وجود كميات ضخمة من المياه الجوفية . بل بحيرات متسعة في باطن صحراء مصر الغربية مغطاة بالصخور والكثبان أو التلال الرملية وأضاف الدكتور فاروق الباز إن هذه الحقائق تؤكدها ٦٥ صورة فضائية التقطها القمر الصناعي . هذه بعض المعلومات المهمة التي سجلها الصحفيون الصغار في حوارهم مع العالم المصرى الكبير د. فاروق الباز والذى نشروه على صفحات مجلتهم «القلم السحرى» التى يكتبها أعضاء مكتبات الجيزة العامة للأطفال والشباب والتابعة لجمعية الرعاية المتكاملة.

كذلك اكد الدكتور فاروق الباز أن دراسة صحراء مصر الغربية اوضحت وجود انهار قديمة تجمعت مياهها وتسربت إلى طبقات عميقة تحت الأرض لذلك فإن مستقبل مصر يرتبط ارتباطا وثيقا بالتنمية في الصحراء الغربية فقد اثبتت الأقمار الصناعية وجود مئات الآلاف من الأفدنة الصالحة للزراعة في هذه الصحراء بعد أن تم رسم خريطة عن طريق تلك الأقمار ، حددت مسارات الوديان القديمة وما تحتها من مياه جوفية.

وهكذا اكد العالم المصرى الكبير حاجة صحراء مصر الغربية إلى المشروعات الجريئة العملاقة مثل مشروع قناة توشكى لزراعة الأراضى الشاسعة بهذه الصحراء ولتسهيل اكتشاف ماتخفيه رمالها من ثروات معدنية ضخمة.

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق



حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ اعتمد على الالهام عندما يطلب رأيك اليوم
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ ستحصل على نتائج طيبة فى هذا النهار.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ اليوم يمكنك ان تكتسب اصدقاء جددا
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ لا تعتمد كثيرا على وعود الآخرين اليوم.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ اهتم وركز على اعمالك العائلية والمنزلية.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ ستحصل على تشجيع من مصدر غير منتظر
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ صديق ذكى يقدم اليك نصيحة قيمة
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ ابتعد عن تقديم النصيحة إلى غيرك فى المساء
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ اليوم ابذل كل جهودك لتحسين حالتك
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ قبل أن تقدم خذ بنصيحة شخص عزيز عليك
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ اليوم اعتمد على نفسك فهذا يلائمك.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ يوم مناسب وممتاز للاهتمام بالقضايا

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨١٥ نابليون بونابرت يصدر دستور الحرية فى فرنسا.
● ١٨٤٠ مولد الأديب الانجليزى توماس هاردى.
● ١٩٤٩ يعاد تسمية بلاد شرقى الاردن لتصبح المملكة الاردنية الهاشمية.
● ١٩٥٣ تتويج اليزابيث الثانية ملكة على بريطانيا.
● ١٩٦٦ حققت الولايات المتحدة الامريكية أول هبوط على سطح القمر.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - ولى عهد بريطانيا - اغلق.
٢ - رجاء - حلول شر.
٣ - والدة (معكوسة) - طائفة فى بوروندى.
٤ - زعيم حزب الوطن الأم فى تركيا.
٥ - كف (معكوسة) - مادة قاتلة.
٦ - انتفاخ الجلد لمرض - كسرها بالاصابع.
٧ - ما يجدف به - تابع.
٨ - قشر نخل - حرب.
٩ - بنيامين - ---- رئيس وزراء إسرائيل.
١٠ - آلة موسيقية - أعلى الشىء (معكوسة).

الكلمات الرأسية:

١ - كامل - عاصمة ايطاليا.
٢ - فاكهة صيفية - هز - شدة هبوب الريح.
٣ - للتعريف - عاصمة اسبانيا.
٤ - هيأ وجهز.
٥ - يدعو بالويل (معكوسة) - صحراء.
٦ - تزيد (مبعثرة) - يشى.
٧ - فنان فطرى مصرى.
٨ - تجمعها - للتعريف.
٩ - نبات زراعى يستخرج من بذرة زيت - اطويها.
١٠ - يتوهم - خلق (معكوسة).

حل مسابقة أمس

على خليل

رئيس مجلس إدارة

مجموعة شركات أكا جروب

وجميع العاملين بالمجموعة

ينعون بمزيد من الحزن والأسى

والد الأستاذ

طارق كامل

المدير المالى

لفندق برنسيس بالاس بالغردقة

للفقيد الغالى الرحمة وللأسرة خالص العزاء

ا. د مصطفى على السيد
رئيس قسم القلب طب الأزهر
يتقدم بخالص العزاء
للسيد أ. د إسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

فندق جرين هاوس بطنطا
يتقدم بخالص العزاء إلى
أ .د أسماعيل سلام
وزير الصحة واسكان
فى وفاة السيدة والدته

الدكتور حنا فهيم
مدير مستشفى العبوة
يشاطر الاحزان استاذه
الدكتور إسماعيل سلام
لوفاة السيدة الفاضلة والدته

رفعت علام بالمنصورة
يشاطر السيد الأستاذ
محمود عثمان بدير
مدير عام الشركة العالمية للبويات
الأحزان فى وفاة المرحوم
محمد على بدير
احد مؤسسى شركة سايبس للبويات
للفقيد الرحمة وللعائلة الصبر والعزاء

نعيم غنيم بدمياط
يشاطر السيد الأستاذ
محمود عثمان بدير
مدير عام الشركة العالمية للبويات
الأحزان فى وفاة المرحوم
محمد على بدير
أحد مؤسسى شركة سايبس للبويات
للفقيد الرحمة وللعائلة الصبر والعزاء

محمود العربى
وأسرة مصانع وشركات العربى
يشاطرون الأستاذ
محمد غنيم
المدير المالى لشركة العربى للمحركات الكهربائية
الأحزان لوفاة
عم سيادته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمود العربى
وأسرة شركة العربى
للتجارة والصناعة
يحتسبون عند الله المرحوم
محمد على عامر
والد السيد العقيد
مجدى عامر
بجوازات المطار
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

دكتور مهندس
محمد السيد الغرورى
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
الشركة الوطنية لمنتجات الذرة
واعضاء مجلس الإدارة ومديرو العموم والعاملون ينعون ببالغ الحزن والأسى
الأستاذ
فؤاد محمود عمر
عضو مجلس الإدارة السابق ممثل
بنك القاهرة
ويتقدمون لأسرته والبنك بخالص العزاء

ريمون خليفة
رئيس فنادق ومنتجعات انتركونتيننتال الشرق الأوسط وافريقيا
هانز أولبرتس
نائب الرئيس الإقليمى لقطاع مصر
ومدير عام فندق سميراميس انتركونتيننتال
كارل هالا
مدير عام فندق شرم الشيخ انتركونتيننتال
وجميع العاملين بفنادق انتركونتيننتال قطاع مصر يتقدمون بخالص التعازى لأسر ضحايا حادث الاتوبيس الأليم ولأسرة فنادق انتر كونتيننتال وتويهم الصبر والسلوان

حقوق بنى سويف
اسرة الكلية تشاطر الزميل الدكتور
جمال عبد الرحمن
الأحزان لوفاة عمه للفقيد الرحمة

قسم الرياضيات
كلية علوم الأزهر
تحتسب عند الله حرم الزميل
خلف سلمان سلطان
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس
محمد عبد المحسن شتا
رئيس مجلس إدارة المجموعة الدولية للإستثمارات
أ ى جى اى
هشام شتا
خالد شتا
نائبا رئيس مجلس الإدارة
مديرو العموم والمديرون وكافة العاملين
يشاطرون المحاسب
محمد عبد الوهاب
بشركة انكوم التجارية
الأحزان فى وفاة
والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس

سليمان عامر

يتقدم بخالص تعازيه القلبية

للاستاذ الدكتور محمود المناوى

والسيد اللواء رءوف المناوى

فى وفاة المرحوم

الدكتور عادل المناوى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة الغالية

هدى نسيم يوسف

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى للذكرى السنوية الاولى على انتقال روحها الطاهرة الى السماء فى احضان القديسين وذلك فى تمام الساعة التاسعة صباحا بكنيسة مارى جرجس شارع مراد بالجيزة والاسرة تشكركم على عظيم مواساتكم لها حضورا او برقيا

نسال الله الا يريكم مكروها فى عزيز لديكم

تلغرافيا ١١ ش فاطمة رشدى الهرم

سامى اسعد واسعد سامى اسعد

ناصر عبداللطيف

يتقدم بخالص العزاء

للسيد اللواء رءوف المناوى

مساعد وزير الداخلية

فى وفاة المغفور له

الدكتور عادل المناوى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية الدولية للتجارة والصناعة
أحمدين وشركاه
مهندس/ محمد احمدين
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل
ماهر سعيد عباس
الاحزان فى وفاة **والده**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى الصدر بالمحلة
مدير واطباء المستشفى يشاطرون الدكتور السيد السنباطى وكيل وزارة الصحة بالغربية الأحزان لوفاة ابن عمه

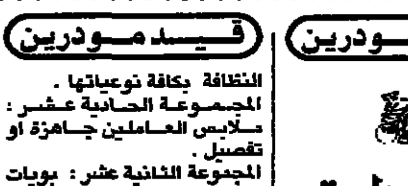
اللواء محمد الشامى
مساعد الوزير لشرطة السياحة والآثار والسادة الوكلاء والضباط يشاطرون النقيب ياسر الحديدى الاحزان لوفاة والده

الحاج مصطفى طه وأولاده
التاجر بالاسكندرية
يشاطرون الأحزان
العميد محمد صالح وأخوته
لوفاة والدهم الحاج صالح محمود عبد الرازق للفقيد الرحمة والمغفرة

الشركة المصرية العربية للتعمير
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد المهندس
أحمد القاضى
الأحزان فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

إعلانات مبوبة

قيد وكلاء تجاريين



مصر للسياحة

شركة مصر للسياحة
لجنة المشتريات الخارجية
مدينة نصر - خلف نادى السكة الحديد

تعلن لجنة المشتريات الخارجية بشركة مصر للسياحة عن فتح باب القيد بسجل الوكلاء التجاريين لمنتجى قطع غيار السيارات المستخدمة باسطول الشركة للعام المالى ٩٨/٩٧.

ا - مرسيدس ٣٠٣، ٤٠٤ المانى وملاكى طراز ٢٠٠، ٢٥٠ وميني باص ٣٠٧، ٣٠٩
ب - كاسبرور سترا S312HD - S210HD - S215 HD - S214HD
ج - ايفيكو فيات (دومنو 370) A40 - 10 - (315 - 8 - 13) (315 - 8 - 17)
د - تويوتا لاندكروزر

وذلك بالمجموعات الاتية :
١ - مجموعة الدبرياج والمساعدين
٢ - مجموعة البساتم والشمايز والشنابر
٣ - مجموعة دائرة الهواء والفرامل
٤ - مجموعة الكهرباء
٥ - مجموعة التكييف (كونفكتا - بوك بير)
٦ - مجموعة العفشة والدركسيون
٧ - مجموعة الفلاتر
٨ - مجموعة طنابير الفرامل للعجل
٩ - مجموعة تيل الفرامل بانواعه
١٠ - مجموعة الجوانات والاويل سيلات
١١ - مجموعة قطع غيار الموتور بانواعها
١٢ - مجموعة الكماليات
١٣ - مجموعة قطع غيار تواليتات السيارات
١٤ - مجموعة السيور
١٥ - مجموعة قطع غيار الفتيس
١٦ - مجموعة الإطارات الكاوتش
١٧ - مجموعة رولمان البلى

مع تقديم الإستمارة ١٤ وكلاء تجاريين والسجل التجارى والبطاقة الضريبية وسابقه الاعمال والكتالوجات وكافة البيانات التعريفية بالمنتج على ان تقدم طلبات القيد بالعنوان عاليه .

على الوكلاء السابق لهم القيد بسجل الوكلاء التجاريين تجديد قيدهم بالسجل طبقا لهذا الاعلان - حيث لايعتد بسابق القيد .

قيد موردين

الشركة القابضة للانشاءات وتوزيع القوى الكهربائية
شركة توزيع كهرباء شمال الصعيد
(ش.ت.م.م)
٧٨ شارع الحرية بالمنيا

اعلان قيد بسجل الموردين والمقاولين للعام المالى ٩٨/٩٧

تعلن الشركة عن فتح باب القيد بسجل الموردين والمقاولين للقطاع العام والخاص وقطاع الاعمال العام على الراغبين القيد التقدم بطلباتهم مستوفاه الدمغة باسم السيد المهندس/ رئيس قطاع الإمداد والتموين بالشركة بالعنوان بعالية فى موعد غايته ١٩٩٧/٧/١ مع توضيح الاتى:-

١-الاسم التجارى والمدير المسئول
٢-مستخرج حديث من السجل التجارى وصورة البطاقة الضريبية مجددة
٣-عنوان الشركة وارقام التليفونات والفاكس وسابقة الاعمال وبنك التعامل
٤-استمارة ١٤ س وكلاء

على انه لن يلتفت الى الطلبات السابق تقديمها والغير مستوفاة رسم الدمغة وكذلك الطلبات التى ترد بعد الموعد المحدد بالاعلان

وعلى السادة الموردين والمقاولين المعتمدين حاليا بسجلات الشركة التقدم بطلب لاعادة القيد بالسجل الخاص بالعام المالى ١٩٩٧/ ١٩٩٨

وفيما يلى بيان المجموعات على سبيل المثال:-

المجموعة الاولى: لوحات توزيع كهرباء جهد متوسط ومنخفض واكشاك وبطاريات وشواحن

المجموعة الثانية: كابلات جهد متوسط ومنخفض وموصلات عارية مجدوله واسلاك معزوله ومواسير بلاستيك

المجموعة الثالثة: محولات قدرة ومحولات تيار ومحولات جهد وزيت محولات

المجموعة الرابعة: عوازل صينى جهد متوسط ومنخفض وشدادات وكشافات انارة

المجموعة الخامسة: سكاكين هوائيه ثلاثية وسكاكين فاصله على الحمل وسكاكين داخلية

المجموعة السادسة: مصهرات سريعة القطع جهد متوسط ومنخفض وقواطع اتوماتيكية وكونتاكتورات

المجموعة السابعة: وحدات توليد كهرباء ديزل

المجموعة الثامنة: علب اتصال ونهايات كابلات XLPE ومكابس لضغط وصلات ونهايات الكابلات والخطوط الهوائية

المجموعة التاسعة: مواسير حديد لتصنيع الاعمدة وعلب معدنية للعدادات وكفريهات لدائن

المجموعة العاشرة: اعمدة انارة جهد منخفض واعمدة هيكلية جهد متوسط واعمدة مسلوبه جهد منخفض

المجموعة الحادية عشر: عدادات كهربائية واجهزة معايرة العدادات واجهزة القياس المختلفة

المجموعة الثانية عشر: العدد والالات والمعدات ومهمات الورش

المجموعة الثالثة عشر: وسائل نقل وإنتقال/ اوناش بانواعها/ محركات السيارات

المجموعة الرابعة عشر: اجهزة اطفاء ومهمات الامن الصناعى (مجموعة ارضى متنقلة/ جوانتيات/ سلالم فيبرجلاس والومنيوم/ مبينات جهد منخفض ومتوسط/ عصا عازله.. الخ)

المجموعة الخامسة عشر: الات كاتبة والات حاسبة والات تصوير مستندات واجهزة فاكس

المجموعة السادسة عشر: اجهزة كمبيوتر ومهمات التشغيل والصيانة لهذه الاجهزة

المجموعة السابعة عشر: مطبوعات وادوات كتابية

المجموعة الثامنة عشر: اعمال الدلالة الخاصة ببيع المهمات والرواكد والخردة

المجموعة التاسعة عشر: اعمال المبانى والمقاولات والاعمال المدنية واعمال الاستشارات الهندسية وابحاث التربة واعمال التصميمات

المجموعة العشرين: تنفيذ الإعمال السنوية بالشركة (حفر وفرد كابلات ورفع اعمدة.. الخ)

وهذه المجموعات على سبيل المثال لا الحصر ويمكن للسادة الموردين والمقاولين التفضل بطلبات توريد وتنفيذ اية مهمات او اعمال تتفق وطبيعة نشاط الشركة

قيد موردين

شركة مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة
قطاع التسويق الادارة العامة للمشتريات
٣٦٦ ش الملك فيصل - الطالبية - الهرم

تعلن الشركة عن فتح باب القيد بسجل الموردين والمقاولين العام والخاص للعام المالى ٩٨/٩٧ وعلى السادة الراغبين فى التعامل مع الشركة فى مجموعة اواكثر من المجموعات اللاحقة ان يتقدم بطلب ممغوغ على العنوان بعالية باسم السيد الاستاذ المحاسب/ رئيس قطاع التسويق فى موعد اقصاه شهر من تاريخ الاعلان على ان يوضح بالطلب البيانات الاتية :

١-رقم المجموعة المراد التسجيل بها.
٢-الاسم التجارى والسمة التجارية
٣-العنوان البريدى ورقم التليفون والفاكس .
٤-الإصناف المراد التعامل فيها بالتفصيل .
٥-المدير المسئول ورقم تليفونه .
٦-البنوك التى يتعامل معها .
٧-سابقة الاعمال .
٨-صورة من كلا من: البطاقة الضريبية - السجل التجارى - شهادة التسجيل بضريبة المبيعات
٩-رقم القيد بسجل مقاولى القطاع الخاص وصورة منه .

اولا : فيما يختص بالمجموعات الخاصة بسجل الموردين والمقاولين

المجموعة الاولى :
١-الات ومعدات مطاحن ومخابز وماكينات تعبئة وخطوط انتاج
٢-قطع غيار الات ومعدات مطاحن ومخابز وماكينات تعبئة وخطوط انتاج .

المجموعة الثانية :
١-توريد سيارات بجميع انواعها نقل ثقيل حمولات مختلفة - خفيف - نصف نقل - سيارات ركوب - مقطورات - نصف مقطورات - جرارات زراعية اوناش
٢-قطع غيار سيارات بجميع انواعها «ميكانيكية وكهربائية»
٣-الات ومعدات وورش صيانة واصلاح جميع انواع السيارات
٤-ورش اجراء عمرات سيارات بجميع انواعها - اوناش - جرارات زراعية - محركات كمنز - انترناش .
٥-ورش سمكرة ودوكو - سروجى سيارات - وصناعات تكميلية اخرى .

المجموعة الثالثة :
١-توريد اطارات كاوتش انواع ومقاسات مختلفة .
٢- توريد بطاريات انواع ومقاسات مختلفة
٣-توريد سيور انواع ومقاسات مختلفة ناقلة للحركة - جلد كروم حرف ٧ الخ .
٤-توريد طلمبات للوقود وللمياه والصرف الصحى .
٥-اصلاح وتشغيل محركات وماكينة الديزل بانواعها المختلفة
٦- فلاتر .

المجموعة الرابعة :
١-توريد اجهزة وعدد ومعدات والات لزوم الورش المركزية مخارط - فرايز - مثاقب - مقصات هيدروليكية - ثنايات مقاسات مختلفة .
٢-اجهزة قياس معامل القدرة بالوحدات الانتاجية ريجيولا تور وخلافه .

المجموعة الخامسة :
١-اجهزة ومستلزمات ومهمات الامن الصناعى .
٢-اجهزة اطفاء وشبكات انذار الحريق «بجميع الانواع» .
٣-مستلزمات ورش اجهزة الاطفاء

المجموعة السادسة :
شركات ومقاولى التعتيق والتحميل
٢-حرير وسلك مناخل .
٣-براريم وسواقى.
٤-اكاليز
٥-شركات ومقاولى اعمال النقل «نقل القماح - دقيق - وخلافه»

المجموعة السابعة :
١-توريد ادوات واجهزة كهربائية ومحركات ومولدات كهرباء بجميع انواعها .
٢-توريد اسلاك كهربائية ومستلزمات الانارة وكابلات .

المجموعة الثامنة :
١-توريد كمبروسورات «ضواغط هواء»
٢-توريد محركات غرف التبريد وصيانتها .

المجموعة التاسعة :
١-مقاولى ومكاتب لنشاءات ومبانى
٢-مقاولى ترميمات مبانى .
٣-مقاولى هدم وازالة وشراء انقاض .
٤-مقاولى اعمال صحية .
٥-مقاولى اعمال الالومنيوم .
٦-مقاولى ابواب وشبابيك حديد

المجموعة العاشرة :
١-مكاتب خبرة ومهندسون وخبراء استشاريون «مقاولات عامة»

المجموعة الحادية عشر :
١-توريد خامات مساعدة لانتاج المخبوزات «مكسرات - مسلى - البان كاملة ومنزوعة الدسم - زيوت بانواعها المختلفة - سمسم - محسن خبز وكعك الخ» .
٢-مواد التعبئة بانواعها المختلفة «فوارغ بلاستيك جديدة ومستعملة - فوارغ خيش جديد ومستعمل» لزوم للطاحن لتعبئة القمح والدقيق ، وللمخابز لتعبئة الخبز والنواشف والحلويات ورولات بلاستيك لعبوة الدقيق .
٣-توريد ماكينات حياكة «اجولة بلاستيك - مشمعات - اجولة الخيش»
٤-توريد دوبارة بانواعها المختلفة مجوت وسيزال - بكر خيط قطن رقم ٦/١٦ .

المجموعة الثانية عشر :
١-توريد روافع بانواعها المختلفة ومصاعد اشخاص وبضاعة .
٢-اصلاح وصيانة روافع بانواعها المختلفة ومصاعد اشخاص وبضاعة .
٣-توريد موازين بانواعها المختلفة «بسكول - رابيدو - اقرى عادة - نصف ذاتى»
٤-صيانة واصلاح موازين بانواعها المختلفة .
٥-توريد لوادر حمولات ومقاسات وانواع مختلفة واجهزة الرفع الخاصة بها .

المجموعة الثالثة عشر :
١-توريد مطبوعات - ادوات كتابية - مواد دعاية واعلان .
٢-توريد الات تصوير - طباعة - كاتبة عادية وكهربائية - حاسبة عادية وكهربائية - كمبيوتر - ميكروفيلم - فاكسميل «وكذا توريد قطع الغيار اللازمة لهذه الالات» .
٣-ورش صيانة واصلاح التجهيزات المكتبية من الات كاتبة وحاسبة وتصوير وكمبيوتر وميكروفيلم - وفاكسميل وطباعة
٤-مستلزمات تشغيل اجهزة ميكروفيلم - كمبيوتر - فاكسميل

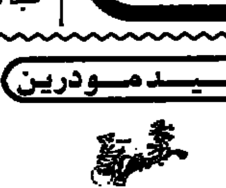
المجموعة الرابعة عشر :
١-توريد خزن حديدية واثاثات معدنية وخشبية وتجهيزات مكاتب
٢-صيانة واصلاح خزن حديدية

المجموعة الخامسة عشر:
١-توريد اجهزة معامل وصيانتها
٢-توريد ادوات نظافة .
٣-توريد مواد كيماوية - مواد دهان
٤-توريد مواتير رش مبيدات حشرية ومواد تطهير .
٥-توريد مواد تطهير ومبيدات حشرية .
٦-توريد اخشاب بانواعها المختلفة
٧-ملابس عاملين .
٨-صيانة واصلاح سنترالات .

المجموعة السادسة عشر :
١-توريد احتياجات العيادات الطبية - الاسنان ، من اجهزة ومعدات ومستلزمات تشغيل المراكز الطبية .
٢-صيانة واصلاح الاجهزة الطبية وعيادات الاسنان .
٣-توريد ادوية ومستلزمات الصيدليات .
٤-توريد ادوات ومستلزمات معامل التحاليل .

المجموعة السابعة عشر :
١-توريد اجهزة وغرف التبريد والتكييف .
٢-صيانة واصلاح اجهزة وغرف التبريد والتكييف .
٣-ورش صيانة واصلاح كمبروسورات «ضواغط هواء»
٤-توريد واصلاح مشمعات بانواعها المختلفة .

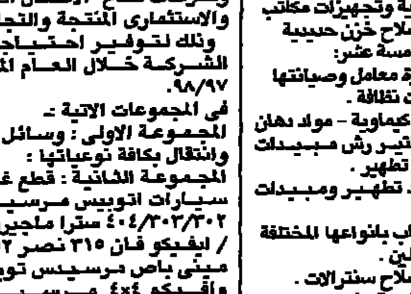
قيد موردين



مصر للسياحة

مصر للسياحة
احدى شركات الشركة القابضة للاسكان والسياحة والسينما
قطاع النقل السياحى
الإدارة العامة للمشتريات

طلب قيد الموردين المسجلين والموزعين العموميين وشركات قطاع الاعمال العام والاستثمارى المنتجة والتجارية وذلك لتوفير احتياجات الشركة خلال العام المالى ٩٨/٩٧.



فى المجموعات الاتية :-

المجموعة الاولى : وسائل نقل وانتقال بكافة نوعياتها :
المجموعة الثانية : قطع غيار سيارات اتوبيس مرسيدس ٣٠٢/٣٠٣/٤٠٤ سترا ماجيروس / ايفيكو فان ٣١٥ نصر ٨٥٢/ مينى باص مرسيدس تويوتا واقيكو ٤×٤ مرسيدس ٢٠٠ . ٢٥٠ شيفرولية نصف نقل ، ريجاتا ، ارجنتا .
المجموعة الثالثة : اطارات وبطاريات
المجموعة الرابعة : الالات والعدد لمختلف الورش.
المجموعة الخامسة : الخامات لكافة نوعيات الورش .
المجموعة السادسة : اجهزة ولوازم الامن الصناعى .
المجموعة السابعة : الادوات الكتابية والمطبوعات بكافة نوعياتها
المجموعة الثامنة : اجهزة الحاسب الالى والكمبيوتر وماكينات تصوير ولوازم تشغيلهم
المجموعة التاسعة : الادوات الكهربائية .
المجموعة العاشرة : ادوات النظافة بكافة نوعياتها .
المجموعة الحادية عشر : ملابس العاملين جاهزة او تفصيل .
المجموعة الثانية عشر : بويات واخشاب .
المجموعة الثالثة عشر : الاثاثات الخشبية والمعدنية والمفروشات
المجموعة الرابعة عشر : تجهيزات فنادق .
المجموعة الخامسة عشر: اصلاح وصيانة الات والمعدات والاجهزة .
المجموعة السادسة عشر : مواد الدعاية بكافة نوعياتها .
المجموعة السابعة عشر : الاغذية والمشروبات الفندقية

وعلى الراغبين فى القيد باى مجموعة من المجموعات عالية التقدم الى الادارة العامة للمشتريات بجوار نادى السكة الحديد بمدينة نصر بطلب ممغوغ باسم السيد / مدير عام المشتريات وذلك بالبريد المسجل بعلم الوصول فى موعد غايته ٣٠ يونيه ١٩٩٧ . وعلى أن يرفق بالطلب صور للستندات الدالة على مايلى :

١- الاسم التجارى والشكل القانونى للمنشاة
٢ - المدير المسئول
٣ - العنوان بالتفصيل ورقم التليفون والفاكس والتليكس .
٤ - البطاقة الضريبية ، السجل التجارى .
٥ - البنك المتعامل معه .
٦ - شهادات سابقة الاعمال بالجهات الحكومية او شركات قطاع الاعمال العام .
٧ - يجب على الموردين السابق لهم القيد بسجل الموردين تجديد قيدهم بالسجل طبقا لهذا الاعلان حيث لايعتد سابقة القيد .

- وسوف لاينظر فى قيد اى طلب بعد الموعد المحدد اعلاه او غير مستوفى للبيانات المطلوبة .

عطاءات ومناقصات

اعلان

الصندوق الاجتماعى للتنمية
مديرية الطرق والنقل

تعلن المديرية فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاع الخاص عن تنفيذ اعمال رصف طرق ضمن مشروعات الاشغال العامة مكثفة العمالة على ان يكون التنفيذ باسلوب العمالة المكثفة على النحو التالى:

١ - انشاء ورصف طريق نجع عمارة بنجع حمادى بطول ٢.٢ كم
٢ - انشاء ورصف
أ - امتداد نجع الزمر مركز ابوتشت بطول ١ كم
ب - مدخل نجع مبارك مركز فرشوط بطول ٩٠٠ متر
٣ - انشاء ورصف مدخل جزيرة الطويرات بقنا بطول ١ كم

وتاريخ فتح المظاريف لجميع العمليات الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٩٧/٦/٢١ بديوان المديرية علما بان جميع هذه الاعمال تخضع لتعليمات ولوائح الصندوق الاجتماعى للتنمية واحكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية.

ويشترط للدخول فى هذه المناقصة تقديم بطاقة عضوية الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء وصورة كل من بطاقة مقاولى القطاع الخاص - البطاقة الضريبية - السجل التجارى - بطاقة القيد بالضريبة على المبيعات - عقد تاسيس الشركة

ويتم طلب كراسة الشروط لكل عملية نظير مبلغ ٢٠٠ جنيه (مائتا جنيها) على طلب ممغوغ برسم السيد المهندس مدير عام مديرية الطرق والنقل بقنا يضاف مبلغ خمسة جنيهات على سعر الكراسة فى حالة طلبها بالبريد.

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند الرسو.




مع المسيح ذاك افضل جداء
شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

صمد آدم جوهر

تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر رئيس الجمهورية وكافة رجال الدولة وتتقدم الاسرة بخالص الشكر لقداسة البابا شنودة والاباء المطارنة والاساقفة وتشكر مجمع دير البراموس برئاسة الانبا ايسيذوروس لمحبتهم وتعبهم معنا والاباء الكهنة ورؤساء الطوائف المسيحية وسيقام القداس الالهى بكنيسة الشهيد مارجرجس عين شمس الساعة التاسعة صباح غدا الاثنين تلغرافيا - عزت صمد (٣) أ شارع جنينة الشريف عين شمس

زوجي الحبيب رحيلك ادمى قلبي يارب نيح نفسه وامنحه الرحمة بقدر محبته للجميع - زوجتك

ابى الحبيب بنقاوة القلب عشت وبالصبر تحملت وبهدوء الملائكة رحلت عزاؤنا انك بالفردوس - نصحي واولاده

ابى الحبيب كنت نبع حب وحنان رحيلك المفاجيء ادمى قلوبنا لن ننساك للابد - عزت واولاده

عمنا الحبيب الغالي قلب كبير فقدناه وحب غالي خسرناه فانعم بالملكوت - اسرة المرحوم سعد ادم

اغلى نداء فقدناه بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فانعم بالفردوس - اسرة المرحوم ناجح ادم جوهر

ودعتك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع فانعم بالفردوس - القمص ثاؤفيلس البراموسي

بنقاء القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت للسماء - القمص تادرس البراموسي

قلب كبير فقدناه لن ننساك حتى نلقاك - القمص منصور البراموسي

ابن عمنا مع المسيح ذاك افضل جدا - فايز مطاوع وحرمه

ابن عمنا الغالي فارقت عيوننا ولن تفارق قلوبنا عزاؤنا انك مع القديسين فوزي مطاوع وحرمه

بمحبتك ربحت الجميع وبايمانك ربحت المسيح فانعم بالفردوس في احضان القديسين اسرة المرحوم قطري مطاوع

ابن عمنا الغالي فراقك ادمى قلوبنا فهنيئا لك بالفردوس في احضان القديسين فريد مطاوع واولاده

ابن عمى الصدمة قاسية والعيون باكية والقلوب دامية عزاؤنا انك مع المسيح - نصرى مطاوع واولاده

ابن عمنا سريعة لحظات انتقالك وقاسية مرارة فراقك فلن ننساك - المعلم عزيز فرج الله واخوته

عز علينا فراقك فهنيئا باحضان القديسين - انور حلمي سوس واولاده نشأت المحامي والمهندسان مخلص ووجدى

عمى الغالي جوهرة ثمينة فقدناها وليد يسوع اودعناها - حشمت سعد

خالنا الغالي كنت كالنسمة الرقيقة وسطنا وتعب الجسد تحملته بهدوء الملائكة فعوضك الرب بالسماء كلها فهنيئا - حلمي جرس سمعان واخوته

ودعناك بالدموع لتستقبلك السماء بالشموع - خلف وانوار وصفوت ومشمش فايز

تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها - فواز وجرجس وجمال فوزى

خالنا تركت ارض الشقاء وربحت السماء عبدالناصر وبرزي فخري

حزنت نفوسنا لفراقك وفرحت السماء بلقاءك - سيد سمعان واولاده

تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها - محروس رزق الله واولاده

ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع هنيئا لك يسوع - هنرى هارون

عشت محبا فلمحبتك فرحلت عنا فلن ننساك - نبيل محروس واولاده

ابن عمتنا صمد المحبة ادم جوهر كيف ترثيك والكلام لا يوفيك والحزن لايكفيك وليم جندي واخوته

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين



اسرة القديسة
البارة البتول
مارى
قلام
رشدى

شكر المتفضلين بمواساتها وتدعو الأهل والأصدقاء لحضور قداس الأربعين على روحها الطاهرة الثامنة صباح غد الثلاثاء ٣ يونية بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون بشبرا

شكر واجب
الحاج عوض روفية واسرته بسنباط يتقدمون بخالص الشكر لكل من واساهم في وفاة المرحومة والدتهم الحاجة نبوية ابو حجي

بسم الله الرحمن الرحيم
شيعت امس جنازة المرحوم

اللواء شرطة محمد حسن الحلبى

زوج كريمة المرحوم سعيد جنيد والد المهندس اشرف ووالد حرم المهندس حسن الحلبى بالمقاولين العرب وحرم رجل الأعمال عبدالسلام الحلبى وشقيق كل من المرحوم عبدالسلام والسيد والعميد فاروق الحلبي وحرم كل من ابرهيم العجاتى ويوسف صادق وسعيد الناضورى وزوج شقيقة العميد محمد سعيد واللواء شرطة محمود جنيد والمرحوم اللواء شرطة احمد جنيد والعزاء تلغرافيا الحلبى محطة الرمل اسكندرية

رقد على رجاء القيامة المرحوم

جوزيف هارون

المحاسب بشركة الجوت

زوج السيدة سامية عجبان وشقيقها سامى ووالد مايكل بالثانوى وميرى بكلية التجارة وشقيق السيدة إليس وعم ناجى وزيزيت وخال مجدى وماهر وماجدة ومارى ومنى بطرس وفتحى حنين
تلغرافيا سامى عجبان حدائق الزيتون

شكر وذكرى الأربعين
للمرحومة

كوكب كامل سليمان

حرم المرحوم أمين بولص

تتقدم الأسرة بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى

شكر خاص للكنيسة

وتخص بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث واصحاب النيافة الأنبا غريغوريوس والأنبا فام والأنبا شاروبيم والأنبا لوكاس والأنبا صرابامون والأنبا ميتاؤس والأنبا اسيزوروس والأنبا باسيليوس والأنبا يسطس والآباء ورهبان دير الأنبا بيشوى ودير البراموس ودير القديس انبا مقار ودير الأنبا أنطونيوس ودير الأنبا صموائيل ودير الأنبا بولا ودير العذراء حارة زويلة ورئيس الطائفة الانجيلية والآباء الكهنة بكنيسة مارى جرجس الجيوشى وكنيسة الملاك طوسون والعزاء قاصر على قاعة كنيسة الملاك طوسون مساء الثلاثاء ٦/٣ للرجال والسيدات وسيقام قداس للاسرة لروحها الطاهرة السابعة صباح الأربعاء ٦/٤
تلغرافيا بولص امين بولص - شبرا

بمقدار تعب المحبة التى اعطيتها لنا ورحلة حياتك التى وهبتها لنا ولكل المعاناة مع مرضك نطلب من الله مكافاة السماء لك وستظل ذكراك بيننا تجمعنا فى محبة ابناؤك بولص ورافت ولوريس وهدى

شكر وذكرى الأربعين
للسيدة

ملكة لبيب عوض

تشكر الأسرة من واساها بالحضور او البرق وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسادة الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والبابا شنودة والمطارنة والاطباء وتقيم الذكرى يوم الجمعة ٦/٦ الساعة ٩ صباحا بكنيسة السيدة العذراء بارض الجولف بمصر الجديدة

امى الحبيبة - اكبر قلب فقدناه واعز نداء خسرناه - ليلى ووهيب

امى - فارقت عيوننا ولن تفارقى قلوبنا - ماهر وماجدة ورانيا وسالى

امى الحبيبة - قلب كبير فقدناه وحب غالى ودعناه - سوزى

تيتا - ياحب غالى فقدناه وللسماء اودعناه - شيرين ونادر ومايكل

صمت لا افتح فاه لانك
انت فعلت
شكر وذكرى الأربعين للوالد

الحبيب
المهندس
فرج
جرجس
فرج

تتقدم زوجته نبيلة زكى وكريماته نيفين وناهد وهالة وباقى افراد العائلة بالشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى سواء بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء

شكر خاص للكنيسة

تتقدم الأسرة بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث وأصحاب النيافة الأساقفة والآباء الكهنة وتدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى لروحه الطاهرة الثلاثاء ٣ يونيه الساعة ٧-٩ صباحا بكنيسة مارى جرجس هليوبوليس

شكر وذكرى الأربعين
تتقدم أسرة المرحومة المقدسة

عايدة سيف شنودة

حرم المتنيح القمص ارسانيوس زكى لكل من تفضل بمواساتهم وتخص رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء والبابا شنودة والأساقفة وسيقام القداس الالهى على روحها بكنيسة العذراء بمسرة الثلاثاء ٦/٣ الثامنة صباحا

اختى وأمى عايدة فراقك المفاجيء حطمنى وحياتى بدونك مريرة - انجيل

بسم الله الرحمن الرحيم
«سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار»
صدق الله العظيم

فقيد عائلة عبدالمجيد وأبوجازية

توفى إلى رحمة الله تعالى
ودفن بامريكا

المرحوم سامى فؤاد عبد المجيد

نجل المرحوم اللواء شرطة احمد فؤاد عبدالمجيد والسيدة فتحية كريمة المرحوم حسن بك ابوجازية وزوج السيدة أميرة كريمة المرحوم عبدالعزيز فهمى عمر والسيدة فاطمة السيد مرعى والد الدكتور أحمد سامى عبدالمجيد بامريكا
وشقيق كل من
المهندس عادل فؤاد زوج السيدة سامية يوسف والدكتور مهندس نبيل فؤاد زوج المهندسة عيلة مرزوق وحرم المرحوم المهندس على اسماعيل وحرم المرحوم يحيى الوكيل وحرم الأستاذ زكريا الحداد المحامى
وزوج شقيقة
المهندس عبدالرحمن عبدالعزيز عمر وحرم المهندس احمد عمر مرعى
وابن عم وخال
المهندس زكريا عبدالقادر وحرم المرحوم الدكتور خليل عساكر والدكتور احمد اسماعيل واخوته
وابن عمة
حسن عبدالعظيم ابوجازية والمهندس على ابوجازية عضو مجلس الشورى ويوسف ابوجازية رئيس مجلس محلى محافظة الغربية والأستاذ محمد ابوجازية
وابن خالة وخال كل من
المرحوم حسن عامر واخوته والأستاذ جمال الكردى واخوته والمهندس فاروق عصر واخوته والأستاذ محيى احمد الفقى واخوته والشاذلى امين واخوته والمرحوم حسن فهمى واخوته وحرم محمد عليوه واخوتها
وعم وخال كل من
عمرو عادل فؤاد والسيدة نيفين حرم أحمد حاتم السعيد والدكتورة رولا ورامى نبيل فؤاد بامريكا والمهندس هشام اسماعيل والمهندس اشرف اسماعيل والسيدة فريدة حرم المهندس حسام وحيدالدين والمحاسب خالد زكريا الحداد والمحاسب طارق زكريا الحداد بجدة والمهندس احمد يحيى الوكيل وقريب ونسيب عائلات اللواء فؤاد عبدالمجيد وابوجازية وعصر بابو الغر والشاذلى بشبراتنا والفقى بالدلجمون والكردى بمنشأة الكردى والحداد والسهلى وموافى بكفر الزيات وعبدالمولى السعيد بالقاهرة وعمر ورفعت بكفر المصيلحة ومرعى بالشرقية وحمزة بالقليوبية والسرجانى والرفاعى بالقاهرة والنبراوى بالجيزة والسيد وحيدالدين بزفتى
وستقام ليلة العزاء اليوم الاثنين ٦/٢ / ١٩٩٧ بجامع عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليو بوليس

تلغرافيا آل عبدالمجيد

٦٢ شارع أبوبكر الصديق
مصر الجديدة

مطابع انترناشيونال برس
مطابع انتر باك
يشاطرون المهندس
عادل أحمد فؤاد
فى وفاة شقيقه
سامى فؤاد عبدالمجيد
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله

فقيدة آل البدوى بزفتى

شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة

ابتسام عبدالعزيز البدوى

مديرة المهندس للتامين بميت غمر ابنة المرحوم عبدالعزيز البدوى والمرحومة زينب البدوى ووالدة المهندس علاء لطفى بمصر للطيران زوج السيدة دنيا شوقى المدرسة والسيدة هناء لطفى حرم المحاسب بهاء حلمى بالسعودية وشقيقة كل من المحاسب مصطفى البدوى مدير عام سيناء للفنادق ونوادى الغوص زوج السيدة نوال عبدالمنعم بمصر للسياحة والسيدة فاطمة البدوى بهيئة الرقابة على التامين حرم المحاسب عزت سالم المدير العام بجهاز المحاسبات وبنت شقيقة المرحوم احمد البدوى عضو مجلس الشعب الأسبق وقريبة ونسيبة جميع أسرة البدوى بزفتى والقاهرة والإسكندرية وبمنهور وعائلات المشاوى بطنطا وعفر وشندى بميت غمر وسالم والشيخ والديب وبرغوث والسنطيل بزفتى ومحمد احمد والخطيب بالقاهرة ويقام العزاء اليوم الاثنين بعزبة البدوى بزفتى تلغرافيا فرسيس غربية عزبة البدوى

انتقل إلى الأمجاد السماوية امس

المرحوم عبد الملاك ساويرس

زوج المرحومة روحية ارمانيوس والد المرحوم عادل والفونس بالتربية والتعليم زوج مارى مرقص والدكتور صفوت بالتامين الصحى زوج الدكتورة هبة رمزى ونادر بكاريتاس مصر وماجد والدكتورة ايفون حرم الدكتور نصيف فهمى بجامعة حلوان والدكتورة عفاف حرم المهندس نبيل نصر بالاتصالات الدولية والمهندسة جورجيت حرم المهندس نبيل سعد برويكس وشقيق المهندس سليم وبهية حرم المهندس حليم وعم رؤوف وخال إيليا وثروت
تلغرافيا الفونس ٢٢ ابن ياسر محرم بك

البقاء لله
توفى الى رحمة الله

المستشار محمد محمد أبو فريخة
عميد عائلة أبو فريخة بطنطا

نجل المرحوم محمد ابو فريخة والسيدة امينة البيبيوى زوج المرحومة فاطمة الزهراء قنديل والد اللواء محمد نشأت ابوفريخة وكيل قطاع الأمن العام زوج المرحومة سلوى شوقى وحرم المرحوم المستشار عادل طايل رئيس محكمة استئناف القاهرة سابقا وحرم المهندس حامد بدوى مدير جمعية دبى التعاونية وشقيق المرحوم المهندس حسين أبوفريخة وحرم كل من المرحوم الغريب ابوفريخة من الأعيان وعبدالرؤوف البيبيوى ومختار البيبيوى التجار والمهندس حسين الصواف وكيل وزارة العدل سابقا واللواء مصطفى النويهى وكيل وزارة الداخلية سابقا والأستاذ محمد النويهى وجد وعم وخال كل من المحاسب محمد أبوفريخة رئيس مجلس ادارة جرين لاند وأحمد وايهاب اصحاب مكاتب ابوفريخة للاستشارات والمهندس محمد طايل وحرم المهندس عمرو انور بمجلس الشعب والأستاذ الدكتور محمد وأحمد بطب طنطا وعادل ابوفريخة مدير مؤسسة فريدريش ايبرت الالمانية واخوته والأستاذ الدكتور محمد البيبيوى رئيس جامعة طنطا واخوته والمهندس محمد عبدالرؤوف البيبيوى وكيل وزارة التربية والتعليم سابقا واخوته واحمد الصوان عضو هيئة الرقابة الادارية واخوته والمهندس مدحت النويهى بهيئة البترول واخوته وابن عم كل من المرحوم المهندس عبدالقادر وطه وكامل أبوفريخة وعلى وحسين وفؤاد ابوفريخة واخوته والمرحوم عابد ابوفريخة واخوته وسمير ابوفريخة واخوته واللواء باهر طه ابوفريخة واخوته والمهندس عاصم ابوفريخة صاحب شركة طنطا موتورز وقريب ونسيب الدكتور عبدالفتاح قنديل والدكتور عمر قنديل والمهندس احمد سامى قنديل وجميع عائلات ابوفريخة وقنديل والبيبيوى وشوقى وطايل وبدوى ورائف وانور ولاشين والنويهى ومشهور وعثمان والفار وعمارة ورجب وخورشيد والبهتيمى والخولى والريدى وابوشنب والملاح والجندى والحفناوى ويحيى والقاضى وتبيه ومراد والعتيق وشفيع ووريدة والضرغامى وفهمى والملوانى

وشيعت الجنازة أمس
والعزاء اليوم
بجامع عمر مكرم
تلغرافيا ابوفريخة
الدقى - المساحة
ولا عزاء للسيدات

لواء نبيل العزبى
مدير الأمن العام

ومديرو الادارات العامة ومديرو الادارات والمفتشين والعاملين والافراد ينعون ببالغ الحزن والأسى والد السيد اللواء

محمد نشات ابوفريخة
نائب مدير الادارة العامة للمعلومات
اسكنه الله فسيح جناته ولأهله الصبر والسلوان

اللواء توفيق جلال
مدير الادارة العامة للمعلومات والمتابعة الجنائية ومديرو الادارات والمفتشين والعاملين بالادارة ينعون ببالغ الحزن والأسى والد السيد اللواء
محمد نشات ابوفريخة
نائب مدير الادارة
اسكنه الله فسيح جناته ولأهله الصبر والسلوان

عبد الحميد رائف
رئيس مجلس ادارة مجموعة بروموتكس
ينعى ببالغ الحزن والأسى والد اللواء
نشات ابوفريخة
وكيل الأمن العام

عزاء نقابة الصحفيين
ينعى ابراهيم نافع نقيب الصحفيين واعضاء المجلس والد الزميلين عبدالحليم عبدالجليل ومحمد فهمى عبدالجليل الصحفيين بجريدة الجمهورية تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

مدرسة اكتوبر للغات

جميع العاملين بها ينعون بمزيد الحزن والألم الاخت الفاضلة
مارسيل دوس
وللاسرة العزاء

نادى هيئة التدريس
جامعة عين شمس
الرئيس والاعضاء ينعون بمزيد من الأسى والحزن الأستاذ بكلية التربية
الدكتور حامد عبد العزيز
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء
دكتور مدحت درويش

طب عين شمس
الأستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد الكلية
ورئيس مجلس إدارة المستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الإدارة المركزية للمستشفيات وأعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون
أ . د . حامد العبد
زوج الأستاذة الدكتورة
فوزيه عباس الشايب
أستاذ أمراض الباطنة بالكلية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيد عائلة الديب
بصفط العنب
انتقل إلى رحمة الله تعالى

الأستاذ عبدالحليم عبدالسلام الديب

الخبير بالمركز الدولى لتنمية المجتمع زوج السيدة ابتسام رضوان ووالد الأستاذ خالد بالعامرية للأدوية والرائد احمد بمباحث اسوان وحرم المحاسب محمد عبيد بالسعودية وحرم الدكتور حازم شحاتة بأمريكا وشقيق الطبيب وجيه الديب والأستاذ رأفت الموجه بادارة عابدين التعليمية وحرم الحاج الأباصيرى الشرقاوى والمرحوم محمود ابووافية والمرحوم مختار الشاهد وابن عم الأستاذ عبدالفتاح الديب نائب رئيس تحرير اخبار اليوم والدكتور مجدى الديب بمستشفى دمنهور وأحمد عبدالغفار المحامى واخوته وزوج شقيقة الدكتور خالد رضوان بأمريكا والأستاذ بهاء رضوان وكيل وزارة الاقتصاد وحرم المرحوم سعد القزق والأستاذ محمد الزرقا وقريب ونسيب عائلات خضر وشحاتة وسنبل بالاسكندرية والمرازقة بالشرقية وجبر عطية وعبيد بالغربية والهلالى بدمياط والشرقاوى وابووافية والقزق والزرقا ورضوان والصيرفى وقلج وجبريل والطحان وخليل بالبحيرة وجميع عائلات صفط العنب
وقد شيعت الجنازة امس
تلغرافيا صفط العنب بحيرة

شيعت امس ببورسعيد جنازة
المغفور له الأستاذ
عبد الخالق السوقى
مدير مدارس الجهاد الخاصة وأمين الحزب الوطنى المناخ ببورسعيد زوج السيدة سهام البراوى ناظرة مدرسة الجهاد الابتدائية ووالد المحاسب أسامة مدير الجهاد الثانوية وعضو مجلس محلى المحافظة والمهندس ايهاب المقاول وصاحب معرض ايهابكو للأدوات الصحية وأيمن المحاسب ببنك مصر وأنهم المحاسب بشركة ليكو ببورسعيد والمحاسبة أسماء حرم الأستاذ محمد عبده المدرس بليبيا والمحاسبة أمانى حرم الأستاذ محمد شرباص مدير شركة روما التجارية والسيدة إيناس بمديرية الشباب والرياضة حرم المهندس اسامة حسن حسونة بالمقاولين العرب وشقيق المرحوم عبدالفتاح السوقى التاجر والأستاذ عاطف السوقى المدير العام بالتعليم سابقا والأستاذ عبدالمنعم السوقى المدير العام بالتعليم سابقا وحرم المرحوم السعيد السوقى التاجر وحرم الأستاذ السيد حمد المدير بوزارة العدل سابقا وقريب ونسيب عائلات السلامونى وسرحان والشريف وحمد وحنفى والجمل وأبوطالب وعطا الله والبراوى والنقيب وسلام ورياض ومردان وابوكرات وعرنسة والزامك والجعبرى وأبوحباجة والبيومى وبركات ومسلم وحاكم وجبر وغربية وخليل والبسيونى وابوعمارة وعامر ودرويش والبدويهى ببورسعيد والقاهرة وبمياط والمنزلة والاسكندرية
تلغرافيا السوقى ببورسعيد

مجلس إدارة الاتحاد الاقليمى للجمعيات ببورسعيد
والعاملون بالاتحاد ينعون بمزيد من الحزن والأسى رجل العمل الإجتماعى
عبدالخالق السوقى
سكرتير عام الاتحاد
نسأل الله للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر

انتقل للامجاد السماوية بابوتيج
المرحوم الاستاذ
يسرى صادق هندى
ناظر ابوتيج الثانوية النسيجية نجل المرحوم الخواجا صادق هندى التاجر بابوتيج وزوج السيدة نوال منصور حكيم وشقيق الاستاذ صبرى صادق وكيل مدرسة الغنايم الصناعية وابن شقيق المرحوم جورجي هندى واولاده ومرشد واولاده عفيفى ومختار النجار بالقاهرة وعم باسم صبرى بكلية الزراعة بأسيوط واكرم وميشيل ونجلاء وابن شقيقة المرحوم انيس لوقا التاجر واولاده الاستاذ طلعت المدير العام بالهدرجة بسوهاج ولطيف المدرس ونبيل المفتش بالتموين والمرحوم حلمى لوقا وابنه المهندس هانى وموريس لوقا التاجر وابنه المهندس عماد بمجلس مدينة ابوتيج وابن شقيقة حرم كل من مفيد مهنى بشرطة الفيوم وشقيق قلس بالاسكندرية وابن عم المرحوم مهنى ساويرس واولاده سمير ومفيد بالشرطة ومنير وبهيج وسعيد التجار بالزرابى وابن خال المرحوم خلف شحاته واخوته واولادهم بالزرابى والقاهرة وابن خال القمص تيموثاوس وكيل مطرانية ابوتيج والمرحوم صليب دوس واخوته واولادهم وتوما فرج واولاده بالجيزة وابن عمة حرم القس انجيليوس راعى كنيسة العذراء بابوتيج ونسيب منصور حكيم واولاده المهندس عاطف بالجهاز المركزى للمحاسبات وعادل وكيل المدرسة الثانوية بنات باسنا وممدوح المهندس بسجن اسيوط والمهندس ماهر بهولندا وعصام المدرس باسيوط ومخلص وناجى بالسعودية وعديل المحاسب رفقى سيف المراقب بوزارة المالية والمرحوم عجيب عزيز والاستاذ نبيل فؤاد بالتربية والتعليم والأستاذ اشرف ادوارد بالمستشفى الجامعى باسيوط ونسيب المرحوم زاهر عطا الله واولاده ورسمي سبحه واولاده بابوتيج وابن خال ال قسيط بالزرابى والقاهرة والعزاء تلغرافيا ال هندى بابوتيج

منطقة الشرقية للهوكى
تشاطر بمزيد الحزن والأسى الكابتن
محيى الدين سعد زغلول
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله
لبى نداء ربه فقيد الشباب
المرشد السياحى

محمد حمدى الكفراوى

حفيد المرحوم الشيخ محمد الكفراوى عمدة دروة والفقيد نجل المحاسب حمدى الكفراوى امين عام مساعد جامعة الأزهر سابقا ورئيس الجمعية المركزية للفتيان الكشافة ورئيس مشرف اتحاد ألعاب القوى وكريمة المرحوم محمد حسن العبد بوزارة الحربية وشقيق الدكتور ممدوح الكفراوى مدرس الرمد طب عين شمس زوج د. مها الزاهد والدكتورة منال الكفراوى مدرس طب الأزهر بنات حرم د. سمير عبد المجيد بمستشفى الخليفة والمحاسب القانونى مدحت الكفراوى بالسعودية زوج المحاسبة ثريا عبد المحسن شكر والأستاذ محمود الكفراوى بعلاقات مصر للطيران زوج المهندسة منال فتحى وابن شقيقة عبدالرحيم العبد رجل الأعمال واخوته وابن عم وعمة واخ عبد المحسن شكر نائب رئيس هيئة كهرباء الريف سابقا والمهندس أحمد عمر والاستاذ نادر عمر واخواتهم وصبرى عنانى واخوته والأستاذ مهدى عبدالمجيد ومهندس طارق نيازى وعميد شرطة سعيد عبدالفتاح واخوته وقريب ونسيب عائلات دروة السوقى وسعد وشريف والحفناوى وزيدان وعائلات بهادة موسى وعبدالله وغنايم وعثمان وعائلة عبد القادر بالشرفا والبيلاوى ببيروط وشيعت الجنازة أمس والعزاء اليوم ٦/٢ بمسجد عمر بن عبد العزيز نادى هليوبوليس مصر الجديدة
تلغرافيا الكفراوى حدائق القبة

الإتحاد المصرى
لألعاب القوى للهواة
الأستاذ الدكتور
سليمان على حجر
رئيس الإتحاد
وأعضاء مجلس الإدارة والمدربين والحكام والعاملون بالإتحاد ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحوم
محمد حمدى الكفراوى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

رئيس وأعضاء مجلس إدارة
الإتحاد العام للكشافة
والمرشدات
يتقدمون بخالص العزاء لوفاة نجل
الأستاذ حمدى الكفراوى
رئيس الجمعية المركزية لفتيات الكشافة للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جمعية فتيان الكشافة
المركزية
تنعى المرحوم محمد حمدى الكفراوى
تغمده الله برحمته وللأسرة العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
انتقل الى رحمة الله تعالى
الأستاذ محمد الصياد
الموجه بالتعليم بفارسكور والد محمد الصياد القاضى ببورسعيد والرائد طلعت والمهندسة غادة المعيدة بنوعية منية النصر حرم الأستاذ السيد نجم بجمارك دمياط وشقيق السعيد بالأزهر والمرحوم عبدالكريم وقريب ونسيب عائلات الجيوشى واللبان والنحاس وشريشر وحسان والبدوى والجوادى والشطورى ونجم وشعلان تلغرافيا فارسكور

محكمة بور سعيد الإبتدائية
المستشار رئيس المحكمة والرؤساء والقضاة والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحوم والد الزميل
محمد الصياد القاضى
داعين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الأسرة الصبر وخالص العزاء

انتقل على رجاء القيامة الابدية
ريمون سليم ظريفة
بشركة موبيل سابقا زوج مارى انطوان مسعد والد جلاديس بسان مارك ومنى بامريكا ولوزا حرم الدكتور ناجى فرج ودوريس حرم الدكتور باسم ناصر بامريكا وقريب ونسيب عائلات ظريفة ومسعد ومصور وناصر وفرج وستشيع الجنازة الرابعة والنصف بمدافن الروم الارثوذكس بالشاطبى الثلاثاء ٦/٣ تلغرافيا ظريفة الاسكندرية

محمد زكريا محيى الدين
العضو المنتدب لشركة ناسيكو وجميع العاملين
يشاطرون
السيد محمد الدح
والسيد أشرف الدح
مدير عام الإنتاج والتسويق
الأحزان لوفاة والدة زوجة الأول وجدة الثانى
وللفقيدة الرحمة ولأسرتيهما خالص العزاء

الأستاذ خالد مرسى
يشاطر الأستاذ
محمود عثمان بدير
الأحزان فى وفاة المرحوم الأستاذ
محمد على بدير
أحد مؤسسى الشركة العالمية للبويات

كلية العلوم
جامعة الاسكندرية
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والمدرسون والمدرسون المساعدون والمعيدون والعاملون ينعون بمزيد الحزن والأسى الدكتور محمد على خليفة الأستاذة بقسم الكيمياء بالكلية
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى ودفن بالسعودية المرحوم
المحاسب

عبدالحميد حلمى شاكر

المدير المالى لمؤسسة الشلوى بالدمام نجل حلمى شاكر المستشار بالتعليم سابقا وزوج الأستاذة محاسن علام ووالد المدرس هشام والمحامية نجلاء حرم المهندس مجدى الطيبى والمهندسة سحر حرم المهندس هشام الشموتى وشقيق العميد راندى بالرقابة الإدارية زوج الدكتورة امنية جلال باقتصاد حلوان والمحاسبة أرب بالعربية للأدوية حرم المحاسب محمد عبدالرحمن بجهاز المحاسبات والدكتورة ريم بطب الأزهر حرم مقدم شرطة عصام رمضان بالحراسات والمهندس تامر بالتليفزيون زوج المهندسة فايزة سليمان وابن عم المهندس عبدالحميد شاكر واخوته والمهندسة سهير شاكر وكيل وزارة الصناعة حرم لواء طيار متقاعد محسن الحسينى والأستاذة سامية شاكر مدير عام بالتليفزيون حرم المهندس محمد سالم وكيل وزارة البترول وقريب عائلات الحكيم وعبدالواحد والعجيزى والعزاء مساء اليوم ٦/٢ بدار مناسبات الخلفاء بالميريلاند بمصر الجديدة تلغرافيا شاكر بحدائق القبة ولا عزاء للسيدات والبقاء لله

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة المرحوم

اللواء بحرى أركان حرب محمد يسرى عبدالرحيم

مدير الكلية البحرية سابقا
نجل المرحوم المهندس عبدالرحيم محفوظ والسيدة زينب كرارة وزوج كريمة المرحوم المستشار احمد شوقى وشقيق الأستاذ احمد نبيل بالتربية والتعليم سابقا والمهندس بحرى سامى والعميد عبدالمجيد وزوجة الدكتور هاشم كريم بامريكا وزوج شقيقة المستشار محمود شوقى والمستشار شرين شوقى والسفير عمرو شوقى واللواء شريف شوقى والعميد شفيق شوقى بالرقابة الإدارية وحرم المرحوم يوسف البسطاويسى وحرم اللواء إسماعيل الشرقاوى وقريب ونسيب عائلات كرارة والأخوص والشرشابى والبيجرمى ودقماق وشوقى وكريم والعزاء اليوم الاثنين ٦/٢ بدار مناسبات مسجد الكلية الحربية
تلغرافيا ٣ شارع مصطفى مختار مصر الجديدة
ولا عزاء للسيدات
والبقاء لله

«إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»
صدق الله العظيم
فقيد آل العدل
نسأل الله تعالى الرحمة والمغفرة لفقيدنا الغالى

المهندس كامل العدل

مدير عام جمعية دبى التعاونية نجل المرحوم الحاج عبدالسميع العدل عمدة الناصرة وزوج المهندسة رضا الشامى والد المهندس محمد بامريكا والدكتور علاء والآنسة شيماء وشقيق عثمان العدل وكيل وزارة الاعلام سابقا والسيدة سميرة زوجة المهندس فتحى المهدى ببنى والحاج مجدى عمدة قرية مبارك والحاج يسرى من الأعيان والمحاسب رفعت رجل الأعمال والسيدة ثريا زوجة المرحوم محمد خيال والمهندس محسن بالامارات وابن اخت المهندس توفيق العدل والحاج عبدالعزيز وابن عم المهندس رمزى العدل واخوته وابن خال العميد احمد عبدالوهاب واخوته والمهندس محمد عبدالسلام واخوته وقريب ونسيب عائلات عطية وموافى والرفاعى وشباتة ومسلم وفوزى وابراهيم والشامى وعبدالهادى وبيلزيد وفريد وحسيب بالقاهرة والمنصورة - وشيعت الجنازة امس
تلغرافيا آل العدل - دكرنس

استدراك
سقط سهوا فى نعى المرحومة

سهير سيد مصطفى

كريمة الحاج سيد مصطفى زوج الحاجة رقية أحمد الجمل وكريمة المرحومة فتحية المرسى سليمان

طب عين شمس
الأستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد الكلية
ورئيس مجلس إدارة المستشفيات جامعة عين شمس
والوكلاء ورئيس الإدارة المركزية للمستشفيات وأعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون
والدة الأستاذ الدكتور
فتحى عبد الغفار
أستاذ الطفيليات بالكلية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جامعة الإسكندرية - المعهد العالى للصحة العامة لسرة
قسم الاحياء الدقيقة
تشاطر الدكتورة عبير على الأحزان لوفاة زوجها

مركز بحوث وتطوير الفلزات
رئيس المركز وأعضاء هيئة البحوث والعاملون ينعون ببالغ الحزن والأسى
والدة الأستاذ الدكتور
محمد عبد المجيد
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدكتور ماهر لبيب والعائلة والمحاسب نجيب سليم والعائلة يودعون على رجاء القيامة
الدكتور بهجت كريم
ويطلبون للأسرة تعزيات السماء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت واقيمت ليلة العزاء امس جنازة المرحوم

الحاج حسنى حسن السيد

مدير عام التركيبات بابيبال سابقا والد كل من العميد حسن والمقدم محمد والمهندس مصطفى وسامى والموجهة زينب بالسعودية حرم العميد مرسى حسن وزوج شقيقة فوزى شبل بالمنصورة وشقيق كل من محمد وسيد وحرم المرحوم سيد عبدالعزيز وحرم المرحوم محمد حسين وحرم حسن حفنى ونسيب وقريب عائلات شبل وناصف وعبدالعال وبيومى والبقرى ومرسى والرشيدى وجاد وأبوشوشة وعبدالعظيم
تلغرافيا ٣٩ ش ذوالفقار ساحل روض الفرج
ونسألكم الفاتحة لروحه الطاهرة

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى

لواء نظمى عبدالحميد محمد

مساعد أول وزير الداخلية سابقا

زوج السيدة نرفانا فوزى والد المحاسبة داليا بهيلتون رمسيس حرم حسام العيوطى بامكو للسياحة ورانيا بشركة دى.بى.اى حرم المحاسب طارق الحضرى بجامعة ٦اكتوبر وبنيتا بجامعة ٦اكتوبر وريم بتجارة القاهرة وشقيق كل من المرحوم يسرى عبدالحميد والعقيد سيد احمد ندا مامور ليمان وادى النطرون سابقا وحرم المهندس عبدالحميد الشايب بالهيئة القومية لمياه الشرب والسيدة عفت ندا والأستاذ محمد عبدالحميد والأستاذ مجدى عبدالحميد وحرم الصحفى عزت فرغلى وأمير نعمان المحامى والمحاسب محمد أبوالنجا والمحاسب محمد النقن واللواء شرطة مجدى عفرة وصهر المهندس عادل فوزى رئيس شركة اللحوم واللواء شرطة رجائى فرحات والمحاسب حمزة زهران والمهندس على الحجاجى وابن عمة الكابتن محمد عبده صالح الوحش واخوته والمرحوم يحيى صالح واخوته
وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بالحامدية الشاذلية
تلغرافيا ١١ أبوالمحاسن الشاذلى العجوزة

لى اشتياق ان انطلق واكون مع المسيح ذاك افضل جدا
فقيد آل هلال بالسويس
انتقل الى الأمجاد السماوية

المهندس ماهر هلال حنا

المدير بالمصرف العربى الدولى

نجل المرحوم الدكتور هلال حنا عميد صيادلة السويس والسيدة جوليت حنا والد الطفلين ميريام بمدرسة سيدة المعونة الدائمة ومينا بمدرسة سان جورج وشقيق الدكتور هانى هلال زوج الدكتورة سلوى الكسان والدكتورة شادية هلال حرم الدكتور نظمى امالى بالسويس والمحامية ليلى هلال حرم المهندس كمال ويصا بامريكا وعم كريم وسامح هانى وخال بينا وشيرين نظمى بالجامعة الأمريكية وداليا ورامى ورامز كمال بامريكا وابن شقيق كل من المرحوم مكين حنا المحامى باسيوط والمحاسب شفيق حنا وحرم المرحوم صموئيل الدوينى وحرم يوسف عياد وانجالهم وابن شقيقة المرحوم عبدالملك حنا والمرحوم وليم حنا والمرحوم صبحى حنا والد المستشار باهر صبحى بالمانيا والسيد سعد حنا وحرم المهندس رشدى عياد والدة حرم مجدى مهنى المدير بشركة السويس للبترول وحرم كامل اسكندر بكندا
وشيعت الجنازة أمس والعزاء اليوم بكنيسة مارمرقص (كليوباترا) مصر الجديدة الساعة السابعة مساء

المصرف العربى الدولى

رئيس مجلس الإدارة ونوابه والأعضاء المنتدبون ومديرو العموم وجميع العاملين بالمصرف ينعون ببالغ الحزن والأسى وفاة الزميل
ماهر هلال حنا
مراقب الشئون الإدارية بمبنى المصرف بكورنيش النيل البرج
داعين للفقيد الرحمة والأسرة خالص العزاء

محاسب شفيق حنا
ينعى بمزيد من الحزن والأسى ابنه العزيز الغالى زهرة الشباب
المهندس
ماهر هلال حنا

رقد على رجاء القيامة بجرجا
المرحوم صابر نصر الله شاروبيم
رئيس مكتب تموين جرجا سابقا ووالد الدكتور هانى ويوحنا بالثانوى وحرم الدكتور جورج وجيه والعزاء تلغرافيا بجرجا

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر

حقـــائق

لانستطيع أن نعفي طرفا من الأطراف المعنية من مسئوليته عن انتشار وباء الدروس الخصوصية، ابتداء من الطالب مرورا بولي الأمر الذي يوافقه على ذلك أو يغريه به وانتهاء بالمدرس الذي يعطي هذه الدروس وبالنظام التعليمي كله الذي يسمح بهذه الدروس ويشجع عليها.

فالملاحظ هو: أن طالب اليوم بفضل الاستسهال وعدم الاعتماد على النفس في التحصيل الدراسي، والمدمنون منهم للدروس الخصوصية لايستطيعون تحصيل العلم بالاعتماد على البحث والمحاضرات والمكتبات والمراجع، حتى ولو كان ذلك خلال المرحلة الجامعية التي من المفترض أن تنمي لديه نزعة الاستقلال. كما أن معظم أولياء الأمور تشغلهم أمور الحياة عن متابعة تحصيل أبنائهم لدروسهم ويجدون في نظام الدروس الخصوصية تعويضا عن هذا القصور من جانبهم.

وغياب الرقابة التعليمية الصارمة دفع الأمور كلها في اتجاه انتشار الدروس الخصوصية، فلا نسمع إلا نادر عن معاقبة مدرس تربوي أو جامعي لقيامه بإجبار الطلبة على الدروس الخصوصية وتقاضيه مبالغ طائلة، ولا نسمع كذلك عن لفت نظر ولي امر ادمن أبناؤه الدروس الخصوصية من جانب المدرسة.

صحيح أن هناك أسبابا عامة للظاهرة لكنها لاتبرر استشراءها بهذا الحجم، ومن بين تلك الأسباب انخفاض المستوى التعليمي نتيجة التكدس الطلابي وضعف القدرة على التوصيل والاستيعاب حتى في حالة توافر المدرس الجيد، أو نتيجة لوجود قلة من المدرسين خربي الذمة ممن لايؤدون رسالتهم التربوية والتعليمية على الوجه الأكمل بهدف جذب المزيد من الطلاب لتلقى الدروس الخصوصية.

ومع التسليم بصعوبة محاربة هذه الظاهرة وتعثر التحكم فيها إلى حد كبير، فإن مسئولي التعليم مطالبون بوضع حد لما يحدث الآن في إطار نظام صارم تحكمه اللوائح والقوانين.

فالأمم الناهضة هي التي تضع التعليم في مقدمة إهتماماتها وتترك أن الجيل المتعلم والمثقف هو وحده القادر على حمل راية المسئولية بوعي وإقتدار. وانطلاقا من هذه الرؤية فإن التعليم في مصر هو صمام أمان وأمن الوطن وتقدمه، ولابد ان نضع ذلك في الاعتبار قبل فوات الأوان.

إبراهيم نافع

☐١٩٩٧/٦/٢☐

مواقف

لا جديد في المفاوضات مع اسرائيل، اللهم الا ان احدا لا يشتم الادارة الفلسطينية ويتهمها بالخيانة والعمالة والتصفوية كما كانوا يتهموننا يوم كنا نتفاوض مع اسرائيل على الخروج من سيناء وعلى اقتلاعهم من طابا (٩٠٠ متر مربع). فالفلسطينيون يعرفون الشعوب اليهودية افضل منا.. فقد عاشوا معهم وعايشوهم وضاقوا بهم.. ثم صاروا ضحاياهم ويتكلمون لغتهم. اما نحن فلم نعرف كل هذه الدهاليز المظلمة العميقة للعقلية اليهودية.. فلا جديد.. انهم نفس اليهود الذين يساومون على الشبر من الارض وعلى القرش والمليم.. والذين يعتمدون على استفزاز الاطراف الاخرى حتى تفقد اعصابها وتغلط.. ويكون الغلط عدوانا بالحجارة على العسكريين والمدنيين. فاذا حدث صرخ اليهود: الامن.. الامان.. لا مفاوضات مع الحجارة.. والامن قبل السلام..

ويقول العرب: السلام اولا والامن ثانيا.. بل السلام هو ام الامن والامان..

ويقول اليهود: لامفاوضات الا بعد الامان.. فالامان هو ابو السلام..

ولابد ان تدخل اطراف اخرى: مصر وامريكا والدول الاوروبية وتتعالى كلمة: الضغط..

مرة يطالبون بضغط القوى على الضعيف.. ومرة يشكون من الضغط الذي معناه ان احدا يريدك ان توافق على ماليس صحيحا.. يريدك ان ترضى بالقليل. والرئيس مبارك قال: نحن لانضغط.. لاننا لانفرض على الشعب الفلسطيني ان يرضى بالقليل ويترك الكثير من ارضه لاسرائيل..

واسرائيل تصرخ: ان امريكا هي الاقوى وهي الاعظم ولكن لاتقبل ضغطا من احد من اجل ان تنزل عن حقوقنا التاريخية للشعب الفلسطيني الذي ذهب في خياله الى ان تكون له دولة؟!!

والمثل يقول: قطع العقدة اسهل من حلها.. وقطعها هي الحرب.. وحلها هو المفاوضات والمفاوضات هي السبيل السليم. وهي الاطول والاعقد والاصعب.. ولكن المفاوضات عشر سنوات.. عشرين سنة.. اقصر من الحرب عشر او عشرين ساعة. لان الحرب قرار عصبي مجنون واعصار مدمر.. ولكن المفاوضات حرب اعصاب.. ومهما طالت فان فلسطين سوف تحصل على ارضها وسيادتها من انياب الليكود او اظافر العمال.. هذا مؤكد!

أنيس منصور

من غير عنوان

بريطانى يستعين بالانترنت للعثور على كلبته التائهة!؟

لندن - عبد الله عبد السلام:

★في اطرف وظيفة للانترنت على الاطلاق، قرر مواطن بريطاني استخدام شبكة الانترنت العالمية للبحث عن كلبته التي اختفت من منزله ولم يعثر لها على اثر منذ عدة ايام. وقام هذا البريطاني ويدعى جون بورجيز - ٤٤ عاما - بوضع صورة للكلبة التي تدعى بوني وكذلك تسجيل لنباحها على شبكة الانترنت لعل هناك من يهتدي الى ملامحها وصوتها ثم يعيدها إليه.

وقال بورجيز في رسالته التي بعث بها عن طريق الانترنت ان هذه الكلبة اختفت من منزل والدته في جنوب ديفون بانجلترا وانه يحاول يائسا العثور عليها. واشار الى انه اضطر لاستخدام الانترنت بعد ان جرب تعليق اللافتات في الشوارع حول اختفاء الكلبة ومناشدة من يراها اعادتها مرة أخرى، واوضح ان افراد اسرته قاموا بعمليات بحث واسعة النطاق من منزل الى منزل بحثا عن الكلبة.

وصرح خبراء الكمبيوتر البريطانيون بان استخدام الانترنت توسع بدرجة غير عادية بحيث اصبح المشاركون في تلك الشبكة يخضعون لأغراض قد لا تخطر على بال وتبدأ بتبادل حر للمعلومات والصفقات التجارية وغيرها مرورا بعمليات التهريب والاحتيال الى الاستخدام في اغراض شخصية للغاية.

واوضح الخبراء ان شبكة الانترنت اثبتت في احيان كثيرة نجاحا في تأدية مثل هذه الاعمال كالبحث عن المفقودين من البشر أو إبلاغ البوليس في حالة الحوادث الا ان تلك هي المرة الأولى التي يتم استخدام الانترنت في البحث عن الكلاب الضالة التي فقدها اصحابها.

يوسف شاهين وليلى علوى بعد اعلان الفوز فى «كان»

اللجنة المصرية للتضامن تحتفل بيوسف شاهين

★ تكريما للفنان يوسف شاهين وابطال فيلم [المصير] لفوزه بجائزة اليوبيل الذهبي لمهرجان كان عن مجمل اعماله .. يستضيف صالون التضامن الثقافي برئاسة احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن الفنان يوسف شاهين وأبطال الفيلم والعديد من الفنانين والكتاب ٨ مساء غد بنادي الجزيرة الرياضي.

صقر يعطل حركة الطيران في ممر بمطار القاهرة

★ تعطل احد ممرات مطار القاهرة الدولي اول أمس بسبب صقر ميت بعد أن لقي مصرعه بين محركات طائرة خاصة، فقد تجمع حوله عشرات الصقور مما اعاق حركة الطيران وتم اغلاق الممر وتحويل الطائرات على ممر آخر وتمت الاستعانة بسيارات المطافيء لمطاردة الصقور ورفع جثة الصقر الميت لتستأنف حركة الطيران في الممر بعد ٤٥ دقيقة.

سمعت: أن..

☐☐☐ وحدة شلل الاطفال والتنفس الصناعي بجامعة عين شمس تلقت احدث جهازين للتنفس الصناعي للاطفال هدية من رجلي الاعمال حسين ناجي وامين محمود بالمشاركة مع نادي سيدات روتاري غرب القاهرة.

د.يحيى الجمل رئيس الوحدة واستاذ طب الاطفال صرح بان هذه الاجهزة ضرورية لإنقاذ حياة الاطفال المرضى بشلل في عضلات التنفس خلال الاسابيع الأولى من الاصابة.

وهذه الوحدة لامثيل لها في الجامعات المصرية وتقدم خدماتها بالمجان حتى يستعيد المريض قدرته على الحركة دون اعتماد على الغير.


د. يحيي الجمل — حسن كامل

☐☐☐ آثار الاسكندرية الغارقة موضوع لقاء يدعو اليه السفير حسن احمد كامل رئيس جمعية الصداقة المصرية اليونانية ٧ مساء يوم الجمعة القادم بمبنى الجمعية بجاردن سيتي ويتحدث فيه د.فرانك جوبيو رئيس المعهد الاوروبي للآثار البحرية ود.فوزي الفخراني استاذ الآثار بجامعة الاسكندرية ويدير اللقاء احمد محمد عثمان.

☐☐☐ فيلم «يا دنيا يا غرامي» فاز بشهادة تقدير خاصة من لجنة تحكيم مهرجان طشقند السينمائي الدولي وتسلمته في حفل الختام بطلته إلهام شاهين التي حضرت المهرجان بدعوة من إدارته الفيلم تأليف محمد حلمي هلال وإخراج مجدي احمد علي وبطولة ليلى علوي وإلهام شاهين وهالة صدقي وهشام سليم وماجدة الخطيب وكان يمثل مصر في مسابقة المهرجان الرسمية المهرجان كرم في هذه الدورة المخرج الكبير عاطف سالم.

☐☐☐ ورشة فنية للأطفال من سن ٨ إلى ١٤ سنة يقيمها متحف مختار إبتداء من اليوم ويشرف عليها د. محمد رسمي ود. عايدة عبد الكريم.

الورشة تقام يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع وتستمر ٣ شهور بهدف صقل مواهب الاطفال وتنمية قدراتهم الابداعية

أخبار الصباح

● ٢٠ حديثا مع الرئيس مبارك يتضمنها كتاب «قال فصدق» للكاتب الصحفي سمير رجب

● اوركسترا أماديوس للحجرة تختتم موسمها السادس ٩ مساء اليوم بالمسرح الصغير بالاوبرا في حفل يقوده المايسترو مصطفى ناجي ويتضمن كونشرتو جروسو للاوركسترا ليوهان سباستيان باخ وباستاليا لها ندل والسيمفونيه البسيطة لبنيامين بريتن ورقصات رومانية لبلابرتوك.

● الوزيرة د.نوال التطاوي تتحدث حول انطلاقة الإقتصاد المصري في المرحلة القادمة ظهر بعد غد في احتفال الجمعية المصرية البريطانية للأعمال برئاسة د.إبراهيم كامل بمرور عام على انشائها الاحتفال سيقام في نادي العاصمة بجاردن سيتي.

● المستشار ماهر الجندي محافظ الغربية طار امس إلى تونس لحضور المؤتمر الـ ١١ لمنظمة المدن العربية.

● «قانون ضمانات وحوافز الاستثمار الجديد» موضوع ندوة تقام ٦ مساء بعد غد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية يشارك فيها أسامة غيث الصحفي بالاهرام وغيرها د.احمد رشيد.

● سفير جنوب افريقيا بالقاهرة جوستوس دلخودا يستضيفه نادي روتاري المعادي الجديد برئاسة أمال نامق الليلة في فندق سوفوتيل المعادي.

القصة والرواية في مؤتمر بالفيوم

★ واقع القصة والرواية موضوع مؤتمر ادبي سيقام في الفيوم ويفتتحه محمد حسن طنطاوي محافظ الفيوم وحسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة بعد غد ويكرم المؤتمر ٥ مبدعين من ابناء الفيوم هم: سامي عبداللطيف وعهدي شاكر وعبدالكريم عبدالحميد وعويس معوض ومجدي ابراهيم واسم الاديب الراحل صلاح حافظ

حكاية

رعاة للإنسانية والجمال

☐☐ في كل الدنيا يسهم اثرياء المال الذين اعطاهم الله حسا راقيا ومشاعر انسانية رفيعة في اثراء الحياة والارتقاء بها مع اشاعة الجمال وكل مايحقق البهجة ويزيل الالام.. وبذلك يتأكد ان ثراءهم ليس ماديا فقط ولكنه غنى عام يشمل النفس والروح ايضا.

وفي مصر نجد أمثلة كثيرة بغير حصر لهؤلاء الاشخاص الذين نستطيع ان نطلق عليهم تعبير «رعاة للإنسانية والجمال»، منهم ذلك المصري محمد محمود خليل الذي كان وكيلا لمجلس الشيوخ منذ اكثر من ٥٠ سنة ثم اهدى للدولة قبل رحيله البيت الذي يسكنه على نيل الجيزة مع مجموعة نادرة ثمينة من اعمال الفنانين التأثيريين الفرنسيين لتكون متحفا يحمل اسمه ويعتبر اليوم من أهم المنارات الفنية بالعاصمة المصرية، وفي عواصم اوروبية وامريكية متاحف يمولها الاثرياء

وعندنا ايضا مصريون اسهموا في اقامة اول جامعة اهلية مصرية اصبحت جامعة القاهرة فيمابعد وتبرع البعض بقصور لهم لتكون كليات ومعاهد بسائر الجامعات.

ومنذ ايام اقام المركز الثقافي الاسباني بالاسكندرية معرضا يضم مجموعة من مقتنيات قنصل المكسيك الفخري ورجل الاعمال الراحل محمد رشيد وهي مقتنيات اقتناها من عشرات الفنانين المصريين التشكيليين وخاصة السكندريين حبا للفنون الرفيعة ونشرا لتذوقها وتشجيعا لهم على المزيد من الابداع وهو نفسه الذي قام ببناء قصر حديث في كينج مريوط وجمع له تحفا صينية وهندية وكان قد حضر افتتاحه منذ عام مجموعة من السفراء الاجانب والفنانين.

وتجد على الصفحة خبرا عن اثنين من رجال الاعمال تبرعا لجامعة عين شمس باجهزة مهمة تسهم في علاج مرضى شلل الاطفال وكلها اعمال واسهامات تنم عن روح انسانية عالية نتمنى لها المزيد والانتشار بين رجال الاعمال الجدد لتزداد الحياة على ارضنا جمالا وبهجة وصحة وعافية.

محمد صالح